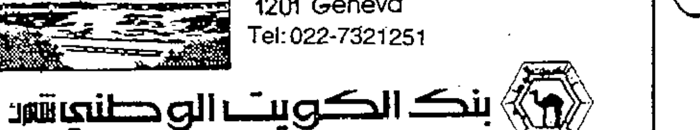
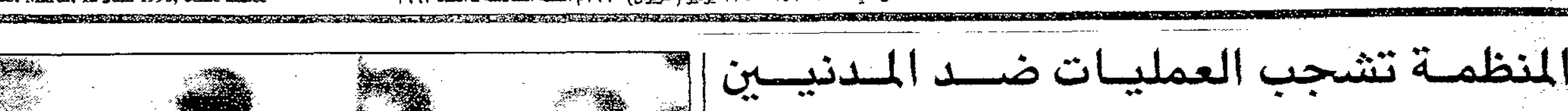
في جنيف
شركة إن بي كي المالية
تقدم لك خدمات المحافظ الاستثمارية والصرافة
3 Quai du Mont-Blanc
1201 Geneva
Tel: 022-7321251

بنك الكويت الوطني

القبس الدولي

يومية
مستقلة

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



QUOTIDIEN - No. 1663. Mardi, 12 Juin 1990, 6ème année

الثلاثاء ١٩ من ذي القعدة ١٤١٠هـ ـ ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٩٠م السنة السادسة ـ العدد ١٦٦٣



المنظمة تشجب العمليات ضد المدنيين

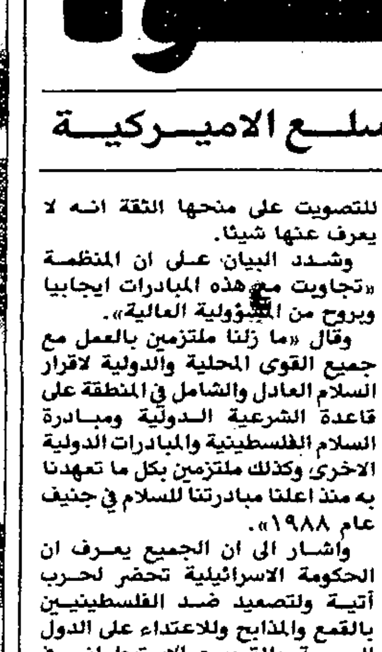
واشنطن: مصير الحوار اسود

■ الانتفاضة تدعو الى مقاطعة السلع الاميركية

بغداد ـ الوكالات ـ شجبت منظمة التحرير الفلسطينية مجددا اي عمل عسكري يستهدف المدنيين، كما نددت بالحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة اسحق شامير ووصفتها بأنها حكومة حرب وقمع للشعب الفلسطيني.

وذكرت في بيان ادلى به ناطق رسمي فلسطيني في بغداد امس ان مفهومها للسلام وتجنب كارثة حرب قادمة هو الخط الذي ما زالت تلتزم به.

واضاف البيان قائلا «وانطلاقا من ذلك كانت مواقفنا جميعها ولا تزال ضد اي عمل عسكري يستهدف المدنيين ايا كانت طبيعة هذا العمل وتشجبه في الوقت الذي تزداد فيه جرائم اسرائيل ضد عمالنا واطفالنا ونسائنا وشعبنا وهي الجرائم التي تتصاعد ممارساتها يوميا نتيجة للحماية التي يوفرها الفيتو الاميركي والدعم الاميركي لاسرائيل».



وقال بيان المنظمة ان حكومة شامير «حكومة للمتطرفين وتتضح خطورتها فلسطينيا وعربيا ودوليا من برنامجها الذي اعلنته» كما انها امتداد للحكومات السابقة التي رفضت جميع مبادرات السلام الدولية بما فيها خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر التي قال شامير عنها قبل تقديم حكومته الجديدة الى الكنيست امس للتصويت على منحها الثقة انه لا يعرف عنها شيئا.

وشدد البيان على ان المنظمة «تجاوبت مع هذه المبادرات ايجابيا وبروح من المسؤولية العالية».

وقال «ما زلنا ملتزمين بالعمل مع جميع القوى المحلية والدولية لاقرار السلام العادل والشامل في المنطقة على قاعدة الشرعية الدولية ومبادرة السلام الفلسطينية والمبادرات الدولية الاخرى، وكذلك ملتزمين بكل ما تعهدنا به منذ اعلنا مبادرتنا للسلام في جنيف عام ١٩٨٨».

واشار الى ان الجميع يعرف ان الحكومة الاسرائيلية تحضر لحرب آتية ولتصعيد ضد الفلسطينيين بالقمع والمذابح وللاعتداء على الدول العربية وللتوسع الاستيطاني في الارض المحتلة».

وقال «لقد كان واضحا من مؤتمر القمة العربي الاخير رفضه لحالة اللاسلم واللاحرب مركزا على مبادرة السلام الفلسطينية التي تم تثبيتها في هذه القمة والقمة العربية السابقة لتجنيب المنطقة كارثة حرب تستخدم فيها كل اسلحة الدمار التي تتزايد في منطقتنا كلاسيكية كانت او نووية او غيرها».

ويهدف البيان على ما يبدو الى انقاذ الحوار الاميركي الفلسطيني الذي هددت واشنطن بقطعه ما لم تشجب منظمة التحرير الهجوم الذي شنه فدائيون ينتمون الى جبهة التحرير الفلسطينية على شواطيء تل ابيب الشهر الماضي.

في واشنطن ـ من هشام ملحم ـ قالت مصادر اميركية رسمية لـ«القبس» ان البيان الصادر عن منظمة التحرير حول العملية البحرية التي قامت بها جبهة التحرير الفلسطينية، غير كاف لصيانة الحوار الاميركي ـ الفلسطيني، لانه لم يتضمن ادانة محددة للعملية ولم يذكر ابوالعباس بالاسم او ما تعتزم المنظمة ان تفعله في المستقبل في حال حدوث عمليات مماثلة. وتركت المصادر الانطباع بان مستقبل الحوار قائم وقد يتم تعليقه في اية لحظة، وقبل مثول وزير الخارجية جيمس بيكر امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ اليوم

(البقية على الصفحة ٢)

بغداد: مهازل حرب ٦٧ ولت

بغداد ـ أ ف ب ـ قالت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية ان «مهازل حرب ١٩٦٧ العربية الاسرائيلية» قد ولت. وعرب التسعينات بعد قمة بغداد وبالقوة العراقية المتصاعدة يمتلكون القدرة والامكانية على رد العدوان الصهيوني وعلى ردع اسرائيل.

واعتبرت صحيفة «الجمهورية» الناطقة باسم الحكومة العراقية ان «امتلاك العراق للسلاح الكيميائي المزدوج اعطى للأمن القومي العربي حصانة ودرعا لمواجهة التهديدات التي تمارسها الدوائر الصهيونية وحلفاؤها».

«الثلاثية» تجتمع الخميس

لبنان: معارك دبابات في «الشرقية»

■ منصور يطالب بمحاكمة عون

عواصم ـ القبس ـ والوكالات ـ اندلعت معارك بالدبابات بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية في بيروت الشرقية في ساعة مبكرة من صباح امس في واحد من اخطر الانتهاكات لهدنة مضى عليها ٣ اسابيع.

وذكرت مصادر امنية ان الفريقين المتحاربين تراشقا بنيران الدبابات ومدافع الهاون «المورتر» والاسلحة الرشاشة الثقيلة في منطقتي سن الفيل والنبعة لمدة ٩٠ دقيقة. وترددت اصوات الانفجارات في انحاء الجبل واضاءت القذائف السماء الا انه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات.

وفي وقت لاحق ساد هدوء حذر جبهات القتال بعد المعارك التي وصفت بانها اسوأ مواجهة بين الجانبين منذ التوصل الى وقف لاطلاق النار بينهما بوساطة العراق والفاتيكان.

وكان البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير قد قال امس الاول انه تلقى معلومات بان الجانبين يعدان لجولة جديدة من القتال وناشدهما الالتزام بوقف اطلاق النار.

من ناحية ثانية قال وزير الدفاع اللبناني البير منصور ان اكثر من الفين ومائتي ضابط وجندي من الوية الجيش الموالية لعون التحقوا بقيادة الجيش اللبناني الشرعية.

وطالب السيد منصور بمحاكمة عون «لانه المسؤول عما حل بالجيش في كسروان وجبيل بالاضافة الى تحويل الجيش الى ميليشيا تعمل لمصالح شخصية».

على صعيد اخر اعرب رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص عن ارتياحه لنتائج جولة الرئيس الياس الهراوي الاخيرة» في مصر وليبيا وتونس.

وقال في تصريح له امس «اننا عرضنا الموقف بالتفصيل ومتطلبات الوضع في هذه المرحلة وتركنا للاشقاء العرب تقدير حجم المساعدة في ضوء التفهم الذي لقيناه لقضيتنا».

في الرياض ابلغت مصادر عربية مسؤولة «القبس» ان اتصالات تجري حاليا بين وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية للتنسيق حول تحديد موعد لعقد اجتماع للجنة.

وقالت المصادر ان الاجتماع سيكون في جدة ومن المرجح ان يكون يومي الخميس والجمعة المقبلين.

واضافت ان وزراء خارجية اللجنة الثلاثية سيعملون في هذا الاجتماع على متابعة تنفيذ قرارات قمة بغداد الطارئة من خلال تقرير اللجنة الثلاثية العليا الى القمة.

● طالع ص ٢ ●

المحاولة الثالثة لاغتياله في ٨ اشهر

رفسنجاني ينجو من الموت

نيقوسيا ـ اب ـ نجا الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني من محاولة جديدة لاغتياله وهي المحاولة الثالثة التي ينجو منها خلال ٨ اشهر.

وقالت منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة ان محاولة اغتيال رفسنجاني جرت في اواخر ابريل الماضي لكنها لم تحدد التاريخ الدقيق للمحاولة.

وكانت تقارير قد تحدثت عن محاولتين لاغتيال رفسنجاني الاولى في اكتوبر من العام الماضي والثانية في يناير الماضي.

ولم تؤكد طهران الحادثتين اللتين تحدث عنهما مسافرون مغادرون ايران لكن الرئيس الايراني نفى المحاولتين اللتين ذكر ان حراسه الشخصيين قاموا بها.

وقالت «خلق» ان المحاولة الثالثة ايضا قام بها احد حراس رفسنجاني عندما خطط لاغتيال الرئيس بمسدس عندما كان ينتقل من موقع الى اخر.

لكنها لم توضح عما اذا كان رفسنجاني ينتقل داخل مقر الرئاسة او في اماكن عامة.

واضافت ان حراسا اخرين انتبهوا للحارس واعتقلوه قبل اطلاقه الرصاص على رفسنجاني.

وقالت ايضا انه تم تعزيز اجراءات الامن حول رفسنجاني عقب المحاولة.

ولم توضح «خلق» الدافع وراء محاولة الاغتيال.

ايران تعرض تدريب ضباط بحريين عمانيين

نيقوسيا ـ الوكالات ـ عرضت ايران تقديم تدريب عسكري لضباط بحريين عمانيين وقالت ان دول المنطقة وحدها يجب ان تكون مسؤولة عن امن الملاحة في الخليج.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان ايران اعلنت عن ذلك في حين وصلت اثنتان من سفنها الحربية الفرقاطتان «البرج» و«بيبندور» الى ميناء قابوس في عمان امس الاول.

ودعا الاميرال محسن سيار قائد الكلية البحرية في ايران الى التعاون العسكري في مباحثات اجراها مع مسؤولين عمانيين.

وقالت الوكالة انه اعلن ان قوات ايران البحرية قادرة على تدريب ضباط البحرية العمانية على مختلف المستويات.

وقال سيار ان مضيق هرمز الاستراتيجي والخليج يجب ان تحرسهما الدول المطلة عليهما دونما تدخل من دول اجنبية.

وكانت هذه اشارة الى الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تحتفظان بوجود حربي في الخليج.



● يارا مهاجم كوستاريكا (لليمين) يمر من الاسكتلندي مكينالي (رويتر)

المونديال: كوستاريكا خدرت اسكتلندا

نجح منتخب كوستاريكا في اقتناص نقطتين غاليتين من اول اشتراك عالمي له بفوزه على اسكتلندا ١/صفر في لقاء الفريقين امس بالمجموعة الثالثة لكاس العالم الرابعة عشرة في ايطاليا. واحرز الهدف الوحيد كاياسو بالدقيقة الرابعة من الشوط الثاني، ويعد ان نجح منتخب كوستاريكا في «تخدير» فريق «الاسكوتش» بالهجمات المتبادلة.

من جهة اخرى يترقب عشاق كرة القدم مساء اليوم موعد بدء مباراة هولندا ومصر لمشاهدة اول ظهور رسمي لابطال اوروبا ١٩٨٨ وممثل عرب افريقيا الذي ظلمته القرعة فاوقعته بالمجموعة السادسة «الشرسة» مع انكلترا وايرلندا وهولندا، وهو العائد للمونديال بعد غياب ٥٦ عاما منذ نهائيات ١٩٣٤ .. ايضا في ايطاليا.

وقد اجمعت الاراء على فوز هولندا بسهولة في مباراة اليوم، بينما يتمنى المصريون والمراقبون العرب ان ينجح ابناء وادي النيل في الصمود ومجاراة المارد الهولندي، وان لم تستبعد التوقعات حدوث مفاجاة مماثلة لما فعله أسود الكاميرون مع الارجنتين حامل لقب «بطل العالم».

والطريف ان المسؤولين عن المنتخب المصري يتضرعون الى الله بان ترتفع درجة حرارة الجو، باعتبارها عنصرا لصالح الفريق، وعكسيا على الفريق الاوروبي الشمالي.

ويخرج للاضواء اليوم ايضا منتخب كوريا الجنوبية ممثل اسيا حيث سيتقابل مع بلجيكا بافتتاح مباريات المجموعة الخامسة.

ومع ارتفاع مستوى الاثارة في ايطاليا مع مباريات المنتخبات القوية والعمالقة، ازدادت حوادث الشغب، وبعد ان كانت «المشاكل» من الجماهير البريطانية، دخل الالمان على الخط واحرقوا مركز مدينة ميلانو مع نشوتهم بالفوز الكبير لمنتخبهم ٤/١ على يوغسلافيا.

● الرياضة ص ١٠ و١١ ●

غدا الاربعاء



الرئيسان الهراوي والحص يتحدثان لـ«القبس» عن لامبالاة العالم بلبنان

فاز بجميع المجالس البلدية باستثناء واحد

تونس: الحزب الحاكم اكتسح الانتخابات

تونس ـ رويتر ـ بسط حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في تونس سيطرته على جميع المجالس البلدية وعددها ٢٤٥ مجلسا عدا واحد في انتخابات الحكم المحلي التي قاطعتها المعارضة امس الاول.

واظهرت النتائج الرسمية ان حزب التجمع حصل على ٣٧٥٠ مقعدا في مجالس البلدية بينما حصل المرشحون المستقلون ومعظمهم اعضاء منشقون على حزب التجمع على الاربع والثلاثين مقعدا المتبقية.

وقال مسؤولون ان نسبة الناخبين الذين اشتركوا في هذه الانتخابات تراوحت بين ٨٠ و٩٠ في المائة مما يدل على ان دعوة المعارضة الى مقاطعة الانتخابات قوبلت بتجاهل كبير.

وكانت نسبة الناخبين الذين ادلوا باصواتهم منخفضة في الدوائر الانتخابية التي تنافس فيها حزب التجمع مع المرشحين المستقلين وبلغت النسبة اكثر من ٩٠ في المائة في المناطق التي لم يلق فيها الحزب منافسة.

وكان المجلس الوحيد الذي لم يفز فيه حزب التجمع بمقاعد في قرية تشيبيا حيث فرض المرشحون المستقلون سيطرتهم لحصولهم على تاييد العاملين في صيد الاسماك.

وكانت الحوادث الوحيدة التي وردت عنها انباء هي انسحاب خمس قوائم للمرشحين المستقلين بسبب مزاعم عن قيام مرشحي حزب التجمع بعمليات تزوير في الانتخابات في خمسة مراكز.

ودعت ستة احزاب معارضة شرعية وحركة النهضة وهي حركة ذات اتجاه اسلامي متشدد غير معترف بها رسميا الى مقاطعة الانتخابات.

وقالت «هذه الاحزاب انه على الرغم من التغييرات في قانون الانتخابات التي ادخلها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي فلا توجد ضمانات كافية لان تكون الانتخابات ديمقراطية لان حزب التجمع يسيطر على الادارة التي نظمت هذه الانتخابات.

وقالت الاحزاب المعارضة ايضا ان مقاطعتها للانتخابات هي احتجاج على التاخير في تنفيذ الاصلاحات الديمقراطية التي وعد بها الرئيس بن علي منذ ان اطاح بالرئيس بورقيبة في نوفمبر تشرين الثاني عام ١٩٨٧.

وكان حزب التجمع قد حصل على جميع المقاعد وعددها ١٤١ مقعدا في الجمعية الوطنية في الانتخابات التي اجريت في ابريل نيسان من العام الماضي. وزعمت المعارضة في ذلك الوقت ان عمليات تزوير واسعة النطاق جرت في هذه الانتخابات.

ووصفت الحكومة الانتخابات البرلمانية والمحلية بانها اول انتخابات متعددة الاحزاب تجرى منذ استقلال تونس قبل ٣٢ عاما. غير ان النتائج الرسمية تعني ان نظام الحزب الواحد لا يزال مستمرا.

وقال وزراء في الحكومة ساهموا في الحملة الانتخابية لصالح مرشحي الحزب الحاكم ان مقاطعة المعارضة للانتخابات وسيلة لاخفاء ضعفها.

حوارات وشهادات
● ص ٥ ●

الكويت: النتائج النهائية لانتخابات المجلس الوطني

اعلنت وزارة الداخلية الكويتية امس النتائج الكاملة لانتخابات المجلس الوطني والتي استغرق انجازها حوالي ١٢ ساعة من انتهاء التصويت الذي جرى يوم امس الاول لاختيار ٥٠ عضوا يمثلون ٢٥ دائرة انتخابية. وسيدعو امير الكويت المجلس خلال شهر للانعقاد ليمارس مهامه المحددة وعلى رأسها دراسة الاسباب التي حالت دون استمرار التعاون بين الحكومة ومجلس الامة في جلسات سرية حيث ترفع توصيات في هذا الصدد الى الامير لاحالتها الى مجلس الامة.. وتتضمن اختصاصات المجلس الجديد دراسة مشروعات القوانين التي تقدمها الحكومة ومناقشة الوزراء في أعمال وزاراتهم في جلسات علنية.

ويوم امس اعرب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد عن تهانيه للفائزين بعضوية المجلس الجديد ووصف المرحلة المقبلة بانها «مرحلة مشرقة في العمل الوطني وخطوة متقدمة على طريق الديمقراطية والشورى».

ومن المنتظر ان يصدر مرسوم اميري في وقت لاحق بتعيين ٢٥ عضوا في المجلس الوطني بعضهم من الوزراء بحيث يعقد المجلس اول دور انعقاد له خلال شهر. وينتظر ايضا ان يعلن تشكيل وزاري جديد في الكويت يواكب المرحلة الجديدة.

● طالع اسماء الفائزين ص ٦ ●

الانفجار

بقلم: محمد حسنين هيكل

موسكو.. وسياسة البحار الملونة

بغداد: لم نمنح امتيازات لليابان لاستثمار حقول مجنون

[ص ١٩]

ساهم معنا

في مساندة المعتقلين الفلسطينيين في أقبية السجون الاسرائيلية

اكتب رسالة رقيقة لأحد أبطال الانتفاضة وقدم له ٥٠ دولاراً

مع اطلالة عيد الأضحى المبارك هدية رمزية تعبيراً عن التضامن والتأييد

تسليم رسائل الدعم الى الابطال سيجرى وفق ترتيب خاص بين القبس ومنظمات دولية على اتصال بالمعتقلين في المعسكرات الاسرائيلية بالأرض المحتلة

● اسم المتبرع: ....

● اسم السجين/ (السجناء) ....

● اسم المعتقل: ....

تتلقى القبس رسائل القراء الكرام وتبرعاتهم اعتبارا من اليوم من التاسعة صباحا وحتى الثامنة ليلا طيلة أيام الأسبوع وستنشر تباعا أسماء القراء الكرام ومبالغ تبرعاتهم.

اقطع الكوبون المنشور مع الاعلان وابعث به مع قيمة التبرع الى القبس (الكويت ص.ب ٢١٨٠٠ الرمز ١٣٠٧٨)

الثمن PRICE

AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	280.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبرج
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pts	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

«لا اعرف خطة بيكر.. هناك خطتي»

شامير يقدم حكومته للفوز بثقة الكنيست

■ رابين يحذر من كارثة مماثلة لغزو لبنان

تل ابيب - الوكالات - بدأ الكنيست الاسرائيلي امس جلسة تستغرق عدة ساعات لمنح الثقة لحكومة رئيس الوزراء المكلف وزعيم تكتل ليكود اسحق شامير الجديدة.

ويحظى شامير نظريا بتاييد غالبية ٦٢ نائبا من اصل ١٢٠ نائبا يشكلون مجموع اعضاء الكنيست. وتتالف هذه الغالبية من الليكود واحزاب يمينية متطرفة ودينية متشددة ونائب منشق عن حزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيريز.

غير ان اربعة نواب من «الليكود» وهم ابراهام شارير وايغال هيروفيتس واهارون ابو حصيرة وسلمان شوفال المستائين لعدم حصولهم على حقائب وزارية رغم وعود شامير ما زالوا يحيطون نواياهم حول تصويت الثقة بالغموض.

وقدم شامير بعد ظهر امس حكومته الجديدة الى الكنيست الذي بدأ بعد ذلك مناقشات مطولة تمهيدا لاجراء تصويت على منحها الثقة.

وكانت رئاسة الكنيست قد ذكرت ان شامير لن يقدم حكومته الجديدة الا اذا ضمن تاييد غالبية في الكنيست.

وركزت عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح امس على امكان حصول مفاجاة يقوم بها نواب حركة «شاس» المتشددة «سفرديم - يهود شرقيون» في اللحظة الاخيرة الذين كانوا يؤيدون شامير الى الان لكنهم قد يمتنعون عن التصويت.

واعتبر المعلقون ان هذا التحول يمكن ان يحصل نتيجة اعلان قيام الشرطة امس الاول بفتح تحقيق حول احد زعماء شاس وهو وزير الداخلية الحاخام ارييه درعي المتهم بالاختلاس وبسوء الائتمان.

واشار بيان للشرطة الى ان درعي منح قروضا الى بلديات عدة «القدس وناتانيا وبئر السبع» لتغطية عجزها مشترطا لقاء ذلك ان تدفع ملايين عدة من الشيكلات الى مؤسسات دينية تابعة لحركة شاس او لمقربين منها.

وقام رجال شرطة امس الاول باقتحام مقر وزارة الداخلية حيث ضبطوا كمية كبيرة من الوثائق. وافادت مصادر في الشرطة ان المحققين سيستجوبون درعي في الايام المقبلة.

وذكرت الصحافة ان اعلان فتح التحقيق عشية تقديم الحكومة الى البرلمان اثار «غضب» مسؤولي «شاس».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان مما زاد من غضب هؤلاء هو ان روني ميلو المرشح لمنصب وزير الشرطة في الحكومة الجديدة متهم بانه «يريد القيام بالتحقيق حتى النهاية». غير ان درعي اكد ردا على اسئلة الاذاعة ان حركة شاس ستحترم التعهدات التي قطعتها الى الليكود.

وكان شامير قد فاز بتاييد ساحق من جانب اللجنة المركزية لليكود لحظة تشكيل حكومة ذات قاعدة ضيقة.

ووعد شامير ان حكومته الجديدة ستخمد بشدة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وتزيد الاستيطان اليهودي هناك.

وقال «هؤلاء (الفلسطينيون) الذين يستخدمون العنف وغير مستعدين لتغيير طريقهم سيجري التعامل معهم بشدة.. سنعزل المحرضين والارهابيين ومنظمة التحرير الفلسطينية لتمهيد الطريق الى الحوار والتفاهم المتبادل مع هؤلاء السكان».

وكانت علاقات اسرائيل مع حكومة الرئيس جورج بوش قد توترت بسبب رفض شامير قبول خطة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لاجراء اول مباحثات اسرائيلية - فلسطينية مباشرة في القاهرة.

وسال الصحافيون شامير هل خطة بيكر ميتة؟، فقال «لا اعرف على وجه الدقة ما هي خطة بيكر. توجد خطة شامير».

وفي هجوم لاذع شجب شامير زعماء حزب العمل ووصفهم بانهم «مخربون» في حين وصف زعيم الحزب بيريز الذي سيقود المعارضة الكبيرة في البرلمان حكومة شامير انها «نذير بكارثة».

واذا فاز شامير باقتراع الثقة فانها ستكون اول مرة في ستة اعوام تضطر فيها حكومة يمينية ذات قاعدة ضيقة الى ان تكافح في البرلمان لكسب تاييد اغلبية لسياساتها.

ويغلب على قائمة الوزراء ثلاثة متشددين يعارضون بشدة مقترحات بيكر هم ارييل شارون وديفيد ليفي واسحق موداي.

وتفجرت مناقشة حول السلطات الموسعة الممنوحة لوزير الاسكان المعين ارييل شارون.

وحذر احد زعماء حزب العمل وهو اسحق رابين من كارثة مثل غزو لبنان الذي قاده شارون عندما كان وزيرا للدفاع عام ١٩٨٢.

وقال رابين للصحافيين «كان هناك رئيس للوزراء ولكن القوة المسيطرة كانت لشخص اخر تسبب في حرب لبنان وسيتسبب بالقطع في وقوع اشياء خطيرة اخرى اولها وابرزها انهاء عملية السلام».

وتصف الصحف الاسرائيلية شارون «٦٢ عاما» بانه «قيصر الهجرة» بسبب الدور المسيطر الواسع الذي سيكون له في استيعاب نحو ٢٥٠,٠٠٠ يهودي سوفيتي من المتوقع ان يصلوا الى فلسطين المحتلة هذا العام.

اسرائيل تحتج لدى مصر على تأييدها لقرارات قمة بغداد

تل ابيب - رويتر - قال مسؤولون اسرائيليون ان اسرائيل احتجت لدى مصر على تاييدها لقرارات القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في بغداد اخيرا.

واضافوا ان الاحتجاج ورد في رسالة بعث بها وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز الى وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد وادعى فيها ان قرارات قمة بغداد لن تساهم في جهود احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقالوا ان ارينز اعترض في رسالته التي نقلها الى الدكتور عبدالمجيد السفير الاسرائيلي في القاهرة شمعون شامير على ادانة القادة العرب لهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل.

وقال ارينز ان قرارات قمة بغداد التي هاجمت الولايات المتحدة لتأييدها لاسرائيل «لا تشير الى استعداد للسلام مع اسرائيل وتاييد لحوار فلسطيني - اسرائيلي».

وندد ارينز كذلك بالقادة العرب لمساندتهم للانتفاضة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وزعم وزير الخارجية الاسرائيلي كذلك ان مصر بمساندتها لقرارات القمة ايدت تهديد العراق بالرد على اي هجوم تشنه اسرائيل عليه او على اي دولة عربية اخرى.

القليبي وبلعاوي استعرضا سبل تنفيذ قرارات القمة

تونس - ق.ن.أ - استعرض الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية خلال اجتماعه في تونس امس مع حكم بلعاوي مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة سبل تنفيذ قرارات قمة بغداد الطارئة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي وخاصة بعد تشكيل اسحق شامير للحكومة الاسرائيلية الجديدة.

ووصف بلعاوي في تصريح ادلى به عقب الاجتماع هذه الحكومة بـ«حكومة حرب» مؤكدا على ضرورة بذل الجهود وتعزيز التضامن العربي لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية وذلك انطلاقا من قمة بغداد «الناجحة والتي اسفرت عن نتائج ايجابية ومهمة من الضروري استثمارها».

واشار من جهة اخرى الى انه استعرض مع القليبي ايضا نتائج اجتماعات الحوار العربي الاوروبي التي عقدت في دبلن عاصمة ايرلندا الاسبوع الماضي وما توصلت اليه من قرارات لتعزيز هذا الحوار وتطويره.

ويذكر ان بلعاوي ترأس الجانب العربي في هذه الاجتماعات باعتبار دولة فلسطين ترأس الدولة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية.

الفيصل وزميله السنغالي بحثا القضايا الاسلامية

جدة - رويتر - اجتمع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في جدة امس مع وزير خارجية السنغال سيدنا عمر سيسي الذي يقوم بزيارة للمملكة العربية السعودية.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الوزيرين تبادلا وجهات النظر حول القضايا الاسلامية والعلاقات الثنائية.

ولم تذكر الوكالة المزيد من التفاصيل حول المحادثات.

رسالة لبن علي من بوش

تونس - واخ - تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة خطية من الرئيس الاميركي جورج بوش لم يكشف شيء عن مضمونها.

ونقل الرسالة السفير الاميركي في تونس روبار بيليترو الابن خلال استقبال الرئيس زين العابدين له امس.

صدام ترأس اجتماعا للقيادتين

بغداد - واع - ترأس الرئيس العراقي صدام حسين امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

وتم خلال الاجتماع مناقشة واقرار عدد من فصول مشروع الدستور.

وفد الكونغرس غادر بغداد

بغداد - ق.ن.ا - غادر بغداد امس وفد الكونغرس الاميركي برئاسة موروفن ونكفيلد بعد زيارة للعراق استغرقت اسبوعا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الوفد الاميركي اجرى خلال الزيارة لقاءات مع عدد من المسؤولين العراقيين.

مصر تطلب دبابات اميركية من فائض «الاطلسي»

القاهرة - «القبس»:

علمت «القبس» من مصادر عسكرية مطلعة ان مصر ستتقدم خلال فترة قصيرة الى الادارة الاميركية بطلب صفقة جديدة من الدبابات الاميركية «ام - ٦٠» من فائض قوات حلف الاطلسي في اوروبا.

كما علمت ان الطلب المصري ياتي في ضوء التقارير التي قدمها الخبراء والمتخصصون الى وزير الدفاع حول حالة الدبابات الـ ٣٠٤ التي وصلت الى مصر في اطار الهدية المجانية البالغ عددها ٧٠٠ دبابة التي تصل بقيتها مع منتصف شهر يونيو الحالي.

وقد اكدت التقارير الفنية حول هذه الدبابات انها جيدة وصالحة للانضمام للتشكيلات المدرعة فورا. كما انه يمكن لمصر في المستقبل القريب اجراء تطويرات عليها لتماثل الدبابة «ام ٦٠» في المصنع المصري الذي يجري انشاؤه حاليا لانتاج الدبابة الاميركية «م ١ اي ١» بالاضافة الى انتاج عربة مدرعة لم يتم الاتفاق بعد على نوعها على الرغم من وجود عدة عروض من دول شرقية وغربية لانتاج العربة في مصر.

الجدير بالذكر ان اسرائيل التي كانت قد رفضت الدبابات ام ٦٠ عادت وطلبت من جديد شراء معدات عسكرية مستعملة من تلك التي ستستغني عنها القوات الاميركية في اوروبا الغربية تشمل سيارات جيب وشاحنات ووسائل نقل ثقيلة يمكن استخدامها في المجالين العسكري والمدني.

١٥ رحلة اضافية يوميا لنقل المغتربين المصريين

■ ادارة الهجرة ترحب بهم.. والجمارك ايضا

القاهرة - «القبس»:

استقبل مطار القاهرة امس ١٥ رحلة اضافية من عواصم الدول العربية نظمتها شركات الطيران العربية لنقل المدرسين واسرهم وسوف تستمر الرحلات الاضافية بهذا المعدل تقريبا بالاضافة الى الرحلات المنتظمة حتى منتصف الشهر المقبل لتبدأ بعدها رحلات العودة.

واعلنت حالة الطوارئ في مطار القاهرة لمواجهة توافد الاعداد الكبيرة وقام مندوبو وزارة الهجرة وشؤون المصريين في الخارج بتقديم بطاقات للعائدين بها كلمة ترحيب من وزير الهجرة وعنوان مكتبه ورقم تليفونه وكذلك المشروعات والخدمات التي يمكن للوزارة معاونة العائدين فيها مثل الاسكان والتلفونات الفورية والمشروعات الاستثمارية والاراضي الزراعية وتصاريح العمل والتجديد وعدة مجالات اخرى.

كما تضمنت البطاقة جدول لقاءات مع المسؤولين المصريين تحت شعار «على حب مصر» حيث يجتمع المسؤولون المصريون خلال شهور يونيو ويوليو واغسطس مع العائدين بعد تقسيمهم حسب البلدان التي يعملون بها وخصصت ايام ٦/١٠، ٧/٣١، ٨/٧ للجالية المصرية بالكويت كما سيتم عقد عدة اجتماعات بمحافظات مصر الكبرى وتضمنت البطاقة التي يتم توزيعها بالمطار بيانات خاصة بالعاملين في الخارج مثل المؤهل ونوع العمل وعدد الاولاد لاعداد معسكرات ترفيهية لابنائهم.

وقد بدأت حصيلة الجمارك بمطار القاهرة في الارتفاع مع وصول رحلات المدرسين وصرح محمد السمان مدير عام الجمارك بان السجاد وكاميرات الفيديو والفيديو والتلفزيون الملون تاتي على قائمة السلع التي يدفع عنها رسوم وقال انه لم تحدث اي مشاكل مع العائدين الذين التزموا بالتعليمات الجمركية.

الوفيات في الكويت

● زائدة فاضل عبدالجبار (٥١ سنة) الخالدية ق ٤ شارع الخالدية منزل ٩٤ تلفون ٤٨٣٣٩٤٢.

● نورة عبدالله سالم الطويل ارملة احمد حسن ملا عبدالله (٤٥ سنة) كيفان - ق ٤ - ش عرفات منزل ١١ تلفون ٤٨١٢٥٤٦.

احرقوا المستوطنين وازرعوا طرقهم بالمسامير والزيت

الانتفاضة تدعو لمقاطعة السلع الاميركية

القدس المحتلة - الوكالات - استشهد مواطن فلسطيني في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة، واصيب ثلاثة آخرون برصاص جنود الاحتلال خلال مواجهة دامية وقعت امس بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وقال الراديو الاسرائيلي انه تم اعتقال ثمانية مواطنين عقب هذه المواجهات وتم فرض حظر التجول على مدينة نابلس والمخيمات المحيطة بها.

ووصف زعماء الانتفاضة الفلسطينية بالاراضي المحتلة الحكومة اليمينية الجديدة التي شكلها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بانها حكومة ارهابية وحثوا العرب على محاربتها.

وقالت القيادة الموحدة للانتفاضة في احدث منشور دوري لها انه يمكن اجبار حكومة «العدو وحليفتها الولايات المتحدة على التراجع عن طريق تصعيد الانتفاضة والتمسك بمبادرة السلام الفلسطينية كخيار سياسي».

وحث المنشور مناضلي الانتفاضة على تصعيد الهجمات على «عصابات المستوطنين والمواقع العسكرية على ارض دولتنا المستقلة». وقال المنشور: «ازرعوا طرق المستوطنين بالمسامير وصبوا الزيت واضربوا نقاط مراقبة الاحتلال بالقنابل الحارقة».

ويعكس زعماء الانتفاضة في منشورهم الذي اطلقوا عليه اسم «منشور تحدي الحكومة العنصرية» قلقا متزايدا بين الفلسطينيين من احتمال تصاعد اضطهادهم على يد اكثر الحكومات يمينية في تاريخ اسرائيل.

وقال زعماء الانتفاضة ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة ستقوم بتوطين المهاجرين السوفيت في الاراضي المحتلة وزيادة «الارهاب الرسمي لتنفيذ سياساتها العنصرية».

وانتقد المنشور الولايات المتحدة بشدة لاستخدامها حق النقض «الفيتو» لمنع مجلس الأمن الدولي من ارسال فريق مراقبين لدراسة سبل حماية فلسطينيي الاراضي المحتلة الذين يبلغ عددهم نحو ١,٧٥ مليون نسمة.

واتهم المنشور حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش بالابتزاز بتهديدها بوقف حوارها مع منظمة التحرير ما لم تشجب المنظمة الغارة التي شنت على شاطىء اسرائيل في وقت سابق من الشهر الماضي.

وايد المنشور دعوة صدرت عن زعماء فلسطينيين بالضفة الغربية وقطاع غزة الاسبوع الماضي الى قطع الاتصالات مع الولايات المتحدة احتجاجا على استخدام واشنطن حق الفيتو بالرغم من ان منظمة التحرير لم تقطع محادثاتها مع الاميركيين.

وناشد زعماء الانتفاضة السكان العرب مقاطعة البضائع الاميركية. وقد حظرت منشورات سابقة بيع المنتجات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وحثت السكان على شراء منتجات اجنبية الصنع عندما لا يكون هناك بديل لها من المنتجات العربية.

من جهة ثانية قالت الشرطة ان اسرائيليا ضرب سائق سيارة اجرة عربيا يدعى خليل موسى محمد «٤٥ سنة» من رام الله على رأسه بمطرقة في القدس الغربية امس الاثنين واصابه بجروح خطيرة.

وقال بيان للشرطة بعد الهجوم الذي وقع عند الظهر «ضرب شخص يبدو انه راكب يهودي سائق سيارة اجرة عربيا في وجهه بمطرقة في شارع هليل، ونقل السائق الى المستشفى».

ونقل راديو الجيش عن شهود عيان قولهم ان المهاجم لم يكن راكبا وانه اقترب من السيارة اثناء وقوفها وبيده مطرقة وهاجم السائق دون ان يتفوه بكلمة.

واضاف الراديو ان المهاجم لاذ بالفرار.

واصيب الشاب الفلسطيني اسحق كمال النتشة من الخليل «٢٧ سنة» بجروح نتيجة اصابته بعيارات نارية اطلقتها عليه احدى المستوطنات في احدى مستعمرات الخليل.

وتم نقل الجريح الى مستشفى عالية في الخليل.

تكاليف الزواج للانتفاضة

عمان - واخ - تبرعت عائلتان اردنيتان بتكاليف حفل زواج نجليهما للانتفاضة الفلسطينية.

وبعثت اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة برقية للعروسين تحت عنوان الزواج القدوة - باركت لهما زواجهما وشكرتهما على مبادرتهما بالتبرع للانتفاضة كما قدمت لجنة المناصرة الاسلامية للشعب الفلسطيني التهاني والتبريك للعروسين مؤكدة على ان مبادرتهما هي سنة حميدة جاءت عملا بقول الرسول ﷺ «من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها».

حكومة شامير تقلق اشتراكيي فرنسا

باريس - أ ف ب - اعرب الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم امس عن قلقه بعد تشكيل حكومة اسحق شامير التي وصفها بانها «الاكثر انغلاقا على الحوار» التي تعرفها اسرائيل.

وصرح الناطق باسم الحزب الاشتراكي جان جاك كيران ان هذه الحكومة «تبدو غير مؤهلة للرد على المشكلات» معتبرا انها «الاكثر يمينية منذ اربعين عاما».

وذكر بان الحزب الاشتراكي الفرنسي مثل حركة الدولية الاشتراكية يدعو الى «حوار مباشر» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

دعوة سوفيتية لتضامن دولي مع الانتفاضة

موسكو - كونا - اشادت صحيفة «البرافدا» السوفيتية الرسمية بانتفاضة الشعب الفلسطيني ودعت المجتمع الدولي الى تصعيد تضامنه مع النضال العادل للشعب الفلسطيني.

واكدت صحيفة الحزب الشيوعي السوفيتي في تعليق لها امس شجب جميع دول العالم لممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلية اللاانسانية ضد ابناء الشعب الفلسطيني الذي يناضل في سبيل حرية واستقلال بلاده منوهة الى ان كلمة (انتفاضة) باتت مفهومة لدى جميع شعوب العالم.

واشارت البرافدا بهذا الصدد الى عمليات القتل الجماعي اليومي الذي تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

وشددت الصحيفة على فشل القمع والتنكيل الصهيوني في انهاء انتفاضة الشعب الفلسطيني منوهة الى تصاعد نضاله في سبيل نيل حريته واستقلاله.

الخرطوم: الاعدام لتاجر مخدرات

الخرطوم - د ب أ - ذكرت صحيفة «القوات المسلحة» اليومية امس ان احدى المحاكم العسكرية السودانية اصدرت حكما بالاعدام شنقا على رجل لاتجاره في الحشيش.

وذكرت الصحيفة انه قد القي القبض على الرجل ويدعى الفاتح عبدالرحمن وبحوزته خمسة ارطال من الحشيش في مدينة ام درمان احدى المدن الثلاث التي تكون الخرطوم الكبرى.

كما اصدرت المحكمة نفسها على زميله عبدالعزيز خالد محجوب حكما بوضعه تحت المراقبة لمدة خمسة اعوام مع وقف التنفيذ وانذرته بانه سيحكم عليه بالسجن عشرة اعوام اذا ساعد تجار المخدرات مرة اخرى. وذكر ان تهمته هي ان الفاتح استخدم سيارته في نقل الحشيش.

واشنطن تدرس عواقب وقف الحوار مع المنظمة على مسيرة السلام في المنطقة

واشنطن - أش أ - نسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الى مصادر دبلوماسية عربية في واشنطن قولها ان ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش تبدي اهتماما كبيرا بتحذيرات عربية وجهت اليها خلال الايام الاخيرة من قطع او تعليق حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية نظرا للاثار السلبية المباشرة التي يمكن ان تسببها مثل هذه الخطوة على مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت المصادر ان هذه التحذيرات وردود الفعل العربية المتوقعة ازاء اي قرار تتخذه واشنطن في هذا الصدد تلعب دورا مهما في عملية التقييم الحالية التي تجريها ادارة بوش بصدد التطورات المحتملة للاوضاع في المنطقة بصورة عامة لا سيما بعد تشكيل حكومة متطرفة في اسرائيل.

كما اكدت المصادر ان كل هذه الاعتبارات تدرس الان بدقة وحساسية كبيرتين من جانب الادارة الاميركية التي تواجه ضغوطا كبيرة بعضها علني وبعضها الاخر خفي لقطع الحوار مع منظمة التحرير بدعوى ان ذلك هو الرد الوحيد على عدم محافظة المنظمة على تعهدها بنبذ الارهاب وهو التعهد الذي يزعم المطالبون بقطع الحوار انه سقط نتيجة لمحاولة الهجوم البحري الفاشلة التي قامت بها احدى الفصائل الفلسطينية على شواطىء تل ابيب يوم ٣٠ مايو الماضي.

وقد لاحظت المصادر الدبلوماسية العربية مع ذلك ان الادارة الاميركية لا تزال تخوض صراعا عنيفا وهي تحاول الوصول الى قرار بصدد «مصير الحوار الاميركي - الفلسطيني» وقالت ان عملية الموازنة تبدو دقيقة جدا نظرا لخطورة الوضع القائم حاليا في الشرق الاوسط الذي زاده حرجا رد الفعل الغاضب من جانب العالم العربي تجاه تدفق المهاجرين من اليهود السوفيت على اسرائيل باعتباره يهدد الامن القومي العربي باخطار جسيمة.

واضافت انه «على الرغم من ان المسؤولين الاميركيين وفي مقدمتهم الرئيس بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر يدركون جيدا تاثير اي قرار اميركي يصدر في هذه الظروف على الاوضاع في الشرق الاوسط الا انهم يدركون في الوقت نفسه اهمية الضغوط التي تمارس على الادارة وعلى اكثر من مستوى وخاصة داخل الكونغرس الذي سيكون على بيكر مواجهة اعضائه اكثر من مرة خلال اليومين المقبلين.

وتوقعت المصادر الدبلوماسية اخيرا ان يتضح الموقف الاميركي من قضية الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية في وقت قريب وقالت ان الادارة الاميركية ربما تبلغ هذ الموقف الى الكونغرس خلال ساعات.

ومن ناحية اخرى صرح مصدر دبلوماسي عربي بارز بان التحذيرات العربية والاتصالات التي جرت من جانب العواصم العربية المختلفة مع الادارة الاميركية تكشفت بشكل ملحوظ خلال الايام القليلة الماضية..

واشار المصدر في هذا الصدد على نحو خاص الى المكالمة التلفونية التي جرت بين الرئيس حسني مبارك والرئيس بوش يوم الجمعة الماضي كما اشار الى التصريحات التي ادلى بها العاهل الاردني الملك حسين الى بعض وسائل الاعلام الفرنسية امس الاول.

منديل من الدخان لمدينة من الدخان..

اللبنانيون يضربون من اجل .. الطوطم!

● اضراب للزعامة

● عدة الشغل «مرتاحة» وعدة اللعب شغالة

اذا ارتفعت درجة الحرارة في الاسكا، واذا اصيبت عظام لويس الرابع عشر بالانفلونزا، واذا حصل عطل طارىء في طبقة الاوزون، واذا نسي كيم ايل سونغ ان يحلق ذقنه هذا الصباح، واذا غلب الديك الاحمر الديك البنفسجي في بانكوك، واذا تعثرت البريسترويكا لالتهاب في الزائدة الدودية، واذا..

يخرج زعيم لبناني (وكلمة «زعيم» في لبنان مشتقة من فعل «زعم»)، ويدعو الناس الى الاضراب رغما عن أنوفهم، ورغما عن بطون اطفالهم، ورغما عن ذقن التاريخ. واتركوا الوقت ياكلكم باسنانه الجميلة..

نشرات الاخبار تتحدث يوميا عن عدد الاصابات البشرية، وعن عدد السائقين الذين ترملوا، جغرافيا على الاقل، لاحتراق سياراتهم، وعن عدد المنازل التي هدمت الخطة الخاصة باعادة بناء لبنان وفقا لافكار جنكيز خان حول العمران.

لا أحد يتحدث عن ذلك القتيل الاخر الذي هو.. الوقت..

وقد اكدت الاحصاءات التي قمنا بها على الارض ان اللبناني يعيش ككائن بشري لمدة ثلاث دقائق في العام الواحد، فإذا افترضنا ان حياته في سجلات وزارة الداخلية استمرت سبعين عاما، كان مجموع عمره ٢١٠ دقائق.

وكما تقفل الافواه تقفل الدكاكين في يوم الاضراب..

إياكم والاعتراض، فإنتم بذلك تسيئون الى «الطوطم»، وسواء كان الطوطم الايديولوجيا، أم الطوطم السياسي، أم الطوطم المالي. وكل اللبنانيين في خدمة الطوطم المركب خارجيا والذي يمد خيوطه السحرية نحو لبنان ليصطاد اللبنانيين واحدا واحدا، كما يتم اصطياد الاسماك الصغيرة في الغدير.

والاضرابات ليست دائما هادئة، فالزعيم «من فعل زعم» الذي يشعر أن بعضاً من اعضائه تساقط على طريق النضال، يدعو الى التظاهر (فلربما استعاد هذه الاعضاء). ويسير المتظاهرون فما واحداً واسناناً واحدة وراتبا واحداً آخر الشهر.

وبالطبع تتغير الشعارات التي يهتفون بها كلما غيّر الزعيم غطاء رأسه، فحيناً تجد على رأسه القلبق الروسي، وحيناً الطربوش العثماني، وحيناً برنيطة مارلين مونرو..

والناس يغيّرون رؤوسهم تبعاً لشكل الغطاء الذي يضعه الزعيم على رأسه.

البعض «يستفيدون» من هذا الوقت الذي يعطى لهم مجانا، فيشاركون في الاضراب على طريقتهم: اللعب بالكوتشينا، وكلنا مغلوبون..

كلنا مغلوبون في التاريخ، اما على طاولة اللعب، فلا بد من غالب ومغلوب.. والغالب على الطاولة، كما الغالب على الارض، هو الذي يجمع اوراقاً أكثر، جثثاً اكثر..

والبعض يضع قدميه في النارجيلة، كما لو انه يضعهما في التاريخ، ويقول انه يفكر في شراء البحر الابيض المتوسط من.. الاسطول السادس!

لا تنسوا حرق الدواليب من فضلكم: لا نستطيع ان نعطي منديلاً أسود لكل منزل في المدينة. والدخان الاسود هو الحل العملي. هكذا تدخل المدينة في الحداد الجميل من أجل.. الطوطم!

أحيانا يكون الخبز هو الطوطم وأحياناً يكون لويس الرابع عشر.. لو كان مرة واحدة لبنان!!

بيروت - «القبس»

المنظمة تشجب العمليات ضد المدنيين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

«الثلاثاء» تفاديا للانتقادات القاسية المتوقعة من بعض اعضاء اللجنة ضد العملية والحوار.

واضافت المصادر الرسمية لـ«القبس» ان البيان لا يعطي الحكومة الاميركية الحجج الكافية حتى لتاجيل قرارها حول مستقبل الحوار وقالت ان البيان لا يكفي للتصدي للانتقادات المتوقعة من انصار اسرائيل في الكونغرس «ولذلك فإن مستقبل الحوار يبدو قاتما».. ومع هذا قالت المصادر انه قبل ان تقرر واشنطن ما ستفعله فإنها تريد ان تعلم من قيادة المنظمة بطريقة واضحة ما اذا كان بيان اليوم هو كلمتها الاخيرة حول العملية البحرية.

وتابعت المصادر: إلا ان تخطي الازمة الراهنة قد لا يكون كافيا لتفادي مشاكل مماثلة في المستقبل، واضافت المصادر انه اذا حظيت العملية بتاييد الرأي العام العربي فإن ذلك يعني ان جبهة التحرير الفلسطينية وغيرها من الفصائل ستقوم بعمليات مماثلة «ولذلك قد يكون موقعنا من الحوار هو المشكلة التي نواجهها الان، ولكن ما نريد ان نعرفه هو موقف منظمة التحرير المبدئي من هذه العمليات»، في حال وقوعها في المستقبل.

واضافت المصادر انه لذلك كانت واشنطن تتوقع ان يتضمن بيان المنظمة ليس فقط ادانة واضحة ومحددة للعملية البحرية، وموقفاً معارضاً لمثل هذه العمليات في المستقبل، بالاضافة الى انها كانت تتوقع ايضاً اشارة واضحة الى ان منظمة التحرير تعتزم التحقيق بالعملية ودراسة مضاعفاتها على مستقبل ابوالعباس.

ويأتي البيان الفلسطيني في الوقت الذي تسارعت فيه الجهود الدبلوماسية التي تبذلها دول مثل السويد ومصر والسعودية وبريطانيا وغيرها لحث واشنطن على عدم تعليق الحوار. وفي الوقت نفسه حثت منظمة التحرير على اصدار بيان يلبي الحد الادنى من المطالب الاميركية. وفي هذا الوقت وصل خالد الحسن الى واشنطن لاجراء اتصالات مع اطراف وشخصيات اميركية وعربية لانقاذ الحوار. وليس من المتوقع ان يلتقي الحسن مع اي مسؤولين اميركيين. وقد التقى حتى الان بعدد من الدبلوماسيين العرب من بينهم السفير المصري عبدالرؤوف الريدي كما سيلتقي بسفراء عرب آخرين. وقالت مصادر مقربة من خالد الحسن ان زيارته كانت مقررة في السابق، وانه عجل فيها بعد ان حثته شخصيات اميركية على ضرورة الاسراع في احتواء الازمة مع واشنطن.

وفي القاهرة قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية ان السيد نبيل شعث مستشار الرئيس ياسر عرفات والسيد سعيد كمال ممثل المنظمة في القاهرة اجتمعا مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية لاطلاعه على البيان.

وقال وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد للصحافيين معلقا على البيان ان مصر تامل ان يستمر الحوار الفلسطيني - الاميركي واخذ الحقوق الفلسطينية في الاراضي المحتلة في الاعتبار وحمايتها.

واضاف ان هذا البيان يؤكد تمسك المنظمة بخطوات السلام وانها تشجب وتدين عمليات العنف التي ترتكب ضد المدنيين.

قاطعوا

قادة الانتفاضة دعوا العرب الى محاربة حكومة شامير التي قالوا انها حكومة ارهابية. كما حثوا الفلسطينيين على تصعيد الهجمات ضد المستوطنين والمواقع العسكرية وقالوا: ازرعوا الارض بالمسامير وصبوا طرق المستوطنين بالزيت واضربوا مواقع الاحتلال بالقنابل الحارقة. ودعا بيان قادة الانتفاضة الى مقاطعة السلع الاميركية.

مبعوث دولي ينهي تحقيقاً حول سرقة تل ابيب لمياه لبنان

■ البحرية الاسرائيلية تعترض سفنا تجارية قبالة صيدا وصور

جنوب لبنان ـ الوكالات ـ قال ناطق باسم الامم المتحدة امس ان مبعوثا دوليا انهى دراسة ميدانية لموضوع سرقة اسرائيل للمياه في جنوب لبنان.

وكان لبنان قد طلب في شكوى بعث بها الى مجلس الامن الدولي قبل اسبوعين التحقيق في تحويل اسرائيل لقسم من المياه اللبنانية اليها.

وقال تيمور جوكسل الناطق باسم قوات الامم المتحدة الموقتة في الجنوب اللبناني لوكالة «رويتر» ان المبعوث الدولي كلارك فالجرين انهى امس الاول دراسته هذه وتفقد مجرى نهر الليطاني في منطقة مرجعيون.

وقال جوكسل ان فالجرين الذي وصل الى جنوب لبنان يوم الخميس الماضي «سيقدم دراسته الى الامم المتحدة حيث يجب ان تقدم».

ولم تتوفر معلومات عن نتائج الدراسة.

من ناحية ثانية واصلت البحرية الاسرائيلية انتهاكها للمياه الاقليمية اللبنانية وعمليات القرصنة فيها حيث اعترضت امس عددا من السفن التجارية الاجنبية لدى توجهها الى ميناءي صيدا وصور بجنوب لبنان.

واجبرت البحرية الاسرائيلية احد ربابنة هذه السفن على النزول منها واستجوابه على متن طراد عسكري اسرائيلي في داخل المياه الاقليمية اللبنانية قبل السماح له بالدخول بباخرته الى ميناء صيدا.

وذكرت مصادر ملاحية في صيدا لوكالة الانباء القطرية ان جنود وضباط البحرية الاسرائيلية يجبرون عددا من قباطنة السفن التجارية المتوجهة الى موانىء الجنوب اللبناني على دفع مبالغ مالية لهم بحجة انها دعم لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

وعلى صعيد اخر اخترق تشكيلان من المقاتلات الاسرائيلية جدار الصوت امس في اجواء العاصمة اللبنانية ومخيمي عين الحلو والمية ومية الفلسطينيين بشرق مدينة صيدا بالجنوب بالاضافة الى منطقة الجبل والشوف والبقاع.

وقامت طائرة استطلاع اسرائيلية بدون طيار من طراز «ام ك» بالتحليق في اجواء المناطق المحاذية لشرق صيدا والقطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل.

يعملون والدماء تغرق اكمامهم
جراحو لبنان سئموا رؤية الناس تموت

بيروت ـ رويتر ـ يعمل جراحو بيروت والدماء تصل الى اكمامهم والقذائف تصل الى مستشفياتهم في اجواء تشبه الجحيم ساعين الى انقاذ ضحايا القتال.

وفي فترات الهدوء في عمل هؤلاء الجراحين الخبراء في لجم مشاعرهم واحاطتها بجو من التكتم يقوم بعضهم بالكشف عن الدروس التي كلفهم تعلمها الكثير خلال ممارستهم مهنتهم.

وقال الدكتور متري بريور «٦٠ سنة» الطبيب الجراح في مستشفى الحايك الذي مزقته القنابل في القسم من بيروت «اقوم باجراء العمليات الجراحية منذ ان انضممت الى مستشفى للجيش سنة ١٩٧٣ ومع ذلك فالكآبة والانقباض لا يسيطران علي».

وقال «اتعرف ما الذي يصيب الجراح في هذه الحرب. انك تسأم رؤية الشبان يموتون فلا تعود تتحمل وتشعر بالغضب لا بالحزن».

وتوقف عن الكلام لحظة ثم قال وهو ينظر الى يديه «لقد سئمت نفسي رؤية الناس يموتون» من الجروح التي يصابون بها بالرصاص وشظايا القذائف في اسوأ حرب بين المسيحيين في تاريخ لبنان.

وقد قتل ما يزيد على ١٠٨٠ شخصا واصيب ٣١٥٠ بجروح في القتال الدائر في المناطق الشرقية منذ نهاية يناير الماضي.

ويقول معظم الجراحين ان القتال والجروح والظروف التي يعمل فيها الجراحون هي اسوأ ما عرفوه.

قالوا ان هناك ثلاثة عوامل تقرر موت الجريح اوحياته وهي نوع جرحه والسرعة والتي يصل فيها الى المستشفى وتوفر ما يحتاج اليه من دماء.

وعدد المصابين هو الان اكبر مما كان عليه في السابق والجروح اكثر خطورة لان المعارك تندلع فجاة دون انذار في مناطق مدنية تغص بالناس الذين لا مهرب لهم منها.

وقد اقتسم جنود العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية المناطق الشرقية التي قامت بينها الان ساحات قتال وخطوط تماس. وبعض المستشفيات عزل في مناطق المعارك بينما اصبحت مستشفيات اخرى ومنها مستشفى الحايك على مقربة من خطوط القتال. وقليلة جدا هي المستشفيات التي تتمتع بقدر معقول من الامان.

ووصف طبيب اخر في مستشفى الحايك الذي استقبل حوالي ٧٠٠ جريح منذ يناير الماضي يوما نموذجيا اجرى فيه عمليات على امتداد نحو ٢٠ ساعة بينما كانت القذائف تتساقط على مقربة منه.

وقال الجراح الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «نسمع بان القتال بدأ فنهرع الى المستشفى وعند ذلك يبدأ الناس بالوصول ليطرحوا الجرحى الذين يحملونهم. واحيانا لا يكون لدينا اسرة ولذا فالجرحى يبقون على الارض. واذا سقطت قذائف قرب المستشفى فاننا نقوم بالعمل في الطبقة الارضية».

واضاف قائلا «الجنود والعاملون في الصليب الاحمر الذين ياتوننا بالمصابين يقولون لنا افعلوا ما في وسعكم ثم يغادروننا لنقل مزيد من المصابين».

وقال الطبيب ان المشكلة الاشد ايلاما هي العدد الكبير من الجرحى والنقص في الاطباء الذين عليهم ان يقرروا دائما من الذي يجب اسعافه قبل غيره ومن الذي عليه ان ينتظر. وعادة يحتاج حوالي نصف المصابين الذين ينقلون الى المستشفيات الى عمليات جراحية.

وغالبا ما اضطر الجراحون في مستشفى الحايك الى تخدير المصابين موضعيا عوضا عن التخدير العام خلال العمليات التي اجريت في الملجأ في الطبقة الارضية او عندما تشرف صهاريج واسطواناته على الانتهاء.

الا ان نسبة الوفاة بين جرحى بيروت خلال سنوات الحرب التي تزيد على خمس عشرة سنة تبقى متدنية نسبيا اذا قيست بمعدل الوفاة في حروب مثل الحربين الكورية والفيتنامية.

ولان هناك مستشفيات عديدة على مقربة من مناطق القتال فان المصابين يصلون اليها فيما بين عشر دقائق وعشرين دقيقة وغالبا ما يكون الجراحون على معرفة بالجرحى.

وقد توفي ٢٥ جريحا فقط من اصل ٧٠٠ جريح نقلوا الى مستشفى الحايك. وعالج مستشفى القلب الاقدس «ساكريه كور» حوالي ٦٠٠ جريح لم يستطع انقاذ ثلاثة منهم. اما مستشفى «اوتيل ديو» الذي يشرف عليه فرنسيون فقد توفي ثلاثة من اصل ٣٢٠ جريحا نقلوا اليه.

وقال الدكتور بيير فرح الجراح في مستشفى اوتيل ديو الذي يقع على خط يفصل بين جيش العماد عون والقوات اللبنانية في شرق بيروت «الذي يلفت النظر اكثر من اي امر اخر هو كيف استطاع نظام العمل في المستشفى ان يتكيف بالاوضاع ويلبي الحاجات الطارئة».

المستشفى الذي مزقته القنابل فارغ من الجرحى الان لان ايا من الجانبين لا يجرؤ على نقل المصابين اليه بسبب القتال الشديد في المنطقة ووجود نقطة تفتيش للميليشيات عند مدخله.

ويتفق الجراحون على ان اسوأ انواع الاصابات هي تلك الناجمة عن رصاص القناصين الذي يستهدف الرأس او العنق او الصدر. واصيب عدد كبير برصاص متفجر.

ويقول مستشفى «ساكريه كور» الذي يقع على مسافة بضعة كيلومترات من ساحة القتال ان اصابات ٢٥ بالمائة من الذين استقبلهم نتجت عن الرصاص. واصيب نصف هؤلاء برصاص «دم دم» او بانواع مماثلة له.

واكتسب قناص قرب اوتيل ديو صيتا اسود في المنطقة في الاسابيع الاولى من القتال. وقال الدكتور فرح «لقد ارسل لنا الكثير من الزبائن».

وبين ضحاياه طبيب اصيب وهو في سيارته بينما كان يغادر المستشفى. وبقيت جثته في الشارع عرضة للكلاب الشاردة مدة ١٨ يوما قبل ان يصبح سحبها ممكنا.

لبنان: بدء توزيع جواز السفر الجديد

بيروت ـ ق.ن.أ ـ احتشد امس الاف المواطنين اللبنانيين امام مكاتب الامن العام لتقديم معاملات استخراج جوازات السفر الجديدة التي اتفق على استبدالها بالجوازات القديمة الزرقاء التي ما زالت بحوزة اللبنانيين في داخل وخارج لبنان.

وذكر مصدر مسؤول في الامن العام اللبناني لوكالة الانباء القطرية ان فترة استخراج الجواز الجديد للمواطن اللبناني لن تستغرق اكثر من عشرة ايام او على اكثر تقدير فترة الاسبوعين اذا كان مقيما في العاصمة اللبنانية.

واضاف ان السفارات اللبنانية في معظم الدول حصلت على اعداد كافية من هذه الجوازات لاستبدال الجوازات القديمة التي بحوزة اللبنانيين المقيمين خارج لبنان.

واكد المصدر ان نموذج الجواز الجديد عمم على دول العالم ليصبح في فترة لاحقه هو الجواز الرسمي لجميع اللبنانيين حيث سيمنع بعد ذلك استخدام الجواز اللبناني الازرق بعد استكمال فترة تجديد الجوازات.

وذكر ان فرنسا ابلغت السلطات اللبنانية الحكومية انها ستسمح للمواطنين اللبنانيين المسيحيين في المناطق التي يسيطر عليها العماد ميشيل عون بالدخول اليها والحصول على تاشيرة دخول اليها على الجواز اللبناني القديم في حال عدم السماح للسكان في مناطق عون باستبدال جوازاتهم لاي سبب كان.

رسالة من عرفات الى بي نظير

اسلام اباد ـ أ.ف.ب ـ اجتمع مبعوث خاص للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اسلام اباد امس مع وزير الخارجية الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان وسلمه رسالة موجهة من الزعيم الفلسطيني الى رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو.

وكان المبعوث وهو مستشار الرئيس عرفات السيد سليمان الشرفا قد وصل الى اسلام اباد امس الاول قادما من نيودلهي حيث يعتقد انه نقل رسالة مماثلة من عرفات الى رئيس وزراء الهند براتاب سينغ.

وتوقعت مصادر مطلعة ان تكون لزيارة المبعوث الفلسطيني لكل من نيودلهي واسلام اباد علاقة بجهود تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية لتخفيف حدة التوتر بين الهند وباكستان بسبب نزاعهما حول كشمير.

رسالة لمبارك من غورباتشوف

القاهرة ـ كونا ـ تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة شفوية من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف حول نتائج القمة الاميركية السوفيتية وكذلك القمة السوفيتية الكندية.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس المصري امس مع المبعوث السوفيتي فلاديمير بولياكوف والذي شهده مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز والسفير السوفيتي بالقاهرة غينادي غورابالوف.

وكان المبعوث السوفيتي قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة لمصر ضمن جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة.

وصرح مصدر مسؤول برئاسة الجمهورية ان المبعوث السوفيتي فلاديمير قد اطلع الرئيس مبارك على نتائج قمة بوش وغورباتشوف التي عقدت مؤخرا في واشنطن وفي منتجع كمب ديفيد في ولاية ميريلاند الاميركية.

كما تم خلال اللقاء الذي استغرق حوالي ساعة مناقشة نتائج القمة في ضوء الاوضاع الدولية عامة والاوضاع في الشرق الاوسط بصفة خاصة.

انتخاب قدوره رئيسا للبرلمان السوري الجديد

دمشق ـ رويتر ـ اعاد مجلس الشعب «البرلمان» السوري المنتخب حديثا اختيار عبدالقادر قدورة رئيسا له في اول جلسة عقدها امس لدى افتتاح الدور التشريعي الخامس في سوريا.

وقدورة عضو في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا وشغل مناصب وزارية وانتخب رئيسا لمجلس الشعب السابق الذي انتهت مدته في اواخر فبراير شباط الماضي.

وانتخب المجلس الجديد البالغ عدد اعضائه ٢٥٠ عضوا في انتخابات عامة جرت يومي ٢٢ و٢٣ مايو ايار الماضي بينهم ٢١ امرأة للسنوات الاربع المقبلة.

واستهل المجلس الجديد عقد جلسته الاولى برئاسة اكبر الاعضاء سنا دياب الماشي ثم ادى اعضاء المجلس اليمين الدستورية قبل انتخاب مكتب المجلس الدائم المؤلف من رئيس المجلس ونائبه واميني السر واثنين من المراقبين وذلك بالاقتراع السري.

وعقدت الجلسة في احدى قاعات مدرج جامعة دمشق بسبب اعمال الاصلاح الجارية على بناء المجلس لتوسيعه بعد زيادة اعضاء المجلس الى ٢٥٠ عضوا بدلا من ١٩٥ عضوا.

نسعى لتطوير الخدمات بصفة مستمرة
عبد الواسع: نتوقع ٨٠٠ ألف حاج هذا العام

جدة ـ وكالة الانباء الاسلامية الدولية ـ أعلن وزير الحج والاوقاف في السعودية عبدالوهاب عبدالواسع ان من المتوقع ان يصل عدد حجاج هذا العام الى ما يقرب من ٨٠٠ الف حاج.

وأشار في حديث صحفي نشر امس الاول ان السعودية تسعى الى تطوير الخدمات التي تقدم للحجاج بصفة مستمرة.

وقال «ان شركات لنقل الحجاج ستدخل الخدمة لاول مرة اضافة الى خدمات اخرى سيلاحظها ضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام».

وأوضح ان جميع مساجد المواقيت والمشاعر المقدسة قد اعيد توسعتها بحيث اصبحت تستوعب الاعداد المتزايدة من الحجاج والعمار مؤكدا ان هذه المشروعات قد كلفت مبالغ ضخمة في سبيل تهيئتها للمصلين.

وبين الوزير السعودي ان قطعا من الاراضي سيتم توزيعها في منى على المؤسسات طبقا للاعداد المتوقعة تطبيقا لقرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية والقاضي بتحديد نسب واعداد الحجاج.

رغبة اسلامية

وأكد وزير الحج والاوقاف السعودي ان قرار تحديد نسب الحجاج يعبر عن رغبة جميع الشعوب الاسلامية في الالتزام به والعمل على تنفيذه.

وأشار الى ان هذا القرار يتيح للمملكة العربية السعودية اداء دورها في خدمة ضيوف الرحمن على الوجه الاكمل ويمكنها في الوقت نفسه من استكمال مشاريعها التطويرية العديدة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وقال ان فكرة استخدام جواز سفر موحد خاص بالحجاج حققت مردودا وقد طبقه عدد من الدول ولم يبق سوى قلة لم تنفذه.

ورحب وزير الحج والاوقاف عبدالوهاب عبدالواسع في ختام حديثه بضيوف الرحمن مؤكدا على ضرورة ان يتعاونوا مع الاجهزة العاملة في مجالات الخدمة لما في ذلك من توفير للوقت والجهد.

لو تسلم السلطة في الجزائر
عباس مدني يعارض التطبيق الفوري للشريعة

باريس ـ أ ف ب ـ اكد عباس مدني رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر ان حزبه يعارض التطبيق الفوري للشريعة، ولو فاز في الانتخابات وتسلم السلطة من جبهة التحرير الوطني.

وقال عباس مدني في حديث لصحيفة «ويست فرانس» انه يؤيد التعددية ويعتبرها افضل نظام للجزائر، كما ان حزبه مع اقتصاد السوق.

واكد مسؤول جبهة الانقاذ الاسلامية بوضوح ان الشريعة «لن تطبق على المدى القريب» لان «الحصاد غير ممكن قبل البذر».

وصرح من جهة ثانية ان «تنوع الافكار هو مصدر اثراء وان المعارضة ضرورية دائما. وقد كان هذا صحيحا في عهد النبي ﷺ وسيكون صحيحا في جمهورية اسلامية».

واضاف انه «لن يتردد في دعوة المستثمرين الاجانب وحتى في اشعارهم بالامان» وانه «لن يعيد العمال المهاجرين الى الوطن بعنف ووحشية» بل «سيتفاوض حول عودة مشرفة» لان «الجزائر بحاجة لهم».

ونفى ان يكون اراد اعادة ٣٥٠ الف امرأة عاملة الى منازلهن او منع الفتيات من متابعة تعليمهن واشار الى انه «لن يكون من مصلحة البلاد ان تستغني عن خدماتهن ومنع التعليم جريمة».

وختم المدني بتحذير وجهه الى الرئيس الجزائري وقال «على الرئيس الشاذلي ان يحتاط. ان عدم الوفاء بالوعود التي تجعل من الشعب الجزائري صاحب الكلمة الاخيرة يكفي لالغاء كل الاتفاقات المعقودة ليحل الحوار محل المواجهة».

عدنان عمران: حوار دبلن تميز بالواقعية

تونس: من محمد احمد القابسي

اكد امين عام الجامعة للشؤون السياسية عدنان عمران الجو الايجابي الذي دارت فيه اجتماعات «دبلن» خلال الاسبوع الماضي للحوار العربي الاوروبي.

وقال امين عام الجامعة في اتصال خاص بـ«القبس» بان هذه الاجتماعات تميزت بالواقعية والالتزام من قبل الطرفين الاوروبي والعربي.

واضاف بان اللجنة العامة لاجتماع «دبلن» قد بلورت فعليا قرارات اجتماع باريس وذلك بتشكيل اللجان الثلاث والخاصة بالامن الغذائي والاستثمارات والتعاون الاستراتيجي ونقل التكنولوجيا والعمل والثقافة والتي ستجتمع في روما الخريف المقبل لبداية الخطوات التنفيذية لمقررات باريس وذلك انطلاقا من رئاسة ايطاليا للمجموعة الاوروبية خلال السداسية المقبلة.

ومن جهة اخرى كشف امين عام الجامعة لـ«القبس» عن تحرك كبير ستقوم به الجامعة على المستوى الافريقي ودول عدم الانحياز سيعلن عنه قريبا وسيعرض مفصلا في اجتماع اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي في الخريف المقبل بالجزائر وكذلك في اجتماعات وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز والتي ستعقد كذلك بالجزائر.

احزاب المعارضة المصرية تبحث مشروعا للانتخابات

القاهرة ـ القبس:

عقدت اللجنة المشكلة من ممثلي احزاب المعارضة اجتماعا لمناقشة وضع قانون جديد للانتخابات وذلك بمقر حزب الوفد الجديد حيث ضم الاجتماع كلا من علي سلامة ممثلا لحزب الوفد وعبدالفتاح الشورتجي ممثلا لحزب الاحرار وحسين عبدالرازق ممثلا لحزب التجمع ومختار نوح المحامي والمستشار مامون الهضيبي ممثلين للتيار الديني والدكتور حلمي مراد ممثلا لحزب العمل.

وصرح علي سلامة سكرتير عام حزب الوفد وعضو اللجنة بانه تم خلال الاجتماع مناقشة مشروع تعديل قانون الانتخابات الذي اعده الدكتور حلمي مراد.

واوضح ان مشروع القانون الجديد يطالب بان تجرى الانتخابات بنظام الانتخاب الفردي ويؤكد على ضرورة اشراف القضاء على العمليات الانتخابية باكملها وبان تكون ادارة عمليات الانتخابات تابعة لوزارة العدل بدلا من التبعية لوزارة الداخلية. وكذلك ان يكون ادلاء الناخب بصوته كتابة وان يقوم الناخب بالتوقيع في كشوف الانتخابات عقب ادلائه بصوته.

وذكر ان مشروع القانون الجديد يحظر اقامة مقار لجان انتخابية في اقسام الشرطة والمصانع.

الشرع يزور انقرة لبحث مشكلة الفرات وتسلل الاكراد

انقرة ـ ا ف ب ـ اعلنت وزارة الخارجية التركية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيقوم بزيارة رسمية الى انقرة بعد غد الخميس تستغرق ثلاثة ايام.

وجاء في بيان للوزارة التركية ان مباحثات الشرع في انقرة ستتناول في صفة اساسية مختلف جوانب العلاقات بين البلدين والوضع في المنطقة.

ويقول المراقبون ان مسالة مياه الفرات ستكون اهم مسالة في هذه المباحثات قبيل اجتماع ثلاثي مرتقب بين تركيا وسوريا والعراق قد يعقد بناء على طلب الحكومة التركية.

ويذكر ان سوريا لم ترد حتى الان على القرار التركي العراقي بعقد هذا الاجتماع من ٢٥ الى ٢٧ حزيران/ يونيو الجاري في انقرة. وقد اتخذ القرار ابان زيارة رئيس الوزراء التركي يلديريم اكبولوت الى بغداد في اوائل ايار/ مايو الماضي.

وتاخذ سوريا والعراق على تركيا انها «تستخدم كيفما يحلو لها» المياه التي تنبع في ارضها وتخترق حدودها نحو سوريا ثم العراق «نهر الفرات» او نحو العراق «نهر دجلة». اما تركيا فتقول انها تترك المجال لـ«مرور كميات كافية من المياه عند حدودها بما يلبي احتياجات جارتيها في الجنوب».

ويضيف المراقبون قولهم ايضا ان هناك مسالة راهنة اخرى قد تبحث وهي المسالة الكردية ومراقبة الحدود المشتركة التي يبلغ طولها ٩٠٠ كلم جنوب شرقي تركيا. والواقع ان السلطات التركية الحت مرارا الى ان الاكراد الذين يتدربون في معسكرات سهل البقاع اللبناني الواقع تحت السيطرة السورية يدخلون الى تركيا بصورة غير مشروعة عبر الحدود السورية التركية.

خبيرة اميركية تحذر: المياه تفجر الحرب المقبلة في الشرق الاوسط

تل ابيب ـ ا ف ب ـ اعلنت جويس ستار من مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية في واشنطن والمتخصصة في المشكلات التي يثيرها النقص الشديد للمياه في العالم في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان المياه يمكن ان تصبح «سببا للحرب المقبلة في الشرق الاوسط».

واضافت ستار في التصريحات التي ادلت بها في ختام ندوة عقدت في تل ابيب «ان مشكلة المياه ستكون مسالة اساسية في اي اتفاق يعقد بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وقالت الخبيرة الاميركية «ان النقص في المياه في سوريا والاردن واسرائيل سيبلغ ٣٠ في المائة على الاقل قبل ان تمر خمس سنوات بسبب السحب التدريجي لاحتياطي المياه في هذه الدول».

واوضحت «ان نقص المياه مشكلة قائمة في العالم ولكن محاولات تبذل في كل مكان لحل المشكلة بالتنسيق والتشاور والاتصالات على الصعيد الاقليمي». وقالت «الخطير في الشرق الاوسط هو عدم وجود تنسيق».

ويذكر ان اسرائيل ليس لديها من مصدر للمياه سوى بحيرة طبريا التي تستمد مياهها من نهر الاردن. وهناك منابع طبيعية للمياه يمكن استغلالها ولكنها موجودة جميعا في الضفة الغربية.

سياد بري يزور ليبيا

طرابلس ـ ا ف ب ـ افادت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس الصومالي محمد سياد بري بدأ امس زيارته الرسمية الى ليبيا حيث استقبله الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

واوضحت الوكالة ان اللقاء تم في حضور الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبدالسلام جلود ووزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي وسكرتير الدولة الصومالي للشؤون الخارجية محمد علي حمود.

اميركا اجلت رعاياها من ليبيريا
تيلور: رحيل دو غير قابل للتفاوض




● ثائر ليبيري على متن سيارة بمدينة بوخانان (رويتر)

منروفيا ـ رويتر ـ انهت الولايات المتحدة اجلاء الاميركيين بطريق الجو عن ليبيريا التي تمزقها الحرب امس الاول واعلنت الحكومة الليبيرية انها ستبدأ مباحثات مع الثوار.

وقال بيان نقلته الاذاعة الحكومية ان الحكومة سترسل وفدا الى سيراليون المجاورة لمباحثات مع الجبهة الوطنية لليبيريا التي يتزعمها قائد الثوار تشارلز تيلور.

وكان ثوار تيلور الذين غزوا البلاد من ساحل العاج منذ ستة اشهر قد شقوا طريقهم عبر المعارك حتى بوابات العاصمة منروفيا. ويحاول تيلور اسقاط الرئيس صمويل دو الذي تولى الحكم في انقلاب دموي عام ١٩٨٠.

ويتوسط المجلس الاسلامي ومجلس الكنائس في ليبيريا في المفاوضات التي ستجرى في السفارة الاميركية في فريتاون عاصمة سيراليون. ولم تعلن اسماء المتفاوضين.

واكد تيلور في حديث صحفي انه يصر على رحيل صمويل دو من السلطة، مشيرا الى انه امر غير قابل للتفاوض.

«الشط» والانسحابات وحسن الجوار والأمن
خطة إيرانية من ٨ نقاط لقمة السلام مع العراق

باريس ـ من عبدالكريم ابوالنصر:

كشفت مصادر دبلوماسية اوروبية غربية وثيقة الصلة بايران لـ«القبس» ان القيادة الايرانية اقترحت جدول اعمال يتالف من ثماني نقاط كاساس لمفاوضات السلام المقبلة مع العراق، على ان تشمل هذه النقاط مختلف القضايا والمشاكل المتنازع عليها ومنها قضية شط العرب والمسائل المتعلقة بالانسحابات وتبادل الاسرى اضافة الى علاقات «حسن الجوار» بين البلدين والامن والسلام في منطقة الخليج. واوضحت هذه المصادر ان جدول الاعمال الايراني المقترح هذا هو نفسه، من حيث مضمونه، جدول الاعمال الذي اعده بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة والذي كان ينوي على اساسه اجراء مفاوضات باشرافه بين وزيري الخارجية العراقي والايراني ويشكل جدول الاعمال هذا في نقاطه «صيغة تنفيذية» لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨. واشارت هذه المصادر الاوروبية الغربية الى ان القيادة الايرانية حرصت على اطلاع بعض الدول الغربية والشرقية المقربة منها على اقتراحها هذا، وهو اقتراح لم تعلنه او تكشف عنه ايران حتى الان.

لكن قبل كشف مضمون وتفاصيل هذا الاقتراح الايراني الذي يشكل ردا على مبادرة السلام العراقية الجديدة، لابد من التوقف عند مسالة مهمة تساعد على القاء الضوء على الاقتراح الايراني وعلى ما يجري من اتصالات بين بغداد وطهران. الواقع ان «التوجه الايراني السلمي» حاليا يختلف عن التوجه العراقي السلمي حول نقطتين اساسيتين:

١ ـ الاولى هي ان القيادة العراقية اقترحت في الرسالتين اللتين بعث بهما الرئيس صدام حسين الى القيادة الايرانية خلال الاسابيع القليلة الماضية، ان تعقد مفاوضات السلام المباشرة بين الجانبين على مستوى القمة ودون اية شروط مسبقة ويهدف مناقشة ومعالجة مختلف العقبات والمشاكل التي تحول دون انهاء النزاع وتوصل البلدين الى اتفاق سلام. ولذلك تجنب الرئيس صدام حسين في رسالتيه الى القيادة الايرانية الاشارة الى اية امور تفصيلية محددة، كمشكلة شط العرب واتفاق الجزائر لعام ١٩٧٥ مثلا، على اساس ان كل القضايا ستعالج مباشرة خلال محادثات القمة العراقية ـ الايرانية او ما يمكن ان ينبثق عنها من لقاءات. في المقابل، فان القيادة الايرانية طالبت وتطالب بجدول اعمال مفصل للمفاوضات مع العراق يجري اعداده على مستوى وزيري الخارجية وتجري مناقشته بشكل متعمق قبل عقد القمة بين الرئيس صدام حسين والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

٢ ـ النقطة الثانية، هي ان القيادة العراقية تريد ان تتم المفاوضات المباشرة مع الايرانيين في معزل عن الدول الكبرى والامم المتحدة على اساس ان مصالح البلدين تقضي بالتفاهم في ما بينهما دون تدخل الدول الكبرى ذات الحسابات والخطط المختلفة عن حسابات وخطط العراق وايران. لكن القيادة الايرانية تريد مفاوضات مع العراق بحضور طرف ثالث، على الاقل حين تكون هذه المفاوضات على مستوى الخبراء او وزيري الخارجية، واقترحت علنا، وبلسان رفسنجاني، ان يكون هذا الطرف الثالث هو بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة.

واقتراح حضور دي كويلار ورعايته للمفاوضات ليس مجرد صدفة، بل هو جزء اساسي من جوهر التوجه الايراني الحالي نحو العراق. فقد علمت «القبس» من مصادر دبلوماسية اوروبية غربية وثيقة الصلة بطهران ان جدول الاعمال الذي تريده القيادة الايرانية كاساس لمفاوضات السلام المقبلة مع العراق هو نفسه جدول الاعمال الذي وضعه دي كويلار وبحثه مع الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن وحصل على دعم مجلس الامن له. وجدول الاعمال هذا يتالف من ثماني نقاط وهو يشكل «صيغة تنفيذية» وضعها دي كويلار لتطبيق القرار ٥٩٨.

وقد بعث دي كويلار بنص جدول الاعمال هذا الى الحكومتين العراقية والايرانية وكان ينوي اجراء مفاوضات مكثفة ولمدة شهرين برعايته او برعاية ممثله الخاص «يان الياسون» بين وزيري الخارجية العراقي طارق عزيز والايراني علي اكبر ولايتي على اساس جدول الاعمال هذا. ويتالف جدول الاعمال هذا، الذي تقترحه القيادة الايرانية الان كاساس للمفاوضات مع العراق من النقاط الاتية:

١ ـ تثبيت وقف اطلاق النار بين العراق وايران وتعزيزه برا وبحرا وجوا واتخاذ اجراءات ملموسة بهذا الشان وخصوصا على صعيد تامين حرية الملاحة في مياه الخليج ومضيق هرمز.

٢ ـ انسحاب قوات كل دولة من اراضي الدولة الاخرى الى الحدود المعترف... وخلصت الخبيرة الاميركية الى ان توزيع المياه سيدرج ضمن اولويات البنود على جدول اعمال اي مفاوضات تجرى في المستقبل.

٣ ـ الافراج عن ج... تاخير تطبيقا لاحكا... الثالثة لعام ١٩٤٩.

٤ ـ يجري الامين العام للامم المتحدة مشاورات مع العراق وايران حول قضية شط العرب لجعل هذا الممر المائي صالحا للملاحة ولتسوية هذه المشكلة بين البلدين واتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الشان.

٥ ـ يتشاور الامين العام للامم المتحدة مع كل من العراق وايران حول مسالة تاليف هيئة دولية محايدة للتحقيق في مسؤولية بدء النزاع بين البلدين.

٦ ـ يبذل الامين العام للامم المتحدة جهودا في سبيل احلال السلام بين العراق وايران وتامين علاقات حسن جوار بينهما على اساس التطبيق الكامل والمتكامل للقرار ٥٩٨.

٧ ـ تعيين فريق من الخبراء الدوليين لدرس القضايا المتعلقة باعادة الاعمار في البلدين.

٨ ـ يجري الامين العام للامم المتحدة مشاورات مع العراق وايران ودول الخليج لدرس اجراءات تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة.

وكشفت مصادر اوروبية غربية رسمية لـ«القبس» ان دي كويلار ابلغ الدول الخمس الكبرى ـ اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين ـ حين طرح عليها جدول الاعمال هذا ان هذا الجدول يشكل «صفقة متكاملة» ينبغي تنفيذ كل عناصرها ونقاطها وليس فقط اجزاء منها، وان دي كويلار اكد لهذه الدول ان هذا ما سيقوله للمسؤولين العراقيين والايرانيين حيث سيناقش معهم جدول الاعمال هذا.

وقد حصل دي كويلار على دعم مجلس الامن الدولي لتوجهه هذا.

لكن دي كويلار لم يتمكن من تامين عقد محادثات بين وزيري الخارجية العراقي والايراني على اساس جدول الاعمال هذا. والان جاءت القيادة الايرانية وابلغت جهات دولية معنية مباشرة بهذه القضية انها تقترح جدول اعمال دي كويلار هذا كاساس لمفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية.

وليس واضحا حتى الان اذا كانت القيادة الايرانية ابلغت العراق، رسميا، باقتراحها هذا.

هل يشكل هذا التوجه الايراني عقبة امام انطلاق مفاوضات السلام المباشرة مع العراق؟ مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع ابلغت «القبس» امس ان الحوار بين بغداد وطهران «لم يتوقف» وانه لم تبرز خلال الاتصالات بين البلدين حتى الان «عقبات او مشكلات» تحول دون بدء مفاوضات السلام المباشرة. واوضحت هذه المصادر ان «من الطبيعي قبل بدء اية مفاوضات سلام ان يطرح كل جانب تصوراته وافكاره واقتراحاته، ومن الطبيعي ان تكون تصورات واقتراحات احد الطرفين مختلفة عن تصورات واقتراحات الطرف الاخر. لذلك لا يمكن التحدث في هذه المرحلة عن عقبات او مشكلات تعترض انطلاق المفاوضات العراقية ـ الايرانية على اسس جديدة.

والواضح ان الرغبة لدى الطرفين للتوصل الى السلام وانهاء النزاع كبيرة. والمرحلة الحالية من الاتصالات هي مرحلة تنفيذ هذه الرغبة السلمية وهذه المهمة ليست سهلة لكنها لم تعد مستحيلة.

دليل الاعلان اليومي

rama
INDIAN Restuarant
أشهى المأكولات الهندية، اختصاصي بطبق التندوري، صالة خاصة في الطابق الاسفل، يفتح كل أيام الاسبوع.
30, rue Bergère, 75009 Paris
Tel: 48.24.07.10

MAHARAJAH
72. bd Saint - Germain
75005 PARIS
Tel 43 54 26 07
OPEN DAILY EVEN ON SUN SERVICE FR 12 P.M TO 11.30 PM FRI AND SAT FR 12 PM 1 PM
In a Maharajah Palace decor the best quality / price ratio for Indian restaurant.
Kali Award 84th: best curry in Paris.
Golden Grill 86th: Indian Gastronomy.

Zeina
Taxe Free Shop
20 Rue de la paix 75002 Tel. 42613713
زينه
حسم فوري ٤٠٪
٢٠ شارع دولابيه تلفون ٤٢٦١٣٧١٣
عطورات أدوات تجميل من أشهر الماركات ـ كارتيه بجميع أصنافه
ملبوسات رجالية جاهزة من ديور ولانفان

Kinda
121 Avenue Mozart 75016 Tel. 42881030
كنده
١٢١ شارع موزار تلفون ٤٢٨٨١٠٣٠
وفرعنا هذا يؤمن نفس الاصناف بنفس الحسومات بالاضافة الى فرعي التجمل والاكسسوارات الراقية.

فاطمة في باريس أخيرا
كانت موضع ثقة كبار الشخصيات السياسية والاجتماعية في بيروت نظرا لمقدرتها في حل المشاكل ونبوغها في توقيع الاحداث بايمان وعضوية وصدق، وبمشيئة الله تعالى.
وحتى ذاع صيتها في العالم العربي وصارت مقصدا لمن يريد استشارتها في أمر ما، منذ فترة اختارت فاطمة (أم محمود) مقرا لها في باريس.
ورقم هاتفها: ٤٧٥٥٩٤٠٦

تأكيد اميركي بتورط المخابرات في اعتقاله

مانديلا يلتقي فون فايتسكر وكول اليوم



● مانديلا في بون (رويتر)

بون - الوكالات - وصل الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا ليلة الاحد في زيارة رسمية لجمهورية المانيا الغربية تستمر يومين تلبية لدعوة من رئيسها ريتشارد فون فايتسكر.

والتقى نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا امس مع عدد بارز من المسؤولين في حكومة بون في مقدمتهم وزير التعاون الاقتصادي يورغين فارنكي ووزير العمل والشؤون الاجتماعية نوربرت بلوم ورئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي هانس يوخين فوغيل ويجتمع اليوم الى رئيس الجمهورية ريتشارد فون فايتسكر والمستشار الاتحادي هيلموت كول ووزير الخارجية هانز ديتريش غينشر.

كما يجتمع مانديلا الى رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الفخري ورئيس الاشتراكية الدولية فيلي براندت.

ويلتقي الزعيم الوطني الافريقي العاملين في المؤتمر الوطني الافريقي في المانيا الغربية في قصر «الريدوت» في ضاحية غوديسبيرغ قبل الاجتماع مع ممثلي حركة مناهضة العنصرية في المانيا الغربية في سفارة زامبيا في العاصمة بون.

وطالب السياسي الاشتراكي المختص بشؤون افريقيا الجنوبية غونتر فرهويغين حكومة بون بالمساهمة الفورية في دعم مرحلة المفاوضات الجارية بين حكومة بريتوريا العنصرية والمؤتمر الوطني الافريقي بصورة فعالة ومؤثرة.

ودعا المسؤولين في حكومة بون الى زيادة الضغوط الاقتصادية والسياسية على حكومة افريقيا الجنوبية العنصرية طالما لم تف بريتوريا بوعودها في القضاء على سياستها العنصرية في افريقيا الجنوبية.

في تطور آخر اكدت وكالة المعلومات الاميركية «كوكس نيوز سرفيس» التي تتخذ من اتلانتا مركزاً لها يوم الاحد ان اجهزة الاستخبارات المركزية «سي - اي - اي» لعبت دوراً مهماً في توقيف الزعيم المناهض للعنصرية نيلسون مانديلا عام ١٩٦٢.

وافادت المعلومات التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز يوم الاحد انه كان لوكالة الاستخبارات عميل داخل المؤتمر الوطني الافريقي قام بتزويدها بمعلومات حول نيلسون مانديلا ادت الى اعتقال هذا الاخير. وكان الزعيم الجنوب افريقي الزنجي اعتقل في ٥ آب/ اغسطس ١٩٦٢ في الوقت الذي كان ينشط فيه بالخفاء آثر حفل عشاء اقيم في دوربان «جنوب افريقيا».

ورفض احد الناطقين باسم «السي اي اي» التعليق حول هذه المسالة. واثيرت في الماضي احتمالات تورط الاستخبارات المركزية في عملية اعتقال مانديلا والمرة الاخيرة كانت عندما تحدثت مجلة «نيوزويك» الاميركية عن هذه المسالة في فبراير الماضي. ومن المقرر ان يقوم مانديلا بزيارة الولايات المتحدة في ٢٠ حزيران/ يونيو الجاري.

المفاجأة.. الشيوعيون في المرتبة الثانية

منتدى هافل اكتسح الانتخابات.. والصعوبات بدأت

براغ - رويتر - اجتازت تشيكوسلوفاكيا اول اختبار للديمقراطية فيها عندما فاز حزب المنتدى المدني الذي قاد عملية الاطاحة بالشيوعية فوزا ساحقا في اول انتخابات حرة تشهدها البلاد منذ ٤٤ عاما.

وفاز حزب المنتدى المدني الذي اسسه الرئيس فاكلاف هافل مع نظيره في جمهورية سلوفاكيا - الشعب ضد العنف - بنسبة ٤٦ في المائة من اصوات الناخبين.

وتقتضي النتائج الرسمية التي اعلنت امس الاول فوز المنتدى بما يصل الى ١٧٠ مقعدا في البرلمان المكون من ٣٠٠ مقعد.

وحقق الشيوعيون الذين ازيحوا من السلطة المطلقة في ثورة بيضاء في نوفمبر تشرين الثاني الماضي مفاجأة بحصولهم على المرتبة الثانية اذ نالوا ١٣,٦ في المائة.

وجاء الاتحاد الديمقراطي المسيحي في المرتبة الثالثة حيث حصل على ١١,٦ في المائة.

وقال الرئيس هافل في اول تعقيب له على النتائج ان «شوق الشعب للحرية والديمقراطية هو الذي فاز في هذه الانتخابات».

واضاف الكاتب المسرحي المنشق السابق قوله «لقد اظهرت نسبة المشاركة العالية للناخبين التي بلغت ما يزيد على ٩٦ في المائة ان شعبنا لا يفتقر للاهتمام بالاسلوب الذي يعيش به والاسلوب الذي يريد ان يعيش به في المستقبل».

ويواجه الرئيس هافل الان ما وصفه بانه اصعب اختيار لفترة رئاسته وهو تعيين رئيس للوزراء وحكومة تقود البلاد خلال العامين المقبلين وتدفع بها على طريق الديمقراطية على النمط الغربي.

وقال حزب المنتدى رغم فوزه الساحق انه يفضل التعامل مع مشاكل البلاد عن طريق الاجماع.

وقال جان اوربان زعيم المنتدى المدني «نعتقد ان الحكومة المقبلة ستكون حكومة ائتلافية. فنحن ندرك ان هناك مشاكل ضخمة تنتظر بلادنا وعلى ذلك نحس ان الحكومة يجب ان تتمتع باغلبية برلمانية قوية».

ويعتقد على نطاق واسع انه سيرأس الحكومة الجديدة ماريان كالفا الذي رأس حكومة التفاهم الوطني التي سيطر عليها المنتدى المدني منذ شهر ديسمبر كانون الاول والذي ينتمي الى حزب الشعب ضد العنف.

ومن المتوقع ان يشارك في البرلمان ستة احزاب فقط بما في ذلك تلك التي تمثل اقليات المجر ومورافيا وحزب سلوفاكيا الوطني الانفصالي.

استقراءات الكمبيوتر

نصر مدو للشيوعيين في انتخابات بلغاريا

صوفيا - د ب أ - اظهرت استقراءات الكمبيوتر امس ان الشيوعيين السابقين في بلغاريا «الحزب الاشتراكي حاليا» حققوا نصرا مدويا في الانتخابات التي جرت امس الاول وهي اول انتخابات حرة في البلاد منذ ٤٤ عاما.

وقد استاثر الحزب الاشتراكي البلغاري بنسبة ٤٨,٥ في المائة من الاصوات في الانتخابات التي اجرتها اخر دول اوروبا الشرقية منذ انتشار موجة المطالبة بالديمقراطية في انحاء الدول التابعة سابقا للاتحاد السوفيتي.

وذكر ان اتحاد القوى الديمقراطية المعارض يحتل المركز الثاني بحصوله على ٣٢,٣ في المائة من الاصوات على حين برز اتحاد المزارعين كثالث اكبر قوة سياسية في البلاد.

وتشير استقراءات الكمبيوتر الى ان اتحاد المزارعين الذي كان متحالفا فيما مضى مع نظام الحكم الشيوعي القديم في ظل نظام الحزب الواحد «حصل على ٨,١ في المائة من الاصوات».

وبامكان الشيوعيين السابقين الان ان يسيطروا على مائة من بين مائتي مقعد في البرلمان طرحت امس الاول لشغلها بالانتخاب وسيتم توزيع المائتي مقعد الباقية في المجلس على اساس مختلف.

وتعطي النتائج اتحاد القوى الديمقراطية ٦٧ مقعدا و١٧ مقعدا لحركة الحقوق والحرية التي تحظى بتاييد الاقلية التركية و١٦ مقعدا لاتحاد المزارعين.

واعرب السياسي بيتر بيرون من اتحاد القوى الديمقراطية المعارض عن خيبة امله ازاء النتائج التي حققها حزبه واتهم الشيوعيين الذين اعادوا تنظيم انفسهم باستغلال جهازهم الحزبي السابق في الفوز بالانتخابات.

٥٠ قتيلا في معقل اباطرة المخدرات

بوغوتا: مفاوضات سلام مع جيش التحرير الماوي

بوغوتا - الوكالات - اعلنت السلطات الكولومبية ان حوالي خمسين شخصا من بينهم خمسة من رجال الامن قتلوا يومي السبت والاحد الماضيين في مدينة ميدلين الكولومبية معقل كارتل المخدرات الذي يحمل الاسم نفسه.

وكان عدد كبير من الشباب من ضمن هؤلاء الضحايا الذين قتلوا بالرصاص في ضواحي ميدلين. كما قتل اربعة ضباط شرطة وجندي. وتعتقد الشرطة ان مرتكبي الجريمة قتلة ماجورون لحساب اباطرة المخدرات.

ومما يذكر ان ١٢٥ شخصا من رجال الامن قتلوا في ضواحي ميدلين منذ اول السنة.

في غضون ذلك اتخذت حكومة كولومبيا التي تفاوضت في وقت سابق من هذا العام على نزع سلاح جماعة ثوار «ام ١٩» اليسارية خطوة مهمة تجاه السلام مع جماعة متمردة.

فقد وافق ثوار جيش التحرير الشعبي «الماوي» بعد ثلاثة ايام من المحادثات مع مسؤولي الحكومة في غابات كولومبيا الشمالية الاسبوع الماضي على الافراج عن جميع السجناء المحتجزين في مقاطعة قرطبة الشمالية وعلى بدء محادثات مفصلة مع الحكومة لانهاء تمردهم المستمر منذ ٢٣ عاما.

ونص بيان مشترك بين المتمردين والحكومة نشر يوم السبت على ان الجانبين اتفقا على مناطق يستطيع المتمردون الانتقال فيها لتجنب صدامات مع الجيش اثناء اجراء المحادثات.

وقد وصفت صحيفة الاسبكتادور الليبرالية امس الاول الاحد الاتفاق بانه «الخطوة الكبرى الاولى التي اتخذها الجانبان في الطريق الطويل الذي سينتهي بتسريح القوات المتمردة وبتحقيق هدف آخر في الطريق الى السلام».

هجوم صاروخي على شركة اميركية في اثينا

اثينا - رويتر - قالت الشرطة اليونانية ان صاروخا اصاب مبنى يضم مكاتب شركة بروكتر وجامبل الاميركية في وسط اثينا فجر امس الاثنين ولكن لم يصب احد باذى.

وقال ضابط شرطة «فتح الصاروخ فجوة قطرها عشرة سنتيمترات في شرفة بالمبنى ولكنه لم ينفجر. وقد استخدم الثوار قاذف صواريخ من مسافة قصيرة».

وتقع مكاتب الشركة في واحد من اكثر من شوارع العاصمة اليونانية ازدحاما. وقالت الشرطة ان الصاروخ اطلق من الجهة المقابلة في الشارع.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن خامس هجوم للثوار في اثينا خلال بضعة اسابيع. وكانت الجهات الاخرى قد شملت تفجير قنابل دمرت سيارات فاخرة واشعلت حرائق.

مسلحون اكراد قتلوا ٢٠ مدنيا في تركيا

انقرة - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول امس ان مسلحين اكرادا قتلوا زهاء ٢٠ مدنيا منهم نساء واطفال في قرية بجنوب شرق تركيا الليلة قبل الماضية.

وهذا اكبر عدد من القتلى في هجوم على هدف مدني منذ ان قتل المسلحون الاكراد الساعون الى الاستقلال والتابعون لحزب العمال الكردي ٢٥ قرويا في قرية بهمنين في اقليم ماردين بجنوب شرق البلاد في مايو عام ١٩٨٨.

طهران تطلب من واشنطن ادلة ملموسة على اختفاء الإيرانيين الاربعة

طهران - ا.ف.ب - طلبت صحيفة «كيهان انترناشونال» الايرانية امس من واشنطن ان تقدم «ادلة ملموسة» على وفاة الايرانيين الاربعة الذين اختفوا في لبنان.

واوضحت الصحيفة التي تصدر بالانكليزية «ان القول بانهم ماتوا وحسب لايكفي يجب تقديم ادلة ملموسة».

واعربت عن اعتقادها ان واشنطن سارعت في اعلان وفاة الايرانيين الاربعة.

ويذكر ان البيت الابيض اعلن في نهاية ايار، مايو الماضي ان الولايات المتحدة رغبة منها في ابداء لفتة «حسن نية» تجاه ايران قدمت اليها معلومات مفصلة تؤكد ان الايرانيين الاربعة الذين اختفوا سنة ١٩٨٢ في لبنان قد توفوا.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية مرتضى سرمدي ردا على ذلك ان الايرانيين الاربعة ما زالوا على قيد الحياة استنادا الى دلائل تثبت عكس ما اكدت واشنطن.

وتقول ايران ان الايرانيين الاربعة ومن بينهم محسن موسوي القائم باعمال السفارة الايرانية في لبنان خطفتهم ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية في تموز/ يوليو ١٩٨٢.

واضافت «كيهان انترناشونال» ان «ايران كانت تنتظر لفتة انسانية ملموسة من جانب الولايات المتحدة في ما يتعلق بالمعلومات التي تقدمها».

دي ميزير: تعلمنا الدرس ونطلب «الصفح» من اليهود!

نيويورك - الوكالات - ابلغ رئيس وزراء المانيا الشرقية لوثر دي ميزير مجموعة من اليهود في اول زيارة رسمية له للولايات المتحدة ان بلاده يجب ان تتعلم من دروسها وتقدم تعويضات لضحايا النازية من اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال امام ٤٠ من الضيوف خلال مادبة اقامها المؤتمر اليهودي العالمي في احد فنادق نيويورك «نحن لن نوافق مطلقا على ما حدث ولن يكون بوسعنا تقديم تعويضات بالمعنى الحقيقي للكلمة».

وقال ان «كل ما نستطيع عمله هو محاولة تعلم الدرس من تلك الفترة في تاريخ المانيا وابقاء ذكرى الضحايا حية لمحاربة اقل تعبير عن معاداة السامية والعنصرية بصفة عامة».

وأضاف اننا نطلب الصفح ونطلب الثقة لاننا نرغب في العمل على خلق مستقبل افضل.

وكان ميزير قد اجتمع بعد ظهر يوم الاحد مع ادجار برونغمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي في مسكن برونغمان بحي مانهاتن للتوصل الى اتفاق لبدء مفاوضات خاصة بالتعويضات مع المؤتمر اليهودي العالمي بشان المطالب المادية لليهود.

وقدمت المانيا الغربية على مدى ٤٥ عاما بعد الحرب العالمية الثانية ما يزيد على ٤٠ مليار دولار للناجين من عمليات الابادة الجماعية واقاربهم والتي قام المؤتمر بالتفاوض بشانها.

ورفض الزعماء الشيوعيون لالمانيا الشرقية دوما دفع التعويضات استنادا الى أن بلادهم لا تتحمل مسؤولية جرائم الحرب النازية اذ عاني الشيوعيون ايضا تحت الحكم النازي.

ونفى دي ميزير انه يحمل خطة جديدة من جانب موسكو تستهدف تسوية مسالة المانيا الموحدة المثيرة للجدل عندما يلتقي مع الرئيس الاميركي جورج بوش.

١١٦ قتيلا و٤٦٨ جريحا محصلة الاضطرابات

قرغيزيا نكست اعلامها



● نساء اوزبكيات يبكين على اطلال منزلهن المدمر (رويتر)

موسكو - الوكالات - اعلن امس الحداد العام في جمهورية قرغيزيا السوفيتية التي شهدت اعمال عنف عرقية خلال الايام الماضية التي راح ضحيتها ١١٦ قتيلا واصابة ٤٦٨ اخرين بجروح الى جانب حرق حوالي ٥٠٠ منزل حكومي وخاص.

وذكرت التقارير امس ان الاوضاع هادئة في مدينة اوشي التي تفجرت فيها الاضطرابات وان عددا من المؤسسات استانف اعماله.

وقد نكست الاعلام فوق المباني الحكومية واغلقت الملاهي ودور السينما في انحاء جمهورية قرغيزيا، حدادا على ضحايا الصدامات بين القرغيز والاوزبكستانيين.

ونقلت وكالة تاس عن وزارة الداخلية القرغيزية انه لوحظ اتجاه نحو تطبيع الوضع في جنوبي الجمهورية.

في غضون ذلك اصدرت جمهورية استونيا قرارا يقضي بالسماح للمواطنين بفتح محلات تجارية خاصة، لاول مرة، في خطوة تستهدف فك احتكار الدولة لملكية المؤسسات الانتاجية والتجارية ووحدات قطاع الخدمات.

وكلفت الحكومة اجهزة الادارة المحلية باعطاء التصاريح اللازمة لممارسة هذا العمل وتسجيل العاملين الجدد في هذا المجال.

كما قررت وزارة الاقتصاد انشاء ادارة خاصة لتحديد اسعار السلع والخدمات في هذه المحال والمطاعم الخاصة.

ومن جهة اخرى اعرب الكثيرون عن رغبتهم في افتتاح محال خاصة مع تاكيدهم انهم ليسوا بحاجة الى دعم من الحكومة حيث لديهم رؤوس اموال تكفي لممارسة النشاط التجاري الخاص ولديهم كذلك وسائل المواصلات والنقل والاتصالات اللازمة للحصول على السلع.

الجنرال السوفيتي ميندكت فيدروف قال في حديث صحفي ان الحزب الشيوعي السوفيتي يمر بازمة عميقة الى درجة ان كثيرا من العسكريين يشعرون حاليا بانهم مستقلون عن اوامره. واستبعد فيدروف حدوث انقلاب عسكري لعدم وجود قيادة قوية في الجيش.

انتخابات رئاسة بيرو:

فيوجيموري.. ياباني الأصل فاز على الروائي لوزا



● فيو جيموري وزوجته عقب اعلان النتائج (رويتر)

ليما - الوكالات - فاز مرشح الرئاسة في بيرو البرتو فيوجيموري المنحدر من مهاجرين يابانيين على مرشح الرئاسة المنافس الروائي ماريوفارغاس لوسا في انتخابات الرئاسة في بيرو ودعا الى تشكيل وحدة وطنية.

وقال فيوجيموري في مؤتمر صحفي في ليما «ان الواقع الخطير في بيرو يتطلب جهدا غير عادي».

واشارت النتائج النهائية الى فوز فيوجيموري وهو مستقل بنسبة ٥١,١ بالمائة من الاصوات بينما حصل منافسه ماريو فارنماس لوسا مرشح المحافظين على نسبة ٣٧,٨ بالمائة من الاصوات الصحيحة.

ويحل الرئيس الجديد لبيرو محل الرئيس غارسيا الذي تنتهي فترة رئاسته ومدتها خمس سنوات في الثامن والعشرين من شهر يوليو المقبل.

وقد تعهد فيوجيموري بتطبيق التنمية الاقتصادية تدريجيا باعتبارها افضل سبيل لمجابهة التمرد اليساري ومشكلة المخدرات التي تواجه بيرو.

ودعا الى تشكيل حكومة وحدة وطنية وقال انه يعني بدعوته الجبهة الديمقراطية التي يتزعمها فارغارس لوسا.

ويذكر ان فيوجيموري سياسي لم يكن معروفا قبل عدة اشهر.

ويتوقع الا تعلن النتائج الرسمية قبل ايام.

في اليابان في بلدة كاوايز وزعت اقداح النبيذ ورفع الاطفال علم بيرو احتفالا بفوز فيوجيموري الذي اقام والده في في البلدة.

مانيلا: اغتيال ضابط في السلاح الجوي

مانيلا - رويتر - قتل مسلحون ضابطا في السلاح الجوي الفلبيني برتبة كولونيل امس في سادس كمين في شوارع مانيلا في اقل من ثلاثة اسابيع.

وكان الكولونيل ساتورنينو دومالاو ذاهبا في سيارته الى العمل حين صدم المسلحون سيارته بمركبة وامطروها بوابل من نيران الاسلحة الالية.

لبحث المسألة الالمانية لقاء بين شيفاردنادزة وغينشر في بريست

موسكو - واع - اجتمع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة في مدينة بريست الحدودية السوفيتية (جمهورية بيلوروسيا) امس مع نائب المستشار وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريش غينشر.

وتركزت المباحثات حسب مصادر رسمية سوفيتية امس حول مسالة توحيد المانيا والجوانب الاوروبية والدولية المتعلقة بها والخلافات الراهنة حول وضعية المانيا الموحدة من الناحية العسكرية اضافة الى بحث موضوع هجرة السوفيت من اصل الماني وقضايا الامن والتعاون في القارة الاوروبية واستعراض نتائج لقاء القمة الاميركي السوفيتي الاخير بواشنطن وعدد اخر من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

هبوط اضطراري «لبريطانية»




● طيار بريطاني يتفحص النافذة المحطمة (رويتر)

لندن - واخ - هبطت طائرة ركاب بريطانية هبوطا اضطراريا في جنوب انكلترا بعد تحطم احدى نوافذ كبينة الطيار وكاد قائد الطائرة ان يقذف منها.

وكانت هذه الطائرة هي تابعة لشركة «بريتيش ارويز» كانت تحلق على ارتفاع ٢٤ الف قدم عندما دفع الاختلال المفاجيء في الضغط بقائد الطائرة الى الثقب الذي حدث بالنافذة وقد امسك افراد طاقم الطائرة بساقي الطيار بينما كان الجزء العلوي من جسمه خارج الطائرة.

واسرع مساعد الطيار الى قيادة الطائرة وهبط فيها بعد ذلك.. هذا ويعالج قائد الطائرة حاليا بالمستشفى من جراح بذراعيه ومن اثر الصقيع الذي تعرض له بعد ان نجا باعجوبة من كارثة محققة.

ردا على مزاعم اميركية الصين تنفي مساعدة ليبيا لانتاج اسلحة كيماوية

بكين - اف ب - اكدت السلطات الصينية مجددا امس ان الصين هي بلد خال من الاسلحة الكيميائية وصرحت انها لم تقدم اي مساعدة سواء الى ليبيا او الى اي بلد اخر لانتاج مثل هذه الاسلحة.

وكانت واشنطن ابدت قلقها الاسبوع الماضي من ان تكون الصين قد ارسلت الى ليبيا شحنات من الغاز السام وقالت انها تتوقع من الصين احترام التزاماتها عدم انتاج او تصدير اسلحة كيميائية.

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية «ان الصين كانت دائما تؤيد المنع الكامل والتدمير التام للاسلحة الكيميائية».

موجز عربي ودولي

إعلام

القاهرة - ا.ش.ا - بدأت في القاهرة امس اعمال مؤتمر الاعلام العربي والبث المباشر الذي يبحث أساليب مواكبة الثورة الالكترونية الاعلامية.

وقد ترأس الجلسة الاولى المهندس فتحي البيومي رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتلفزيون الذي تم اختياره رئيسا للمؤتمر.

وقد ناقش المؤتمر في جلسة العمل الاولى بحثا عن الوضع الراهن لاقمار الاتصال والبث المباشر اعده المهندس فاروق عامر رئيس قطاع الهندسة الاذاعية باتحاد الاذاعة والتلفزيون.. وبحثا اخر عن الانظمة التكنولوجية الحديثة في مجال الاتصالات اعده عبده الفيومي رئيس مشروعات الارسال بقطاع الهندسة الاذاعية.

ويواصل المؤتمر جلساته التي يشارك فيها مجموعة من خبراء الاعلام والاتصال والبث المباشر في الدول العربية حتى مساء غد حيث يصدر قراراته وتوصياته.

□■□

تحذير

ابوظبي - كونا - حذر وزير الارشاد والتوجيه بجمهورية السودان عبد الله دينغ نايال من ان السودان مستهدف في هويته الاسلامية ويواجه حربا شرسة صهيونية علمانية.

ودعا في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية كونا امس العالم الاسلامي ان يتحمل مسؤولياته تجاه هذه الثغر من ثغور الاسلام حيث يقف السودان في قلب افريقيا وبموقعه الاستراتيجي يستطيع ان يحافظ على العقيدة وينشر الاسلام في ربوع افريقيا وهو خط الدفاع بالنسبة للدول العربية والاسلامية.

وقال أنه اذا كان السودان قويا ومستقرا فانه يستطيع ان يؤثر بما يفيد الامة العربية والاسلامية جمعاء.

□■□

امتحانات

عمان - كونا - تبدأ اليوم في الاردن امتحانات الفصل الثاني من امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في الاردن «التوجيهي» التي تستمر حتى ٢٥ من يونيو الحالي.

وسيتقدم لهذه الامتحانات (٦٦ الف طالب وطالبة) موزعين على سبعة فروع من التعليم الثانوي الاردني هي العلمي والادبي والتجاري والصناعي والزراعي والتمريضي والفندقي.

ويؤدي هؤلاء الطلاب امتحاناتهم في ٨٥٧ قاعة موزعة على جميع المحافظات والالوية في الاردن ومن بينها قاعة واحدة خارج البلاد «في تونس» لتمكين الطلبة الاردنيين هناك اضافة الى الطلبة العرب الدارسين حسب المنهج الاردني من تقديم امتحاناتهم فيها لنيل شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية.

□■□

رسالة

طوكيو - ا.ش.ا - تسلم توشيكي كايفو رئيس وزراء اليابان امس رسالة من الرئيس محمد حسني مبارك.

وقد تسلم رئيس الوزراء الياباني الرسالة خلال استقباله امس للدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي قام بشرح تطورات قضية الشرق الاوسط وجهود الدبلوماسية المصرية في حل النزاعات الافريقية بالطرق السلمية.

كما تناول اللقاء بحث تطوير وتدعيم العلاقات الثنائية المصرية اليابانية خاصة في مجال التعاون الاقتصادي ونقل التكنولوجيا اليابانية الحديثة وانشاء المشروعات الانتاجية في المنطقة الصناعية الحرة بقناة السويس.

□■□

مقابلتان

الدوحة - ق.ن.ا - استقبل الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري امس قسطنطين تزوكوس سفير جمهورية اليونان الصديقة وذلك لوداع سموه لمناسبة انتهاء فترة عمله.

كما استقبل الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امس ماركو كولومبو سفير ايطاليا للسلام على سموه لمناسبة توليه مهام منصبه سفيرا جديدا لدى الدولة.

□■□

بشارة

عمان - كونا - يصل امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله بشارة الى عمان اليوم في زيارة قصيرة للاردن يلتقي خلالها بعض كبار المسؤولين الاردنيين.

وسيلقي بشارة اليوم محاضرة في مؤسسة عبدالحميد شومان حول تجربة مجلس التعاون الخليجي.

ويذكر ان بشارة احد نواب رئيس مجلس ادارة منتدى الفكر العربي الذي يترأسه ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال.

كما سيقوم باجراء اتصالات ومشاورات حول فعاليات المنتدى وخاصة المتعلقة منها بالحوار مع الدول الاجنبية والحوارات العربية - العربية.

□■□

بولياكوف

القاهرة - ا.ش.ا - استقبل الرئيس محمد حسني مبارك صباح أمس السيد فلاديمير بولياكوف المبعوث الشخصي للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الذي ابلغ الرئيس مبارك رسالة شفوية من الرئيس السوفيتي تتعلق بنتائج القمة الاميركية السوفيتية.

وقد حضر المقابلة الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية والسيد جينادي جورابيلوف سفير الاتحاد السوفيتي بالقاهرة.

□■□

اضراب

اوسلو - رويتر - قالت وكالة انباء النرويج ان نحو ٢٠٠٠ صحافي بالصحف النرويجية بدأوا اضرابا الى اجل غير مسمى يوم الاحد بسبب خلاف على الاجور واحوال العمل. وهذا اول اضراب من نوعه في البلاد منذ الحرب العالمية الثانية.

ويؤثر الاضراب على ثماني صحف من اكبر صحف البلاد وعلى وكالة الانباء النرويجية. وقد عمدت ادارة الصحف الى سياسة الاغلاق لاجبار الصحافيين على قبول العرض الذي تقدمت بها للاجور الامر الذي يهدد باغلاق ٥٧ صحيفة اخرى.

□■□

استجابة

نيامي - ا.ف.ب - اورد المراسلون الصحفيون ان نداء الاضراب العام الذي دعت اليه النقابات في النيجر والذي حظرته الحكومة لقي استجابة واسعة صباح امس في نيامي.

ولم تفتح السوق المركزية ابوابها في الثامنة والنصف صباحا «جمت» واضربت سيارات الاجرة ووسائل النقل عن العمل ولم يتوجه الموظفون الى عملهم في الوزارات وكذلك العاملون في المصارف وشركات التامين.

وعلم في العاصمة النيجيرية ان الاضراب ساد ايضا في مارادي على بعد ٦٧٠كلم شرق نيامي.

□■□

استقالة

بانكوك - كونا - قدم وزير الدفاع التايلاندي الجنرال شواليت يونغشويوث استقالته من منصبه امس بعد اتهامات بالفساد وجهتها له عدة شخصيات حكومية تايلاندية.

ولم يعط الجنرال يونغشويوث في بيان مقتضب بثته احدى قنوات التلفزيون الحكومية التايلاندية سبب واضح لاستقالته.

وقال في بيانه «نظرا للظروف الراهنة فقد قررت تقديم استقالتي بسبب عدم قدرتي على المشاركة في حل المشاكل الوطنية».

وقبل رئيس وزراء تايلند شاتشاي شونهافن استقالة وزير الدفاع الذي يوصف بانه احد اقوى الشخصيات في الحكومة التايلاندية.

وتعرض وزير الدفاع التايلندي مؤخرا الى هجوم من قبل مسؤول في مكتب رئيس الوزراء ونائب وزير الداخلية.

وقال احد مساعدي وزير الدفاع لم يكشف عن اسمه ان الجنرال يونغشويوث قدم استقالته ايضا من منصبه كنائب رئيس الوزراء غير ان هذا النبا لم يؤكد رسميا.

□■□

الدالاي

نيويورك - رويتر - صرح الدالاي لاما الزعيم الروحي والسياسي لاقليم التبت الذي يعيش في المنفى خلال حديث صحفي نشر في نيويورك امس الاول ان حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش تخطيء اذا ظنت ان الموقف في الصين قد عاد الى حالته الطبيعية بعد حملة القمع التي اتخذت العام الماضي ضد المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية.

وقال اذا رأت الحكومة الاميركية حقا ان الامور في بكين او الموقف في التبت قد عاد الى حالته الطبيعية واذا نظروا لرفع حالة الطواريء على انه مؤشر للتحسن فان هذا خطا. ففي واقع الامر ان الموقف في بكين نفسها او في لاسا عاصمة التبت متوتر للغاية.

ربع قرن من مسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة

الكفاح المسلح

الفصل الثالث ٣

يستهدف هذا المشروع الصحفي الكبير القيام بمراجعة هادئة وموضوعية وبافق نقدي لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة خلال ربع القرن الماضي. انها وقفة استراتيجية مطولة لاعادة قراءة الاحداث، بعيدا عن الانفعالات التي صاحبتها، من اجل تطوير كل ما هو ايجابي وثمين، ومناطحة كل ما ثبت انه سلبي وضار بمسيرة الشعب وحركته الوطنية.

والمراجعة استهدفت عددا من القضايا الاساسية، حتى لا تضيع هذه الامور الاساسية وسط الزحام والتفاصيل، استهدفت مراجعة تجربة الكفاح المسلح، وقراءة مسيرة الوحدة الوطنية، والغوص في ازمة المؤسسات الشعبية، واستهدفت التدقيق في وضع القضية الفلسطينية على المستوى العربي: الشعبي والرسمي، للبحث عن التوازن بين «الوطني» والقومي في القضية المركزية للعرب.

وكان لا بد من فتح ملف الاصلاح الديمقراطي المطلوب في المؤسسات في فصل خاص، وكان لا بد من حديث في العمق حول الانتفاضة والفكر السياسي الفلسطيني الجديد في فصل آخر.

* * *

قادة الثورة من مختلف الاتجاهات، وكذلك كوادرها الاساسية، وبعض كبار رجالات الفكر والسياسة في الوطن العربي، ساهموا في هذا الحوار وادلوا بشهاداتهم، كل في مجال اهتمامه وميدان عمله. اما الرئيس ياسر عرفات، فقد كان الحوار معه مستقلا في اطار هذا المشروع الكبير وتحدث الرجل حول كافة الانعطافات الحاسمة في مسيرة ربع القرن الماضي، وحول كافة القضايا الكبرى التي تحكمت في المسيرة.

هل نجحت هذه الحوارات والشهادات في تسليط الاضواء على المسيرة الطويلة والشاقة، وفي تقديم ما هو مفيد لابناء الجيل الجديد الذين يتأهبون لحمل المسؤولية وفي التوثيق، بهذا القدر او ذاك، لمرحلة تاريخية كاملة؟

هذا هو الامل، وهذا هو الهدف.

■ ■ ■ ■

مضى على الرصاصة الاولى التي انطلقت في الاول من يناير ١٩٦٥م ربع قرن. ماذا تقولون في انجازات هذا الكفاح، ولماذا لم يتمكن هذا الاسلوب النضالي من احداث التغيير المطلوب في موازين القوى.

اجرى الحوار توفيق ابوبكر

وهل توافقون ام تخالفون الرأي الذي يرى ان افق هذا الكفاح محدود ما دامت الحدود العربية مغلقة.

هل انطلقت الانتفاضة، لتكون، من بعض الوجوه، تعبيرا عن عدم قدرة الكفاح المسلح في تحقيق الانجازات المطلوبة.

ماذا تقولون في حصاد ربع قرن من الكفاح المسلح وما آفاق هذا الاسلوب النضالي. وخاصة في عصر الانتفاضة.

نايف حواتمة

المقاومة المسلحة «رافعة تاريخية» لنضالات شعبنا

■ المواقع المتقدمة للمقاومة جذرت الحركة الجماهيرية.. فتمخضت عن الانتفاضة

■ نمر بمرحلة تحرر وطني نشتق برنامجها من العوامل والظروف المحلية والعربية والدولية

ان طرح المسائل بهذه الصيغة أمر لا اتفق معه فهي تحل اساليب النضال محل مضمون المرحلة التي يمر بها شعبنا، وتؤرخ لنضال شعبنا وانجازاته واخفاقاته على قاعدة أساليب النضال، لا يجوز سلخ اساليب الكفاح بعضها عن الآخر ووضعها في مواجهة بعضها بعضا.

ان تاريخ نضالنا يؤرخ بطبيعة كل مرحلة يمر بها، فمنذ بدايات الغزوة الصهيونية لبلادنا وحتى يومنا هذا، نعيش مرحلة التحرر الوطني وانهاء الاحتلال وتقرير المصير وبناء الدولة الوطنية المستقلة. وشعبنا هو الشعب العربي الوحيد الذي لم ينجز بعد استقلاله على ارضه، والسبب يكمن بطبيعة وخصوصية قضيتنا الوطنية، وطبيعة الغزو الصهيوني المنظم لبلادنا والذي اختلطت فيه الميثولوجيا بالطموحات الاستعمارية الاستيطانية للحركة الصهيونية، وبالمصالح البراغماتية المتقاطعة مع مصالح الاستعمار البريطاني، وكان تخاذل سلسلة الانظمة العربية عاملا مهما في صالح نجاح الغزو، واقامة دولة اسرائيل فوق الجزء الاكبر من ارض فلسطين.

واذن نحن نمر بمرحلة تحرر وطني نشتق برنامجها وتكتيكاتها على ضوء تطور العوامل الذاتية والموضوعية: المحلية والعربية والدولية، كما تتحدد اساليب النضال وفق طبيعة كل فترة في المجرى العام لعملية التحرر الوطني. نحن نمر بمرحلة اختلطت فيها في السنوات الاولى من عمر ثورتنا المعاصرة، الاوراق البرنامجية، والذي يتفحص جيدا ميثاق منظمة التحرير يلحظ مدى هذا الاختلاط، الذي طمس المرحلة وابرز خطا استراتيجيا لا يستجيب لمجريات الاحداث ووقائع العصر، كذلك نلحظ مدى اختلاط الاوراق في برامج فصائل منظمة التحرير، وخاصة في السنوات العشر الاولى، الى ان تمكن الاتجاه الوطني الواقعي في حركتنا الوطنية الفلسطينية من بلورة وطرح البرنامج الوطني المرحلي في مطلع عام ١٩٧٤، والذي تم تشريعه في حزيران من ذلك العام في الدور الثانية عشرة للمجلس الوطني. هذا البرنامج القائم على استيعاب وقائع العصر وموازين القوى المحلية والاقليمية والدولية، وصياغة خطة تقوم على توازن المصالح بين جميع اطراف الصراع وتقوم على حق شعبنا في العودة لوطنه، وحق تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة على ارض الضفة الفلسطينية والقدس وغزة، والتمثيل الاوحد لمنظمة التحرير باعتبارها الائتلاف الوطني العريض، الذي يضم كل القوى الفاعلة في صفوف شعبنا على اختلاف مواقعها الاجتماعية والسياسية. وبعد ذلك جاءت قرارات الرباط العربية وحولت برنامجنا الى قاسم عربي مشترك، ومن خلال ذلك البرنامج عبرت منظمة التحرير العالم واعترفت بها وببرنامجها غالبية دول العالم. والمعروف انه تم تطوير ذلك البرنامج وخاصة في نوفمبر ١٩٨٨ باعلان استقلال دولة فلسطين ومبادرة السلام الفلسطينية.

في سياق نضالنا للتحرر الوطني، يتم اشتقاق الاسلوب الرئيسي للنضال طبقا لتطور هذه العملية. وعلى امتداد العشرين سنة الاولى من عمر ثورتنا المعاصرة، شكل الكفاح المسلح اي المقاومة الوطنية المسلحة للاحتلال الاسلوب الرئيسي للنضال. ففي ذلك السياق لم يكن ممكنا الا حمل السلاح لمقاومة الاحتلال، واسماع صوت شعب فلسطين للعالم على طريق صقل شخصيته وهويته الوطنية المستقلة تحت رايات البرامج المختلفة في السنوات الاولى، ثم تحت راية البرنامج الوطني الجديد منذ حزيران ١٩٧٤م. وهنا علينا ان نميز بين الاسلوب الرئيسي وبين ما اصطلح عليه برنامج منظمة التحرير عام ١٩٦٤، وبرامج بعض فصائل الثورة، من ان الكفاح المسلح هو الاسلوب الوحيد للتحرير. نحن في الجبهة الديمقراطية ومنذ البدايات الاولى، كان التمييز واضحا عندما ابرزنا ان الكفاح المسلح هو الاسلوب الرئيسي (وليس الوحيد) في خدمة العملية السياسية والدبلوماسية لانجاز حق شعبنا في العودة والاستقلال، ولبلورة هوية الشعب الفلسطيني وشخصيته القائمة بذاتها.

ان المقاومة الوطنية المسلحة، شكلت عمليا وموضوعيا، الرافعة التاريخية لمجموع نضالات شعبنا على كافة الصعد، فقد جرب شعبنا النداء السياسي والاخلاقي لانتزاع حقوقه طوال الفترة من ١٩٤٨ و١٩٦٥، وكانت النتيجة ان العالم طوانا في ملف النسيان، بل اكثر من هذا، فقد كانت خطط كثيرة استعمارية وصهيونية وحتى عربية، لاستكمال تمثل واستيعاب وذوبان الشعب الفلسطيني في الشتات، وبالنتيجة قفل هذا الملف، وعلى حد تعبير غولدا مائير فان الشعب الفلسطيني كان في الماضي، وفلسطين كانت في الماضي. الا ان نهوض الحركة الوطنية الفلسطينية وبدء تلمسها لدورها الخاص، بعد انهيار الامال القومية في حشد الطاقات.. والتحرير، بانهيار الجمهورية العربية المتحدة ووقوع الانفصال، ابطل مقولات مائير وغيرها.

ان المقاومة الوطنية المسلحة التي اوصلت شعبنا لاستعادة هويته واعادة اشتقاق برنامجه الوطني، وهي التي فتحت الافاق لاعادة صياغة العلاقات العربية الفلسطينية على قاعدة جديدة تماما اساسها الاقرار بوجود شعب فلسطين وحقه في الاستقلال، وحق الفلسطينيين في الشتات بالعودة لتطبيق قرارات الامم المتحدة، وأخذ شعب فلسطين مكانه على خارطة العلاقات العربية والاقليمية والدولية.

وترافق النهوض العظيم للمقاومة الوطنية المسلحة، مع هزيمة الجيوش العربية مما وضع هذه المقاومة في اعين الشعوب العربية في مواقع متقدمة، ومما ولد درجة عالية جدا من التعاطف مع شعبنا وحركته المسلحة شعبيا وروحيا واخلاقيا. وتم على اساس ذلك تطوير حركة جماهيرية منظمة في صفوف شعبنا، داخل الوطن وفي الشتات. واتخذت تلك الحركة الجماهيرية في الداخل جذورا راسخة مثل زيتونة فلسطين، وعريضة الافق ممتدة على مجموعة الارض المحتلة عام ١٩٦٧م. وكل ذلك هو الذي وضع الاساس والمداميك التي اعطت الانتفاضة الوطنية المجيدة، فالانتفاضة هي الابن الشرعي لمجموع حركة التحرر الفلسطينية والذي شكل الكفاح المسلح الرافعة التاريخية لمجموع هذه الحركة الشعبية والجماهيرية وانجازاتها عربيا وعالميا. لم يكن ممكنا نهوض الانتفاضة لولا السنوات ـ الحلوة والمرة ـ التي مرت بها الحركة الوطنية والكفاح المسلح وانهار الدماء وجبال جماجم الشهداء، والتي تم عليها البناء. ولذا علينا ان نلحظ ان كثيرا من اسماء مخيمات وقرى بلدان الضفة والقطاع وشوارعها اتخذت لها اسماء مخيمات لبنان الباسلة: البرج والبداوي والبارد وغيرها. اتخذت لنفسها اسماء الكثير من شهداء الثورة المسلحة الذين سقطوا على ارض المخيمات وفي الشتات وروت دماؤهم الارض الفلسطينية المحتلة من ابو جهاد وكمال ناصر الى خالد نزال وماجد ابو شرار وغسان كنفاني والكثير الكثير.

دون هذا التجديد في برنامج عملية التحرر الوطني، ودون الثورة المسلحة لم يكن ممكنا بناء التنظيمات الجماهيرية في الارض المحتلة ومراكمة عملية نهوضها الى ان اصبح الاحتدام في التناقض بين شعبنا في الاراضي المحتلة بكل طبقاته، وبين الاحتلال غير قابل للحل بالوسائل التقليدية، سواء التي اعتمدها الاحتلال ببناء الاجهزة الوظيفية جسرا للعلاقة مع الاحتلال او بالنضال ضمن سقف النضال المطلبي المحدود. فكانت الانتفاضة هي وليدة ذروة الاحتدام بين الشعب وبين الاحتلال. اذن فان التشخيص الدقيق يقول اننا في مرحلة تحرر وطني، تتبدل فيها الامال الرئيسية للنضال حسب معطيات الظروف الملموسة.

خالد الفاهوم

بداية جديدة للالتحام الفلسطيني مع الامة العربية

■ رغم كل التنازلات.. ما زالت امريكا واسرائيل ترفضان الاعتراف بمنظمة التحرير

■ فتح الحدود العربية اساس لاستمرار الثورة الفلسطينية وتجذرها

في الاول من كانون الثاني عام ١٩٦٥ انطلقت الرصاصة الاولى ضد العدو الصهيوني الاسرائيلي وذلك في الفترة الراهنة من الكفاح على أرض فلسطين، وجاءت هذه الرصاصة نتيجة نضال سياسي واجتماعي طويل أخذ شكله أحيانا فوق الارض ومعظم الأحيان تحت الارض، بسبب عدم استعداد معظم الانظمة العربية في ذلك الوقت لقبوله، ان اطلاق الرصاصة الاولى لم يلق تجاوبا صادقا من قبل الحكومات العربية بشكل عام أو ما نسميه بدول الطوق بشكل خاص، فقد كان هنالك نظرية تقول أن مثل هذا الامر أي البدء بالمعركة العسكرية مع العدو قد يدخل العرب في حرب لم يكمل استعدادهم لها، ولكن ثبت وبالدليل القاطع أن هذه الرصاصة الفلسطينية الاولى لم تكن على الاطلاق السبب في اندلاع حرب ١٩٦٧ والهجوم الاسرائيلي الغادر والمعلن عنه سلفا على مصر وسوريا والاردن وما تبقى من الارض الفلسطينية، ولم يعد هنالك مجال للشك لدى أي عربي أن اسرائيل دولة توسعية وان الصهيونية حركة عنصرية ذات طبيعة استيطانية فهي تتكلم عن نفسها وعن أعمالها وايدولوجيتها وسياسة حكوماتها، فكان من الخطأ ان تركن الدول العربية الى سلامة نوايا اسرائيل، بل كان من الواجب ان تعد نفسها لمعركة في ظل أي ظروف مهما كانت تلك الظروف قاسية، وقد يقال أنه لم يكن هنالك تكافؤ في القوى مع العدو ولكن الحقيقة هي أن العدو كان سيهاجم ولو وقفنا نحن وقفة مسالمة، فحروبنا مع العدو في الماضي والمستقبل ينبغي ان تخاض بكل ما أوتينا من قوة وأن لا نتوقف فيها، وليحتل العدو ما يحتل، انه أفعى كبيرة فلنعطها لقمة كبيرة لا تستطيع ازدرادها.

ان انطلاقة الرصاصة الاولى بعثت الحماس في نفوس أبناء فلسطين ورفع معنوياتهم، وتبنوه كأبناء شعب واحد بعد أن عمل الاستعمار وعملاؤه على تفتيتهم الى شعوب فلسطينية تتباين مع بعضها، بعضها يعيش في الاردن ويرتبط معه في كل نواحي الحياة السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، وشعب ثان في سوريا مرتبط بأحزابها وحكومتها وصحفها وتيار الحياة فيها، وشعب ثالث في لبنان وشعب رابع في غزة، وكان التباعد بين أبناء فلسطين شديدا حتى أنهم كادوا يتناسون بعضهم. فجاءت الرصاصة الاولى لتؤكد على الدور البارز لابناء فلسطين في أي معركة مقبلة وقد كانت وما زالت مثل هذه المعركة حتمية، ان دور أبناء فلسطين دور طليعي يخوضونه جنبا الى جنب مع أخوتهم العرب لوقف الزحف والتوسع والاستعمار الصهيوني، فقضية فلسطين منذ أن نشأت هي قضية العرب الأولى وتحريرها واجب عليهم جميعا.

لقد بينت الايام الماضية وتبين الايام الحالية ضراوة الهجمة على فلسطين والبلاد العربية الاخرى، وها نحن نسمع ونرى ونشاهد مئات الالاف من المهاجرين اليهود يتقاطرون على فلسطين وخاصة من الاتحاد السوفياتي، أن مثل هذه الهجرة لا يمكن أن تؤدي الا لطرد أهل فلسطين من بيوتهم وطرد أخوتهم في الدول العربية المجاورة وذلك لجعل الارض خالية جاهزة لاستيعاب المهاجرين الجدد.

ان الرصاصة الاولى قد رفعت معنويات شعب فلسطين، وجسدت دوره كطليعة للنضال من أجل التحرير كما رفعت أيضا من اهتمام العالم بقضية فلسطين، وعرفته على منظمة التحرير الفلسطينية، المنظمة الام التي تضم في عضويتها كل فلسطيني والتي تقود شعب فلسطين نحو تحقيق حقوقه الوطنية الثابتة، حق العودة، وتقرير المصير، واقامة الدولة المستقلة فوق التراب الفلسطيني.

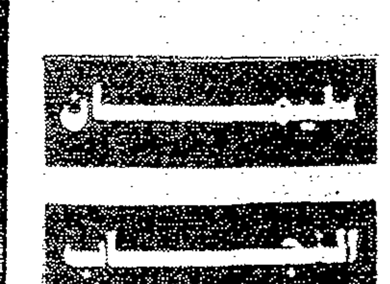
ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تستطع الالتحام بشكل مناسب مع النظام العربي ولم تعط مثل هذه العملية وقتها اللازم، فقد كان هناك بعض التسرع الذي قاد الى صدام مع معظم دول الطوق، وبالطبع لم يكن هذا التصادم كله وليد سلوكية منظمة التحرير الفلسطينية بل تحمل الانظمة العربية والاستعمار جزءا كبيرا منه، ولكن الواجب يقتضي من أبناء فلسطين أن يعوا الدرس والدور الصهيوني في تشريدهم وتذويب هويتهم وأن يفوتوا الفرصة عليه وأن يدركوا دوما أن الصراع الاساسي هو مع العدو الصهيوني وما عداه انما هي صراعات هامشية مع هذه الدولة أو تلك من دول الطوق. ان فتح الحدود العربية أمام ثوار فلسطين أساس لاستمرارية الثورة وتجذرها انطلاقا من ايماننا بانها ثورة عربية يلعب شعب فلسطين دور الطليعي فيها.

ولكن مثل هذه الاماني لا تأتي بدون جهد انما بتفاعل طويل مع القوى الحية في الامة العربية،

وتستطيع هذه القوى ان دعمت بما فيه الكفاية أن تجعل من الارض الفلسطينية والعربية سواء بسواء أرضا للنضال والكفاح ضد التوسع الصهيوني والغطرسة الاسرائيلية.

ان الاخطاء التي وقعنا بها في الماضي يجب أن لا تتكرر وعلينا أن ننطلق من جديد بعد أن تأكد لكل منا وخاصة بعد ما قدمت قيادة منظمة التحرير من تنازلات للعدو الصهيوني وللامبريالية الاميركية، وأنه على الرغم من هذه التنازلات فان العدو الصهيوني واميركا ما زالتا بل وأكثر اصرارا على رفض م.ت.ف وحقوق شعبنا في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني وان كل ما يمكن ان تقدمه الامبريالية واسرائيل هو حكم اداري ثمنه ضرب الانتفاضة.

كل ذلك يتطلب منا أن نبدأ من جديد عملية التحام مع الامة العربية وخاصة مع دول الطوق، قبل أن نبدأ المرحلة الجديدة من النضال الفلسطيني والعربي المترابط ومن كل مكان في الارض العربية وهذا ممكن ولا بديل عنه لتحرير الارض وتصعيد الانتفاضة وتحقيق الحقوق.




سليمان النجاب

من يمنع تصعيد الكفاح المسلح؟

■ الانتفاضة تستند في انطلاقها وصعودها الى انجازات الكفاح المسلح

■ دعاة العودة الى البندقية يريدون ان تتخلى المنظمة عن برنامجها السياسي

اشعر ان في السؤال تناقضا ما، لان تسمية النضال الوطني في مرحلة من المراحل كفاحا مسلحا، ثم في مهلة أخرى «انتفاضة» وكان هناك تناقضا بينهما، هو محاولة لسحب التكتيك على الاستراتيجية. منذ ان حرم الشعب الفلسطيني من وطنه وحقه في تقرير المصير وهو يقاوم، والكفاح المسلح احد اشكال المقاومة، لقد قاوم شعبنا محاولات التوطين ومشروع جونستون والاحلاف العسكرية لانها كانت تهدف تصفية القضية الفلسطينية.

يمكن ان نعتبر يناير ١٩٦٥ حيث انطلقت الرصاصة الاولى من الاخوة في حركة فتح بداية مرحلة جديدة لم تتميز بالكفاح المسلح وانما تميزت اساسا بانفصال «الخاص» الفلسطيني عن «العام» العربي، قبل ذلك التاريخ كان النضال الفلسطيني جزءا من النضال العربي العام الذي اتخذ طابع النضال التحرري لاحراز الاستقلال والتخلص من المعاهدات الاجنبية وطرد جيوش الغزاة الذين بقي بعضهم جاثما فوق ارض الوطن، وكذلك محاربة الاحلاف العسكرية التي كانت تستهدف اعادة احتلال الوطن منذ عام ١٩٦٥، وربما قبله بسنوات.

كان النضال العربي قد اخذ طابع النضال الاجتماعي بعد احراز الاستقلال الوطني، بينما استمر النضال الفلسطيني نضالا وطنيا شكله الابرز هو الكفاح المسلح.

بعد عام ١٩٦٧، اتسع نطاق الكفاح المسلح الفلسطيني ولكن النضال الوطني لم يقتصر على الكفاح المسلح، فمنذ الايام الاولى للاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع، بدأ النضال الشعبي والجماهيري، فالمعروف ان أول اضراب في القدس قد وقع في اب ١٩٦٧، بعد شهرين من الاحتلال وهذا نضال شعبي وجماهيري.

● ولكن غالبية الفصائل كانت تحتقر العمل الشعبي في الداخل، وتؤمن بفوهة البندقية التي تنبع منها القرارات السياسية. انني اتحدث عن تجربتي المباشرة في الضفة الغربية، بعد احتلال حزيران، وقد عشت مرحلة الاستخفاف الكامل بالعمل الشعبي.. ماذا تقول في ذلك؟

● هذه الفصائل التي اخذت موقفا سلبيا من العمل الشعبي، تطور موقفها فيما بعد، من خلال تجربتها الكفاحية ذاتها، التي اثبتت انه لا يمكن وضع اساليب النضال في قوالب جامدة، ولا يمكن وضعها في تعارض مع بعضها البعض، فالنضال العسكري لا يتعارض مع النضال الشعبي والتجربة: تجربة الحياة ذاتها اثبتت ايضا ان التفاف الجماهير حول الهدف وحول الاسلوب الكفاحي الاكثر ملاءمة لاوضاعها هو امر يجب ان تاخذه الطليعة الثورية بعين الاعتبار.

انني لا اعتقد ان الانتفاضة قد بدأت في الثامن من ديسمبر ١٩٨٧، بل انها الانتفاضة الاوسع والاكثر شمولا والاكثر استيعابا للتجارب: تجارب الانتفاضات السابقة بما فيها من ايجابيات وسلبيات، لذلك فان تسمية مرحلة ما قبل الانتفاضة بمرحلة الكفاح المسلح هي تسمية غير دقيقة، اذ لا يمكن تسمية المرحلة التاريخية بالشكل الابرز من اشكال النضال فيها، فالمرحلة التي يخوضها الشعب الفلسطيني هي مرحلة النضال الوطني والتي استخدم فيها هذا الشعب ويستخدم كل اساليب الكفاح، بما فيها الكفاح المسلح.

● كيف تقيّم انجازات او سلبيات الكفاح المسلح في الفترة الماضية؟

ـ القضية ليست في الكفاح المسلح، ليست في الوسيلة، فهناك عوامل عديدة لا بد من الحديث فيها، فقد كان طموح كافة الفصائل الوطنية تصعيد الكفاح المسلح فوق ارض فلسطين، ولكنها كانت تصطدم بعدد من العقبات الموضوعية التي لم تصطدم بمثلها اية حركة مسلحة فالجيش الاسرائيلي ليس بعيدا الاف الاميال عن ارض الدولة الفلسطينية التي يحتلها، كما كان الوضع لدى فرنسا او بريطانيا ومستعمرات هذه الدول الاستعمارية البعيدة الاف الاميال عن اراضيها المباشرة. كما ان الايديولوجية الصهيونية عبأت الجندي الصهيوني بانه ليس غازيا ولا يحتل اراضي الغير، بل هي ارضه التي حررها من الاجانب، يضاف لذلك ان الجيش الاسرائيلي جيش متحرك ويمكن نقل قواته بسرعة فائقة الى اية بقعة في الاراضي المحتلة يحدث فيها اشتباكات مع جنوده.. ان ذلك لا يعني التقليل من بطولة المقاومين في ارضنا المحتلة ولا نقلل من العزيمة والمثابرة التي تحلى بها فدائيونا في تلك الفترة، ولكن الامر يتعلق بعقبات موضوعية لا سبيل لانكارها، وقد تفاقمت هذه العقبات مع اغلاق جميع المنافذ والحدود العربية مع الارض الفلسطينية، ولذلك بقي الجسم الاساسي من القوات الفلسطينية المسلحة خارج الوطن، واخضع هذا الوضع الاستثنائي قواتنا خارج الوطن، واخضع هذا الوضع الاستثنائي قواتنا لعدد من المشكلات مع الانظمة العربية، وصلت حدود الانفجار مرات عديدة كما هو معروف.

وربما لي هنا ان اشير انه رغم تقديري لعظم التضحيات التي قدمها الفدائيون الفلسطينيون عبر نهر الاردن وجنوب لبنان والجولان والحدود اللبنانية وشواطيء البحر المتوسط، فان الاغلاق المحكم لهذه الحدود منع امكانية تصعيد هذه الهجمات الفدائية، وربما دفع ذلك، في مرحلة من المراحل، بعض المجموعات الفلسطينية للقيام باعمال في الخارج اساءت للنضال الفلسطيني، ولكن المراجعة النقدية المسؤولة التي قامت بها، فيما بعد، تلك القوى الفلسطينية ونضوج تجربتها الكفاحية، ساهم في التوقف عن تلك العمليات التي حاول حكام اسرائيل استغلالها ضد النضال الفلسطيني والصاق تهمة الارهاب بذلك النضال.

● اخي الكريم، هناك بعض دعوات تنطلق الان تقول ان الانتفاضة بادائها السلمي حاليا لم تحقق النتائج المطلوبة، وانه لا بد من العودة للكفاح المسلح في الداخل. هل هناك امكانية وأفق حقيقي لذلك، مع اغلاق الحدود العربية، وطبيعة موازين القوى داخل الارض المحتلة، لنتحدث عن هذا الامر بجرأة ووضوح ..؟

ـ لنتحدث بوضوح، الذين يطالبون بالعودة للكفاح المسلح يروجون لمقولة غير صحيحة، لان هذه المقولة تنطلق من فرضية غير واقعية وهي ان فصائل المقاومة قد تخلت عن الكفاح المسلح، وهؤلاء يقفزون عن حقيقة تشريد المقاتلين الفلسطينيين بعد غزو لبنان في عدد من الدول العربية بعيدا عن نقاط التماس مع العدو الصهيوني، ويقفزون عن حقيقة اغلاق الحدود العربية باحكام شديد في وجه المقاتل الفلسطيني وهم بذلك يحملون المقاتلين الفلسطينيين مسؤولية العقبات الموضوعية الكبرى التي تقف في وجه انطلاق هؤلاء الفدائيين صوب وطنهم وهؤلاء الدعاة، يتجاهلون كل هذه الصعوبات ويتخيلون مكان برنامج الاجماع الوطني الذي اقر في الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني، ومبادرة السلام الفلسطينية، متناقض مع التكتيك، فليس في برنامج الاجماع ما يحرم اي شكل من اشكال النضال بما فيه الكفاح المسلح، وبعض هؤلاء الدعاة.. يريدون في الواقع ان تتخلى المنظمة عن برنامجها السياسي فلا احد يمنعهم ويمنع غيرهم من تصعيد الكفاح المسلح في ظلال برنامجنا السياسي الحالي، الذي يحتاج لكل طاقات الشعب واساليبه الكفاحية المتنوعة والمتعددة حتى يتحول لواقع ملموس ويجبر الغزاة على الرحيل، كل المواثيق الدولية اجازت لنا ممارسة كافة اشكال الكفاح للتحرر من الغزاة وطردهم عن ارض الوطن، ولكن اي الاساليب اكثر نجاعة في ظل هذه الظروف الحسية الملموسة او تلك، امر يقرره الشعب وقيادته الوطنية، وقد اقر الشعب والقيادة الوطنية الموحدة وقيادة المنظمة ضرورة استمرار الانتفاضة باسلوبها الحالي، فهذه الانتفاضة عدلت موازين القوى العسكرية وحولت جزءا من الجيش اسرائيلي لقوة من الشرطة. ان المقاومة الفلسطينية والكفاح المسلح الفلسطيني قد حقق انجازات عديدة، والانتفاضة تستند في صعودها وفي انطلاقها اصلا لما حققه الكفاح المسلح من انجازات، والانتفاضة كشكل نضالي متميز يغني تجربتنا الثورية، الامر الذي تستند اليه الحركة الوطنية الفلسطينية في تطورها اللاحق.

الحلقة المقبلة الخميس

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الشيخ صباح الأحمد هنأ الناجحين
القائمة الكاملة لاسماء الفائزين في انتخابات المجلس الوطني

اعرب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر عن خالص تهانيه للمواطنين الذين فازوا في عضوية المجلس الوطني.. داعياً الجميع .. نوابا ومواطنين الى دعم المسيرة الديمقراطية وخدمة الوطن العزيز.

وقال الشيخ صباح الاحمد في تصريح للصحافيين امس تعقيبا على نتائج انتخابات المجلس الوطني التي جرت في الدوائر الانتخابية الخمس والعشرين يهمني ويسعدني الان وقد اسفرت الانتخابات عن نجاح الاخوة الذين حظوا بدعم وتاييد المواطنين ... ان اهنئهم داعيا لهم بكل النجاح والتوفيق في تنفيذ برامجهم الانتخابية من خلال العمل الجاد في جلسات المجلس الوطني).

ووصف المرحلة المقبلة بانها (مرحلة مشرقة في العمل الوطني وخطوة متقدمة على طريق الديمقراطية والشورى).

ودعا نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الجميع نوابا ومواطنين الى التوجه لدعم هذه المسيرة ونعمل الجاد لخدمة وطننا العزيز بقيادة سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح وسمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وكانت وزارة الداخلية قد اعلنت امس جميع نتائج انتخابات المجلس الوطني في الدوائر الانتخابية الخمس والعشرين.

وفاز في هذه الانتخابات ٥٠ مرشحا يشكلون ثلثي اعضاء المجلس الوطني فيما سيعين سمو امير البلاد في وقت لاحق ثلثه الاخر ليصبح المجموع ٧٥ عضوا.

واشادت وزارة الداخلية في بيان لها امس حول النتائج النهائية بدقة تنظيم عملية الانتخابات وحسن تعاون المواطنين والمسؤولين والعاملين ورجال الصحافة والاعلام وقالت ان ذلك كان له افضل الاثر في انجاح هذه الانتخابات واعطاء صورة مشرفة للكويت وتاكيد التفاف الشعب الكويتي حول قيادته الرشيدة.

وقام وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح طيلة امس الاول بجولات تفقدية لمقار اللجان الانتخابية للوقوف عن كثب لمجريات عمل تلك اللجان.

وقد اوكلت الى المجلس الجديد حسب الامر الاميري دراسة السلبيات التي حالت دون استمرار التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية واقتراح الضوابط التي تكفل المحافظة على وحدة الوطن واستقراره متفقا في ذلك مع روح الشريعة الاسلامية الغراء وتاصيلا لمبدأ الاسرة الواحدة في الكويت.

وقرر الامر الاميري سرية جلسات الدراسة وان يرفع المجلس تقاريره في هذا الشان الى سمو امير البلاد توطئة لاحالتها الى مجلس الامة.

ومن بين مهام المجلس بمقتضى الامر الاميري مناقشة مشروعات القوانين التي تحال اليه من مجلس الوزراء وابداء الرأي فيها واقتراح ما يراه من مشروعات القوانين واحالتها الى مجلس الوزراء. كما يراقب المجلس الاجهزة الحكومية بمناقشة الوزراء لاستيضاح الامور التي تدخل في اختصاص كل منهم ويبدي الرغبات لمجلس الوزراء في المسائل العامة ويطلع على الحساب الختامي للادارة المالية للدولة وتقارير ديوان المحاسبة لابداء الرأي فيها.

وحدد الامر الاميري مدة المجلس باربع سنوات تبدأ من أول اجتماع له الا انه في استطاعة المجلس فض جلساته اذا ما انجز مهمته قبل هذه المدة.









● الشيخ صباح الأحمد

● الشيخ سالم الصباح

القائمة الكاملة للفائزين

وفي ما يلي القائمة الكاملة باسماء المرشحين الذين فازوا في انتخابات المجلس الوطني كما اعلنتها وزارة الداخلية..

● الاولى: ١ ـ عاشور يوسف الصباغ ـ ٢٦٨.
٢ ـ كاظم عبدالرسول بوعباس ـ ٢٢٢.
● الثانية: ١ ـ ابراهيم عبدالله جاسم الشهاب ـ ٢٠٢.
٢ ـ بدر ناصر بشر البشر ـ ١٧٢.
● الثالثة: ١ ـ خليفة مساعد خليفة الخرافي ـ ٢١٢.
٢ ـ عادل عبدالرحمن البدر ـ ١٧١.
● الرابعة: ١ ـ صقر سودان العنزي ـ ٥٢٨.
٢ ـ حسام عبدالله الرومي ـ ٤٨٨.
● الخامسة: ١ ـ احمد اسماعيل عبدالرسول بهبهاني ـ ٢٦٤.
٢ ـ موسى ابراهيم خليل الجريدان ـ ٢٤٠.
● السادسة: ١ ـ مبارك محمد حجاج العتيبي ـ ٣٠١.
٢ ـ احمد فهد الجسار ـ ١٧٤.
● السابعة: ١ ـ عادل عثمان الجيران ـ ١٦٤.
٢ ـ عثمان علي النجدي ـ ١٥٠.
● الثامنة: ١ ـ طخيم فهد سليمان الطخيم ـ ٤٨٤.
٢ ـ جواد علي حمود المتروك ـ ٤٠٧.
● التاسعة: ١ ـ جاسر خالد الجاسر ـ ٧٠٠.
٢ ـ عبدالعزيز فهد المساعيد ٢٧٩.
● العاشرة: ١ ـ حمد ابراهيم عبدالرحمن التويجري ـ ٣٨٦.
٢ ـ علي حسين فهد عمر العمر ـ ٣٣٣.
● الحادية عشرة: ١ ـ محمد راشد محمد العمر ـ ١٦٠
٢ ـ خلف حمد جمعة سبتي التميمي ـ ١٥٩.
● الثانية عشرة: ١ ـ جمعان محمد ناصر الحريتي ـ ٦٠٣.
٢ ـ راشد عوض الجويسري ـ ٣٩١.
● الثالثة عشرة: ١ ـ عباس حسين الخضاري ١٢٥٧.
٢ ـ جاسم محمد حسين قبازرد ـ ٦٤٩.
● الرابعة عشرة: ١ ـ حمود ناصر الجبري ـ ٧٠١.
٢ ـ علي عبدالله العتيبي ـ ٤٦٨.
● الخامسة عشرة: ١ ـ محمد مفرج عاصي المسيلم ـ ٨٤٣.
٢ ـ فايز حامد البغيلي الرشيدي ـ ٥١٨.
● السادسة عشرة: ١ ـ مبارك بنية متعب الخرينج ـ ٧٤١.
٢ ـ براك ناصر فلاح النون ـ ٦٦٤.
● السابعة عشرة: ١ ـ محمد خلف دهش المهيل ـ ٥٦٥.
٢ ـ عبدالكريم هلال الجحيدلي ٤٦٢.
● الثامنة عشرة: ١ ـ خلف دميثير العنزي ١١٠٠.
٢ ـ راشد سلمان محمد الهبيدة ـ ٧٥٨.
● التاسعة عشرة: ١ ـ منيزل جاسر العنزي ـ ٧٧٠.
٢ ـ مطلق محمد صمصع الشليمي ـ ٤٩٤.
● العشرون: ١ ـ طلال مبارك العيار ـ ٨٥٢.
٢ ـ محمد هايف الحجرف ٥٦٧.
● الحادية والعشرون: ١ ـ فلاح عيد حبيب العازمي ـ ١٠٨٢.
٢ ـ سعدون حمد العتيبي ـ ٩٣٣.
● الثانية والعشرون: ١ ـ هادي نايف العجمي ٩٥٤.
٢ ـ مرزوق فالح العازمي ـ ٩٤٨.
● الثالثة والعشرون: ١ ـ سلمان حميد العازمي ـ ١٢٦٦.
٢ ـ رجا عبدالله العازمي ـ ١٢١١.
● الرابعة والعشرون: ١ ـ عبدالله الخضير ـ ٧٩٠.
٢ ـ تركي العازمي ـ ٧٧٣.
● الخامسة والعشرون: ١ ـ عايض علوش العازمي ٦٩٢.
٢ ـ مصلح العازمي ـ ٦٥٥.

وزير الصحة في وداع بعثة الحج الطبية
د. النقيب: البعثة تمثل الوجه الانساني للكويت

قام وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق اليوسف العبدالرزاق يرافقه كبار المسؤولين بالوزارة بوداع بعثة الحج الطبية التي يرأسها ابراهيم المضف في مركز العديلية الصحي.

واكد وكيل وزارة الصحة الدكتور نائل النقيب ان البعثة الطبية كانت طوال السنوات الماضية خير سفير يمثل الوجه المشرق والانساني للكويت، واضاف ان البعثة لعبت دورا انسانيا كبيرا في خدمة الحجاج سواء كانوا حجاجا من الكويت او من خارجها، واشار الى ان البعثة الطبية التي تضم اطباء وممرضين لم ولن تدخر جهدا في تقديم كل العون للحجاج.

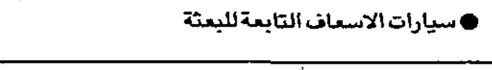
وحث الدكتور النقيب اعضاء البعثة على تقديم رسالتهم على اكمل وجه واشاد بجهود القائمين والمسؤولين عن شؤون البعثة وعلى رأسهم ابراهيم المضف.

وقال بان المضف نذر نفسه وطوال السنوات الماضية في خدمة ضيوف الرحمن.

ودعا الدكتور النقيب الحجاج الى تجنب التعرض لاشعة الشمس لفترات طويلة والاهتمام بنظافة الطعام والشراب، والتقيد بالتوجيهات الطبية حتى لا يعرضوا انفسهم الى الاخطار.

ويذكر ان البعثة الطبية تضم مجموعة كبيرة من الاطباء والهيئة التمريضية والفنيين والكشافة.

● د. العبدالرزاق يتوسط د. النقيب والمضف والوكيل الخضري



● سيارات الاسعاف التابعة للبعثة

تصوير: مرهف حورية

نمير النقيب: مياه التوازن في ناقلات النفط تنقل كائنات حية تؤثر بالبيئة البحرية



● نمير النقيب

● مياه التوازن بالناقلات تؤثر على البيئة

قال مدير ادارة العلاقات الخارجية في وزارة المواصلات نمير النقيب ان الكائنات الحية التي تنقلها مياه التوازن المشحونة بناقلات النفط بعد تفريغها يمكن لها ان تغير الموازين التي تبنى عليها مكونات بيئة الخليج العربي البحرية مما يستلزم اعداد دراسات مبكرة حول هذا الموضوع.

واضاف في مقال نشر في مجلة «البيئة» انه في حالات شحن النفط فان الناقلة بعد ان تفرغ شحنتها بميناء التفريغ تقوم بتعبئة ما يسمى «مياه التوازن» لتحافظ على توازنها البحري، وكذلك لسلامة سيرها في البحار، وفي السابق كانت الانظمة تفرض على الناقلة ان تقوم بغسل خزاناتها اثناء رحلة عودتها لميناء الشحن، وذلك للتخلص من بقايا الزيت، ثم تملأ خزاناتها المنظفة مرة اخرى بمياه التوازن، لتصل الى موانىء منطقة الشحن (مثل منطقة الخليج العربي)، بمياه توازن نظيفة، يجوز ضخها الى البحر بصورة مباشرة، ولكن ما كان يحدث سابقا انه اثناء عودة الناقلة لميناء الشحن، يتم استبدال مياه التوازن بمياه من اعالي البحار، خالية من الميكروبات والطفيليات او انواع الاسماك والحيوانات البحرية التي تقطن الدولة التي تفرغ بها الشحنات النفطية، حتى لا تنقل مثل هذه النوعيات الحيوية الى بلد الشحن.

ولكن ومع تطور الانظمة الدولية لمنع التلوث البحري بالزيت من جراء غسيل خزانات الناقلات، بالاضافة للحد من عمليات تفريغ الزيت للبحر، برزت قواعد جديدة من اهمها التالي:

ـ غسل خزانات الناقلة بالنفط الخام لاخلائها من جميع بقايا الزيت.

ـ خزانات مياه التوازن المنفصلة ومن جراء هذه الانظمة، تقوم الناقلة بشحن الخزانات بمياه التوازن بصورة مباشرة من منطقة التفريغ، ولا تستبدل هذه المياه اثناء الرحلة، وانما يتم تفريغها بمنطقة الشحن.

ان هذه الحالة قد تطورت مؤخرا، اي في حوالي مطلع عقد الثمانينات، بعدما تم تنفيذ اتفاقية التلوث البحري من السفن (ماربول ٧٣/٧٨) وكلما تزايد تنفيذ مفعول هذه الاتفاقية تطورت حالة عدم استبدال مياه التوازن اثناء الرحلة.

ولهذا الامر فقد برزت مشاكل استعرضتها المنظمة البحرية الدولية «IMO» في اجتماعات لجنة حماية البيئة البحرية، ففي دورة اللجنة «٢٧» التي عقدت في سبتمبر ١٩٨٨، عرض مندوب كندا دراسة اعدتها ادارة البيئة الكندية، تقيم رد فعل تفريغ مياه التوازن، وبالاخص المياه التي تشحن في الموانىء الاجنبية وتفرغ في البحيرات العظمى. وقد كان عنوان هذه الدراسة هو «تواجد الكائنات الحية الغريبة بمياه توازن السفن المفرغة في البحيرات العظمى وما ينتج عن ذلك» وقد بينت الدراسة انه بين ٨/٢٥ ـ ١٠/٣١ من عام ١٩٨٠ وعند قدوم السفن لمنطقة البحيرات العظمى، تم فحص مياه توازن «٥٥» سفينة شحنت من عشر مناطق جغرافية مختلفة في العالم، كما تبين ان نوعية المياه المنقولة لا تمنع من تعايش سلسلة واسعة من الكائنات البحرية الحية، وفي الواقع معظم كميات مياه التوازن احتوت على كائنات بحرية حية في دور قابل للنمو،

وبالتالي فانه كان من الواضح انه يجوز للكائنات البحرية الحية ان تبقى على قيد الحياة داخل خزانات مياه التوازن لفترات طويلة، وعلى الاقل اكثر من ١٨ يوما، ثم ظهر من الدراسة ان كثيرا من عينات الاحياء البحرية التي هي غريبة او غير مستوطنة، يتم استيرادها لنظام البحيرات العظمى، هذا ومن المعروف ان هناك العديد من العينات التي لا تشكل اي خطر في بيئتها الاعتيادية، وانما عند نقلها لبيئة اخرى تتطور لتكون اضرارا، ومن ضمن ما تم نقله الى البحيرات العظمى، نوع من الاسماك المفترسة، والتي عند ظهورها ارسلت انذارات الخطر الى قطاع صيد الاسماك، لان هذه النوعية الجديدة من الاسماك بادرت بافتراس الاسماك التي يتم صيدها بالبحيرات لبيعها بصورة تجارية.

وعليه فقد قامت الجهات الكندية المختصة بوضع انظمة وقيود، على السفن التي تبحر الى منطقة البحيرات العظمى، بحيث تمنع من نقل هذه الكائنات الحية الى البحيرات، ومن الانظمة التي وضعتها الادارة الكندية، استبدال مياه التوازن في اعالي البحار، حيث انه يتبين ان الكائنات الحية التي يتم التقاطها من اعالي البحار لا تعيش في مياه البحيرات.

كميات التوازن

ان دول منطقة الخليج العربي جميعها دول مصدرة للنفط.فاذا نظرنا للانتاج النفطي المصدر من المنطقة الذي يقدر بحوالي ١٠ ملايين برميل يوميا، وجميعها تنقل بوساطة السفن، واذا اخذنا بالقاعدة العامة من ان السفينة يجب ان تزود ما بين ٣٠ ـ ٤٠ بالمائة بمياه التوازن، فذلك ينتج عنه ٣ ـ ٤ ملايين برميل من مياه التوازن تجلب يوميا الى المنطقة من جميع انحاء العالم، اي حوالي ما بين ٢١٠ ـ ٢٨٠ مليون طن سنويا، وبالطبع اذا ازداد حجم الانتاج النفطي فكميات مياه التوازن سوف تزداد بصورة طردية.

ومن الاراء الاولية التي طرحت حول منطقة الخليج العربي، هو انه بسبب البيئة البحرية المجهدة، نتيجة ارتفاع درجات الحرارة اثناء الصيف وارتفاع مستوى الملوحة بها، فان تركيز الكائنات الحية يعتبر محدودا وأقل من غيرها في بيئة مشابهة للتي تعيش بها الكائنات تحت احوال متساوية وغير متطرفة، ولكن من البحوث التي اجريت تبين ان منطقة الخليج العربي غنية بالحياة البحرية، خلاف ما كان يتوقع، وبالتالي فالعديد من الكائنات البحرية بالمنطقة، اصبح لها امكانية عجيبة لتحمل تطرف درجات الحرارة والملوحة، وان معظم هذه الكائنات الحية تعيش باقصى حدود لها، لتتكيف مع البيئة الصعبة.

ان موضوع انتقال الكائنات الحية الاخرى بواسطة مياه التوازن، وبالكميات الهائلة التي اشير اليها، يجوز ان تغير هذه الموازين التي تبنى عليها مكونات بيئة الخليج العربي البحرية، لذا يجب ان تبادر الدول المطلة على الخليج باعداد الابحاث حول هذا الموضوع، وبالتالي وضع الاجراءات التي من شأنها ان تحد من تغيير البيئة الى وضع اسوأ.

البرجس يشارك في مؤتمر اعلامي بفيينا

توجه رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس الى فيينا امس للمشاركة في مؤتمر اعلامي لبحث تناول وسائل الاعلام الغربية للقضايا العربية ومتابعة التنسيق الاعلامي بين الجانبين.

ويرافق البرجس بصفته رئيسا لاتحاد وكالات الانباء العربية «فانا» وفد من امانة الاتحاد. وسوف يشارك في اجتماع اللجنة التنفيذية للحوار العربي ـ الاوروبي عدد من مدراء وكالات الانباء الاوروبية.

وكان البرجس ومنذ توليه رئاسة الاتحاد عام ١٩٧٩ قد فتح سلسلة من الحوارات والندوات والمؤتمرات مع مدراء وكالات الانباء في المعسكرين الغربي والشرقي ورؤساء تحرير الصحف ومسؤولي اجهزة الاعلام المختلفة من اجل ضمان تغطية موضوعية غير منحازة للقضايا العربية ومواجهة التغلغل الصهيوني في تلك الاجهزة.

● برجس البرجس

حركة النقل الجوي في مايو
ارتفاع نسبة الرحلات المنتظمة والاضافية.. والشحن الجوي

شهدت حركة الطائرات في مطار الكويت الدولي خلال شهر مايو الماضي زيادة في عدد الرحلات المنتظمة حيث بلغ عدد الرحلات المنتظمة ٢٢٨١ رحلة قادمة ومغادرة بنسبة تزيد ١٢٪ عن العام الماضي، وذلك نظرا لقيام بعض الشركات بتشغيل رحلات عابرة في هذا العام. في حين بلغ عدد الرحلات الاضافية ١٣٤ رحلة قادمة ومغادرة بنسبة تقل ٣٣٪ عن مايو ١٩٨٩، ويعزى سبب هذا الانخفاض في عدد الرحلات الاضافية لهذا العام مقارنة مع العام الماضي الى تزامن العشر الاواخر من شهر رمضان من العام الماضي مع بداية شهر مايو وما تبع ذلك من زيادة في عدد رحلات العمرة. وبهذا يكون اجمالي عدد الرحلات المنتظمة والاضافية ٢٤١٥ رحلة بزيادة قدرها ٨٪ عن مايو الماضي.

اما بالنسبة لحركة الركاب القادمين على الرحلات المنتظمة والاضافية فقد بلغ عدد الركاب ١٠٧١٤٣ راكبا بزيادة قدرها ١١٪ عن مايو الماضي ويعزى سبب هذه الزيادة الى عودة المسافرين بعد اجازة عيد الفطر السعيد التي انتهت في اوائل شهر مايو.

اما بالنسبة للركاب المغادرين على الرحلات المنتظمة والاضافية فقد بلغ ١١٠١١٧ راكبا بنسبة تقل ٩٪ عن العام الماضي، ومن المرجح ان يكون سبب الانخفاض في الحركة هو تاخر انتهاء امتحانات مراحل النقل في مدارس المتوسط والثانوي هذا العام الى شهر يونيو، في حين كانت نهايتها في العام الماضي في شهر مايو، وحيث ان حركة المسافرين الى الخارج تتاثر بمواعيد امتحانات الطلبة يلاحظ انخفاض عدد المغادرين في مايو من هذا العام.

اما فيما يتعلق بالشحن الجوي فيلاحظ ان هناك، زيادة بنسبة ٥٪ في الشحن الوارد على الرحلات المنتظمة والاضافية، حيث بلغ مجموع الشحن الوارد ٤١٣٧٨٩٧ كلغ في حين كانت نسبة الزيادة في الشحن الصادر ٢٩٪ حيث بلغ الشحن الصادر ٣٤٤٨٤٩٤ كلغ وبذلك يكون اجمالي الشحن الصادر والوارد ٧٥٨٦٣٩١ كلغ بزيادة قدرها ١٥٪ عن العام الماضي وتاتي هذه الزيادة في الشحن الجوي نتيجة للنمو المتزايد في النشاط الاقتصادي في البلاد.

دوريات النجدة انجزت ١١٤٨ مهمة في اسبوع

انجزت دوريات النجدة خلال الفترة من ٢ الى ٦ يونيو الجاري ١١٤٨ مهمة منها ٧١٨ مساعدة وعمليات نجدة، و٤٣٠ مخالفة مرورية.

وشملت المساعدات والعمليات ٤٧٧ مساعدة وتوصيل، ٤ اسعافات، ١٥٠ حوادث مرورية، ٢٠ سوء تفاهم ومشاجرة، ١٣ حرائق، ٢٣ حالات للمخفر، ١٠ مخالفي قانون الاقامة وضبط ١٣ سيارة مطلوبة ومساعدات اخرى.

كما شملت المخالفات ٣٠ الاشارة الحمراء، ٢١ السرعة، ٥ القيادة برعونة واهمال، ٧٠ بدون رخصة قيادة، ١٠ السير عكس الاتجاه، ٦٤ تحميل ركاب بدون تصريح، ٩٢ الوقوف في الممنوع وعرقلة السير، ٥٩ عدم حمل الدفتر والرخصة، ٢٢ بدون تامين ومخالفات اخرى.

تقريران تقويميان لادارة تنمية القوى العاملة بالتربية

اصدرت ادارة تنمية القوى العاملة بوزارة التربية تقريرين تقويميين تناول التقرير الاول الدورة التدريبية في تنمية قدرات مدرسي ومدرسات الرياضيات بالمرحلة الثانوية في بعض الموضوعات المقررة على الصفين الثالث والرابع الثانوي لعام ١٩٨٩/ ١٩٩٠.

وهدفت الدورة الى رفع مستوى اداء المتدربين في بعض الموضوعات المقررة على الصفين الثالث والرابع العلمي، وطرق تدريسها، وصياغة اهدافها بصورة سلوكية وتقويمها... اما التقرير التقويمي الثاني فقد تناول الدورة التدريبية الخاصة باعداد مدرسي ومدرسات الاندية الصيفية للعمل في نشاط الحاسوب للعام الدراسي ٨٩/ ١٩٩٠.

ومما يذكر ان الهدف من الدورة كان اعداد المدرسين والمدرسات الراغبين بالعمل في نشاط الحاسوب في الاندية الصيفية، وشملت المدرسين والمدرسات من غير مدرسي ومدرسات مادة علم الحاسوب الراغبين بالعمل في نشاط الحاسوب، وتضمنت اساليب التدريب على محاضرات، ومناقشات، وتطبيقات عملية على الحاسوب، وطرق حل المسائل والبرمجة.

افتتاح دورة الأهداف السلوكية بالتعليم التطبيقي

افتتح د. احمد بوزبر مدير مركز التنمية المهنية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دورة «الاهداف السلوكية» بمركز التدريب بديوان الهيئة بمجمع دسمان بالشرق.

وتهدف الدورة الى تعريف المشاركين بمجالات التعلم الثلاثة (المعرفية/ الوجدانية/ النفس حركية) وكذلك تعريف المشاركين بالاهداف السلوكية وتزويدهم بمهارة صياغة الاهداف. ولتحقيق هذه الاهداف تضمن المحتوى العلمي للدورة التدريب على صياغة الاهداف السلوكية ضمن مجالات التعلم الثلاثة. كذلك تضمن برنامج محاضرات الدورة: مجالات التعلم وعناصر الهدف السلوكي وعلاقة الاهداف بالعملية التعليمية بالاضافة الى ورش عمل ودراسة حالات عملية، ويحاضر في الدورة: د. احمد بوزبر وعادل السلطان ود. بشير الرشيدي.

والتحق بالدورة عدد من اعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية في كليات ومراكز الهيئة، وتجدر الاشارة الى ان دورة الاهداف السلوكية هي الثانية ضمن خمس دورات ينظمها مركز التنمية المهنية للتعريف باحدث مهارات التدريس والتدريب.

علاوة تشجيعية تشمل ٣٥٠ موظفاً بوزارة الاشغال

أصدر وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي قرارا بمنح ٣٥٠ موظفا بالوزارة علاوة تشجيعية بفئة العلاوة الدورية وهم:

برنامج الديوان العام

سعد ناصر سعد عيد العازمي، فلاح شبوط فالح الخميلي، محمد مطلق سعد الكنيدي، علي دغيم الحرفة العازمي، جمعان مبرك شاصر العازمي، حمد محمد صالح الحميدي، محمد عبدالله سعد زايد العازمي، مثيب مرزوق شري العبدلي، محمود عبداللطيف حسن الموسوي، جمال محمد معتوق ابراهيم العلاوي، عويض فالح حسيب العازمي، جاسم محمد شنيف مفرج الاصفر، سليمان عبدالله اسماعيل، جمعان زنيفر سعد علي العازمي، بدر حاجي علي حسين الحداد، راشد عيفان جويعان البذالي، عبدالله عبدالله علي، خليفة مبرد مسماح العازمي، ابراهيم محمد عيسى الحساوي، عيد محمد سعران الدماج العازمي، علي طاهر صالح القطان، خالد عبدالله المقهوي، سيد عبدالجليل غلام جبران، زكريا حمد محمد صالح، صلاح احمد محمد مقبل، غسان خليل محمد اسعد ابوجاموس، عبدالرؤوف علي أحمد غنام، رعد سلمان جرجس، عادل يوسف ميخائيل، مسير كامل لطيف، اسماعيل هرس نور، علاء عبدالمودود اسماعيل، عبيد عاطف احمد، احمد عوض بكرات، محسن حسين عبدالرحيم، بديع لمعي جندي، محمد رشدي عبدالعزيز محمد، علي حسن باعباد، جمعان سعيد سمير، حسن يحيى صبحي، سالم بن سعد بن عيسى مسمار، حسن فالح جبارة، سالم علي راشد سكبان، محمد مسعد موسى، جاسم حمود الخلف، عبدالله صالح باسباع، عبده ساويرس عطية، حسين محمد حسنين، فوزي عزيز توفيق، دمريك سويلم عرشة، عبداللطيف والي محمد، نور الامين محمد صديق، زكري شهدي سلامة، محمود علي عبدالمنعم، جعفر عبدالقادر، عبد ربه علي أبو المنصور، مبارك غطاس جندي، محسن جاسم محمد، ابراهيم فتحي العبدالله، عبدالموجود عبدالباسط محمود، حمزة أحمد محمد، عبدالفتاح اسماعيل، الطاهر حسين حفتي غزال، شعبان السيد علي، عبدالعليم احمد اسماعيل، محمد ابوالقاسم حسن، راجح مصطفى علي، حمد صالح خلف، شبوط هلال ساير، حمدي محمد شحات، علي ابوالحمد سليم، زكي معوض رزق الله، حاكم دين لاكاو خان، فكايا توريكا محيي الدين، فياض عايش المحاميد، رؤوف ظريف بخيت منصور، كفاح كاظم ابراهيم، عقيل مهدي صالح، عبدالغني محمد صالح بلفاك، محمد عزيز محمد، عثمان صاحب يعقوب صاحب، بابا حسين عبدالله بابا، شنتاه سيورادي جانتا، كونم بورت عبدالعزيز، شاكر عبدالحسين براولا، وليد عبدالكريم سعيد، عامر أحمد حسين، فيصل أحمد ابراهيم مسعود، الضبع ظريف يسه، اسماعيل عبدالحميد صديق، حامد صالح عبدالله، بوكوتي حاجي محمد كويا، بونو اسمي كالا سلفان، عبدالراضي السيد احمد، كوندايا جاياه بيوياوي، عادل بياوي حنا الله، شحاته عبدالحميد عبدالراضي، جبار ساليا حسين، كامل حسن فرحان، محمد علي نائل حسين، جالابات سبرايدو، مصطفى عبدالحميد عبداللطيف، شيريا كتان كاندي عبدالله، كولا كال أبوبكر، يوسف علي يوسف محمد.

برنامج المشاريع

احمد اسماعيل طنبور، سعد سالم قشمر، هادي ناصر احمد، فليح عبدالكريم خليل، محمود محمد محمود نايفه، رافع شافع عبدالله عبدالغني، حسني سعيد حسن قاسم، محمد لطفي علي عياد، خضر حيدر عمر عودة، محمد عثمان محمود محمد، محمود عرفات محمود منصور، صبحي معوض رزق الله، شحاتة حسنين حسن، متي حنا بشاي، شوقي عبدالصادق أحمد، ادريس محمد ادريس، فتحي ابوالحجاج خلف الله، مصطفى عطية الله احمد، كونستانس لولجون كوبو، صبحي خليل حبيب، الله نور خان كريم خان، شفيق رحمان كوتي، علم الدين السيد فرغل علم الدين، ابراهيم عبد الراضي احمد، يوسف عبدالله ابراهيم، محمد لطفي ابراهيم قاسم، سعد ابوالمجد تمام، صبحي حبيب صنين، جلال احمد عبدالعزيز، عبيد معيوف مرزوق، اسماعيل محمود اسماعيل، فتحي نورالدين عبدالكريم، ياسين خليل أمبابي، ابوالفضل محمود احمد، سعيد صالح سعيد، محمد عبد العظيم سعيد، عبدالرحمن ابوبكر مكدودي، عبده سليم عثمان، عزام احمد عبدالفتاح، عبدالفتاح عبد اللاه احمد، حمد الله عبد ابوسمرة، عصام ابراهيم عبدالفتاح محمود، نعيم عوض الله ميخائيل، خلف رياض أكساروس، عيد شنوده حنا، سبيه فتح الله عبيد الله، جرجس خليل اسكندر، احمد خلف محمد عويضة، منور راماسويا ريدي، الياس نصر عبدالنور، سمعان بطرس جرجس، محمد خلف الله محمد.

برنامج هندسة الطرق

اسماعيل محمد بدران، فهمي يونس علي العطية، محمد ابراهيم الفور، شايف عبدالله غالب، سالم عوض قاسم، محمد علي يوسف احمد، محمود احمد محمود احمد، عقل محمد حماد فرعونية، ذاكر صالح حمزة، احمد كشاش لفتة، محمد عبدالحافظ حسين، احمد علي العبد، عبيد علي العبد ربه، ناجي علي العبدالله، صالح يحيى قاسم، سيف صالح شيخ، مسير راضي سليمان، سعيد صالح باظبي، عمار خلف الرمضان، حسين ناصر عبدالله، مسعود قلد حبش، عبدالله عبدالحكيم محمود، عوني توفيق ابراهيم ابو ناصر، عبدالعال عبدالله علي، امليح حسين علي الحسن، قنسنت كورداژا، رضا اندراوس قلادة، فوزي علي مصطفى، جمال حسن حسين ابومايها، عبيد علي العبد، روماني شمشون اسكندر، صبري بلامون عبدالشهيد، عبدالمنعم تقيان عبدالمنعم، زهير ابراهيم هزيم قاسم، عبدالتواب محمود اسماعيل، عبدالله احمد جويت، فضل الله فرزند ابوعساكره، حمدي عطية البطل، رمضان السمان انور الدين، علي ابراهيم احمد، رؤوف شهدي متي، علي جاد الكريم علي، جمال علي رحاب، عطية سعدالله ميخائيل، صبحي كامل بشارة، طه عسران طه، ابراهيم احمد ابراهيم، فريز ظريف بخيت، محمود ابو الوفا خلف الله، عبدالتواب عبدالناصر محمد، محمد يوسف حسن حسن، فكري جيد ابراهيم، ضاحي عبدالعال حسن، مصطفى ثابت عبدالوهاب، مطاوع السيف احمد، انفيد عزيز جيد، ابوالفتوح احمد احمد ابورحاب، محمد شريف مهر الدين، حربي محمد حسن، ولاية الله سلامة الله، جمال عثمان راجح.

● برنامج: النقل والميكانيك

سمير فهمي مجلع، فرناندز كيتانو سلبيسيو، جواد ثابت الدهام، عبود حميد العكله، عزات رجا محمد يوسف، حسين محمود محمد حسين، ناجي حسين محمد صالح، مطر عساف موسى، نسيم محمد حسين عبدالكريم، علي سيد سلطان، احمد خميس فراج، عبدالحق حاجي محمد دين، فتحي محمود امين خليل عباس، وليد علي موسى، سالم عبدالرحمن السالم، محمد عبدالله غالب الاشوري، حسين محمود مطر عقال، مصطفى عبدالرحيم احمد الحامد، سيد علي حسن مبارك، اعبيد احمد اسماعيل، هاشم يونس منصور، عبدالله اسود عبدالله، يوسف رشيد عبدالمجيد، عماد طه يوسف علي، محمد صادق رحمة الله، محمد يوسف اسعد زهران، حمدان خليل حمدان، عبدالفتاح محمود صالح سنجق، حسين محمد عطا طبارة، صبحي حسن محمد، عبدالهادي قحطان قاسم، زفر اقبال عبدالرشيد، ميرزا محمد اسلم حسين، عمر عبدالله مبارك باعمر، محمد سالم يحيى، ابو الكاشم فايز احمد، ممتاز حسين نور الدين، بشير احمد نظير حسين، محمد لطيف هاشمي وانجارا، غالب طاهر عبدالله، صبري حسن مراح، محمد جميل محمد علي، شبير حسين غازي، توركارام نامديوبودي، زياد فايق توفيق صالح، احمد سالم مبارك، غلاب حليف عبدالرحمن، علي احمد العلي الدخيل، ساري عزت مصطفى أبوحبش، زكي عبدالمحمد الموسي، فوزي محمد نجيب حنتولي، مبروك غطاس جندي، سيد نور سيد عبدالسبحان، عبدالمجيد عبدالعال فواز الدين، شنودة عجايبي شنودة، صالح محمد محسن، فواز سيد احمد حسين، ابراهيم عمر علي الشيباني، محمود احمد عرابي علي، ابو المعارف احمد عطاالله، بشاي عبدالله جرجس، فوزي عمر توفيق، سوريا ساتيا ناريا ناشودي، زويع حسن عويد المحمد، هيكل بركات علي، كويلان رامين درن، راج كومار لاررس كولا، الياس مايكل فرناندس، محمد جعفر فخر الدين، صبري يوسف محمد.

● برنامج: محطة الفحوصات:

عبدالله مطلق فريج الحربي، مروح سالم العبد، محمد رشيد حياة محمد، جميل توفيق ميناس، عبدالرحمن يعقوب سبتي، مجيد عبدالحميد عبداللطيف، البدري كامل اندراوس، حسين هاشم حطيب، صدقي حكيم منصور، كالتجيل نولونيل عبدالله، السيد عبدالمنجي السيد، عوض حبيش صاقي، متي زهري جاد، لديد ابو اليمين قلادة، عبدالواحد محمد عثمان، فاروق عربي مصطفى، خلف احمد ابوزيد، العبد صبره عبدالعزيز، احمد علي احمد مرزوق، شفيق عبدالملاك جرجس، وجيه هندي جرجس عوض، ابو السعود عبدالمجيد احمد، محمد حسن الصالح، حسين علي حسين المرهون، احمد عبدالله بطيخ محمد، احمد عمر احمد، البدري احمد عبداللاه احمد، علاء الدين الشيخ بابو، نابلي براكاشوم جاكرايا، اكبر شريف علي احمد، جوس فرناندس، عبدالمجيد عبدالوهاب عبداللطيف، علي ابو الحمد علي، خليل بيومي خليل، فوزي فهمي عيد غزالي، علي محمد حسانين.

● برنامج الهندسة الصحية:

محمد اسلم محمد امين، سهيل علي موسى المنجي، نالا بوياناارام، عبدالله جرمان المطيري، فلاح هوري المطيري، مترك عبدالله مبارك القحطاني، عبيد سعد مزيد الرشيدي، مناحي سليمان سعد الدويسري، ساجي مترك معجب الدوسري، عبدالله فالح بطيحان الرشيدي، احمد محمد حسين طالب، سعيد سعود سعد المطيري، شداد سعد صقلان العازمي، علي عبدالرحمن سالم المطيري، سعد عوض سعد الرشيدي، خالد عوض غنيم العازمي، محمد احمد العمر العلي، سعيد مهدي علي العجمي، مشعل شبيب رجا الرشيدي، ناصر كريدي ناصر الوسمي، فلاح رجا سالم العازمي، حمود حسين مضحي العازمي، فلاح سيف مبارك الملفي، ناصر نايف مطلق العيض، علي ضاوي سعود مبرك العازمي، فهد عبدالله سعد العازمي.

تحقيقات



الحلقة الرابعة

«القبس» تتابع حملتها ضد المخدرات .. من خلال حقائق رهيبة

مرة اخرى ندق اجراس الخطر لننبه الى شراسة الهجمة التي تتعرض لها مجتمعاتنا، والمتمثلة في محاولة اغراق شبابنا في مستنقع المخدرات بانواعها.

لقد استشعرنا ضرورة مساهمتنا في القاء الضوء الكاشف على كافة جوانب هذه المشكلة العالمية التي اصبحت كل الدول في مواجهتها ـ فقيرها وغنيها ـ واعلنت بعض المجتمعات والحكومات الحرب الفعلية ضدها لخطورة اثارها المدمرة على الافراد والجماعات اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا.

و«القبس» وهي تركز من جديد على تلك الظاهرة الخطيرة فانها تدرك مدى ما يبذل من جهود لا يستهان بها لحماية مجتمعاتنا من هذه السموم، ومنعها من الدخول اليها، ولكننا ندرك ايضا انه في المقابل تتطور اساليب قوى الشر التي تريد نشر هذه الامراض في ابدان شبابنا وكيانات مجتمعاتنا، ومن هنا لزم علينا ان نعاود دق اجراس الخطر، ذلك ان البعض لا يزال بكل اسف ينظر الى الامر على انه هين وغير مستفحل، وهيئات كثيرة لا تهتم به ولا تثيرها خطورته.

والسؤال هو لماذا ندير رؤوسنا بعيدا؟ ولماذا لا نتقدم بكل الشجاعة الى المشكلة لنحاصرها ونعالجها قبل ان تدهمنا .. وقبل ان يفوت الاوان ؟!

اننا ونحن نواصل حملتنا الاعلامية على صفحات «القبس» ضد المخدرات عن طريق تناولها من جوانبها المتعددة وعلى المستويات المحلية والاقليمية والعربية والدولية انما نطمح الى ان يكون كل فرد في المجتمع على مستوى المسؤولية .. مسؤولية المواجهة ـ الجادة والفاعلة لمحاربة التعاطي او الادمان او التهريب او التوزيع حتى نتجنب جميعا براثن الشرك المنصوب لنا !!

المطلوب.. خطة قومية للمجابهة.. قبل فوات الأوان

■ المجلس الأعلى للتخطيط تعامل مع الظاهرة على أرض الواقع، وتوصل لحقائق غاية في الخطورة، داعياً إلى جهد رسمي وشعبي جماعي

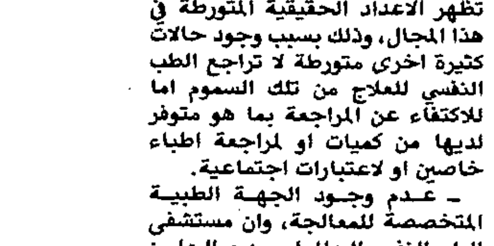
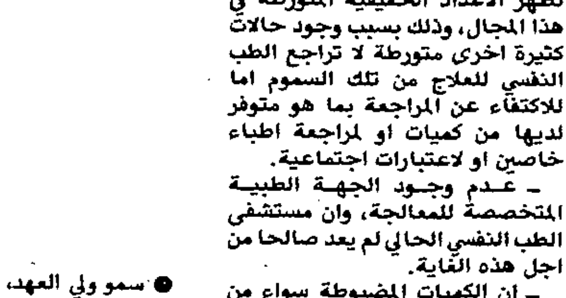
كتب نبيل سويدان:

لم يكن غريبا ان تحظى ظاهرة ادمان المخدرات والخمور والاتجار بهما، كواحدة من اخطر الافات الاجتماعية بعناية كبرى من جانب المجلس الاعلى للتخطيط ـ فالمجلس تنبثق عنه لجنة للخدمات الاجتماعية مهمتها متابعة الظواهر الاجتماعية السائدة وتقييم اثارها على المجتمع وتقديم التوصيات التي من شانها ان تساعد على تصحيح مساراتها لتحقيق التماسك والاستقرار في الحياة الاجتماعية .. من هذا المنطلق تطرقت اللجنة الى العديد من الظواهر الاجتماعية التي بدأت تبرز في المجتمع الكويتي وتؤثر سلبا فيه، وتثير اهتمامات المسؤولين بالقدر الذي يشغل بال وتفكير الانسان الكويتي المتطلع لبناء وتطوير نفسه على اسس سليمة للنهوض بمجتمعه.

يقول عضو في اللجنة انها حرصت على ان يكون التركيز على الجوانب المؤثرة في سلوك الفرد وتنمية قيمه ومبادئه ابعد مما ذهبت اليه خطط التنمية في السابق من التركيز على النواحي المادية وحرصها على تطوير البناء والتشييد من خلال الخدمات المتعددة دون الالتفات للنتائج التي قد يفرزها هذا التطوير على جوهر وروح الانسان الكويتي .. مما دعا اللجنة الى التاكيد على اهمية توجيه السلوك الفردي نحو الالتزام بالدين والقيم والعادات الحميدة في المجتمع كخطوة اساسية لبناء هذا الانسان.

■ اللجنة الاجتماعية للمجلس وضعت تصورات تشكل خطة للعمل وطالبت بجهاز يتمتع بالسلطة والصلاحيات لاتخاذ اجراءات مؤثرة

■ ٤٩٨٥ كيلو حشيش و٦٦٥ كيلو هيروين ضبطت بالكويت عامي ٨٦ و١٩٨٧، بالاضافة لكميات كبيرة من الأفيون

الكميات المضبوطة تقل بنسبة ١٠ ـ ٢٠ ضعفاً عن الحجم الفعلي لانتشار المخدرات

وهكذا كانت ظاهرة المخدرات في المجتمع الكويتي احد اهم الموضوعات المدرجة امام تلك اللجنة المختصة من لجان المجلس الاعلى للتخطيط لكونها تمس كافة افراد وشرائح المجتمع دون استثناء.

جريمة معقدة

ووضعت اللجنة في اعتبارها وهي تتوفر على دراسة تلك الظاهرة الخطيرة ان جريمة المخدرات على وجه الخصوص تعتبر من اعقد الجرائم حيث تدور في دائرة كاملة، تتابع حلقاتها لتكمل بعضها البعض .. فهناك الزارع، والمنتج، والممول، والمهرب، والموزع .. ويأتي اخيرا المتعاطي وهو ضحية تلك الجريمة والذي يكون القاعدة العريضة في مشكلة المخدرات.

ما الذي جاء بالمخدرات الى الكويت؟

ولكن .. ما الذي ساهم في تفشي وانتشار تلك السموم بين قطاعات من مجتمع الكويت، ولماذا اخذت الظاهرة تبرز وتتنامى في صور ملحوظة اليوم، بعد ان كانت محدودة النطاق قديما ؟

ليس من الصعب الجواب عن السؤال في ظل عوامل ملموسة ومعروفة.

● فهناك الانفتاح على العالم الخارجي وسفر ابناء الكويت الى مختلف بقاع هذا العالم وخاصة في فترات الهجرة السنوية الصيفية.

● وهناك كثرة الوافدين واختلاف قيمهم وسلوكياتهم .. ففي الكويت نحو ١٢٠ جنسية.

● وهناك ضعف الرقابة الاسرية ورعاية الابناء.

● وهناك ضعف الوازع الديني لدى بعض افراد المجتمع.

● كما ان هناك ذلك التطور السريع الذي يشهده المجتمع الكويتي وتأثره بالاعلام الخارجي.

كل ذلك في مجتمع يتمتع برفاهية العيش والترف المادي.

هيئة .. للمكافحة

وهنا تجدر الاشارة الى مشوار البحث والدراسة الطويل في المجلس الاعلى للتخطيط والذي انتهى اخيرا الى انشاء اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات برئاسة وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح .. فلقد تعددت الافكار قبل ولادة تلك اللجنة وتشكيل اعضائها من ممثلي جهات متعددة ومعنية بخطورة هذا الوضع .. خطوات عديدة سابقة اتخذت من بينها انشاء لجنة فنية تضم ادارة مكافحة المخدرات والخمور، نيابة المخدرات والخمور، مستشفى الطب التخصصي، الادارة العامة للجمارك، الامانة العامة للمجلس الاعلى للتخطيط.

عقدت تلك اللجنة عدة اجتماعات منذ عامين، وبالتحديد من مايو الى يونيو ١٩٨٨ .. تم خلالها مناقشة امكانية انشاء هيئة لمكافحة المخدرات والمسكرات مناقشة مستفيضة واتفق فيها على العديد من الافكار سواء في ما يتعلق بحجم المشكلة ومدى انتشارها في المجتمع .. او باهمية المباشرة في تشكيل الهيئة وتحديد اختصاصاتها ومهامها .. الى ان رأت اللجنة الاجتماعية للمجلس ضرورة مواصلة البحث والدراسة للوقوف على المزيد من الحقائق والتفاصيل .. وان يتم ذلك من خلال لجنة متفرغة تماما لبحث الظاهرة، ضمت ثلاثة اعضاء هم عيسى ماجد الشاهين، سعد محمد السعد، ومنيزل العنزي.

مواجهة صريحة وحقائق عامة

وانتهجت تلك اللجنة الثلاثية اسلوب الحوار الصريح والمباشر من خلال مقابلة المعنيين بالامر والاطلاع على الدراسات والابحاث والاحصائيات الرسمية .. ومن خلال تلك اللقاءات كانت مجموعة من الحقائق العامة حول الظاهرة قد تبلورت لتوضح الصورة بجلاء لتشمل خمس عشرة حقيقة لابد ان توضع في الحسبان وهي:

ـ ان المخدرات والمسكرات مشكلة قديمة متزايدة بصورة مستمرة.

ـ ان المخدرات والمسكرات تعتبر من اصعب الافات، وذلك لصعوبة التخلص منها ولطول الفترة التي يستغرقها العلاج.

ـ وجود الكثير من العصابات العالمية المنظمة والمتخصصة في مجال ترويج المخدرات، بل ان هناك دولا متورطة ايضا في هذا النشاط.

ـ نتيجة للرفاه المادي اضافة الى ضعف الرقابة الاسرية زاد انتشار تلك الظاهرة السلبية.

ـ سجلات مستشفى الطب النفسي لا تظهر الاعداد الحقيقية المتورطة في هذا المجال، وذلك بسبب وجود حالات كثيرة اخرى متورطة لا تراجع الطب النفسي للعلاج من تلك السموم اما للاكتفاء عن المراجعة بما هو متوفر لديها من كميات او لمراجعة اطباء خاصين او لاعتبارات اجتماعية.

ـ عدم وجود الجهة الطبية المتخصصة للمعالجة، وان مستشفى الطب النفسي الحالي لم يعد صالحا من اجل هذه الغاية.

ـ ان الكميات المضبوطة سواء من المخدرات او المسكرات لا تعكس في الواقع الحجم الحقيقي للكميات الكبيرة المتسربة والمتداولة والتي يقدرها الخبراء ما بين ١٠ الى ٢٠ ضعف الكميات المضبوطة.

ـ نشوء ظواهر اجتماعية سلبية اخرى تصاحب ظاهرة المخدرات والمسكرات مثل خيانة الامانة والتقصير بالقيام بالواجب تفرض مجابهة تلك الافة الخطيرة.

ـ النقص في عدد العاملين بالاجهزة الحكومية المعنية سواء بالضبط او المكافحة، الى جانب ضعف الامكانات المتاحة لتلك الجهات لتطوير اسلوب عملها لمواجهة اعداد المتاجرين والمشتغلين في مجال التهريب والترويج وتطور اساليبهم.

ـ انتشار هذه الظاهرة في البلدان القريبة، يسهل من عملية وصولها للمجتمع الكويتي نظرا لسهولة المواصلات او انتقال الافراد، والتبادل التجاري في ما بين هذه البلدان والكويت.

ـ المخدرات والمسكرات لم تعد حكرا على المجتمعات التي تعاني من مشاكل اقتصادية واجتماعية، بل اصبحت منتشرة ايضا في المجتمعات المرفهة والتي لا يعاني افرادها من القهر او الحرمان، والتي انتشر التعاطي في اوساطها بدافع التجربة وحب الاستطلاع والمشاكل الوهمية التي يجعلها المتعاطي ذريعة.

ـ تورط افراد من اسر سوية اجتماعيا في مسالة تعاطي المخدرات او المسكرات.

ـ الهدر الهائل في الاموال والجهد والذي يبذل اما على هيئة مصاريف للمكافحة او الضبط او العلاج او في تعطيل الطاقات البشرية عن القيام بواجباتها في العملية الانتاجية بالمجتمع بالشكل الصحيح.



● سمو ولي العهد، طلب دراسة الظاهرة على أعلى مستوى

ـ الجهود والتبرعات الكبيرة المحلية او الخليجية التي تبذل في هذا المجال لجهات ومنظمات عالمية، والتي يمكن استغلالها لتنظيم العمل محليا للوقاية من هذه الافة الخطيرة.

ـ ان الادعاء بان السماح بتداول المواد المسكرة كالخمور يساعد في الحد من انتشار تداول المخدرات او يقلل من تعاطيها، ادعاء باطل يدحضه الانتشار الواسع لتعاطي المخدرات في المجتمعات التي لا تضع اية قيود على تعاطي المسكرات.

غياب خطة قومية للمجابهة

ووضعت اللجنة الاجتماعية امامها تلك الحقائق العامة، لتخلص من خلال نتائج اجتماعات اللجنة الفنية وغيرها من لقاءات المسؤولين والاحصاءات والدراسات الى ان المخدرات والمسكرات في الكويت وان كانت محدودة نسبيا الا انها بالمقارنة بحجم المجتمع الكويتي تعتبر ظاهرة اجتماعية خطيرة ذات مؤشرات واضحة خصوصا في ظل غياب خطة قومية شاملة لمجابهتها والتصدي لها. وهذا ما اكده كافة المسؤولين الذين استضافتهم اللجنة سواء القياديين متخذي القرار القائمين على رأس الاجهزة الحكومية من وزراء او اولئك العاملين في مجال المكافحة او الضبط او القضاء او العلاج. كما ان احد جوانب خطورة هذه السموم يكمن في ضآلة الكمية المتعاطاة منها خصوصا المواد المخدرة مثل الكوكايين، الهيروين، المورفين التي تجعل من متعاطيها مدمنين وهذا يسهل انتشارها وشيوعها بين افراد المجتمع، بالاضافة الى ان سلوك بعض طلبة المدارس الخاطىء بتعاطيهم لانواع من المواد الكيماوية المخدرة مثل مادة الباتكس لهو مؤشر ونذير لضرورة التصدي له وتقويمه واخذ مبدأ الحيطة قبل استفحاله وتعقده. كما اوضح البحث في هذه المشكلة انه ليس من السهل تحديد الحجم الحقيقي لهذه الظاهرة سواء بالنسبة لعدد المتعاطين او المروجين او الكميات المتداولة، وهذا ليس على المستوى المحلي فحسب بل وعلى المستوى العالمي ايضا.

مؤشرات تؤكد وجود الظاهرة

ولعل اهم ما تعرضت له لجنة الخدمة الاجتماعية بالمجلس الاعلى



● وزير الداخلية رئيس اللجنة الوطنية للمكافحة

السموم البيضاء منتشرة بين الشباب ما بين ١٨ و٢٠ عاماً

للتخطيط هو تلك المؤشرات التي توصلت اليها والتي لا تدع مجالا للشك في وجود ظاهرة المخدرات في الكويت .. وهو الرد القاطع على من يحاولون التستر على هذا الامر الواقع حتى لو كان في مراحله الاولى، وهو الذي حذرت منه «القبس» في حملتها السابقة تحت عنوان «المخدرات ظاهرة لا تحتمل الكتمان».

● فقد دلت الاحصاءات الرسمية المقدمة من وزارة الداخلية، والنيابة العامة، ووزارة الصحة العامة، والادارة العامة للجمارك الى حجم تزايد المواد المخدرة والمؤثرات العقلية والتي تم اتلافها في السنوات ما بين ١٩٨٣ و١٩٨٧، وتزايد اعداد الكويتيين المدمنين مراجعي العيادة الخارجية لمستشفى الطب النفسي.

ودلت الاحصاءات ان هذه السموم متفشية بين اهم شرائح المجتمع وهي شريحة الشباب من ١٨ الى ٢٠ سنة .. وان هناك حالات لسوء استعمال المواد الكيماوية بين طلاب المرحلة الثانوية في الكويت .. بل انها كشفت عن وجود بعض الحالات من افراد العنصر النسائي سواء في مجال التعاطي او الترويج او العلاج مما يعطي بعدا آخر للمشكلة.

وتبين ان الاحصاءات المتوفرة بالرغم من تلك الحقائق الرهيبة لا تعكس بالضرورة الاعداد الحقيقية لمتعاطي المخدرات والمسكرات لاسباب واعتبارات اجتماعية.

سمو ولي العهد يستطلع آراء الوزراء

ووضعت حصيلة كبيرة من الدراسات امام المجلس الاعلى للتخطيط شاملة لمختلف التصورات حول انشاء جهاز للمكافحة باية صفة كانت للتصدي لتلك الظاهرة من خلال مشاركة حكومية وشعبية فاعلة .. وقرر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للتخطيط الشيخ سعد العبدالله دعوة الوزراء المعنيين لاستطلاع ارائهم ومعرفة وجهات نظرهم حول تلك التطورات لتعزيزها بتصور متكامل وشامل وعلى درجة من الفعالية يمكن ذلك الجهاز المقترح من القيام بمهامه بصورة سليمة بعيدا عن التشابك الاداري والتداخل في الاختصاصات والمهام وتضارب المسؤوليات بين الاجهزة الحكومية.

وبناء على تلك التوجيهات عقدت اللجنة اجتماعا مع وزراء التربية والتعليم العالي والصحة العامة ثم اجتمعت بوزير العدل والشؤون القانونية ووكيل وزارة الداخلية .. واثمرت تلك اللقاءات جميعها في التوصل لقناعات اصبحت تشكل منطلقات للتحرك في مواجهة ظاهرة المخدرات بالكويت .. فقد رأت اللجنة ضرورة ارساء خطة قومية شاملة على مستوى الدولة للتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة، كما رأت ان تعزيز دور وجهد الاجهزة الحكومية الحالية، ياتي عن طريق التنسيق بينها، وتكاتفها وتعاونها المستمر، حيث ان المخدرات والمسكرات كآفة اجتماعية لا يمكن لاي جهة منفردة القضاء عليها .. وطالبت اللجنة بتطوير امكانات واساليب الاجهزة الحكومية الحالية القائمة بهذه المهمة. واكدت انه بالرغم من صرامة قانون الجزاء الكويتي بهذا الخصوص والاخذ بعقوبة السجن المؤبد الا ان الظاهرة مازالت تاخذ ابعادا اخرى. وان تزايد الارقام وما تشير له الاحصائيات، نذير جلي وواضح لاتساع رقعة المشكلة ونموها بشكل مطرد مما يثير معه القلق وضرورة الاهتمام ببحثها والتصدي لها. وركز على اهمية توعية افراد المجتمع بخطورة هذه الظاهرة وضرورة معالجتها والتصدي لها، وايجاد جهاز مختص لمكافحتها.

جهاز مختص .. بصلاحيات واسعة

واكدت اللجنة ايضا على اهمية انشاء جهاز مختص له من السلطة والصلاحيات ما يكفل تحقيق الاهداف والمرامي التي انشىء من اجلها .. تتضافر فيه كافة جهود فئات المجتمع المختلفة من اجهزة حكومية ذات علاقة مباشرة بالموضوع، كاجهزة المكافحة ـ وزارة الداخلية، اجهزة الضبط ـ وزارة المالية، اجهزة العلاج ـ وزارة الصحة العامة، الاجهزة المعنية بتنفيذ القوانين ـ وزارة العدل، والاجهزة الحكومية الاخرى .. كوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، وزارة الاعلام، وزارة التربية، وزارة التعليم العالي، للقيام بدور التوعية والتوجيه والارشاد والبحث والدراسة، الى جانب مشاركة الهيئات الشعبية ممثلة بجمعيات النفع العام، والافراد من اصحاب الخبرة والراي .. وبرئاسة سلطة عليا لها من الصلاحيات ما يكفل لهذا الجهاز حرية الحركة، والاستقلالية من خلال ميزانية خاصة وان يكون دور الجهاز تنسيقيا منعا لازدواجية الاختصاصات وتشابك المهام في ما بينه وبين الاجهزة الحكومية المعنية بالامر.

كمية الحشيش المتلفة

السنة	الكمية والنوع بالغرام
١٩٨٣	٦١٣٥٠٠ حشيش
١٩٨٤	١٨٧٦٦٣ حشيش
١٩٨٥	١٩٨٨٠٨ حشيش
٨٦-١٩٨٧	٤٩٨٤٧٩٨٧ حشيش

المصدر: نيابة المخدرات ـ وزارة العدل

كمية الهيروين المتلفة

السنة	الكمية والنوع بالغرام
١٩٨٣	٧٥٢٦ هيروين
١٩٨٤	٤٢٤٣٧ هيروين
١٩٨٥	٢٣٥٨١ هيروين
٨٦-١٩٨٧	٦٦٤٥٨٩٨٧ هيروين

المصدر: نيابة المخدرات ـ وزارة العدل.

كمية الافيون المتلفة

السنة	الكمية والنوع بالغرام
١٩٨٣	٢٧٢ افيون
١٩٨٤	١٢٨٩٧ افيون
١٩٨٥	٢٥٦٩ افيون
٨٦-٨٧	٥٣٨٩١ افيون

المصدر: نيابة المخدرات وزارة العدل.

كمية زجاجات الخمور وعلب البيرة المتلفة

السنة	الكمية والنوع بالزجاجة
١٩٨٣	٢٢٤٢٤ خمر وعلبة بيرة
١٩٨٤	٥٤٩٤١ خمر وعلبة بيرة
١٩٨٥	٨١٢٣٠ خمر وعلبة بيرة
١٩٨٦	٨١٢٠٣ خمر وعلبة بيرة
١٩٨٧	١٨٢٧٢٩ خمر وعلبة بيرة

المصدر: نيابة المخدرات ـ وزارة العدل.

مدمنو المخدرات

السنة	الادمان على المخدرات
١٩٨٣	١٥٤
١٩٨٤	٥٧٥
١٩٨٥	٧٠٤
١٩٨٦	٧٧٧
١٩٨٧	٢٥٦٦



الوزراء المعنيون.. ماذا يقولون عن ظاهرة المخدرات.. وخطورتها؟

وزير التربية: بعض التلاميذ يتعاطون الحبوب المخدرة ..و«يشمون» الباتكس والبنزين!

امام خطورة الظاهرة على مجتمع الكويت، وابعادها الجسيمة، وخاصة على قطاع الشباب، كانت للوزراء المعنيين اراء وملاحظات..

● وزير التربية انور عبدالله النوري اكد على اهمية التصدي للظاهرة وتوحيد الجهود لمكافحتها للحد من انتشارها، مبينا مدى اهتمام المسؤولين بوزارة التربية بهذا الموضوع، حتى وان لم تضبط في المدارس اي حالة لتعاطي المواد المخدرة بمفهومها المعروف «الحشيش، الافيون، الهيروين» الى غير ذلك من المواد المخدرة، وان الامر لا يتعدى كونه سلوكا سيئا عند بعض تلاميذ المدارس في تعاطيهم الحبوب المخدرة واستنشاق مادة الباتكس والبنزين. مشيرا الى اهمية دور اولياء الامور والاسرة في تقويم سلوك ابنائهم وتوجيههم. وضرورة توعية النشء بخطورة هذه الافة عن طريق البرامج الاعلامية بشتى وسائل الاعلام المختلفة واعداد الخطط الكفيلة بتبصير الجهود الى مضارها. مؤكدا على اهمية اعطاء الصلاحيات الكافية وتدعيم امكانات الجهات المعنية بالامر، مع ضرورة تشديد الجزاء والعقوبة على مروجي وتجار المخدرات والمسكرات.

وزير الصحة: المشكلة تمس كل فرد بالمجتمع وسنتبع الاجراءات الوقائية والعلاجية

الخطة القومية

● ووزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق اليوسف العبد الرزاق يؤكد اهمية البدء في التفكير الجدي بوضع خطة قومية للتصدي لمشكلة انتشار المخدرات والمسكرات في المجتمع الكويتي. وذلك كون ان المشكلة تمس وتتعلق بكل فرد من افراد المجتمع مؤكدا على اهمية تضافر جهود وزارات واجهزة الدولة المختلفة في هذا المجال. ويقول ان جهود وزارة الصحة العامة لم تكن بالمستوى المطلوب في هذا الصدد وذلك بسبب غياب خطة قومية لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة وعدم وجود وحدة متخصصة تعني بمشكلة علاج الادمان، الا انه وفي ظل توفر الاحصائيات التي تؤكد على زيادة المشكلة، بدأت الوزارة تعي مقدار حجم المشكلة واهمية اتباع الاجراءات الوقائية وتعزيز النواحي العلاجية، مؤكدا على اهمية وضرورة المشاركة الشعبية سواء من خلال افراد المجتمع او جمعيات النفع العام.

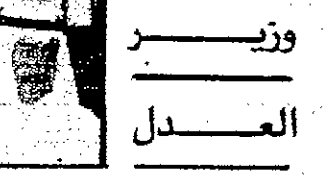
وزير التعليم العالي: ظروف المجتمع الكويتي تجعله أكثر عرضة من غيره لتفشي المشكلة

الكويت اكثر عرضة

● وزير التعليم العالي الدكتور علي الشملان: اثنى على الجهود المبذولة مؤكدا على اهمية دور وزارة التعليم العالي والاجهزة التابعة لها في مساهمتها باعداد الدراسات والبحوث حول مشكلة المخدرات والمسكرات بمختلف انواعها.

واشار الوزير الى ضرورة العمل بشكل جدي من الان لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة وان هناك من الظروف ما يجعل من المجتمع الكويتي اكثر عرضة من غيره لتفشي المشكلة.

وزير العدل: مستعدون لدراسة اقتراح بتطبيق عقوبة الاعدام بحق المذنبين



العقوبات الجزائية

اما وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان، فقد اوضح فيما يتعلق بمسالة تطبيق عقوبة الاعدام على المتاجرين بالمخدرات كاحدى العقوبات الصارمة لمواجهة انتشار هذه المشكلة، بانه سبق وان طرحت فكرة اعتماد عقوبة الاعدام في قانون الجزاء الكويتي للتشاور والتداول حيث اتفق على عقوبة السجن المؤبد بدلا من عقوبة الاعدام. هذا الى جانب ان العقوبات التي نص عليها قانون الجزاء الكويتي بهذا الخصوص على درجة كبيرة من الغلظة والشدة، وان اقل عقوبة جاءت بالقانون هي ٥ سنوات سجنا مع الغرامة المالية. واشار الى ان قانون المخدرات في الكويت هو القانون الوحيد الذي قرن عقوبة تقييد الحرية مع الغرامة المالية كعقوبة وجوبية، وهذا كله من باب التغليظ والتشديد.

كما ابدى الوزير استعداد وزارة العدل في تقبل ودراسة اي اقتراح يقدم لها حول تطبيق عقوبة الاعدام، على ان يكون الاقتراح مراعيا النواحي الشرعية والفقهية والاجتماعية للموضوع وان ياخذ بعين الاعتبار الدوافع الرئيسية والاسباب الحقيقية وراء التورط في مثل هذا النوع من الجرائم، والنظر في الظروف التي زجت بالتورط، ذلك كون ان من يجري ضبطه في مثل هذه القضايا عادة ما يكون مغررا به باي شكل من الاشكال سواء عن طريق الابتزاز او استغلال اوضاع سيئة للمتهم كالمشاكل المالية والاجتماعية او حتى استغلال ضعف شخصيته الخ.. خصوصا وان هناك عصابات وتكتلات رهيبة تقف خلف ترويج المخدرات والاتجار بها وتتفنن في اتباع مختلف الوسائل والاساليب لتجنيد ضحاياها للترويج لسلعتها.

وذكر الوزير الى جانب اهتمام المشرع بفرض القوانين الرادعة والعقوبات الصارمة الا انه من الواجب النظر والاخذ بعين الاعتبار الدوافع الرئيسية وراء التورط في مثل هذه الجرائم، وعدم الاكتفاء بسن التشريعات دون الالتفات الى المبررات لارتكاب هذه الجرائم.

وكيل وزارة الداخلية: المشكلة موجودة عندنا، والاحصاءات والأرقام توضح مدى انتشارها

● واكد وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف الخراق على وجود مشكلة المخدرات والمسكرات في المجتمع الكويتي، وان الاحصائيات والارقام الرسمية المتوفرة تعطي دلالة واضحة ومؤشرا يبين مدى انتشار المشكلة. مشيرا الى ان التشدد في العقوبة عن طريق تطبيق عقوبة الاعدام ليس بالعلاج الامثل لمثل هذا النوع من الجرائم. وان التجارب اثبتت بان فرض عقوبة الاعدام لمواجهة بعض الجرائم يصعب تطبيقها وذلك لعدة اعتبارات تحول دون اخذ القاضي بهذه العقوبة او عدم النطق بالحكم ووقف التنفيذ، وقد نص قانون الجزاء الكويتي على عقوبة السجن المؤبد، كعقوبة قصوى، وهذه بحد ذاتها عقوبة صارمة لا يستهان بها. خاصة وان جرائم المخدرات لا يشملها الاخذ بمبدأ الرأفة والتخفيف بالحكم او العفو الاميري وهذا كله من باب التشديد والتغليظ.



البيت الآمن

﴿واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا وارزق أهله من الثمرات﴾ .. ﴿واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الاصنام﴾.

فكان أن استجاب الله دعاء ابراهيم عليه السلام وجعل البيت آمنا منذ بنائه.. واستمر هذا الامن ولا يزال آية من آيات الله تعالى.. فقد كان العرب في الجاهلية يغير بعضهم على بعض، ويقتل بعضهم بعضا.. وأهل مكة آمنون بسبب حرمة البيت التي كان العرب يحترمونها.

وقد أراد أبرهة أن يعتدي على حرمة البيت بهدم الكعبة، فرد الله تعالى كيده في نحره.. ووقف الله تعالى مع عباد البيت، فأرسل لهم مساعدة ضد أبرهة كما جاء في السورة ﴿ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل، ألم يجعل كيدهم في تضليل، وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل، فجعلهم كعصف مأكول﴾.

ولما دعا الرسول ﷺ مشركي مكة للدخول في دين الله قال قائل منهم للنبي: انا لنعلم أن قولك حق، ولكن يمنعنا أن نتبع الهدى معك، ونؤمن بك، مخافة أن يتخطفنا العرب من أرضنا - يعني مكة - لاجتماعهم على خلافنا، ولا طاقة لنا بهم .. فأجاب الله تعالى عن هذه الحجة الكاذبة بقوله عز وجل ﴿وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا، ولكن اكثرهم لا يعلمون﴾.

هذا الامن الذي جعله الله تعالى لبيته الحرام امتن به الله سبحانه وتعالى على المسلمين حيث يقول عز من قائل ﴿اولم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم، أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون﴾.

ومن آيات الله في الامن في البيت الحرام انه ليس للانسان وحده، ولكنه امن للحيوان والطير والزرع كذلك، فان النبي ﷺ قال يوم فتح مكة «ان هذا البلد حرام لا يعضد شوكه ولا يختلى خلاه، ولا ينفر صيده، لا تلتقط لقطته الا لمعروف».

فالحجيج في مكة - سواء من اهلها المقيمين بها أو من الوافدين عليها للحج والعمرة - اذا ما عرف أن هذا الامن لبيت الله الحرام يتطلب منه الا تمتد يده الى شوك في الارض يقتلعه او الى نبات رطب كذلك، وألا ينفر حيوانا أو طيرا، وألا يلتقط لقطة الا للتعريف بها..

ولو فعل الحاج شيئا من ذلك يكون قد ارتكب اثما، وعليه كفارة.

نقول هذا للحجيج لتعريفهم بالاحكام الخاصة بالامن، ليكونوا اكثر احساسا بمعنى الامن للانسان، فلا يسيء لأحد ولا يخاصم أو يقاتل، ولا يأتي تصرفا يمس امن أخيه الانسان من قريب أو بعيد.. وعلى الحاج أن يعرف أن تشريع الامن في مكة ليس حديثا، ولكنه جاء استجابة لدعوة ابراهيم عليه السلام حيث قال: ﴿رب اجعل هذا البلد آمنا﴾.

وفي هذا تعظيم لبيت الله الحرام.. وهو يعد بمثابة تشريع ينمي عند المسلمين الاحساس باهمية الامن.. فلا يعتدي بعضهم على بعض في تلك البقاع المقدسة، مما يؤثر في سلوك المسلم اذا ما غادر ذلك الحرم الآمن بعد انتهاء موسم الحج عائدا الى بلاده.

هذا درس بسيط من دروس الحج، وهو يتمشى مع صفة المسلم التي وصفها الرسول ﷺ «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» نرجو أن يتخلق به الحجاج هذا الموسم وكل موسم.

غازي جرادة

هدى وبيان

المال والملكية في الاسلام

قال تعالى: ﴿وتحبون المال حبا جما﴾ ﴿وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل﴾ وقال سبحانه جل شأنه عن موقف الناس ازاء نعمة المال ومدى تعلق نفوسهم به وافتتانهم بزينته: ﴿زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب﴾.

واتجه الاسلام بهذه الغريزة الى تهذيب تعلق النفس بها على نحو قد يتحول معه الانسان الى عبد للمال لا يراعي في جمعه حراما من حلال، فكان أن أوصى بالتزكية، وحرم اكتناز المال وحبسه عن التداول وتحريك الدورة الاقتصادية في المجتمع: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون﴾.

وعقب حصول المسلمين على فيء من غزوات لا قتال فيها، أمرهم الله سبحانه وتعالى بتوزيعه بينهم على نحو لا يصح معه تركيز الثروة في طبقة ما، فقال جل شأنه: ﴿كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم﴾

وقد حفظ الاسلام للمال حرمته، فلا يجوز الاعتداء عليه او التحايل على أكله بالباطل، فقال سبحانه وتعالى: ﴿يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما﴾

وكان من بين ما أوصى به النبي ﷺ في خطبة الوداع .. حرمة المال .. فقال: «ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم الى ان تلقوا ربكم».

وتقديرا لاهمية المال وخطورة دوره لم يدع الاسلام اموال اليتامى تضيع، دون أن يدبر لها ما يحفظها، ويحذر هؤلاء الذين قد تسول لهم انفسهم باستغلال ضعف اليتامى وأكل اموالهم، فيقول سبحانه وتعالى: ﴿ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا﴾.

وحفظ الاسلام المال حتى من صاحبه اذا استولى عليه عته او سفه أو جنون يؤدي به الى سوء استخدامه واساءة التصرف فيه، فقد أمر بمنعهم عن التصرف فيه دون تفريط بحقهم في الحياة والانفاق عليهم بما يصون كرامتهم، فقال سبحانه وتعالى: ﴿ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا﴾.

ويحذر الاسلام من استيلاء حب المال على النفس الى درجة يتصور الانسان نفسه بها انه قد صار بذلك المال مخلدا، فيقول جل شأنه ﴿الذي جمع مالا وعدده ايحسب ان ماله اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة﴾

ويربط النبي ﷺ بين المال والقيام على امره بما يرضي الله عز وجل فيقول: «نعم المال الصالح للعبد الصالح».

وجعل من النعمة التي تستوجب الغبطة عليها أن يكون لواحد من الناس مال ينفقه على اوجه الخير فيقول:

«لا حسد الا في اثنتين .. رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل واطراف النهار، ورجل رزقه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق» .. ذلك هو المال الذي يستولي حب تملكه على النفس.



بقلم: سمير نوفل

اوضاع المسلمين في بلغاريا .. متى تنتهي..؟

بقلم: عبدالله شبيب

وضع الاقلية الاسلامية في بلغاريا من أشد الاوضاع ماساوية.. ولئن كان كثير من الناس لم يعرفوا شيئا عن هذه المشكلة الا مؤخرا، بعد موجة الهجرة الكبيرة التي حصلت في العام الماضي مما استدعى تدخل منظمة المؤتمر الاسلامي.. حيث تلعب الكويت دورا مهما في علاج المشكلة لان الكويت تتولى رئاسة المنظمة الاسلامية في دورتها الحالية. الا ان مشكلة مسلمي بلغاريا مشكلة قديمة منذ ان أدت الحرب التركية البلغارية ١٨٧٧ - ١٨٧٨ الى انسلاخ بلغاريا عن الدولة العثمانية التي بدأت المؤامرات المعادية تقضم منها جزءا بعد جزء.

وكانت بلغاريا من قبل ولاية عثمانية تدعى ولاية الطونا أو الدانوب.. ثم استقلت بموجب معاهدة برلين بعد الحرب السابق ذكرها.. والتي قتل فيها الآلاف من المسلمين.. وهلك كثير منهم في ظروف سيئة.. وهرب نحو مليون مسلم تركي من بلغاريا الى تركيا.. واستمرت بلغاريا بمساعدة الغرب الصليبي وتحريضه في استغلال ضعف وتراجع الدولة العثمانية وانشغالها في مناطق اخرى.. فاحتلت المزيد من الارض التركية مما زاد نسبة المسلمين في بلغاريا حتى بلغوا نحو ٣٣٪.

وأعلنت بلغاريا نفسها سنة ١٩٠٨ مملكة مستقلة واعترفت بها تركيا سنة ١٩٠٩ واستمرت الابادة الجماعية للمسلمين لايجاد توازن سكاني!!

وكانت موجات من المسلمين تهاجر من بلغاريا كلما اشتد الضغط عليها وحصلت عدة هجرات جماعية.. فقد هاجر في العشرينات نحو ٢٢٠ الف مسلم وفي سنة ١٩٥٠ - ١٩٥١ هاجر من بلغاريا الى تركيا ١٥٠ الف مسلم. وفي سنة ١٩٦٨ طردت بلغاريا ١٣٥ الفا واخيرا سنة ١٩٨٩ هاجر عشرات الالوف ثم تغير وضع اوروبا الشرقية عموما ومنها بلغاريا حيث تكشف ان للطاغية جيفكوف الذي اضطهد المسلمين اكثر من ١٢ قصرا عدا عن الارصدة والاملاك الاخرى.

ولقد أمل المسلمون في ظل الوضع الجديد ان تتحسن اوضاعهم وتتعدل لكن بعض المتعصبين والمنتفعين من البلغار النصارى ما زالوا يعارضون ذلك.. خصوصا وان بعضهم نهب اراضي المسلمين واحتل مزارعهم وبيوتهم دون مقابل.. وهم لا يريدون ان يتنازلوا عما سلبوه او يعيدوه لاصحابه.

ومع أن غالبية المسلمين في بلغاريا هم من اصل تركي ولكن فيهم ايضا الكثير من البلغار والبوماك والغجر.. وقد حاول النظام الشيوعي اذابتهم تماما.. فحرم عليهم أداء الشعائر الاسلامية واغلق المساجد، وفرض عليهم اسماء نصرانية وحرم عليهم التسمي باسماء اسلامية، وهي صور من التنكيل والتعسف لم يسبق لها مثيل، فكان المسلم يحرم من كل الامتيازات - الدراسة او الشهادة او الرخصة وحتى شهادة الميلاد الا اذا غير اسمه الاسلامي.. وقد حرم عليهم ايضا ختان ابنائهم، وأخذت عليهم تعهدات بذلك، تحت طائلة العقاب للمخالفين! هذا عدا عن ألوان اخرى من الاضطهاد والتشنيع.. نأمل ان تكون مشكلة مسلمي بلغاريا في طريقها للحل الفعلي والنهائي.. وان يتمكن المهجرون من العودة الى ديارهم واراضيهم.

اخبار من كندا

جولة الشيخ عبد الحليم زيدان في كندا

قام الشيخ عبد الحليم زيدان (من لبنان) بزيارة لاميركا الشمالية شملت العديد من المدن، وتهدف جولته الى شرح اوضاع المسلمين في لبنان وجمع تبرعات لمساعدة الاسر المنكوبة هناك.

ومن الجدير بالذكر ان الشيخ زيدان اعد مذكرة عن اوضاع المسلمين في لبنان والحقه بموجز عن احتياجاتهم العاجلة وطويلة الامد.

*****

ندوة اسلامية في جامعة تورنتو

دعا اتحاد الطلاب المسلمين بالتعاون مع مكتب الرابطة بكندا الى ندوة فكرية لتوضيح الاسلام لغير المسلمين وبشكل خاص للطلاب في جامعة تورنتو، وضيف هذه الندوة الداعية الكبير الدكتور جمال بدوي الذي القى مئات المحاضرات في كافة بقاع العالم في شرح الاسلام للغربيين وتفنيد حجج النصارى والمستشرقين والمؤمنين بعقائد التثبيت.

كما سيزور تورنتو الداعية المسلم يوسف اسلام (كات ستيفنس) ليلقي بعض المحاضرات ايضا وذلك في ذكرى الانتفاضة الاسلامية المباركة في فلسطين.

*****

مؤتمر الدراسات الشرق اوسطية

عقد مؤخرا في تورنتو مؤتمر للدراسات الشرق اوسطية بالتعاون مع عدد من الجامعات منها جامعة تورنتو، وقد حضر المؤتمر الذي استمر اربعة ايام عدد كبير من المستشرقين والمهتمين بالدراسات الشرقية وكان عدد الحضور حوالي ١٥٠٠ شخص.

كما حضر المؤتمر عدد من الشخصيات الاسلامية مثل الاستاذ خليل الخليل من السفارة السعودية في واشنطن، والدكتور محمد الفاضل، وخالد العجمي من معهد الدراسات الاسلامية والعربية في واشنطن، والاستاذ قطبي المهدي، المدير الجديد لمكتب رابطة العالم الاسلامي في نيويورك.

وقد انتهز الاخوة الضيوف الفرصة وقاموا بزيارات للمراكز الاسلامية والمدرسة الاسلامية في المدينة، ابدوا رغبتهم في دفع المدرسة الاسلامية الى الامام، ودعوا الى دراسة امكانية اقامة فصول تدرس باللغة العربية في المدرسة.



اخبار اسلامية

تخريج دفعة جديدة من طلبة الجامعة الاسلامية للعلوم بالهند

أقامت الجامعة الاسلامية للعلوم بولاية مهاراشتر الهندية حفلها السنوي مؤخرا بمناسبة تخريج دفعة من طلبة الكلية، وتوزيع شهادات التخرج عليهم وقد حضر الحفل العديد من قيادات العمل الاسلامي والمهتمين بشؤون الدعوة. وتجدر الاشارة الى ان الجامعة الاسلامية للعلوم تقوم بخدمة الاسلام والمسلمين في عدد من المجالات العلمية، وتبث نور العلم والمعرفة في مختلف مناطق الهند منذ عشر سنوات.

من النشاطات التي تتبناها الجامعة تحفيظ القرآن الكريم من خلال معهد تحفيظ القرآن الكريم الذي تخرج منه حوالي مائة حافظ للقرآن الكريم كما سيتم تخريج خمسة وعشرين طالبا هذا العام.

ندوة عن التحديات التي تواجه التعليم الاسلامي

اختتمت مدرسة اخوان التوحيد التابعة لمسجد المؤمنين في مدينة نيويورك اجتماعها السنوي الثاني للاسرة الذي يعقد في العاشر من شهر مارس من كل عام.

وكان موضوع الندوة التحديات التي تواجه التعليم الاسلامي في عام ١٩٩٠م، وتضمن برنامج الندوة عقد مسابقات لاختبار المعلومات العامة وخاصة الدينية منها، وتنظيم بعض الالعاب الرياضية بين الشباب وكبار السن من الاخوة.

وقد كان ضيف الشرف لهذا الاجتماع الدكتور قطب أحمد المهدي مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في نيويورك وتحدث في الاجتماع كل من الشيخ محمد حاتوقي مدير المركز الاسلامي بمدينة جرسي، والدكتور عبدالله ادريس الداعية الاسلامي، ومدير المدرسة الاسلامية في تورنتو بكندا.

افلام اسلامية

تقوم مؤسسات الدراسات التقليدية بحملة اعلامية في اميركا هدفها جمع التبرعات والاموال لانتاج أفلام تعرض في التلفزيون الاميركي والاوروبي تقصد التعريف بالاسلام وخاصة بين طلاب مدارس الثانوية والجامعات.

وتشمل فكرة هذا المشروع على انتاج ستة مسلسلات عناوينها قصة ظهور الاسلام وانتشاره وازدهار العلوم والمعرفة، والتبادل التجاري، والاتصالات القديمة بالغرب، والفن الاسلامي، والاسلام والعالم الغربي.

وتقدر تكاليف هذا المشروع باربعة ملايين دولار يجمع من الافراد والمؤسسات والحكومات الاسلامية، وقد أعد هذا المشروع نخبة من العلماء الضالعين في العلوم الاسلامية، والعارفين بسبل الاتصال.

وقد قام بدراسة هذا المشروع الدكتور سرج نصر استاذ الدراسات الاسلامية في جامعة جورج واشنطن.

ويتوقع القائمون على المشروع ان يشاهد ٢٠ مليون أميركي هذه الافلام في عرضها الاول، ومضاعفة هذا العدد مع انتشار أنباء عرضها في المستقبل.

د. أحمد كمال ابو المجد:

المسائل المهمة والقضايا الحساسة تضيع وسط الصيحات المتشنجة وحوار الاتهام

■ الحوار بين التيارات الدينية يتوزع مشاعر المسلمين وولاءهم ويشدهم الى معارك جانبية اشد ضراوة في صراعها مع التيارات التي تناقضها

أكد الدكتور أحمد كمال ابو المجد ان التيارات الاسلامية لا يجوز ان تترك متحاربة متناحرة وقال: ان الحوار بين التيارات الدينية يتوزع مشاعر المسلمين وولاءهم ويشدهم الى معارك جانبية اشد ضراوة من الصراع مع التيارات التي تناقضها. وفند الزعم القائل بأن نظام المجتمع في عهد النبي (ﷺ) قد خلا من مظاهر الحكم وتنظيم الدولة وقال: ان الوقائع تبطل هذه المقولة وتفند هذا الزعم. واوضح في حديث لصحيفة «الاتحاد» ان القضايا الحساسة والمهمة تضيع وسط الصيحات العالية وحوار الاتهام. وفيما يلي نص الحديث:

أدب الحوار

● كيف نضبط أدب الحوار في القضايا الاسلامية؟

- ليس أمرا هينا على ضمير المسلم المعاصر أن يتأمل فيما يدور حوله من حوار حول قضايا الاسلام والمسلمين، فان هذا الحوار لا يكاد يبدأ بالتي هي احسن.. حتى تتسلل اليه الحدة والشدة وتستولي على بعض اطرافه روح الضيق بالمخالفين.. والمسارعة باتهامهم في افكارهم ونياتهم واخذهم بالشبهة وسوء الظن واستثارتهم باللفظ الجارح والعبارة القاسية.. فيترك بعضهم ساحة الحوار ايثارا للسلامة وضنا بالعزة والكرامة. ويختار بعضهم ان يدفع السيئة فيرد على الصيحة باعلى منها ويتلقى التهمة فيوجه مثلها او اشد.. ثم لا تلبث القضايا والهموم التي بدأ الحوار بقصد خدمتها والاهتداء الى الرشد والصواب في شأنها ان تضيع وسط الصيحات العالية.. والاتهامات المتبادلة ولا يبقى في الساحة الا الخصوم يتبارزون ويتناطحون غاية كل منهم ان ينتصر على خصمه.. وان تخلو الساحة من كل من سواه، ومن رأي سوى رأيه.. وذلك ان الصواب والخطأ في مجال الحوار الديني يتحولان في تفكير كثير من الناس وفي وجدانهم الى مرادفين للحق والباطل أو للهدى والضلال.. ومعنى هذا ان المهزوم في الحوار لن يعتبر في نظر خصمه ونظر الجمهور مخطئا في رأيه مجانبا للصواب في اجتهاده.. بل سيعتبر مجانبا للحق متحازا للباطل.. وقد يبلغ الحماس في وصفه بهذه الخطايا مبلغ اتهامه بالكفر والفسوق والعصيان.

فجدير باطراف الحوار حول قضايا الاسلام والمسلمين بان يذكروا ان حلاوة الحقيقة لا تنفي تعدد زواياها واختلاف المقول في تفسيرها.. ولو استقام ما يتوهمونه من ضرورة اجماع الناس واتفاقهم على فهم واحد لما نشأت بين المسلمين علوم التفسير والكلام واصول الفقه.. ولما سجل التاريخ اختلاف الصحابة في امور عدة وردت فيها نصوص قرآنية واحاديث نبوية، ولما سجل اختلاف التابعين وتابعي التابعين والائمة اصحاب المذاهب من بعدهم.

التيارات الاسلامية

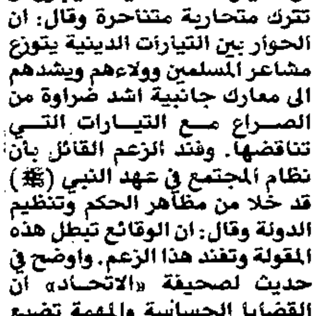
● كيف نحاور عناصر الجمهور في التيارات الاسلامية المعاصرة؟

- في اطار الفكر الاسلامي والحركات التي تنتمي اليه.. فان الحوار قائم على اشده بين تيارات عديدة متداخلة احيانا.. ومتناقضة احيانا اخرى.. تتوزع فكر المسلمين ومشاعرهم وولاءهم وتشد كثيرين منهم الى معارك جانبية تشتد ضراوتها احيانا اكثر مما تشتد ضراوة الصراع بين التيار الاسلامي بروافده المختلفة وبين تيارات أخرى وحركات تنازعه وتناقضه في اسسه الكبرى وقيمه العليا.

فهناك تيار محافظ يفسر السلفية بانها التزام ما انتهى اليه الاولون من السلف من آراء ومواقف واحكام.. لا ينكر جواز الاختيار



● د. احمد كمال ابو المجد





بينها ولكنه يرى في تجاوزها تجاوزا للاسلام وابتداعا فيه وفتحا لابواب الهوى وتحكيما للعقول في الشريعة، وقد جاءت حاكمة للناس لا محكومة بعقولهم واهوائهم.. وهناك تيار صوفي.. يرى ان مشكلة المسلمين في قلوبهم وليست في عقولهم.. وان اقبال المسلمين على الدنيا وتزاحمهم مع الامم على ثمرات الارض هما اساس الفساد.. وهو لذلك يدعو الى الايغال في العبادة والى الزهد في الدنيا كلها.. ويهون كثيرا من قيمة العقل.

وهناك فريق ثالث لايزال يرفع راية الاسلام بيده ولكنه مع ذلك يثور على اوضاع المسلمين كلها وينطلق الى ما يعتبره تحررا من قيود التراث كله واخذا بثمرات العقول كلها.. ولا يرى مخرجا من الواقع المرير الذي يعيشه اكثر المسلمين سوى ان تحذو حذو الغرب فيما يأخذ وما يترك وفيما يقول وما يفعل.. وقد يجاوز هذا الفريق حدود الاسلام ومبادئه الاساسية وقيمه الكلية!! ويظل مع ذلك متحمسا بشعاراته ومصطلحاته.

وهناك معالم تيار اسلامي هو الغالب في صدور جيل باكمله من الشباب يحدث به نفسه ويخافت به خشية الاتهام بالابتداع والضلال والخروج والمروق الى آخر هذه الصيحات التي يقذف بها في وجه سدنة فكر متخلف يحملون سمة الاسلام على ضيق افقهم.. ويحملون سماحته على ضيق صدرهم.. ويلوون وضوح مبادئه المستقيمة لتلاقي التواء مزاجهم وطبعهم.

قضايا للمناقشة

وهناك سبع قضايا للمناقشة مع هذه التيارات:

أولا: ان اقامة احكام الاسلام في عصرنا تحتاج الى اجتهاد عقلي كبير. وللعقل سبيل الى ذلك لا يسع عاقلا انكاره.

ثانيا: الاسلام نظام للحياة مبني على ظواهرها محكوم بنواميسها.. مردودة احكامه الى العلل لا تنفصل عنها.. ولو انفصلت لذهبت الرحمة وسقط العدل واستحال التكليف.

ثالثا: ما يسميه كثير من الناس «بالتراث» ويدعون الى المحافظة عليه والالتزام به حرصا على الاصالة يحتاج الى ضبط وتحديد وبيان لمكوناته ووزن لموقعها من الاسلام وموقع الاسلام منها.

رابعا: انه اذا كان الاسلام نظاما شموليا يحكم وحده ويحكم ترابط قيمه واحكامه.. ويحكم وحدة الكيان الانساني الذي يتعامل معه، واذا كانت هذه الشمولية تجعل منه دنيا ودولة وعقيدة ونظاما، فان هذا لا يعني بالضرورة انه فصل احكام بناء الدولة ودقائق نظام الاقتصاد فمثلا الدفاع الاعمى عن صورة من صور الحكم السياسي حملت يوما من الايام اسماء اسلامية ورفعت لافتات الحكم الاسلامي، هذا يدخل في باب التعصب ولا يدخل في باب الاعتصام.

خامسا: الاسلام لا يضع اصحابه في صراع مع الحياة.. والمسلم الحق لا يكره الناس والدنيا ولا يقضي عمره في معركة وهمية مع قواها ونواميسها.

سادسا: المسلمون لا يملكون ان ينسحبوا من ساحة الصراع الاجتماعي والسياسي الدائر حولهم بين قوى القهر والاستغلال.. وقوى التقدم والعدل.. لكن لابد ان يظل الاسلام باسمه وسمته وصبغته اسلاما.. وكفى.

سابعا: الحركات والمؤسسات العاملة في حقل الاسلام أو باسم الاسلام، لا يجوز لها ان تترك هكذا في هذا الشتات العجيب يحارب بعضها بعضا ويظلم ويقهر من يظلم ويقهر.. في عصر يتقارب فيه اصحاب النظريات المتشابهة والمصالح المتكاملة ليكونوا تيارا قويا قادرا على الصمود في معركة الاعاصير العملاقة.

الاسلام والسياسة

● كيف ترى علاقة الدين بالسياسة في الاسلام؟

- ان طبيعة الاسلام هي المدخل الاول لحسم علاقة الدين بالسياسة في ظله.. فالاسلام باستقراء النصوص القرآنية والسنة وسيرة النبي (ﷺ) نظام شامل، واهتماماته لا تتخلى ابدا عن جانب مهم من حياة الانسان واذا كان اجتماع الناس ضروريا وكان خضوعهم لسلطان سياسي امرا حتما لهذا الاجتماع، فلا يتصور ان يقف الاسلام موقفا محايدا من هذا السلطان.. ولذا قال الغزالي بحق: الدين اساس والسلطان حارس.. وما لا اساس له فمهدوم وما لا حارس له فضائع.. وكان ابن تيمية يقول ان الله تعالى يقول: ﴿ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل﴾. وهي اشارة الى انها تتضمن اصول الهدي الاسلامي في ممارسة «السلطة السياسية» وان النبي عليه السلام قد اقام بعد هجرته الى المدينة دولة بالمعنى الكامل لهذا المصطلح وانه كان رئيس هذه الدولة وحاكمها.. لهذا لا نقبل قول القائلين ان نظام المجتمع في عهد النبي عليه الصلاة والسلام قد خلا من مظاهر الحكم وتنظيم الدولة وانه كان نبيا ورسولا ولم يكن ملكا ولا حاكما لا نقبل هذا القول لانه غير صحيح اولا وغير منتج ثانيا.. فهو غير صحيح لان النبي عليه الصلاة والسلام قد سارع فور هجرته الى المدينة الى تنظيم المجتمع الجديد للمؤمنين فكتب الوثيقة المعروفة بدستور المدينة.. واقام على اساس مبادئها المعروفة دولة بالمعنى الفني الكامل لهذا المصطلح عند اهل الاختصاص ومارس فيها فعلا امور الحكم والرئاسة حتى لم تكن هناك وظيفة من الوظائف التي يمكن ان يقال عنها انها سياسية أو ادارية لتنفيذ العدالة أو تنظيم الدفاع أو بث للتعليم او جباية للمال أو عقد معاهدات أو انفاذ سفارات، الا كانت هذه الدولة تؤديها على عهد الرسول (ﷺ).. أما بساطة تكوين الدولة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام فلأن طبيعة الزمان والبيئة ما كانت لتسمح بمزيد من التركيب والتعقيد في بناء جهاز الحكم وضبطه وتنظيمه.. لكن الشورى كانت أصلا.. والعدل كان اساسا.. ومسؤولية الرعاة والرعية كانت مبدأ.. واقامة ذلك كله كانت ولا تزال واجبا مفروضا.. وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب.. والابنية التنظيمية على ما هو معروف ومقرر تزداد مع الزمن والتطور دقة واحكاما وتركيبا.. وهذا هو الفارق بين وجود المبدأ وبين صياغته وتركيبه.

المكتبة الاسلامية

النور .. في عدد جديد



● الغلاف

صدر عدد جديد من مجلة النور والتي تصدر عن بيت التمويل الكويتي ودارت افتتاحية العدد حول الوقف كحل لمؤازرة العمل الاسلامي في الغرب وجاء في الافتتاحية: اننا نقترح هنا حلا عمل به المسلمون منذ فجر تاريخهم وهو الوقف، نعم الوقف، فلو جمعنا لكل مركز اسلامي مالا اشترينا به لهم عقارا مثلا يدر دخلا شبه ثابت يكفيهم نفقاتهم ويساعدهم على القيام باعباء دعوتهم والاعلام لها وفتح المدارس لتعليم ابنائهم وتنشيط دعوة غير المسلمين الى الاسلام. لو وفرنا لهم هذا الوقف لاغنيناهم ايضا عن التوجه في كل عام لجمع المال. ذلك الجمع الذي يتكرر ولا يحل المشكلة حلا عمليا، واشتمل العدد على مقال لمدير بيت التمويل عدنان عبدالعزيز البحر حول «المصارف الاسلامية: نظام توسط مالي للمجتمعات الاسلامية». ومقال آخر حول «دور الزكاة في تمويل التنمية».

وحديث عن النرويجية التي اسلم على يديها عشرة اشخاص. وموضوع آخر للدكتور حسان حتحوت حول الانجاب الذي قال فيه: لقد امتاز الانسان على الحيوان بانه جاوز مطالب البدن الى مطالب الروح وجاوز نطاق البيولوجيا الى نطاق القيم وسما عن نوازعه الطينية الى آفاق النورانية.

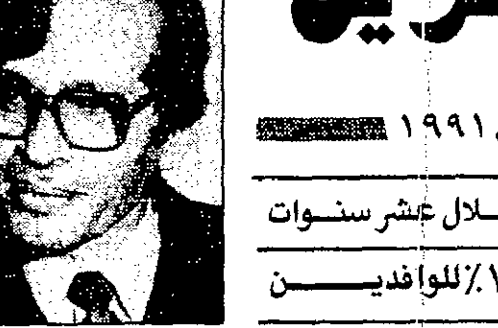
ولقد تسخو ام على طفلها بالغذاء رضاعا أن كان رضيعا أو مما تشتهي النفس من بعد ذلك حتى اكتنز وانتفخ من فرط النعمة. ولقد تلف جسمه بالثياب الغالية التي تريح البدن وتسر النظر. ولقد يطلب فلا يرد له طلب ويكبر في النعمة واللذة وفيما يقدر المال أن يحصل عليه ولكنك ان حاكمته الى القيم السوية والهمة العالية والغاية النبيلة والرسالة السامية وجدته ضحلا.. الخ.

هذا بالاضافة الى الابواب الثابتة. واختتم العدد بكلمة للزميل فيصل الزامل حول ابوة الحنان والحزم حيث وصف العلاقة البيئية بين الاب والابناء والاخوة بانها علاقة متحركة تنمو كالكائن الحي وتمرض وتتعافى وتنظمها ثوابت وأسس لا يمكن الاستخفاف بها عبر تلك المراحل مهما كان لون المرحلة.

وأضاف بقوله: طوبى لبيت استقامت لاهله فيه أبوة تجمع الحنان الى الحزم والحسم وطوبى لاخوة يعرفون ان البيت للجميع وطوبى لهم اذا اجتمعوا امام من يخطيء، ولم تتقاذفهم العواطف ولحن القول.

التركيب السكاني لدولة البحرين ـ دراسة موضوعية ٣٧

مستقبل السكان في البحرين



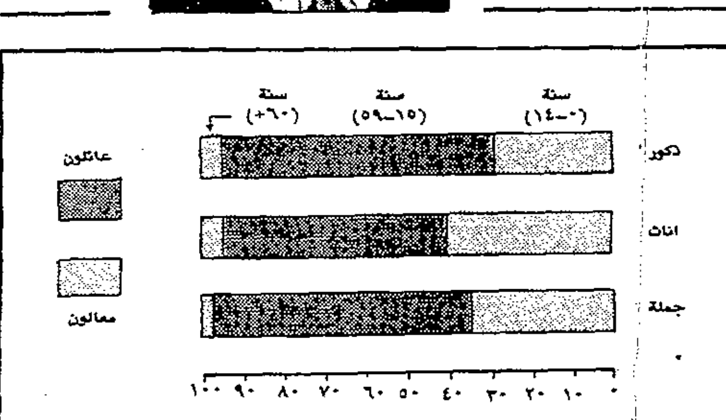


بقلم:
أ.د. محمد عبدالرحمن الشرنوبي

القسم الثاني ـ السكان حتى عام ١٩٩١

■ البحرين تحقق زيادة سكانية مقدارها حوالي ٨٥ الف نسمة خلال عشر سنوات

■ معدلات نمو السكان الوطنيين ٨ر٢٪ مقابل ٦ر١٪ للوافدين



التركيب النوعي والعمري لجملة السكان عام ١٩٩١ (حسب شرائح عريضة)

مستقبل التركيب العمري والنوعي حسب الجنسية عام ١٩٩١
وافدون
بحرينيون
فئات العمر
+٦٠
١٥-٥٩
٠-١٤
الف نسمة ذكور
الف نسمة اناث

■ السكان المعالون: ٤٧٪ للبحرينيين و١٦٪ للوافدين

ليس كافيا ان نقوم بعمل اسقاطات سكانية تحدد مستقبل السكان في مجموعهم خلال فترة مقبلة من الزمن، وهو الامر الذي قمنا بعرضه في الدراسة السابقة، ولكن خصائص السكان وعرض شرائحهم العريضة ربما يكون الاجدى لاظهار مدى التباين او التشابه في بعض اجزاء التركيبة السكانية في الدولة.

واليوم نعرض لدراسة مستقبل السكان عام ١٩٩١. اي بعد عدة اشهر من الان. لكن الذي ينبغي ان يكون واضحا للقارىء الكريم هو ان العرض لسكان البحرين عام ١٩٩١ انما ياتي في معرض المقارنة مع تعداد السكان في اخر تعدادات الدولة الذي جرى عام ١٩٨١.

وسوف نعرض هنا لثلاث شرائح رئيسية للمجتمع السكاني وهي: الاطفال دون الخامسة عشرة والشباب ثم كبار السن الاكثر من ستين سنة من العمر.

فمن خلال هذه الشرائح سوف تتحدد نسبة الاعالة وحجم المعالين وحجم القوى المنتجة الحقيقية، كما ان بيان ذلك كله وفق النوع اي ذكور واناث المجتمع، ثم تبعا للجنسية (اي وطنيين ووافدين) لاشك سوف يعطي تصورا مقبولا للوضع السكاني بعد عشر سنوات من التعداد السابق.

وينبغي مقدما ان نقف على ان نسبة الذكور الى الاناث خلال التوقعات السكانية لن تتغير ومن ثم ـ بل والاولى ـ ان تكون نسبة شرائح المجتمع السكاني العريضة. لماذا؟ لان التوقعات السكانية تبنى في مداها القصير على اساس ثبات معدلات النمو او ثبات التوزيع النوعي والعمري. اما على المدى البعيد فالامر يختلف كثيرا.

ونحن هنا امام توقعات سكانية على المدى القريب. ومن المنتظر ان يرتفع عدد السكان الى ٤٣٦٢٧٧ نسمة في عام ١٩٩١ بعد ان كان ٣٥٠٧٩٨ نسمة خلال تعداد عام ١٩٨١ اي ان حجم الزيادة السكانية في مجموعه سوف يبلغ ٨٥٤٧٩ نسمة. وبذلك يكون المجتمع السكاني قد زاد بمقدار الربع تقريبا خلال عشر سنوات (٣ر٢٤٪ بالضبط) اي ان معدل النمو السنوي قد بلغ ٤ر٢٪ سنويا لجملة السكان بمن فيهم الوطنيون والوافدون.

وعلى الرغم من ذلك لابد ان نميز المجتمع المستقر الطبيعي الذي بلغ حجم زيادته خلال الفترة نفسها ٦٧١٤٣ نسمة اي بمعدل نمو سنوي ٨ر٢٪ مقابل ١٨٣٣٦ نسمة للوافدين بمعدل زيادة سنوي اقل بطبيعة الحال وقد بلغ ٦ر١٪ وقد تعرضنا الى ذلك بالتفصيل من قبل.

ولو تناولنا حجم السكان وفق الاعمار الصغيرة والشابة والكبيرة فسوف نلاحظ ان جملة سكان الدولة التي من المتوقع ان تبلغ ٤٣٦٢٧٧ نسمة في عام ١٩٩١ سيكون من بينها ١٤٨٤٨٠ نسمة من الاطفال دون الخامسة عشرة من العمر اي بنسبة ٣٤٪ من جملة السكان.

اما كبار السن اي ذوو الاعمار من الستين فاعلى فسوف يبلغ عددهم ١٦٩٢٢ نسمة اي بنسبة ٤٪ من جملة السكان. وبالتالي يصبح حجم السكان المحصور بين الفئتين (اي الشباب ما بين ١٥-٥٩ سنة) وهو سن العمل والانتاج ٢٧٠٨٧٥ نسمة اي بنسبة ٦٢٪ من جملة السكان.

واذا كان الامر كذلك بالنسبة لمجموع السكان، فلا بد ان نتصور وجود اختلافات واضحة بين كل من السكان الوطنيين والسكان الوافدين.

فمن المتوقع ان يزداد حجم الوطنيين الى ٣٠٥٥٦٣ نسمة في عام ١٩٩١ اي ان حجم الزيارة الخاصة بهم ستكون ٦٧١٤٣ نسمة خلال عشر سنوات قبل هذا التاريخ. وان معدل نموهم السنوي كما قلنا من قبل سيبلغ ٨ر٢٪.

اما صغار السن الاقل من خمسة عشر عاما من الوطنيين فسوف يبلغ عددهم ١٢٨٦٤٠ نسمة في عام ١٩٩١ بدلا من ٩٨٤٢٣ نسمة عام ١٩٨١ اي ان الزيادة الكلية لتلك الفئة ستبلغ ٣٠٢١٧ نسمة وهو ما يعادل ٣١٪ من حجمهم في اخر تعداد اجري للسكان هناك.

كذلك من المتوقع ان يزيد السكان في فئة العمر ٦٠ سنة فاكثر لدى الوطنيين بمقدار ٣٥٩٣ نسمة اي بنسبة ٧ر٣٠٪ عما كانوا عليه عام ١٩٨١.

اذن يمكن تصور حجم السكان المعالين وهم فئتا السكان (١٥ سنة و٦٠ سنة فاكثر) بالنسبة للوطنيين والذي سيبلغ ١٤٣٩٢٩ في عام ١٩٩١ بعد ان كان ١١٠١١٩ نسمة عام ١٩٨١ اي ان حجم الزيادة في هذه الفئة والذي سيبلغ ٣٣٨١٠ خلال هذه الفترة سيزيد بالنسبة السابقة نفسها وهي ٧ر٣٠٪ عما كانت عليه الفئة ذاتها في عام ١٩٨١.

ولكن ما هو الموقف بالنسبة للسكان في الفئة (١٥-٥٩) وهي فئة العائلين للاخرين من السكان الوطنيين؟

تسجل توقعات السكان زيادة في حجم هذه الفئة بلغ ٣٣٣٣٣ نسمة حيث من المتوقع ان يبلغ عدد سكان هذه الفئة ١٦١٦٣٤ نسمة في عام ١٩٩١ بعد ان كانت ١٢٨٣٠١ نسمة في التعداد الاخير الذي اجري عام ١٩٨١ وبذلك تكون هذه الفئة قد زادت بمقدار الربع تقريبا في عام ١٩٩١ عما كانت عليه عام ١٩٨١ (٢٦٪).

من هنا يصبح من المتوقع ان تكون نسبة تمثيل صغار السن البحرينيين في المجتمع السكاني البحريني ٤٢٪ وكبار السن ٥٪ وهما فئتا المعالين، مقابل ٥٣٪ لفئة السن المحصورة بين ١٥ و٦٠ سنة اي فئة العائلين البحرينيين.

هذا عن الوطنيين. ولكن الموقف يختلف لدى الوافدين من سكان البحرين فقد سجل عام ١٩٨١ حجم هذه الفئة اذ بلغت ١١٢٣٧٨ نسمة ومن المتوقع ان تبلغ ١٣٠٧١٤ نسمة في عام ١٩٩١، اي ان الزيادة السكانية التي سيحققها الوافدون خلال هذا العقد من الزمان ستبلغ ١٨٣٣٦ نسمة اي ان هذه الزيادة سوف تكون ٣ر١٦٪ من حجم السكان في سنة الاساس وهي سنة التعداد الاخير ويكون المعدل السنوي لهذه الزيادة ٦ر١٪ بالطبع.

وسيكون حجم السكان الوافدين ممن يقلون في اعمارهم عن ١٥ سنة ١٩٨٤٠ نسمة في عام ١٩٩١ بعد ان كان ١٧٠٣٩ نسمة اي بزيادة مطلقة تعدادها ٢٨٠١ نسمة خلال عشر سنوات وبمعدل زيادة سنوي يبلغ ٦ر١٪ خلال هذه الفترة وهو معدل الزيادة الكلي نفسه لهذه الفئة من السكان.

اما كبار السن من الوافدين فسوف يزيدون بمقدار ٢٢٩ نسمة فقط لان عددهم الذي كان ١٤٠٤ نسمات في عام ١٩٨١ سيبلغ ١٦٣٣ في عام ١٩٩١ اي ان نسبة الزيادة ستبلغ ٦ر١٪ اسوة بمعدلات النمو الاخرى، وليس هذا غريبا فان ما ينطبق على معدلات الزيادة لجملة السكان ينطبق على فئاته الاصغر وذلك لطبيعة اسلوب التقدير الذي ينبع اساسا رياضيا واحصائيا من مجموع السكان الذي هو الاصل في التقدير.

يبقى اذن ان نحدد حجم المعالين في عام ١٩٩١ والذي كان قد بلغ ١٨٤٤٣ نسمة في عام ١٩٨١ وهو مجموع فئات العمر الاصغر من ١٥ سنة والاكثر من ٥٩ سنة. فقد اظهر تقدير السكان او توقعهم ان هذا العدد سيبلغ ٢١٤٧٣ في عام ١٩٩١ اي ان جملة الزيادة ستبلغ ٣٠٣٠ نسمة فقط اي بنسبة ٤ر١٦٪ من جملة سكان هاتين الفئتين عام ١٩٨١. (لاحظ ان معدل الزيادة السنوي واحد في كل الاحوال وهو ٦ر١٪).

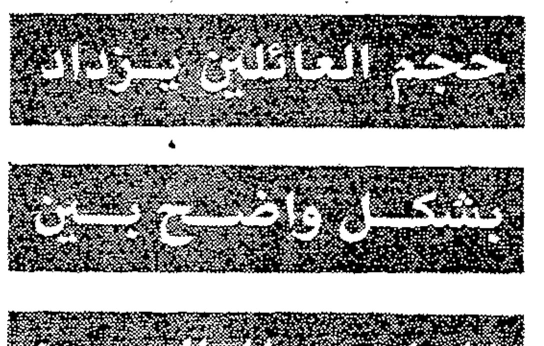
اما الفئة العائلة وهي المحصورة بين ١٥ سنة و٦٠ سنة فقد كانت ٩٤٨٣٥ نسمة عام ١٩٨١ ومن المنتظر ان تبلغ ١٠٩٢٤١ نسمة عام ١٩٩١، اي ان حجم الزيادة الكلي خلال عشر سنوات سيبلغ ١٤٤٠٦ نسمات اي بنسبة مقدارها ١٥٪ من حجم السكان في التعداد الاخير.

من هنا نلاحظ ان صغار السن ستبلغ نسبتهم ١٥٪ في عام ١٩٩١ وستبلغ نسبة كبار السن في السنة نفسها ٤ر١٪ في حين ستبلغ الفئة الوسطى ٦ر٨٣٪ معنى هذا ان حجم الاعالة الكلي سيبلغ ٤ر١٦٪ مقابل ٦ر٨٣٪ وهي نسبة لا تقارن بمثيلتها لدى البحرينيين والتي من المتوقع ان تصل الى ٤٢٪ للصغار و٥٪ للكبار وهما فئتا المعالين مقابل ٥٣٪ للعائلين الوطنيين كما سبق القول.

ويمكن بذلك مقارنة العائلين والمعالين لدى الفئات السكانية في البحرين في عام ١٩٩١ على النحو التالي: يمثل الاطفال النسبة الاعلى بين الوطنيين اذ ان هناك ٤٢٪ من حجم السكان البحرينيين من الاطفال مقابل ١٥٪ فقط يمثلون اطفال الوافدين. ولاشك ان هذا يخفف الاعباء الخاصة بالاعالة بالنسبة للوافدين ويضاعفها لدى الوطنيين، ولكن هذا مجرد تصور نظري لان المجتمع السكاني الوافد كما نعلم يترك اطفاله واسرته غالبا في الوطن الاصلي له وبالتالي لا تعتبر المقارنة هنا الا مجرد مقارنة نظرية غير واقعية وهي لا تكتمل الا بدراسة ميدانية لسؤال الوافدين عن حجم اطفالهم الحقيقي داخل البحرين وخارجها.

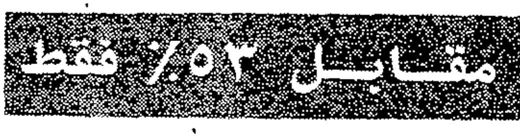
اما كبار السن البحرينيون والذين سيمثلون ٥٪ من حجم سكان البحرين في عام ١٩٩١ فسوف يقابلهم في الجانب الاخر ٤ر١٪ فقط من الفئة نفسها لدى الوافدين ولاشك ان الشيخوخة تمثل اعباء معيشية على الدولة وعلى فئات المنتمين، وبالتالي فان اعباء الشيخوخة هي الاخرى لدى الوطنيين اكبر منها لدى الوافدين، ولاشك ان الهجرة عنصر سكاني يستقطب الشباب وصغار السن دون كبارهم، وتعتبر نسبة ٤ر١٪ لكبار السن الوافدين غير قليلة لانها في كل الاحوال تمثل مجموعة من الافراد والمرافقين لذويهم البعيدين عن الانتاج والانتاجية ومن ثم يمثلون عنصرا استهلاكيا يضاف الى نسبة ٥٪ الخاصة بالوطنيين.

اما العنصر المنتج او العائل فان نسبته بلغت لدى الوطنيين ٥٣٪ وهم فئة السكان (١٥ و٥٩ سنة) في عام ١٩٩١ مقابل ٦ر٨٣٪ بين السكان الوافدين ولاشك ان هذا التباين في صالح الوافدين وهو امر ينسجم مع طبيعة الهجرة والمهاجرين كما ان هذه النسبة العالية للعائلين الوافدين لا تنسحب على حجم الاعالة الحقيقي الخاص بهم اذ يمتد ذلك الى خارج حدود البحرين. وهذه هي طبيعة الاعالة للمهاجرين ولا يمكن ان نتصور انها تسهم بشكل «واقعي» مع نسبة الاعالة الوطنية في مجموع المعالين لدى جملة السكان.











للبحرينيين

التركيب العمري والنوعي لشرائح عريضة من سكان البحرين (توقعات عام ١٩٩١)

فئة العمر	الذكور		الاناث		الجملة	
٠-١٤		٢٩ر٦٪	٧٣٥٧٥	٣٠ر٠٪	١٤٨٤٨٠	٣٤ر٠٪
١٥-٥٩	١٦٨٢٧١	٦٦ر٧٪	١٠٢٦٠٤	٥٥ر٧٪	٢٧٠٨٧٥	٦٢ر٠٪
+٦٠	٩١٣٥	٣ر٦٪	٧٧٨٧	٤ر٣٪	١٦٩٢٢	٤ر٠٪
جملة السكان	٢٥٢٣١١	١٠٠٪	١٨٣٩٦٦	١٠٠٪	٤٣٦٢٧٧	١٠٠٪
جملة المعالين	٨٤٠٤٠		٨١٣٦٢		١٦٥٠٤٢	

التركيب العمري والنوعي للسكان البحرينيين المتوقع عام ١٩٩١ مقارنا بعام ١٩٨١

فئة العمر	السنة	ذكور	اناث	جملة
٠-١٤	١٩٨١	٤٩٥٦٤	٤٨٨٥٩	٩٨٤٢٣
	١٩٩١	٦٤٧٧٨	٦٣٨٦٢	١٢٨٦٤٠
١٥-٥٩	١٩٨١	٦٤٢٠٢	٦٤٠٩٩	١٢٨٣٠١
	١٩٩١	٨٠٨٧١	٨٠٧٦٣	١٦١٦٣٤
+٦٠	١٩٨١	٦١٥٨	٥٥٣٨	١١٦٩٦
	١٩٩١	٨٠٤٨	٧٢٤١	١٥٢٨٩
جملة السكان	١٩٨١	١١٩٩٢٤	١١٨٤٩٦	٢٣٨٤٢٠
	١٩٩١	١٥٣٦٩٧	١٥١٨٦٦	٣٠٥٥٦٣
حجم المعالين	١٩٨١	٥٥٧٢٢	٥٤٣٩٧	١١٠١١٩
	١٩٩١	٧٢٨٢٦	٧١١٠٣	١٤٣٩٢٩

التركيب النوعي والعمري للسكان الوافدين الى البحرين المتوقع عام ١٩٩١ مقارنا بعام ١٩٨١

فئة العمر	السنة	ذكور	اناث	جملة
٠-١٤	١٩٨١	٨٧١٥	٨٣٢٤	١٧٠٣٩
	١٩٩١	١٠١٢٧	٩٧١٣	١٩٨٤٠
١٥-٥٩	١٩٨١	٧٥٢١٨	١٩٦١٧	٩٤٨٣٥
	١٩٩١	٨٧٤٠٠	٢١٨٤١	١٠٩٢٤١
+٦٠	١٩٨١	٩٣٦	٤٦٨	١٤٠٤
	١٩٩١	١٠٨٧	٥٤٦	١٦٣٣
جملة السكان	١٩٨١	٨٤٨٦٩	٢٧٥٠٩	١١٢٣٧٨
	١٩٩١	٩٨٦١٤	٣٢١٠٠	١٣٠٧١٤
جملة المعالين	١٩٨١	٩٦٥١	٨٧٩٢	١٨٤٤٣
	١٩٩١	١١٢١٤	١٠٢٥٩	٢١٤٧٣

فكر إداري

اللآلىء البشرية

مازلت معكم نتابع الحديث عن محاضرة الدكتور ناصر الصانع بعنوان «المدير الخليجي» والتي القيت في كلية الدراسات التجارية الاسبوع الماضي. كانت نتائج الدراسة مذهلة، ولقد تبين ان الخليج مليء باللآلىء البشرية، ولكنها كاللآلىء المدفونة في قاع البحر، وتحتاج الى من يخرجها، فكذلك الانسان الخليجي بصفة عامة والكويتي بصفة خاصة، فالكثير منهم ذو مواهب ومؤهلات تجعله في مصاف المدراء العالميين، ولكن هذه الخبرات تحتاج الى صقل، وتحتاج الى منحها الثقة والفرصة حتى تخرج الى السطح وتبدأ باللمعان ويشع نورها يضيء طريق المستقبل لهذا الوطن.

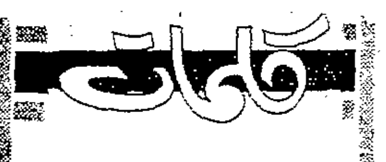
لقد تبين من الدراسة التي غطى جانبا منها المدير الكويتي ان هناك (١٠) عوامل مشتركة بين المدراء الناجحين تميزهم عن غيرهم وهي:

● البداية التعليمية، لقد تبين ان ٩١٪ من عينة البحث من المدراء هم من حملة الشهادات الجامعية، وهذه النسبة مرتفعة واعلى او قد تكون متقاربة مع النسب في الدول الاوروبية، ولقد نسب هؤلاء المدراء نجاحهم في الادارة الى التعليم والخبرة.

● التجربة والقدوة: اوضح المدراء (عينة البحث) ان من اسباب نجاحهم هو الاعتماد على التجارب السابقة وكذلك اكتساب الخبرة من الزيارات والتنقل والسفر وكذلك محاكاة القدوة من الرئيس في العمل او الاخ او الوالد.

هذا ونكمل حديثنا في المقال المقبل ان شاء الله.

د. جاسم العمر



اساتذتي.. الكرام

وقد تربعتم على عرش العلم بحصولكم على لقب «استاذ او بروفسور» فان الجامعة تنظر اليكم وتنتظر منكم.. تنظر اليكم على انكم القادة في المستوى العلمي للجامعة وان كنتم في مكتب خشبي عتيق في قسم ما في مكان ما من الحرم الجامعي.. وتنتظر منكم الجامعة النتاج العلمي المتميز الذي يؤهل جامعتنا لمكان متميز بين جامعات الخليج بل والوطن العربي والجامعات عامة.. قد يخطر ببالكم ـ كبشر ـ ان لا دوافع للحرص على نتاج علمي غزير كما كنتم في المراحل التي سبقت الاستاذية.. وما هذا الا من وسوسة الشيطان. لاسباب اولها.. انكم ان كنتم وصلتم الى الاستاذية في جامعتنا.. فمن حق الجامعة ان تتعاملوا معها على انها امانة في اعناقكم يجب عليكم الترقي بمستواها العلمي سواء كان هناك مردود مادي لذلك ام لا.. فالابن البار لا ينتظر شيئا جزاء بره.. اما ان كنتم تعاقدتم مع الجامعة كاساتذة فالترقي بالمستوى العلمي واجبكم ولم تتعاقد معكم الجامعة الا لهذا الهدف ابتداء..

اساتذتي.. ان الصادق في مهنة التدريس لا ينتظر المردود المادي فمهما كان فلن يوفي العالم حقه.. فلماذا التراخي بعد الاستاذية ولماذا لا نرى اساتذة الجامعة هم اهل الجوائز العلمية المتميزة التي تمنحها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي على مستوى العالم العربي والعالم عموما...

د. امير الحداد

آخر اتجاه

رجال على الورق !

يبدو ان نظم التعليم في بلاد العرب - كل بلاد العرب - تعاني من مسالة الازدواجية وتعيش حالة من انفصام شخصية فما نتلقاه على مقاعد الدرس شيء وما نمارسه في حياتنا اليومية شيء آخر لا يمت باي صلة لما تلقيناه. كما يبدو ان مناهج الدراسة عندنا وضعت اصلا حتى نجتاز بها المراحل الدراسية ونتخرج ليتم التعيين تبعا لهذا التخرج على الدرجة الرابعة من السلم الوظيفي.. والذي يبدو ايضا ان تاثير هذه المناهج ينتهي العمل به بمجرد انتهاء واحدنا من مسوغات تعيينه واستلامه للوظيفة في هذه الادارة او تلك ليبدأ بعد هذا الصراع في معترك الحياة كل على حسب انتماءاته الاجتماعية والسياسية والعقائدية وتبعا للمصالح بطريقة تذكرك بمسلسل دريد لحام «حارة كل من ايدو الو».

بدليل انك تجد احدهم يلعلع عبر الاذاعة او التلفزيون وهو يحث الناس على التمسك باهداب الفضيلة، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الوقت الذي يمارس فيه صاحبنا من التصرفات ما يجعله يدوس في بطن الفضيلة وهو يامر بالمنكر ناهيا عن كل معروف !!

ثم تعال الى هذا الكاتب الالمعي والذي يكتب المقالات المطولة عن الالتزام والمصداقية والانتماء وهو للاسف لا علاقة له باي نوع من انواع الالتزام الذي يمارسه ورقيا ولا يعرف من المصداقية سوى الشيكات المصدقة ولا ينتمي سوى لمن يدفع اكثر !!

يا سادتي القراء يقول الشاعر :

خلق الله للحروب رجالا... ورجالا لقصعة وثريد

ويبدو ان هناك اصنافا من الرجال لا يشعرون برجولتهم الا من خلال الورق.. وان كان هناك من عتب بتصوري فهو يقع على عاتق نظم التعليم التي تعلمنا اليمين ... وتجعلنا نمارس اليسار !!

نصرالله محمد النصرالله

رسائل واقلام

مشكلة الاسكان حلها سهل

في الوقت الذي يعلن فيه بعض المسؤولين ان مشكلة الاراضي وعدم توفرها يسببان عائقا في حل مشكلة الاسكان وازدياد عدد الطلبات من قبل المواطنين يزيد من المشكلة وتفاقمها، نقول ان كل ذلك الامر مردود، وان المشكلة يمكن حلها بسهولة خاصة اذا نظرنا اليها على انها جزء من استثمار الدولة لاجيالها المقبلة وذلك من ناحية وضع ميزانية خاصة لاستثمار اراضي الدولة الكبيرة خارج حدود خط التنظيم العام ومد الخدمات لها والطرق، اضافة الى ان استقرار المواطن في بيت سيؤدي الى زيادة انتاجيته وراحته، ولنعلم ان مسالة اعطاء البيوت او الاراضي هي جزء من خطة ستؤدي الى تنشيط حركة الاقتصاد الداخلي وان الاموال المصروفة ستعاد الى بنك التسليف والادخار على شكل استثمار طويل الاجل ومردوده سيكون في الوقت نفسه ملموسا في حياة الاسرة الكويتية. وفي هذا الموضوع اود ان اوضح بعض الامور المهمة التي ارى فيها حلا سريعا وبسيطا لمشكلة الاسكان ومن هذه الامور:

١ - توفر عدد كبير من الاراضي السكنية في منطقة جنوب السرة والتي يقدر عدد قسائمها الاجمالية بحوالي (٧٥٠٠) قسيمة سكنية، وستزيد في حالة الفرز الى قسائم اصغر وتوضح ذلك في ضاحية السلام وحطين حيث تم فرز القسائم الكبيرة الى قسيمتين اصغر في المساحة لكن المشكلة تكمن في عدم السماح ببيع معظم تلك المناطق في السوق واحتكار البعض لباقي الاراضي التي تم الانتهاء من تخطيطها، والذي بدوره رفع سعر الاراضي السكنية في الكويت. اضافة الى عدم الرؤية الواضحة امام المواطن لوقت السماح له بالبناء.

٢ - توفر عدد كبير من الاراضي السكنية في داخل المناطق القديمة مثل السرة وقرطبة واليرموك وسلوى والاندلس لكنها مازالت محتكرة ولا يرغب اصحابها في بيعها حتى ترتفع اسعارها.

٣ - توفر مساحات كبيرة من الاراضي السكنية على شكل مزارع او حوط، وينتظر اصحابها تنظيمها من قبل البلدية مع العلم انها تقع داخل حدود الخطوط السريعة ومثال على ذلك المسيلة والعقيلة والفنيطيس والفنطاس.

٤ - السماح لاصحاب القسائم السكنية في بعض المناطق مثل سلوى والاندلس بتاجيرها بالكامل وبتقسيم البعض لعقاراتهم على شكل شقق. مما ادى الى المضاربة فيها وتحويل الاستخدام بطريقة غير مباشرة الى استخدام استثماري وارتفاع اسعار الارض مع انني لست ضد من يقوم بتاجير ملحق او جزء من بيته.

٥ - توفر اراض كبيرة على جانبي خط المطلاع السريع وخط العبدلي السريع، والتي باعادة تخطيطها ستعطي فرصة لتوفر ملايين الامتار من الاراضي السكنية.

٦ - كثرة السماح بفرز الاراضي الكبيرة الى الاستخدام الاستثماري والتجاري في بعض المناطق على حساب السكن الخاص مع حاجة اهل تلك المناطق الى سكن خاص وكمثال على ذلك الفنطاس والفحيحيل وابو حليفة والمنقف والمهبولة.

٧ - عدم الرغبة من قبل الجهات المسؤولة في استغلال منطقة كاظمة او «بر كاظمة» مع ان تخطيط جسر فوق منطقة خور الكويت من الناحية الجنوبية امر بسيط، ومعمول به في الكثير من دول العالم وسيربط ذلك الجزء مع الشويخ والصليبخات وسيوفر الاف الامتار من الاراضي والتي قد تزيد على مساحة الاراضي في كل مناطقنا الحالية.

اخيرا انها مجرد اراء وددت طرحها من واقع مشاهدات لمشكلة يقال انها كبيرة وحلها في الاعتقاد سهل، حيث قالوا ان مشكلة الطرق والجسور صعبة وتبين انها سهلة وتم حلها رغم انها داخل مناطق سكنية مكتظة بالسكان.

المهندس محمد غريب حاتم

التذبذب الفكري

يمر في حياة كل منا عبر السلالم الوظيفية الاولى وجود بعض الشباب تراه في بداية خطواته شعلة من الحماس، ذوي افكار نيرة، كثيرا ما تسمعهم وهم يلحون في الطلب على مسؤوليهم باحداث ثورة في عالم التطوير الاداري..

هؤلاء الشباب ترى بصمات اعمالهم الوزارية من خلال الصحف والمجلات ولكن السمعة لغيرهم مثلهم كمثل الممثل والمخرج....

كنا نتعشم في وجوه هؤلاء الشباب كل الخير في سبيل خدمة الوطن والبلاد والعباد..

... وبعد سنين من معركة الحياة اليومية تسمع العبارة الاتية «دوام الحال من المحال» تغيرت الافكار والسلوك والمبادىء النارية التي سرعان ما انطفأت وسارت في ركب طابور الناس اللي فوق...

انه يا عزيزي القارىء.. الخواء والتذبذب الفكري . ترى من الذي جر هؤلاء الشباب الى هكذا اسلوب في تغيير الجلود ؟

وارجو الا يظن القارىء ان هذا التغير ينطبق على بعض الموظفين فقط ولكن مما يؤسف له انه وقع فيه اصحاب امتيازات علمية كدكتور في الجامعة وغيره...

استمعت للحوار الاتي :

- ماذا يا فلان؟ ما الذي جرى... اين المكتسبات والمشاريع وخدمة المواطنين والوطن ؟..

يزفر بحرقة :

- اصطدمنا باول الطريق بحادث «سياسة التجميد»، فقلت بيني وبين نفسي ما لي ولهذا كله وبالمناسبة هذه الايام رفضت نشر كتابة موضوع «اختراع هندسي صغير» لاحدى الصحف المحلية خوفا من حسد الوزير او الوكيل «هذه رواية حقيقية وليست من نسج الخيال» !

. يكمل.. علينا ان نرضى بالواقع ونبصم... لننتج ونعطي باقل مما عندنا.. هذا ما يريدونه منا.. واللاعب ليس مثل المتفرج.

- اشوف تغيرت لهجتك يا فلان... ماذا جرى ؟.. اين المبادىء ؟ اين الاراء العقلانية الموزونة باطار من الحكمة والروية كما كنت تكتب لاحدى الصحف ؟..

اين اعداؤك الكثر الذين يتربصون بك من طرف خفي ينتظرون اخطاءك كما كنت تقول قبلا ؟..

بعد ذلك تفوح رائحة من خلال الحوار، ان هناك منصبا فلانيا في مكان العمل شاغر، وتشير الاصابع اليه لشغل هذا المنصب وهذا كل ما في السالفة، ودمتم سالمين .

عبداللطيف سيف العتيقي

هكذا منذ الأصل

ايطاليا ١٩٩٠ كأس العالم 14

تغير الزمن.. والطموح مختلف

اختبار صعب لمصر أمام هولندا المتطلع للكأس

■ المنتخب البرتغالي يضم نجوما تتمناهم الفرق الأخرى

■ فوز مصر سيقلب العالم الكروي رأسا على عقب



● طاهر ابو زيد ● مجدي عبدالغني

باليرمو - ايطاليا - أ ف ب - من ١٩٢١ الى ١٩٩٠ تغيرت امور كثيرة طبعا وانسحب ذلك على كرة القدم... سطوة وجمهورا وفنا ومراكز قوى. قبل نحو ٦٩ سنة جال المنتخب المصري في اوروبا وهزم نظيره الهولندي في امستردام ٢/١. ومساء اليوم على ملعب لافافوريتا في باليرمو يلتقي المنتخبان من جديد مع امل مصري وحيد وهو ان يصمد ابناء النيل للتخفيف من حجم الخسائر قدر الامكان.

منتخب هولندا هو بطل اوروبا ويرشحه النقاد للمنافسة على احراز كاس العالم الرابعة عشرة. يلعب كرة شاملة تذكر باياكس في مطلع السبعينات، وبالمنتخب البرتقالي الذي قاده كرويف في مونديال ٧٤، وريزنيبرينك في مونديال ٧٨. يضم في صفوفه من اللاعبين ما لا يتوافر لدى اي منتخب اخر نوعا وكما معاً. واسماء فان باستن ورونالد كومان والسورينامبان خوليت ورايكارد، وكذلك فان بروكلين ليست في حاجة الى مزيد من التعريف.

لهذا كله لا يتساءل المراقبون الاجانب هنا عن هوية الفائز في مباراة اليوم، وانما عن عدد الاهداف الهولندية التي ستدخل مرمى احمد شوبير. اما المراقبون العرب فيأملون في ان يقدم المنتخب المصري عرضا مشرفا واذا ما اهتزت شباكه فعسى ان تهتز لاقل عدد من المرات.

وليت تلك المقارنة التي تقول ان مصر هزمت الكاميرون والكاميرون هزمت الارجنتين والارجنتين هزمت هولندا، ولذا فان مصر ستهزم هولندا هي مقارنة مقبولة. الامور لا تسير على هذا النحو طبعا والا انقلب العالم الكروي رأسا على عقب. والعاطفة شيء والموضوعية شيء اخر.

فبعد غياب ١٢ سنة تعود هولندا الى ساحة كاس العالم من باب واسع. وعشاق الكرة الشاملة الزاخرة بالمهارات يؤكدون ان هذا الباب مفتوح على مصراعيه. وبعد غياب ٥٦ سنة يعود المصريون الى ساحة كاس العالم وقمة طموحهم ان يذكروا العالم بوجودهم. وفارق الطموح واسع للغاية ومع ذلك فان لبعض المصريين رأي اخر.

وقبل ان تبدأ المباراة ولو بثوان فان لا احد يقدر على منع المصريين من ان يأملوا بمعجزة. وهكذا فان «موهوب» المنتخب طاهر ابو زيد يؤكد بان المعجزة واردة «والمهم ان نلعب كرة سريعة وهذا ما سنقوم به».

والواقع ان فوز الكاميرون على الارجنتين بطلة العالم مساء الجمعة الماضي كان مصدر الهام للمصريين باعتبار ان مستوى الكرتين المصرية والكاميرونية واحد.

وبالنسبة الى التشكيلة المصرية التي ستخوض المباراة فان الجوهري لم يعلنها رسميا، لكنه اكتفى بالاشارة الى انه لن يطرأ عليها اي تعديل بارز. لكن طالما ان السرعة ستكون السلاح البارز الذي يمكن من خلاله مواجهة منتخب هولندا فان عادل عبدالرحمن قد يشارك في خط الهجوم مكان جمال عبد الحميد وربما ياخذ مجدي طلبة مكان مجدي عبدالغني في خط الوسط.

● رايكارد نجم الوسط «الزئبقي»

● فان باستن هداف هولندا

الخطورة الحقيقية

قال الجوهري مدرب مصر انه يتوقع ان يلجا منتخب هولندا في مباراته ضد مصر الى الهجوم المكثف لذلك فانه سيتم مراقبة النجوم الهولنديين رايكارد وكومان وفان باستن لانهم مصدر الخطورة الحقيقية.

وبالنسبة لاشتراك اللاعب اشرف قاسم في مباراة هولندا اوضح الجوهري انه لن يدفع به خلال هذه المباراة الا اذا اضطرته الظروف الى ذلك بالرغم من انه في افضل حالاته.

ويلاحظ ان الجوهري قد استبعد خوليت من مصادر الخطورة الحقيقية.

الحذر.. الحذر

اثبتت تدريبات الهولنديين أخيراً ان مستواهم بلغ القمة، لكن فان باستن يؤكد على ضرورة التركيز «لانه العنصر الاهم في الوقت الحاضر. علينا ان ننسى اننا ابطال اوروبا وان نلعب كل مباراة وكانها بطولة بحد ذاتها».

وهذه اشارة واضحة من نجم الكرة الاوروبية للمفاجآت التي يمكن ان تحققها المنتخبات المغمورة على غرار ما حصل في لقاء الكاميرون والارجنتين. اما خوليت فيقول: «ستحاول مصر ان تكون حاجزا في طريقنا، ولذا سترمي بكل ثقلها في هذه المباراة. والمهم ان نكون حذرين».

الدعاء.. للحر!

في معرض تقديمها لمباراة اليوم بين هولندا ومصر، قالت وكالة الانباء الفرنسية: اما عن الخطة فسبق للجوهري ان ذكر «انها ورقة رابحة في أيدينا ان نعلم كل شيء عن تكتيك خصومنا، من دون ان يعلموا شيئا عن تكتيكاتنا».

واضاف: «انها خطة عربية فيها من كل شيء، لكن من دون ان يذكر اي شيء عنها».

ويبدو ان الخطة المصرية تتضمن الدعوات لكي ترتفع درجة الحرارة في باليرمو. فالطقس الحار افضلية للمنتخب المصري. اما الكلام فللجوهري نفسه.

مباراة اليوم غطت على كل الأحداث بالشارع المصري

القاهرة - القبس:

بدأت الجماهير المصرية تتدفق على باليرمو لتشجيع المنتخب حيث وصلت العبارة الليلية طليطلة وكذلك مركب عليها ١٦٠ طالبا من الاكاديمية البحرية بالاضافة الى الرحلات الخاصة بالطائرات والتي نظمتها الشركة المصرية.

وقد غطت احداث مباراة مصر وهولندا على كافة الاحداث الاخرى في الشارع المصري فلا حديث للجماهير على مختلف مستوياتهم الا عن لقاء مصر وهولندا اليوم واختفت الشكوى من ارتفاع الاسعار والزحام واي مشاكل اخرى في المجتمع وتحول الحديث بين الاطفال والكبار والسيدات والرجال الى نتيجة مباراة مصر وهولندا والسؤال التقليدي هل يمكن للفريق المصري ان يحقق الفوز؟!!

مشاكل بالوسط

توجد مشكلة في خط وسط هولندا، حيث أن اروين كومان شقيق المدافع رونالد كومان يجاهد لاستعادة لياقته عقب العملية الجراحية في الركبة، كما يعاني كل من يان فاوترز وجيرالد فانبيرغ من اصابة في الكاحل، ولكن يبدو ان اشتراك فاوترز هو الاقل احتمالا.

واذا لم يشترك كومان فان ريتشارد فيتشغه سوف ياخذ مكانه، في حين يتوقع ان يعود فانبيرغ لمشاركة خوليت ورايكارد بخط الوسط اذا ما شفي واستبعد فاوترز.

التشكيلان.. والأرقام

* يمثل هولندا: فان بروكيلين (١) وفان آرلي (٢) ورونالد كومان (٤) وروتيس (١٣) وفان تيغيلين (٥) موفاوترز (٦) ورايكارد (٣) وآرنولد كومان (٧) وفانبيرغ (٨) وخوليت (١٠) وفان باستن (٩).

* ويمثل مصر: أحمد شوبير (١) وابراهيم حسن (٢) وهشام يكن (٥) واحمد رمزي (١٣) وهاني رمزي (٤) وربيع ياسين (٣) ومجدي عبدالغني (٨) واحمد الكاس (٢٠) واسماعيل يوسف (٧) وحسام حسن (٩) وجمال عبدالحميد (١٠).

وتضم لائحة الاحتياطيين المصريين كلا من ثابت البطل (٢٢) ومجدي طلبة (١٦) وطاهر ابوزيد (١٢) وعادل عبدالرحمن (١٩).

٣ - ٤ - ٣

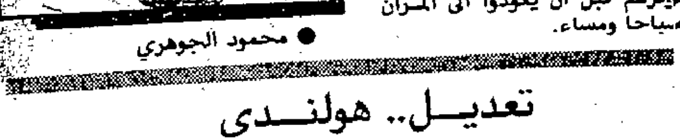
فيما يلي نتائج المباريات العشر الاخيرة لمنتخب مصر: في ٨٩/١١/١٧ بالقاهرة فازت على الجزائر ١/صفر، وفي ٩٠/٢/١٤ بالقاهرة .. تعادلت مع الدانمرك صفر/صفر، وفي ٩٠/٢/١٩ بالقاهرة .. تعادلت مع كوريا الجنوبية صفر/صفر، وفي ٩٠/٢/٢٨ بالقاهرة .. تعادلت مع النمسا صفر/صفر، وفي ٩٠/٣/٢٨ القاهرة .. خسرت امام رومانيا ٣/١، وفي ٩٠/٤/٤ ببرنو .. فازت على تشيكوسلوفاكيا ١/صفر، وفي ٩٠/٤/١١ في كارل ماركس شتات .. خسرت امام المانيا الشرقية صفر/٢، وفي ٩٠/٥/١٦ بابردين .. فازت على اسكتلندا ٣/١، وفي ٩٠/٥/٢٢ في بوخارست .. خسرت امام رومانيا صفر/١، وفي ٩٠/٥/٢٧ بالقاهرة .. تعادلت مع كولومبيا ١/١.

٤ - ٣ - ٣

فيما يلي نتائج المباريات العشر الاخيرة لمنتخب هولندا: في ٨٩/٤/٢٦ في روتردام .. تعادلت مع المانيا الغربية ١/١، وفي ٨٩/٥/٣١ في هلسنكي .. فازت على فنلندا ١/صفر، وفي ٨٩/٩/٦ في امستردام .. تعادلت مع الدانمرك ٢/٢، وفي ٨٩/١٠/١١ في ريكسهام .. فازت على ويلز ٢/١، وفي ٨٩/١١/١٥ في روتردام .. فازت على فنلندا ٣/صفر، وفي ٨٩/١٢/٢٠ في روتردام خسرت امام البرازيل صفر/١، وفي ٩٠/٢/٢١ في روتردام .. تعادلت مع ايطاليا صفر/صفر، وفي ٩٠/٣/٢٨ في كييف خسرت امام الاتحاد السوفيتي ٢/١، وفي ٩٠/٥/٣٠ في فيينا .. خسرت امام النمسا ٣/٢، وفي ٩٠/٦/٣ في زغرب .. فازت على يوغسلافيا ٢/صفر.

هموم .. وتوتر

يركز مدرب مصر محمود الجوهري على ان يخوض لاعبوه المباراة باعصاب هادئة وروح معنوية عالية. واذا كان قياس درجة الارتفاع بدنيا ومهاريا وخططيا لكل لاعب وللمنتخب ككل ممكنا، فان الامر يختلف تماما على صعيد الروح لان العملية النفسانية لا يمكن التحكم بها. وقال الجوهري خلال مؤتمره الصحفي مساء الاحد ان تركيزه مؤخرا انصب على هذه العملية بالذات لان لاعبيه وصلوا الى اقصى ما يمكن ان يصلوا اليه بدنيا وفنيا. وهكذا فان برنامج الاعداد النهائي للمنتخب بات يتضمن «فسحات» الى شاطىء البحر ينسى خلالها اللاعبون همومهم ويخففون من توترهم قبل ان يعودوا الى المران صباحا ومساء.



● محمود الجوهري

تعديل.. هولندي

لان مدرب هولندا ليو بينهاكر يعرف منتخب مصر جيدا ويعلم ان دفاعه قوي ومتماسك فقد قرر اشراك جيرالد فانبيرغ السريع في مركز الجناح الايمن، وهو سيحل بالتالي محل فيم كيفت. اما رايكارد فلن يلعب قلبا للدفاع، وانما في خط الوسط ليساند فان باستن وخوليت.

اجتماع مغلق

عقب انتهاء مؤتمره الصحفي، عقد محمود الجوهري اجتماعا مغلقا مع الصحافيين المصريين اكد فيه ان الحالة المعنوية للاعبي مصر مرتفعة جدا ولياقتهم البدنية في افضل حالاتها وان كان هناك حالة من القلق بينهم الا انني اعتبرها شيئا طبيعيا.

□■□

واحد بالمائة

بالنسبة لتشكيل منتخب مصر في مباراة هولندا قال الجوهري ان تشكيل منتخب مصر ثابت منذ مدة لذلك فنحن سنلعب بهذا التشكيل ولن يكون هناك تغيير الا بنسبة واحد في المائة.

□■□

دعوة حارس مصر بنهائيات ١٩٣٤

وجه الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري والمرافق لوفد المنتخب في ايطاليا، وجه دعوة الى مصطفى كامل منصور حارس مرمى مصر في نهائيات كاس العالم بايطاليا عام ١٩٣٤ لحضور نهائيات ١٩٩٠ كضيف شرف على الوفد المصري باعتباره مثل مصر عالميا.

وقد قبل مصطفى كامل منصور الدعوة ووصل الى ايطاليا وانضم للوفد.

□■□

التليفون... ممنوع

تجنب روبسون الحديث عن تشكيل منتخب انكلترا مشيرا الى انه منع اي مكالمات تليفونية الى لاعبي الفريق في الفندق الذي يقيمون به لمدة ٤٨ ساعة بدءا من صباح امس الاول.

□■□

صعب الارضاء

وجد منتخب كولومبيا انه من الصعب ارضاء الجماهير في بلاده، ويقول المدرب ماتورانا بشان الفوز ٢/صفر على الامارات: بعض الكولومبيين لم يكونوا راضين عن النتيجة، في حين ان الايطاليين احتفلوا بفوزهم بهدف واحد على النمسا وكانهم فازوا بكاس العالم.

وقال المهاجم فريدي رينكون ان المشجعين في كولومبيا يريدون انتصارات ساحقة، ولكن الشيء المهم اننا حصلنا على نقطتين.

□■□

٢٨ عاما

بفوز تشيكوسلوفاكيا ٥/١ على الولايات المتحدة، يكون الفريق قد حقق اول فوز له في ٨ مباريات بنهائيات كاس العالم، واخر فوز له كان بنتيجة ٣/١ على يوغسلافيا يوم ١٩٦٢/٦/١٣ في دور الاربعة.

□■□

نجمان

انضم الممثل شون كونري (جيمس بوند) والمغني رود ستيورات لصفوف مشجعي المنتخب الاسكتلندي، وقد اجتمع النجمان مع اللاعبين قبل المباراة ضد كوستاريكا، وكانا في مقدمة المشجعين في الملعب.

فريق كوريا يحتاج للفوز على بلجيكا إذا اراد الصعود.!



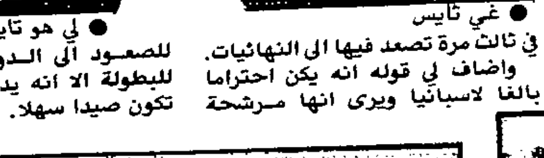
فيرونا - رويتر - يحتاج منتخب كوريا الجنوبية المتواضع الى الفوز على بلجيكا اليوم لتتوفر له فرصة واقعية للصعود الى الدور الثاني في مجموعة من اصعب مجموعات بطولة كاس العالم.

وقال لي هو تايك مدرب منتخب كوريا الجنوبية اذا كنا نريد الصعود فعلينا ان نفوز في مباراة واحدة على الاقل وهي مباراتنا امام بلجيكا. وربما تكون بلجيكا تفكر في نفس الشيء بالنسبة الى كوريا الجنوبية.

وقال لي انه يهدف ايضا الى التعادل في واحدة ايضا من المباراتين الباقيتين في المجموعة الخامسة امام كل من اوروغواي واسبانيا.

واذا حقق لي ما يصبو اليه فسيتسنى لكوريا الجنوبية الصعود الى الدور الثاني للبطولة للمرة الاولى في ثالث مرة تصعد فيها الى النهائيات.

واضاف لي قوله انه يكن احتراما بالغا لاسبانيا ويرى انها مرشحة للصعود الى الدور قبل النهائي للبطولة الا انه يدرك ان بلجيكا لن تكون صيدا سهلا.



● غي ثايس ● لي هو تايك

ولم يعرب غي ثايس مدرب منتخب بلجيكا عن قدر كبير من الثقة في النفس امام كوريا الجنوبية.

وكان منتخب كوريا الجنوبية قد خرج من الدور الاول لبطولة العالم منذ اربع سنوات بعد مباراة بطولية امام ايطاليا هزم فيها ٣/٢.

وقال ثايس «ان كوريا الجنوبية خصم عنيد. لا يوجد امامنا في الحقيقة اصعب منهم.»

ويواجه ثايس الذي قاد بلجيكا خلال بطولتي كاس العالم عامي ١٩٨٢ و١٩٨٦ مشكلة لم تحل بعد تتعلق بخط الدفاع بعد ان جرب عدة تشكيلات في الدفاع في ثلاث مباريات ودية خلال الاسبوعين الماضيين الا انه لم يعثر على الحل بعد.

ويرى لي ايضا عدة ثغرات في دفاع بلجيكا مما دفعه الى اعادة تشكيل فريقه لاستغلال هذه الثغرات الى اقصى حد ممكن.

ويتضمن التشكيل الجديد المهاجم بيون بيونغ جو الذي يطلق عليه لقب «الرصاصة» لسرعته وقذائفه التي يرسلها نحو مرمى الخصم وهو الذي سيتولى مهمة ارسال الكرات الى الهدافين كيم جو/ سونغ ويعرف باسم «شمشون الصغير» وشوا سون/ هو ابرز هداف اسيا.

ومن المتوقع ان يستغل لي غياب المهاجم البلجيكي جان كوليمانز من تشكيل ثايس. وكوليمانز هو اخطر لاعب في منتخب بلجيكا خلال السنوات العشر الماضية الا ان مستواه هبط في الاونة الاخيرة واصيب بالام في الظهر.

انهم يلمعون الاحذية

غاردا - د ب أ - يشهد مقر فريق كوريا الجنوبية المشارك في كاس العالم الذي يخضع لحراسة مشددة في بلدة غاردا الواقعة شمالي ايطاليا يشهد اللاعبين الكوريين وهم يلمعون احذيتهم حيث ما زالت تلوح امامهم فرصة الحصول على مكافاة تبلغ نحو مليون دولار اذا ما صعدوا الى الدور الثاني، وهذا هو المبلغ الذي حدده كيم ووتشونغ رئيس اتحاد كرة القدم الكوري الجنوبي وهو ايضا رئيس مؤسسة دايوو الصناعية التي تتبعها عدة شركات.



● يان كوليمانز ● كيم جوسونغ «شمشون الصغير»

ذخيرة اضافية

جاء فوز رومانيا الكبير دون ان يلجا المدرب الروماني ييني لاشراك المهاجم دورين ماتوت لاعب فريق دينامو بوخارست الذي نال جائزة الحذاء الذهبي الاوروبية لموسم ٨٨ - ٨٩ بتسجيله ٤٣ هدفا بالدوري، ويقول حاجي: اذا كان الفريق يستطيع ان يترك على الاحتياط لاعبا مثل هذا... فلا شك بانه فريق جيد.

□■□

نحن معك

قال كابتن الارجنتين مارادونا انه تلقى رسالة من نادي المشجعين لنادي نابولي الايطالي الذين وعدوه بان يجعلوا الاستاد يرتجف وجبل فيسومتيوس القريب منه يهتز عندما يلعب منتخب الارجنتين مباراته الثانية ضد الاتحاد السوفيتي الخميس.

وتقول الرسالة: اطمئن يا مارادونا فسوف نكون معك ومع فريقك... واذا كان اولئك في شمالي ايطاليا يكرهونك.. فنحن في الجنوب نحبك.

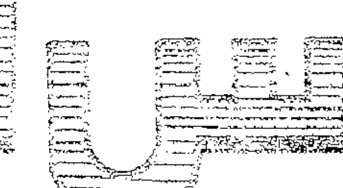
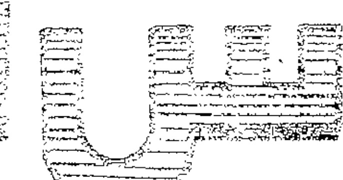
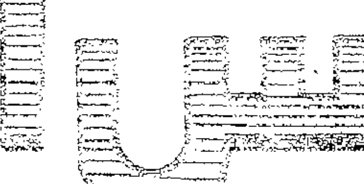
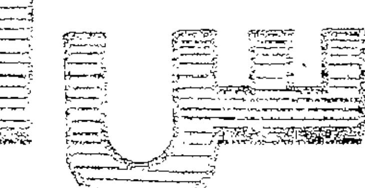
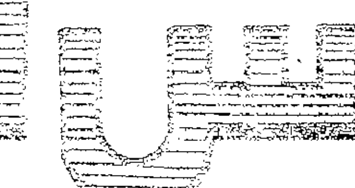
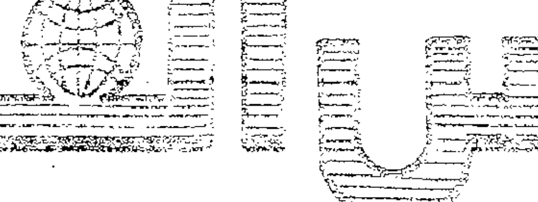
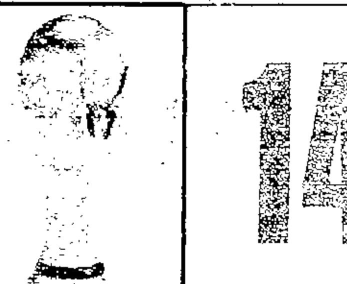
وكانت جماهير ميلانو في مباراة الافتتاح قد وقفت ضد مارادونا والارجنتين لان نابولي (بقيادة مارادونا) خطف لقب بطولة الدوري من ميلانو بالاسابيع الاخيرة.

□■□

انشيللوتي يغيب

مارينو (رويتر) يغيب لاعب خط وسط منتخب ايطاليا كارلو انشيللوتي عن مباراة فريقه امام الولايات المتحدة يوم الخميس في اعقاب اصابته في المباراة التي فازت فيها ايطاليا على النمسا ١/صفر.

وقال ليوناردو فيتشيت طبيب منتخب ايطاليا مساء الاحد ان انشيللوتي سيلعب بقية مباريات البطولة.

ايطاليا ١٩٩٠ كأس العالم 14

نجوم «السامبا» تخطوا الحاجز الاسكندينافي بصعوبة

تورينو - ايطاليا - ا ف ب - حقق منتخب البرازيل ما هو مطلوب منه ولو بصعوبة ففاز على منتخب السويد ١/٢ مساء الاحد على ملعب «دل آلبي» في مدينة تورينو امام ٦٢٦٢٨ متفرجا في المجموعة الثالثة من الدور الاول لموندیال ايطاليا.

وليس على المنتخب البرازيلي ان يقلق بعد ذلك لانه تخطى اقوى منافس له في المجموعة وباتت الطريق معبدة امامه للوصول الى الدور الثاني لان مستوى المنتخبين الاسكتلندي والكوستاريكي (من حيث المبدأ) اقل من مستوى منتخب السويد.

اكثر من عشرة الاف برازيلي قدموا من ريو دي جانيرو وساو باولو وباهيا واخذوا اماكنهم في ملعب تورينو قبل ثلاث ساعات من المباراة فقدموا بدورهم عرضا فولكلوريا فيه الكثير من الالوان والرقص والموسيقى على امل ان تكتمل الافراح بانتزاع اهم نقطتين في الدور وهذا ما حصل.

لكن الايقاع داخل الملعب لم يكن بالسرعة التي كان عليها في المدرجات.

فقد لعب المنتخبان بحرص وحذر ولم يشا اي منهما ان يخاطر الى ان مرر كاريكا كرة ممتازة الى موللر وكانه يدعوه الى احراز هدف السبق غير ان موللر اطاح بالكرة في الخارج. بعد ذلك فرض الحذر نفسه من جديد ولم يكن صعبا سماع الصفير المنطلق من المدرجات.

صحيح ان السيطرة كانت نسبيا للبرازيليين في الشوط الاول لكن الدفاع السويدي شتت الهجمات من دون صعوبة كبيرة. ثم جاء الانذار السويدي الاول في الدقيقة ٢٨ عندما اخطا موزر في لعب الكرة فانتزعها الناشىء السويدي توماس برولين (احد نجوم المباراة والبالغ ٢١ عاما) فغربل مدافعين برازيليين ثم سدد في احضان تافاريل.

قشعريرة

واعتقد الجميع ان الشوط الاول يتجه نحو التعادل السلبي. لكن كاريكا كان له رأي آخر. ففي الدقيقة ٤٠ وعندما كان الدفاع السويدي يقف على خط واحد اذ ببرانكو يمرر كرة بينية الى كاريكا فيسرع بها نحو مرمى رافيللي ثم تخطى الحارس وسدد داخل الشباك مسجلا هدف المباراة الاول. وبقيت السامبا تصدح في المدرجات الى ان بدأ الشوط الثاني فكان اكثر سخونة.

ولكي يزيد المدرب نوردين من فاعلية خط الهجوم السويدي فانه اشرك بيترسون مكان ماغنوسون فازدادت خطورة الاسكندينافيين ودهمت البرازيليين القشعريرة اكثر من مرة.

ومع مطلع الشوط الثاني حدثت «دربكة» داخل منطقة جزاء البرازيل وافلت المرمى البرازيلي من هدف بمعجزة. وخلال هذا الوقت تقوقع البرازيليون واكتفوا بالهجمات المرتدة. ومن احدى هذه الهجمات جنح موللر الى مركز الجناح الايمن ثم قدم هدية لكاريكا وكانه يرد له هدية الشوط الاول فسجل الاخير الهدف الثاني له ولمنتخبه في الدقيقة ٦٢.

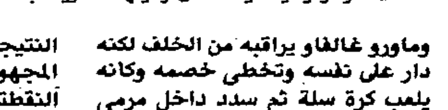
ولم يقعد الهدف الثاني السويديين عن الحركة بل ازدادت هجماتهم خطورة واثبت مهاجمهم الشاب برولين انه سيكون من نجوم الموندیال. فقد تسلم كرة بعيدة وظهره الى المرمى وماورو غالفاو يراقبه من الخلف لكنه دار على نفسه وتخطى خصمه وكانه يلعب كرة سلة ثم سدد داخل مرمى تافاريل في الدقيقة ٧٩.

ومع ارتفاع درجة السخونة باتت النتيجة في حكم الغيب فعلا ولكن المجهود البرازيلي يزداد خوفا على النقطتين فيسدد اليماو في الحارس ريفيللي في الدقيقة ٨٤ ثم ينفرد كاريكا مرتين ويسدد فوق العارضة في الدقيقتين ٨٥ و٨٦ الى ان اطلق الحكم الايطالي توليو لانيزي صفارة النهاية علما بأن حاملي الراية كانا التونسي ناجي الجويني والفرنسي ميشيل فوترو.

واكثر الناس سعادة كان بلا شك مدرب البرازيل سيباستياو لاتزاروني الذي اثبت ان خطته الدفاعية الهجومية اثمرت نقطتين واسكت بذلك السنة السوء.


● موللر واليما يحضنان زميلهما كاريكا بعد الهدف الثاني


● انتونيو كاريكا هداف البرازيل واخطر لاعبيه



استحققنا الفوز

قال لاتزاروني مدرب البرازيل «انا سعيد بحصولنا على نقطتين واعتقد انه ليس هناك من ينكر اننا استحققنا الفوز»، واضاف ايضا «لعبت السويد مباراة جيدة كفريق ولا اريد ان افرد لاعبا معينا بالمدح وان كان برولين قد سبب لنا بعض الصعوبات».

قدرات خاصة

بدت خيبة الامل على اولي نوردين مدرب السويد ولكنه ليس حزينا من النتيجة التي تجعل مباراته المقبلة وهي مع اسكتلندا لقاء حيويا، وقال «كان يجب ان تكون اكثر فعالية في الشوط الاول كما سببنا للبرازيل صعوبات في الشوط الثاني».

واضاف «الا ان البرازيل فريق قوي جدا ولن يهزمها الا فريق له قدرات خاصة».

يوم السعد للبرازيليين

ريو دي جانيرو - ا.ف.ب - شهدت شوارع مدن البرازيل الرئيسية موجة فرح عارمة بعد الفوز الذي حققه المنتخب البرازيلي على نظيره السويدي ١/٢ مساء الاحد في تورينو في اطار مسابقة كاس العالم.

وكانت الفرحة مزدوجة لان البرازيليين ايرتون سينا ونيلسون بيكيت احرزا مساء الاحد ايضا المركزين الاولين في سباق جائزة كندا الكبرى لسيارات الفئة الاولى في مونتريال.

ومنع مرور السيارات لكيلو مترات عديدة في شارع «افينيدا باوليستا» وهو الشارع الرئيسي في سان باولو حيث خلت الساحة للراقصين وحدهم. وكذلك اجتاحت منطقة كوباكابانا على شواطىء ريو دي جانيرو حلقات الرقص والموسيقى.

ومع ذلك فان الفوز البرازيلي لم يخل من بعض الانتقادات «لان المنتخب اضاع فرصا كثيرة للتسجيل» حسب ما ذكر المعلقون الاذاعيون.

الهدافون

سجل هدفين كل من: كاريكا (البرازيل) وماريوس لاكاتوش (رومانيا) وتوماس سكوهرافي (تشيكوسلوفاكيا).

وسجل هدفا واحدا كل من: بيليك (تشيكوسلوفاكيا)، بييك (الكاميرون)، برولين (السويد)، كاليغيوري (الولايات المتحدة)، يوزيتش (يوغسلافيا)، كلنزمان (المانيا الغربية)، لوهوفي (تشيكوسلوفاكيا)، ريدين (كولومبيا)، سكيلاتشي (ايطاليا)، فالديراما (كولومبيا) وفوللر (المانيا الغربية).

آمال ايطاليا معلقة بقدمي دونادوني

روما - رويتر - عثرت ايطاليا اخيرا على ضالتها المنشودة في روبرتو دونادوني الخليفة الطبيعي لبرونو كونتي ملهم منتخب ايطاليا الذي قادها للفوز ببطولة كاس العالم في اسبانيا منذ ثماني سنوات.

وكان دونادوني الذي يلعب جناحا ايمن بقدرة وشغف عظيمين مثله في ذلك مثل كونتي قد تالق في اولى مباريات فريقه في بطولة كاس العالم التي فازت فيها ايطاليا على النمسا ١/صفر في المجموعة الاولى ومن المتوقع ان يصبح احد نجوم البطولة.

واذا صعدت ايطاليا الى الدور النهائي للبطولة الذي سيقام في الاستاد الاولمبي في روما في الثامن من يوليو المقبل فسيرجع الفضل في ذلك الى دونادوني الذي يعرف كل شبر في الملعب.

اما زميله جوسيبي جيانيني فهو على دراية كاملة بملعب روما الاولمبي اذ يلعب عليه مع ناديه روما مرة كل اسبوعين.

الا ان دونادوني سرعان ما تاقلم مع الملعب بقدرته على الجري دونما كلل. واصبح دونادوني (٢٦ عاما) الذي يلعب لميلانو من الركائز التي اعتمد عليها مدرب المنتخب ازيليو فيتشيني في التخطيط للفوز بكاس العالم.

هادىء الطبع

وقلما تحدث دونادوني هادىء الطبع الذي ينزع الى الانطواء عن نفسه او عن حياته الرياضية. ولكن بمجرد انطلاق صفارة البداية يشرع دونادوني في التعبير عن نفسه باقتدار.

وقال دونادوني «قبل اي مباراة اكون هادئا. فلا داعي للقلق او الانزعاج. وبعد انتهاء المباراة يختفي كل شيء كالسحر».


● برونو كونتي

وينبع السحر اساسا من دونادوني بمهاراته في دحرجة الكرة والجري بها على جانبي الملعب وتمريراته الماكرة. وفي مباراة ايطاليا مع النمسا خلق دونادوني عدة فرص الا ان مهاجمي الفريق اهدروها.

وكان فيتشيني قد ضم دونادوني المجعد الشعر الذي يعشق اقتناء السيارات الفارهة الى الفريق في نهائيات كاس العالم عام ١٩٨٦.

وفاز فريقه ٢/صفر على اليونان في اول مباراة رسمية لعبها وسجل هدفا بعد ذلك في مرمى سويسرا ليصبح احد اللاعبين الرئيسيين في المنتخب منذ ذلك الوقت. وكانت مباراته امام النمسا هي المباراة الدولية رقم ٣١ له.

البداية باتلانتا

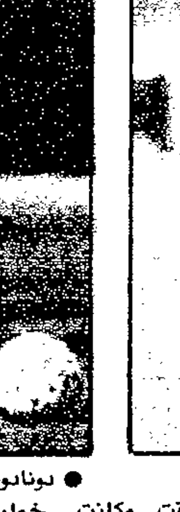
وكان دونادوني قد بدأ حياته الرياضية مع نادي اتلانتا وساعد فريقه على الصعود لدوري الدرجة الاولى من الثانية وما لبث ان جذب اليه الانظار ليتعاقد معه ميلانو عام ١٩٨٦.

ودونادوني احد اللاعبين الرئيسيين في نادي ميلانو وساعده على الفوز ببطولة كاس الاندية الاوروبية عام ١٩٨٨ وكان يمد رود خوليت وماركو فان باستن بالكرات.

الا ان دونادوني يحتفظ بذكريات غير سارة عن الاستعدادات السابقة لبطولات كاس العالم إذ كاد يلقى مصرعه في مباراة في بلغراد بعد اصطدامه مع لاعب يوغسلافي من رد ستار مما ادى الى التواء لسانه داخل فمه. وسارع طبيب يوغسلافي الى انقاذه عن طريق عملية جراحية لكسر الفك.

ويعيش دونادوني في سعادة بميلانو وسط دعاية اعلامية ضخمة الى جانب النجوم خوليت وفان باستن وفرانكو باريزي.


● دونادوني



بيلاردو يضمد الجراح بنجوم ٨٦

تريغوريا - ايطاليا - رويتر - ربما اجرت الارجنتين التي لا تزال مثخنة بجراح الهزيمة المفاجئة التي الحقتها بها الكاميرون في اولى مباريات كاس العالم تغييرات شاملة في تشكيل الفريق في لقائه غدا الاربعاء امام الاتحاد السوفيتي.

ومن المتوقع ان يقود كلاوديو كانيغيا هجوم الارجنتين في المباراة التي تقام في نابولي في المجموعة الثانية من البطولة. وكانيغيا هو المهاجم الذي يعجب به كابتن الارجنتين دييغو مارادونا بعد ان اربك خط دفاع الكاميرون عند نزوله في الشوط الثاني.

وكان كارلوس بيلاردو مدرب منتخب الارجنتين قد لمح الى احتمال الاستعانة باللاعبين المحنكين في المباراة التي يتعين على الارجنتين حاملة اللقب الا تخسرها اذا كانت مصممة على الحفاظ على فرصة حقيقية للصعود الى الدور الثاني للبطولة. وكان الاتحاد السوفيتي قد هزم صفر/٢ امام رومانيا مساء السبت الماضي.

وقال بيلاردو وهو يشرح التغييرات التي سيدخلها على تشكيل الفريق «سنواصل ما نقوم به منذ ٢٠ يوما وهو ما نفعله من عام ١٩٨٤ الى ١٩٨٦ مع ريكاردو غيستي وفاسكو خوليو اولارتيكوشيا والان سنفعل ذلك مع «نيستور لورنزو وروبرتو سينسيني».

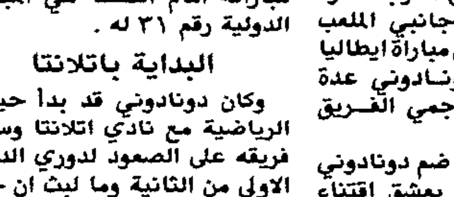
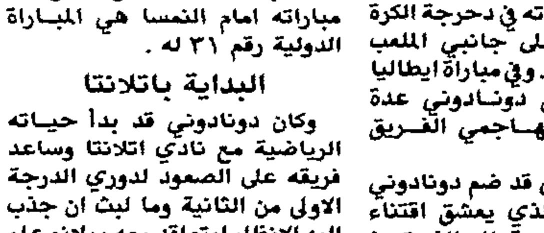
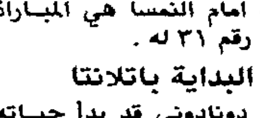
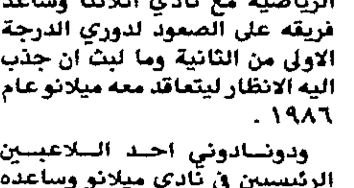
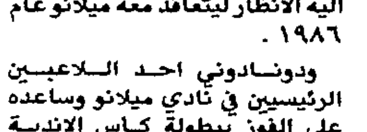
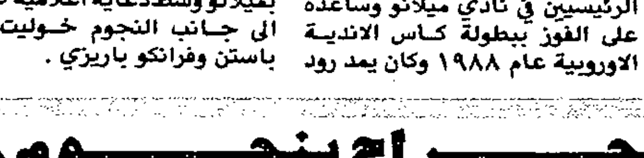
وكان بيلاردو يشير في تشكيله الجديد الى اللاعبين اللذين يلعبان على جانبي الملعب.

وكان لاعبو فريق الارجنتين الاحدث سنا قد لعبوا مباراة اتسمت بالعصبية امام الكاميرون وقد يلجا بيلاردو الى ضم لاعبين من الذين اشتركوا في بطولة ١٩٨٦ امام السوفيت.

وقال بيلاردو ان الظهير روغيري الذي يلعب لريال مدريد الاسباني والذي ابدل في مباراة الكاميرون بسبب اصابته في الظهر ربما يغيب عن مباراة غد الاربعاء.

ومن المتوقع ان يحل خوزيه سيريزولا محل روغيري، ويلعب سيريزولا لنادي ريفر بليت بطل الدوري الارجنتيني.

وكان منتخب الارجنتين قد اجرى مرانا سريا امس الاول.


● كلاوديو كانيغيا (الارجنتين)

سام

اشتكى المراسلون الذين يرافقون المنتخب الاسباني من السام حيث يتدرب الفريق في منطقة ريفية بشمال مدينة يودين منذ ٢٥ يوما.

لا مقابلات

يرفض بعض اللاعبين الاسبان اجراء مقابلات مع المراسلين دون ابداء الاسباب او لاسباب شخصية، وقال الكابتن بوتراغينيو: ان بعض اللاعبين يفضلون التركيز على الكرة فقط واضاف للمراسلين: ليس لدينا شيء ضدكم.. وليس صحيحا اننا غير ودودين.. ولكننا نريد الراحة والهدوء..

الكبرياء بعد النقط

فيرونا - أب - يعتقد المدرب البلجيكي غي تايس ان الكبرياء لها المقام الثاني بعد النقط في مباريات الدور الاول بكاس العالم، وانه لهذا يريد فوزا من اي نوع على كوريا الجنوبية، وقال: ان الفوز فقط هو الذي يحتسب، وهدف لصالحنا اكثر من الكوريين يعتبر كافيا بالنسبة لنا.

ويعتبر المنتخب البلجيكي الفريق المرشح بالمجموعة الخامسة في حين ان المنتخب الكوري يعتبر الضعيف، ولكن بعد مفاجاة فوز الكاميرون على الارجنتين بالافتتاح، فان تايس يبدو راضيا باي فوز كان.

ويقول لي هو تايك مدرب كوريا ان فريقه بحاجة للفوز حتى يضمن البقاء للدور الثاني.

صعبة

يتوقع لاعب الوسط البلجيكي مارك ايمرت ان تكون هذه البطولة من اصعب البطولات، وقال: جميع الفرق خصوم اقوياء.. وسوف تكون البطولة صعبة للغاية.. ومن المؤكد صعبة بالنسبة لنا.

غياب الحارس

لن يشارك حارس كوريا الاول كيم يونغ جو باللقاء ضد بلجيكا لاصابته في ركبته خلال المباراة ضد سبارتاك موسكو السوفيتي في سيئول يوم ٥/٢٠. وتقول مصادر مقربة من الفريق ان كيم يونغ لن يلعب في اول مباراتين، وسياخذ مكانه تشوي اين يونغ وهو حارس جيد لكنه يفتقد للخبرة.

بالسيارة

حضر مباراة تشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة جمهور تشيكي كبير، حيث ان مدينة فلورنسا تبعد بالسيارة ١٣ ساعة عن تشيكوسلوفاكيا.

سكيلاتشي: سأعود لمقاعد الاحتياط

روما - د ب أ - وقف سلفاتور سكيلاتشي البديل الذي نزل متاخرا ليسجل هدفا تاريخيا برأسه لتفوز ايطاليا ١/صفر على النمسا في المباراة التي جرت بينهما في روما مساء السبت، وقف مذهولا غير قادر على الكلام بعد الانجاز الذي حققه كما انه يشعر بالتواضع ازاء ما يمكن ان يقدمه في بطولة كاس العالم الرابعة عشر لكرة القدم.

وقد اشعل هدف سكيلاتشي الرائع من كرة عرضية حماس ٧٨ الف متفرج في الدقيقة الثامنة والسبعين اثر نزوله كمهاجم ليحل محل اندريا كارنيفالي الذي اهدر واحدة من الفرص العديدة التي اتيحت لايطاليا منذ بداية المباراة.

وردا على سؤال عن شعوره بعد احرازه هدف الفوز قال سكيلاتشي «لقد نزلت الى ارض الملعب وسجلت الهدف امام البلايين من مشاهدي التلفزيون.. انه لامر مثير ولكني حقيقة لا اعرف كيف اعبر عما اشعر به فلا توجد كلمات كافية للتعبير عن ذلك».

وعن فرصه في المباريات المقبلة قال سكيلاتشي «كارنيفالي لاعب جيد ولا اعتقد انني سآخذ مكانه في الفريق. وساعود لمقاعد الاحتياط. ولكني اتوقع انه سيسمح لي بالاشتراك لبعض الوقت في المباريات المتبقية وهو امر يكفيني».

خطتان لهزيمة رومانيا

باري - رويتر - وضع السوفيتي فاليري نيبومنياتشي مدرب الكاميرون خطتين سريتين للفوز على رومانيا يوم الخميس المقبل وذلك بعد فوز فريقه التاريخي على الارجنتين في افتتاح كاس العالم.

وقال نيبومنياتشي «لقد تحدثت الى اللاعبين بهذا الشان، ولدي خطتان والامر يتوقف على خطة رومانيا».

الا انه لم يبح باي من اسراره.

وقال نيبومنياتشي «لقد شاهدت اسلوب لعب رومانيا امام الاتحاد السوفيتي واذا اتبعوا هذا الاسلوب مرة اخرى فلدي خطة. كما سنكون مستعدين اذا غيروا لعبهم».

واضاف يقول «انا واقعي فالارجنتين ورومانيا والاتحاد السوفيتي اقوى منا ولذا يجب ان نبذل كل ما في وسعنا لنمنعهم من تنفيذ خططهم».

وقال المدرب السوفيتي عن فريق رومانيا «انه قوي في وسط الملعب وستكون هذه مشكلة كبيرة. كما ان مدرب الفريق الروماني يحسن تنظيم فريقه».

ويتعين على نيبومنياتشي ان يجد لاعبين ليحلا محل بنيامين ماسينغ واندري كانا بييك اللذين طردا في مباراة يوم الجمعة عندما فازت الكاميرون على الارجنتين ١/صفر.

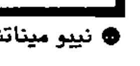
وقال نيبومنياتشي «هذه مشكلة لانهما ضمن الفريق الاساسي ولكن لدينا من يحلا محليهما وان كانا اصغر سنا واقل خبرة».

ولم يذكر المدرب السوفيتي اي اسماء.

وقال نيبومنياتشي ان فريقه هزم الارجنتين لانه التزم بالخطة الموضوعة في حين كان الفريق الارجنتيني بمن في ذلك دييغو مارادونا دون المستوى.

وقال «نفذ اللاعبون كل ما طلبته منهم وكانوا منظمين للغاية، وكان مارادونا اقل من ٥٠ في المائة من مستواه».


● نيبو ميناتشي



هداف مصر بالتصفيات يشاهد مباراة اليوم من المدرجات

باليرمو - د ب ا - كان من المتعين ان يشترك هشام عبدالرسول في اللعب مع زملائه في الفريق المصري في مباراته اليوم (الثلاثاء) ضد الفريق الهولندي التي ستقام في ستاد فافوريتا في باليرمو.

وبدلا من ذلك سيقوم بمشاهدة المباراة من مدرجات الملعب وهو يجلس بجوار عكازيه. ومع ذلك فهو محظوظ بوجوده هنا على اية حال.

ففي «ديسمبر» من العام الماضي كان لاعب خط الوسط البالغ من العمر ٢٥ عاما والذي يعتبر واحدا من ابرز لاعبي مصر كان يقود سيارته من مقر النادي الاهلي الرياضي الواقع على ضفاف النيل متجها الى ضاحية حلوان في جنوب القاهرة عندما تعرض لحادث تصادم مع سيارة شاحنة كانت قادمة من الاتجاه الاخر.

وقد نجا عبدالرسول من الموت باعجوبة الا انه عانى بعد الحادث من كسور عديدة في عظمة الفخذ الايسر. ووضع هذا الحادث نهاية لاماله في المشاركة في نهائيات كاس العالم، ومع ذلك فهو يصر على ان هذه الاصابة لن تنهي مستقبله في ميدان كرة القدم.

ويعتبر عبدالرسول الذي كان يلعب في السابق لنادي المنيا واحدا من اكثر اللاعبين شعبية في مصر وقد قام بدور اساسي في نجاح مصر في الوصول الى ايطاليا حيث احرز ثلاثة اهداف من الاهداف الستة التي اهلت فريقه للوصول الى النهائيات.

عضو مشرف

وفي لفتة تنم عن العرفان بالجميل قام رئيس جهاز الرياضة في مصر بتعيينه عضوا شرفيا ضمن الوفد المصري هنا.

ومازالت المسامير موجودة في فخذ عبدالرسول وسيكون بحاجة الى بعض الوقت قبل ان يصبح بمقدوره في النهاية ان يمشي دون الاستعانة بعكازين كما سيحتاج من سبعة الى ثمانية اشهر قبل ان يستطيع ان يفكر حتى في اداء تدريبات خفيفة.

قال عبدالرسول الذي يعمل مدرسا باحدى المدارس الثانوية قال ان «احدث صور اشعة اكس تبين ان الكسر قد التام واصبحت العضلة قوية وليس هناك الآن سوى جرح بسيط وشعر بالتفاؤل بشان اللعب مرة اخرى، ولكن يتعين اولا ان استعيد القدرة على السير».

وبالنسبة لعبدالرسول فمما لا شك فيه ان تخلفه عن المشاركة في اول ظهور لمصر في نهائيات كاس العالم منذ ستة وخمسين عاما يعادل تقريبا تلك الالام القاسية التي سببت له الاصابة البدنية في ساقه.

وقال انه امر يصعب علي تقبله. ولكم انا حزين بالطبع غير انني سعيد برغم ذلك، فعلى الاقل انا هنا الآن مع جميع اصدقائي.

● هشام عبدالرسول

تاباريز يتوقع موجة خشونة

كالميسانو دي باردولينو - رويتر - قال اوسكار واشنطن تاباريز مدرب منتخب اوروغواي في كاس العالم انه يتوقع موجة من اللعب الخشن في مباريات نهائيات كاس العالم، الا انه ايد دعوة الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» التي طالب فيها باللعب النظيف في البطولة مشيرا الى انه لا يشعر باي قلق من سلوك لاعبيه في ايطاليا.

وقال تاباريز «ستتسم مباريات كاس العالم بالخشونة، ويتعرض اللاعبون لضغوط كبيرة».

ويحاول تاباريز الذي تولى تدريب منتخب اوروغواي منذ عامين تغيير الصورة التي التصقت في الاذهان عن المنتخب في المكسيك منذ اربع سنوات بوصفه يميل الى الخشونة في اللعب، وقال تاباريز «لا اشعر بقلق بشان سلوك لاعبي الفريق في هذه البطولة، تحدثت كثيرا معهم في هذا الشان خلال العامين الماضيين واتمنى ان يحمي الحكام اللاعبين الموهوبين».

هكذا من الأصل

اتجاه لانشاء موانىء جديدة


● وزير النقل والمواصلات يضع حجر الاساس لانشاء وسيلة للتسفين في خور الزبير


● عملية انقاذ للسفن الغارقة في الخليج

مدير عام الموانىء العراقية: ام قصر يستقبل السفن الكبيرة

بعد ان توقفت الحرب العراقية ـ الايرانية في اغسطس عام ١٩٨٨ اخذ العراق يتسابق مع الزمن وفق خطط مدروسة لتعويض ما فاته من زمن تعطلت فيه بعض خططه التنموية.

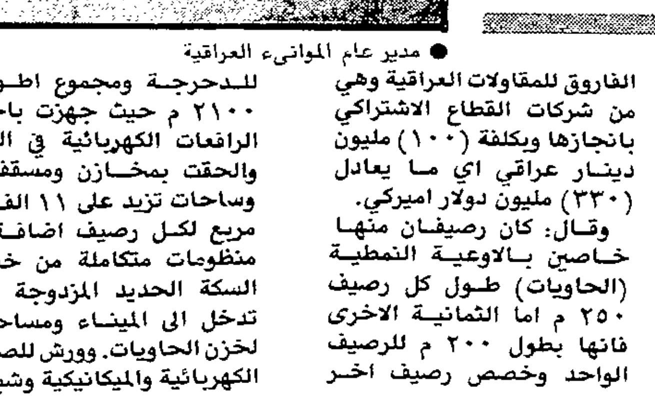
واذا ما قرأنا اهداف هذه الخطط نجد ان بناء الموانىء الجديدة كان له حصة كبيرة جدا في خطة القيادة العراقية حتى انها لا تنفك من تسنيد ارصفة جديدة حتى تكون اعداد اخرى في طور التنفيذ ويأتينا اعلان جديد يدعو الشركات في مقاولة انشاء موانىء جديدة.

ولنتعرف على مفاصل خطة انشاء الموانىء الجديدة في العراق القبس التقت مدير عام الموانىء العراقية المهندس عبدالرزاق عبدالوهاب علي حيث حدثنا عن اخر مشاريع الموانىء التي تقام حاليا فقال:ـ

ان العراق يسعى جاهدا لكي يلحق بركب العالم المتطور وتحسين اقتصاده وتنمية ثرواتيه القومية وهذه كلها لن تكون الا من خلال وجود منافذ للتصدير وللتوريد ومن ذلك كان التفكير جديا بعد ان وضعت الحرب اوزارها الى استئناف العمل في انشاء الموانىء سواء في منطقة ام قصر ام في خور الزبير.. وشكلت لجنة عليا للموانىء برئاسة وزير النقل والمواصلات محمد حمزة الزبيدي ليكون العمل والتنفيذ منسقا وموحدا وذا اهداف استراتيجية مدروسة.

واضاف: في الايام القليلة الماضية تم افتتاح عدة ارصفة جديدة في ام قصر كنا قد بدأنا العمل فيها خلال فترة الحرب، وتم استئناف العمل فيها بعد انتهاء الحرب حيث قامت شركة الفاروق للمقاولات العراقية وهي من شركات القطاع الاشتراكي بانجازها وبكلفة (١٠٠) مليون دينار عراقي اي ما يعادل (٣٣٠) مليون دولار اميركي.

وقال: كان رصيفان منها خاصين بالاوعية النمطية (الحاويات) طول كل رصيف ٢٥٠ م اما الثمانية الاخرى فانها بطول ٢٠٠ م للرصيف الواحد وخصص رصيف اخر للدحرجة ومجموع اطوالها ٢١٠٠ م حيث جهزت باحدث الرافعات الكهربائية في العالم والحقت بمخازن ومسقفات وساحات تزيد على ١١ الف متر مربع لكل رصيف اضافة الى منظومات متكاملة من خطوط السكة الحديد المزدوجة التي تدخل الى الميناء ومساحات لخزن الحاويات. وورش للصيانة الكهربائية والميكانيكية وشبكات للاطفاء والماء والاتصالات والمجاري، اما رصيف الدحرجة فانه يضم مخزنين كبيرين بمساحة (٥) الاف م² اضافة الى ساحة مكشوفة كبيرة ومخزن خاص مبرد للمواد الخطرة.


● مدير عام الموانىء العراقية

وقال: والميناء يرتبط بمدينة البصرة بطريقين الاول بري والثاني سكة حديد القحت به محطة كهرباء ثانوية تضم عشر محطات ثانوية اخرى لمختلف الاغراض.

● هل ان السفن الكبيرة تستطيع ان تتعامل مع هذا الميناء الجديد؟

ـ نعم ان هذا الميناء قد شيد على نهر ام قصر الذي جرى تعميق مغاطسه الى ١٢,٥ م بعد ان كان يتراوح بين ٨-٩ م.

● هل لنا ان نعرف تفاصيل الخطة الجديدة لانشاء الموانىء؟

ـ ان المنشاة العامة للموانىء العراقية قررت خلال هذا العام تحديث كل موجوداتها ومعداتها حين تعاقدت مع عدد من الشركات الاجنبية بتجهيزها برافعات شوكية وسلكية ومعدات اختصاصية للارصفة حيث وصل قسم منها «الاخر سوف يصل للعمل في الموانىء الجديدة في هذا العام ايضا» كما تعاقدت المنشاة مع هيئة التصنيع العسكري في العراق لتزويدها بعشرة زوارق ربط وزوارق ركاب لخدمات الميناء وعدد كبير من العوامات البحرية الملاحية مع مختلف الوحدات العامة الاخرى التي تخدم الموانىء العراقية ومن المتوقع ان تنجز هذا العام وبداية العام المقبل.

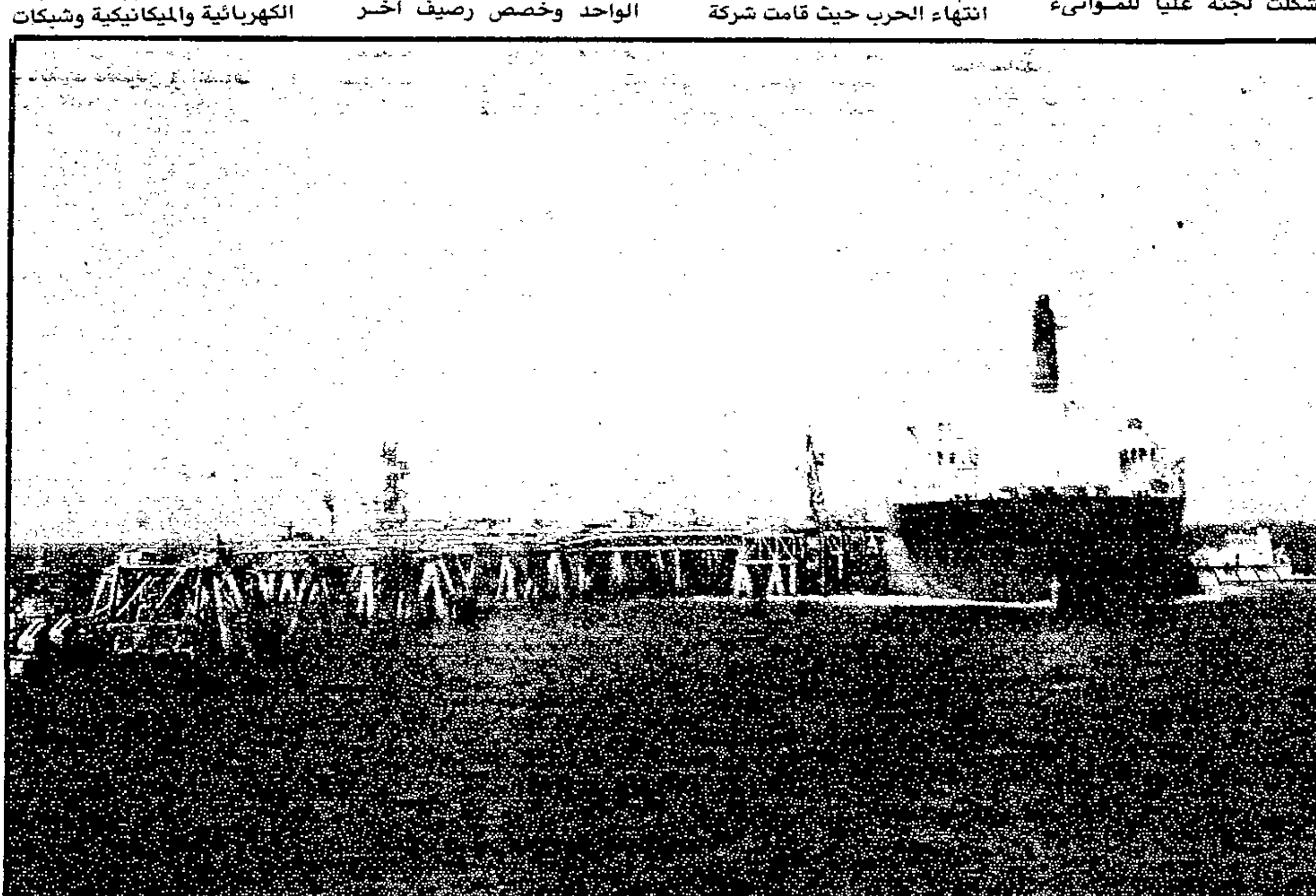
وعلى صعيد الموانىء الجديدة فان شركة المنصور للمقاولات العراقية قد باشرت العمل لانشاء ١٣ رصيفا جديدا على نهر ام قصر منها رصيفان للحاويات كما وجهت الدعوة للشركات العراقية والعربية والاجنبية للمشاركة في ١٣ رصيفا جديدا على قناة خور الزبير تضم محطة للحاويات فيها اربعة ارصفة للحاويات تعمل بالكمبيوتر اضافة الى خدماتها.

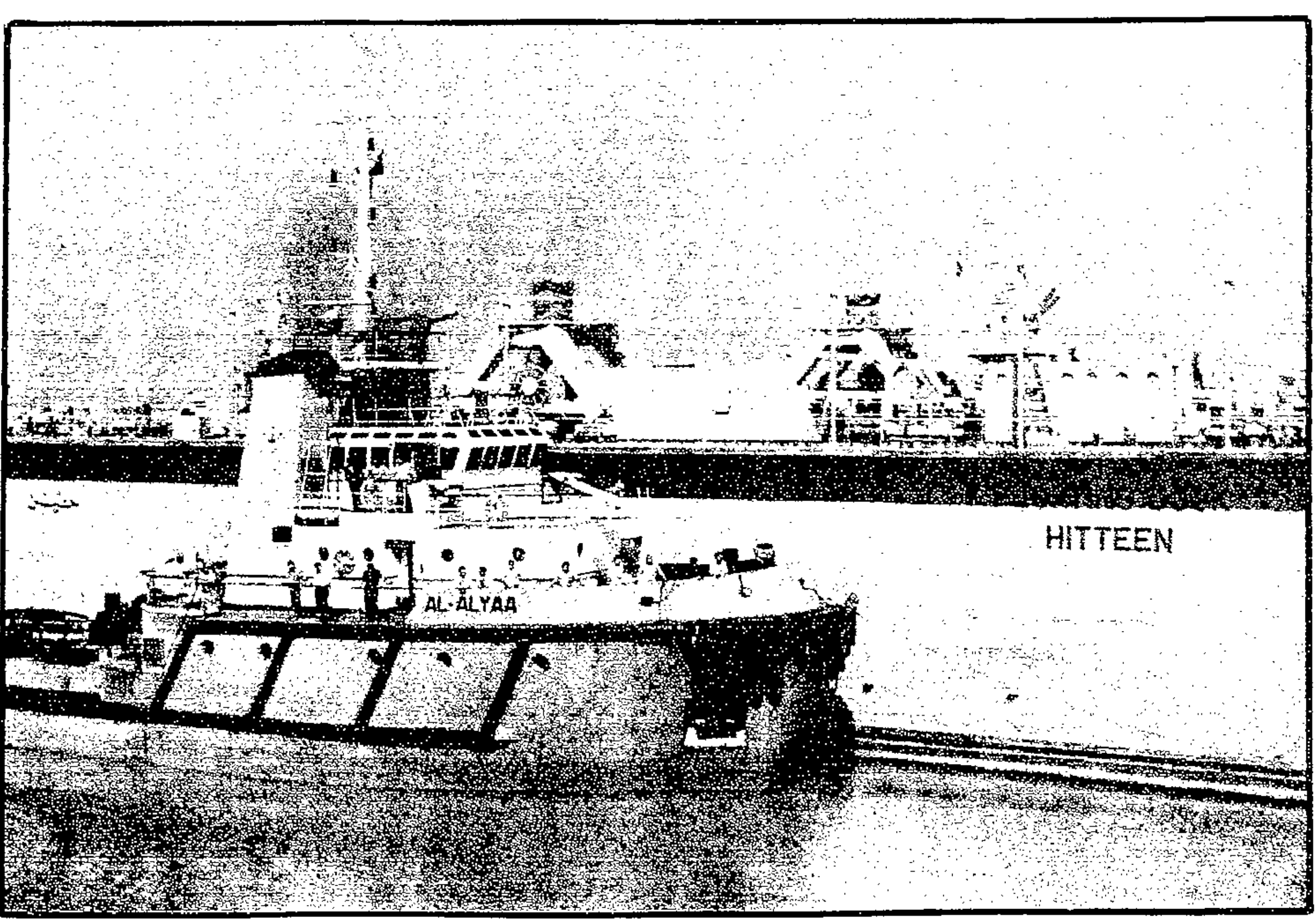
واضاف بعد ان اعلنت شركة لويدز للتأمين البحري خلو الممرات البحرية العراقية من بقايا اخطار الحرب فاننا نتوقع زيادة في اعداد البواخر التي ترسو في الموانىء العراقية، ونحن بدورنا قد كثفنا العمل اليومي حيث ارتفعت نسبة الانجاز الى ٤٠٠٪ مما كان عليه عام ١٩٨٩.

وقال ان المنشاة قد تعاقدت مؤخرا مع شركة المنصور العراقية لغرض تشييد حوضين عائمين لتسفين البواخر المسفن الاول (حطين) والثاني (البحر العربي) وهما من صنع ايطالي وياباني حيث سيقومان بتسفين البواخر العراقية ذات ازاحة تصل الى ٦ الاف طن وبذلك فان الكثير من السفن والبواخر العراقية سوف تسفن داخل العراق بعد ان كانت تسفن في دول اخرى.

واشار الى ان هذا المشروع قد خصص له مبلغ قدره (١٩) مليون دينار عراقي اي ما يعادل اكثر من (٧٠) مليون دولار اميركي وسوف يكون الحوضان منفصلين عن بعضهما كما سيتم انشاء رصيف كونكريتي لارساء البواخر بطول ١٢٠م وعرض ٢٠ م وعلى ركائز حديدية تدق الى منسوب ٢٤م مع اجهزة حماية كاتوديكية لمنع التآكل وواقيات مطاطية ومرابط وسلالم وشبكات للمياه والكهرباء ومكافحة الحرائق وجدار ساند من الركائز اللوحية لاسناد الاملائيات في الساحة الخلفية للرصيف والمواجهة للبحر ومخزنين للمواد الاحتياطية ومحطة لغاز الاوكسجين والاستلين وللانذار المبكر ضد الحرائق وشبكة من الطرق الداخلية والخارجية، سوف ينجز خلال ٢٨ شهرا اي سينجز خلال يوليو عام ١٩٩٢.

بغداد ـ مكتب القبس

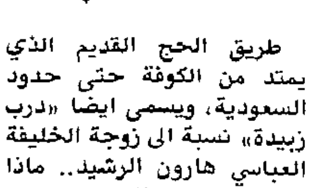




● ميناء البكر

طريق الحج من الكوفة الى مكة

درب زبيدة



طريق الحج القديم الذي يمتد من الكوفة حتى حدود السعودية، ويسمى ايضا «درب زبيدة» نسبة الى زوجة الخليفة العباسي هارون الرشيد.. ماذا عنه اليوم وماذا عن اهميته وميزاته والمستلزمات التي كانت متوفرة للحجيج في وقته ؟

د . عبدالستار العزاوي الباحث الاثاري الذي قاد حملة لاجراء المسوحات الآثارية لهذا الطريق يقول :

ـ كانت القوافل تسير احيانا بخطوط متشعبة بهذا الطريق لعدم وجود عوارض طبيعية تعرقل السير.. لكنها تلتقي وتتصل بالنتيجة في محطات او نقاط واضحة فيها يجد المسافر الراحة والماء .

● وماذا عن الاهمية التي تبوأها الطريق في تلك الفترة .. ؟

ـ الطريق كان يمثل شريانا اقتصاديا مهما يربط بلاد الرافدين بالجزيرة العربية ومنطقة الخليج العربي وحلقة وصل الى اعالي الفرات ومنطقة الجزيرة العراقية وبلاد الشام.. حيث كانت البضائع تصل عن هذا الطريق ويجري البيع والشراء وتبادل السلع .

كما استخدم الطريق لخدمة اهداف عسكرية وحربية.. وما زالت بعض آثار موقع معركة القادسية الاولى شاخصة تمثلها اطلال قصر القديس وهو القصر الذي نزله سعد بن ابي وقاص في معركة القادسية .

هذا اضافة الى ان قوافل الحج وبعد ان تجتمع في المدن المتاخمة للصحراء الغربية، كانت تنطلق من مدينة الكوفة او قادمة من اعالي الفرات لتسلك هذا الطريق يضاف اليها ما يصل من المناطق المجاورة في قوافل ..

ان طريقا يبلغ طوله بحدود (٣٤٧) كيلو مترا، كما يشير «شاكر عبدالزهرة جباري» مفتش آثار محافظة النجف، لا بد ان يضم محطات لوقوف القوافل.. لذلك فقد اوجدت هذه المحطات على اساس المسيرة المعتدلة للقافلة وحاجة الافراد والدواب للراحة وتجديد النشاط لسير يوم آخر..

ولعل من المهم ان نقول بان القوافل السالكة لهذا الطريق عادة تكون على علم تام بمواقع تلك المحطات حيث وجود الآبار والعيون او البرك الطبيعية او الاحواض التي بنيت خصيصا لسقي الحيوانات.. كما بنيت في هذا الطريق منارة (ام قرون) المشهورة لهداية القوافل وتوضيح مسارات الطريق ..

ويشير الى ان القوافل كانت تسلك هذا الطريق حتى عام ١٩٣٦ - ١٩٣٧ ثم استخدمته السيارات.. وان الهيئات التنقيبية التابعة لدائرة الآثار والتراث استطاعت جمع بعض اللقى الاثرية والنقود التالفة من بعض المواقع على هذا الطريق ..

يتدخل العزاوي ليصف بعضا من المناطق والمحطات المنتشرة على هذا الطريق.. فيقول :

ـ بعد الاتجاه جنوبا من مدينة الكوفة، مرورا بمنطقة منخفضة وبطريق ترابي حوالي ٣٠كم، نصل الى قرية (الرحبة)، ويظهر فيها الآن (الخان) ومن معالمه الباقية حاليا سوره الخارجي ومدخله في الجانب الشرقي، وهو مبني بالحجر غير المنتظم شكلا او حجما وبمادة الجص، ويبدو ان عنصر التسقيف فيه يعتمد على العقود والاقبية ..

ويجري بقرب سور الخان الجنوبي، نهر صغير تجلب مياهه من عين تقع شمال شرقي قرية الرحبة، ويستغل سكان القرية مياه النهر في الزراعة .

ويقع في الشمال الشرقي لقرية الرحبة تل اثري شيد عليه مسجد صغير ذو قبة دائرية يعرف باسم مرقد السيد محمد بن الحسن (ع).. ويقع بجانب القرية الشرقي بمسافة حوالي ١٥كم تل تعلوه بناية مربعة تقريبا يعرف بتل (صنين).. وشمال شرقي القرية بمسافة ٢كم توجد منطقة تعرف باسم (تل الرماد) وتظهر فيها اسس جدران من الحجر، ويحتمل انها موقع حصن.. ويقع جنوب شرقي قرية الرحبة بحوالي ٦كم تل اثري عبارة عن انقاض تظهر منه معالم القصر او الحصن وهو الذي نحتمل ان يكون قصر (قديس).

وعلى مسافة ١٣ كم جنوب الرحبة تقع (بركة زبيدة) دائرية الشكل وتعتبر المحطة الثالثة بعد الكوفة والقادسية، ويلاحظ وجود قناة صغيرة في جانب البركة الغربي لجمع مياه الامطار المنحدرة من المرتفعات القريبة، وعمل القناة كالميازيب في جمع ومرور مياه السطح ويبدو انها كانت مقباة حيث تلاحظ آثار القبوة.. كما يظهر وجود سلم باربع درجات طولها ١٢م تؤدي الى قاع البركة، ومن المؤسف حقا صعوبة معرفة عمق وحالة مستوى ارضية البركة وذلك لكثرة تراكم الرمال فيها.. وتوجد بقايا اسس غرف وانقاض لوحدة سكنية كانت مشيدة قرب البركة .

● مدخل قصر زبيدة

● الى جانب الرحبة وبركة زبيدة.. هل يمكن اجمال عدد المحطات المهمة الواقعة على هذا الطريق .. ؟

ـ ان اشهر هذه المحطات (١٩) بينها الرحبة وبركة زبيدة ثم محطة الحمام (حمام زبيدة) ومنارة ام قرون وبير النص ومحطة مغيثة فبركة حمد وبعدها بركة الحمام وبركة مسيجد ومحطة الطلحات وموقع العبد والسجر وآبار اشراف ومحطة واقصة وبركة العمية ثم بركة العمية الثانية وموقع العقبة ثم موقع الظفير ..

المسافات بين هذه المواقع (١٤ - ١٨) كم تقطع بواسطة السيارة حاليا وتضم المحطات مجاميع من الآبار العميقة بين (٥٠ - ٨٠) واشكالها الدائرية (قطر ٣م) والمربعة (٤,٥٠×٤,٥٠)م ويظهر في بعض الآبار كتابات على الحجر في فوهة البئر حيث يتم بناء منطقة العنق والرأس لغرض يهدف الى حماية البئر من الاندثار والانهيار.. وتساقط الاجسام فيها ..

● ماذا عن محطة الحمام.. ؟

ـ تبعد حوالي ١٣كم جنوب غربي بركة زبيدة واهم معالمها البارزة قصر (خان) للراحة وهو بناء مربع الشكل تقريبا مدعومة اركانه الاربعة بابراج دائرية وفي منتصف ضلعه الغربي برج دائري صغير كما يسند ضلعه الشرقي برج يقترب مسافة الى الركن الجنوبي.. للقصر مدخل واحد يقع في جداره الشمالي وهو خال من النوافذ او الفتحات في جدرانه الخارجية او الداخلية وهذا الاسلوب يظهر في جميع القصور الصحراوية .

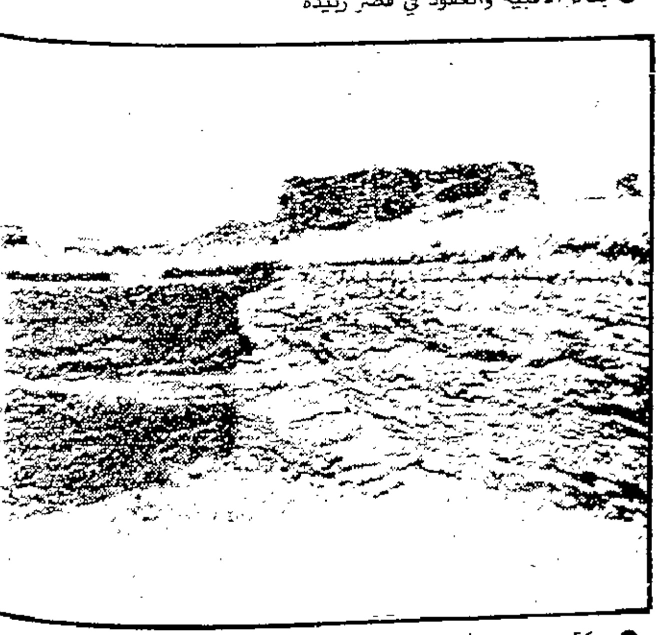
كما توجد في محطة الحمام بركة مستطيلة تقع حوالي ٣٠٠م الى الجنوب الشرقي للقصر كما ان هناك بئران للماء..

وعلى بعد كيلومترين شمال غرب منطقة القصر والبركة والآبار، تقع منارة (ام قرون) ويمكن تحديد موقعها حسب الروايات التاريخية بين العذيب ومحطة واقصة وكان هدف بنائها للدلالة حيث اقيمت على ارض مرتفعة تسهل مشاهدتها.

● ما حكاية تسميتها بام القرون .. ؟

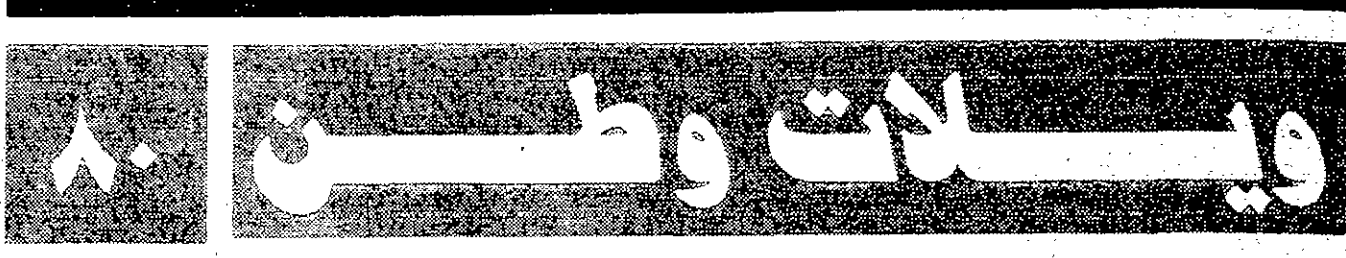
ـ عندما بنيت.. يقول المؤرخون انه تركت في اثناء بنائها قرون الظبي وحوافر الحمر الوحشية.. وقد زينت (بين كل طابوقة ونصف) بقرون حيوانات كانت تعيش في المنطقة وجاء ذلك لاغراض زخرفية للجزء الوسط من المنارة فقط كما تظهر عليها زخارف كتابية بالخط الكوفي ويظهر ان غرس القرون كان بوضع الرؤوس الحادة في البناء.. ويغلب الظن ان قمة المنارة كانت تشكل قاعدة دائرية مستوية عليها سقيفة او شرفة ذات فتحات بشكل فتحات معقودة لغرض مشاهدة القوافل في الصحراء من جميع الجهات .


● بناء الاقبية والعقود في قصر زبيدة


● بركة حمام



روبرت فيسك يجمع في كتاب حصيلة ١٤ سنة في لبنان



ويلات وطن ٨٠





تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي ـ الصهيوني بحيوية وتجرّد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية .

الخطف يطال الروس ايضاً!

■ اصابع بشرية في «مغلف» اعادت مخطوفين سوفيتيين ■ مهلة ٤٨ ساعة لتري ويت ليغادر بيروت بعد فشله في اطلاق سراح الرهائن

صور وصور. كنا محاطين بالصور الصغيرة ـ صور مسنمين لبنانيين فقدوا في بيروت، وصورة لوليم بكلي رجل السي. آي. اي. الذي مات على اثر تعذيبه. وعلمنا انه كان على اندرسون ان يحمل جثة بكلي ويخرجها من الطابق السفلي للمبنى الذي حبسوا فيه. وصور من الكويت. وصف من الصور من الاعداد القديمة من مجلة الصياد. وصورة السبعة عشر المسجونين في الكويت والذي تطالب منظمة الجهاد الاسلامي باطلاق سراحهم. وبعضهم يبتسم. وبينهم الياس فؤاد صعب الذي قيل انه اعد السيارات المفخخة لتفجير السفارتين الاميركية والفرنسية عام ١٩٨٣. وله شارب انيق ووجه كبير ولطيف ـ انه من الرجال الذين يمكن ان اجدهم على الحواجز واتحدث معهم واتمنى لهم السلامة قبل ان انطلق بسيارتي. وكان آخرون من الرجال السبعة عشر يحملقون في الكاميرا.

وفي الاول من اكتوبر ١٩٨٥ جاء دور الروس. فخطف ثلاثة منهم احدهم واسمه اركادي كاتكوف اطلقت عليه النار وابقيت جثته في خرابة ببيروت الغربية. ويبدو ان الخاطفين هذه المرة كانوا من الاصوليين الستة الذين كانوا يحاولون اقناع الاتحاد السوفيتي بوقف الاعمال العسكرية السورية ضد ميليشيا التوحيد في مدينة طرابلس بشمال لبنان. وكان الذي تعرف على جثة كاتكوف صديقه قسطنطين كابيتانوف، وهو صحافي سوفيتي يعمل في بيروت لحساب مجلة «ليتراتورنايا جازيتا».

عرفت كابيتانوف عن كثب. كنت العب معه التنس. واعتقد انه كان عميلا للاستخبارات (كي. جي. بي) الروسية. كان دائما يهزأ بشكوكي فيه. رأيته جالسا في مجمع السفارة الروسية والدموع في عينيه. قال:

ـ بوب لقد كان صديقي، وصديقي الحميم. كنت اقدره كثيرا، وعلى استعداد لان اجازف بحياتي من اجله. لم اصدق انه مات، حتى عندما رأيت وجهه بلا حياة في المشرحة.

واضاف كابيتانوف وهو يبكي:

ـ سنجد الفاعلين.

والواقع ان الروس وجدوهم بمساعدة الدروز. اذ خطف أخ للمشتبه بانهم خطفوهم. وفيما بعد سمعنا ان اسرته تلقت احدى اصابعه داخل مغلف. ثم تلقت اصبعا آخرى. فاطلق سراح المخطوفين الروسيين الآخرين سالمين. وكان كابيتانوف ينفي هذه الرواية باستمرار. لكنه قال بان للاتحاد السوفيتي «اصدقاء» وان هؤلاء الاصدقاء انقذوا المخطوفين.

عودة الى تري.. منذ يوم اختطافه وانا افكر في نظارتيه. قالت لي مادلين انه لا يستطيع الرؤية بدونهما. واخيرا عرض صديق شيعي ان يحاول الاتصال بحزب الله. وسالني ان كنت ارغب في ارسال النظارتين وبعض صور بنتيه له. فتحدثت في هذا الامر مع جي سي، وقررنا ان نرسل صورة لابنته البكر جيزيل استطعت ان اجدها في المكتب، وطلبت من مادلين ان ترسل لي صورة لابنته سولوم. وكتبت على ظهر كل صورة صورة فيسكي وهو الاسم الذي كان يناديني به. ثم اخذت النظارات التي سقطت عن عينيه وقت اختطافه الى اخصائي في النظارات في بيروت الغربية، وحصلت على نسخة منها.

حضر صديقي لاخذ الصورة والنظارتين، واخبرني ان حزب الله يريد عنواني. فكتبت له العنوان وارفقت به رسالة الى تري قلت فيها:

ـ عزيزي تري، هذه الرسالة تحمل اطيب تمنياتي ودعائي الى الله بان يرعاك بحمايته وان يمن عليك باطلاق سراح عاجل.. افكر فيك دائما، وارجو الله ان يلهم ساجنيك بان يتكرموا بالسماح لي برؤيتك.. صديقك الى الابد، فيسكي.

وقدم الرسول النظارات والصور ورسالتي. وقال فيما بعد انه شاهد فحص الصور بدقة لدرجة انه جرى نزع الوجه المصقول من الصورة ولم نسمع شيئا اخر.

في هذه الاثناء وصل الى بيروت تري ويت المبعوث الشخصي لرئيس اساقفة كانتربري. كان رجلا جسيما يتمتع بثقة غير محدودة بالنفس. نزل في شقة تري اندرسون في المبنى الذي اسكن فيه. وزرته انا وجي سي وبقينا عنده الى ساعة متأخرة من الليل نحدثه عن تري اندرسون.

تلقى ويت مكالمة هاتفية من شخص يدعى علي، وطلب منه هذا ان يلتقي به عند محطة للبنزين في الضاحية الجنوبية. ولكن ويت شك في وجود «علي». وبدأنا نرى كيف ان حقائق الوضع اللبناني اخذت تتسرب الى ثقة ويت بنفسه. وكان أخشى ما يخشاه عندئذ ان يتعرض الى محاولة خطف من قبل احدى المجموعات اللبنانية المعادية لمنظمة الجهاد الاسلامي. وبدأنا نفكر كيف يمكننا ان نتحقق من صدق علي هذا. فخطر لنا ان نساله اين امضى تري اندرسون عطلة عيد الميلاد عام ١٩٨٤. ولكن هذا لم يجد شيئا لان كثيرين جدا كانوا يعرفون انه قضى صبيحة عيد الميلاد في الجبل يتراشق بالثلج مع زملائه من الاسوشيتدبرس. خطر لنا ان نساله ان كان يعرف بعض التفاصيل عن وظيفته السابقة. فوجدناه يعرف انه كان في جنوب افريقيا. وخشينا ان يوحي هذا الى الخاطفين بان تري اندرسون كان من مؤيدي الحكم في تلك البلاد.

وقضينا ساعة ونحن نفكر بسؤال اخر. وعندما اتصل طلبنا منه ان يسال تري اندرسون عن اسم صديقة فيسكي الفنلندية، وذلك لانه كان من المؤكد ان منظمة الجهاد الاسلامي لا تعرف اسمها. وهو كريستينا غولسن. وسمعت ويت يعيد الاسم على التلفون. وبعد بضع ساعات اتصل علي وقال ان اسم الصديقة هو كريستينا. وفي الحال انطلق تري ويت الى موعده مع الجماعة الذين نسفوا ثلاث سفارات اميركية وسفارة فرنسية وثلاثة مراكز قيادة عسكرية: واحد اميركي واخر فرنسي في بيروت والثالث اسرائيلي في صور.

عاد تري ويت من المقابلة قبيل منتصف الليل. كان بادي الاعياء منهارا ويملأ الخوف قلبه. لقد كان يكافح من اجل الرهائن. وحملته منظمة الجهاد الاسلامي رسالة الى واشنطن. وهناك قابل جورج بوش (نائب الرئيس الاميركي حينذاك). وكما علمنا من التحقيقات الاميركية في قضية ايران ـ غيت في ما بعد فان ويت قابل ايضا اوليفر نورث وهو من مساعدي الرئيس ريغن. وزار ويت بيروت مرتين بعد ذلك. وكان يظن انه قد توصل الى اتفاق مع الكويتيين حول السجناء السبعة عشر يقضي بعدم تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحق ثلاثة من هؤلاء السجناء ووعد كويتي بالسماح لتري ويت بزيارة هؤلاء السجناء في الكويت او على الاقل السماح لهم بالكتابة الى عائلاتهم.

وابلغت منظمة الجهاد الاسلامي ويت ان بامكانه تسليم رسائل الى المخطوفين من اهلهم واصدقائهم. وقمنا انا وجي سي بارسال بطاقة عيد ميلاد الى تري كتبنا عليها جملة واحدة تضرعنا فيها الى الله ان يمن عليه باطلاق سراحه قريبا. وقام كل منا بالتوقيع على البطاقة.

وقبل حلول عيد الميلاد بقليل اخبر الكويتيون ويت بانهم لن يسمحوا له بزيارة المساجين. فلم يضغط الاميركيون على الكويتيين الذين رفضوا ايضا السماح بكتابة الرسائل. فطلب ويت من الجهاد الاسلامي السماح له بمقابلة اسر المساجين. ولكنه امر بان يغادر البلاد في غضون يومين. قال:

ـ تلقيت مكالمة تلفونية ابلغتني رسالة تقول: لقد ازعجتنا ما فعلت. انتهت مهمتك. نمهلك ٤٨ ساعة لمغادرة لبنان. فرحل ويت في الحال وخلال زياراته كان المسلحون من الشبان ذوي اللحى يرابطون خارج المبنى الذي نعيش فيه ويراقبون ويت وانبيت، ويسيرون ورائي عندما اذهب لشراء حاجياتي. لكنهم توقفوا عن ذلك عندما رحل ويت. وقال جي سي ونحن في شقته:

ـ لا اظن اننا سنرى اندرسون مرة آخرى.

ترى ما الذي حدث؟ هل كان هناك خطأ؟ وما الذي كان يريده الخاطفون. فقد سافر ويت الى واشنطن قبل ان يطلق سراح اندرسون الذي كتب في رسالته الى مادلين: «... اذا لم يكن الشتاء في اوجه عندما يطلق سراحي». ومر عيد الميلاد ولم يصل منه شيء.

مزيد من الخطف. فخطف في الضاحية الجنوبية اربعة من موظفي محطة التلفزيون الفرنسية الثانية. واعلنت «منظمة العدالة

الـ «كي. جي. بي»

تنقذ

فيسك

من الخطف

على حاجز

لحزب الله!





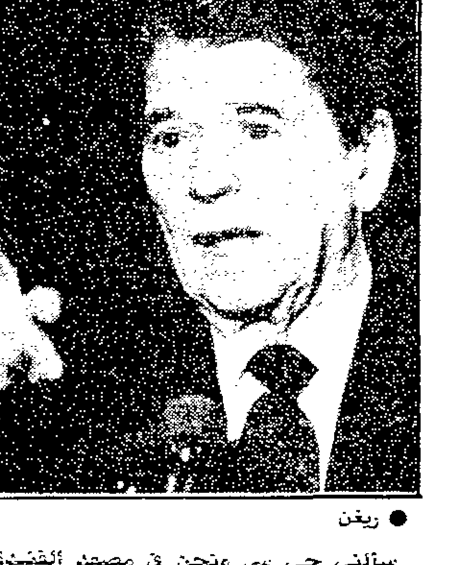
● القذافي





● بوش







● ريغن

الثورية» مسؤوليتها عن اختطافهم. وتبادر الى ذهننا ان المنظمة لم تكن سوى حزب الله. وكان هذا صحيحا. واعترف احد المخطوفين الاربعة فيما بعد بانه حاول الانتحار عدة مرات وهو محتجز في زنزانة تحت الارض. وتوفي الباحث الفرنسي ميشال سورا بداء السرطان وهو محتجز لدى حزب الله. لكن الخاطفين وزعوا صورة فوتوغرافية لوجهه وهو يرقد في تابوته، وادعوا انهم نفذوا حكم الاعدام فيه.

صرنا نقوم برحلاتنا الى الجنوب وسط مخاوف شديدة. وصار طريق المطار يثير لدي اشد الهواجس. ولم يبق في بيروت الغربية غير اربعة صحافيين غربيين: انا وجولي فلنت من اذاعة اي. بي. سي. وأجنتا رامبرغ من اذاعة السويد، وجي سي.

الخطف مرة اخرى. ففي ٢٨ مارس ١٩٨٦ خطف معلمان بريطانيان من امام ناد ليلي في شارع المكحول وهما لي دوغلاس وفيليب بادفيلد. وبعد ذلك باسبوعين امر الرئيس ريغن بقصف ليبيا. وعادت واشنطن ثانية الى الحديث عن «الارهاب الدولي» وعن الحرب ضد «الارهاب» الى اخر الاسطوانة المعهودة. واتهمت واشنطن ليبيا بالاشتراك في نسف مرقص ببرلين الغربية ادى الى مقتل مواطن اميركي. واتضح فيما بعد انهم ليسوا المسؤولين عن نسفه. الا ان ريغن قرر ان ينتقم من القذافي.

واختار الاميركيون الانتقام عن القذافي الدكتاتور الصلب الذي كان اقتصاده آخذا في الانهيار بسبب هبوط اسعار النفط. لقد حكم عليه الاميركيون بالموت. ونفوا انهم قصدوا قتله بالرغم من ان الهدف الذي اختارته وزارة الدفاع الاميركية هو بيت القذافي. وقصفت الطائرات الاميركية بيته واصابت اسرته وقتلت ابنة له بالتبني، لكنها اخطأته فنجا. ودمرت الغارة منشآتين عسكريتين في طرابلس وبنغازي والقت بعدد من القنابل على صف من بيوت المدنيين.

وقفنا انا وجي سي في شرفة غرفة بالفندق الكبير فوق الميناء بطرابلس نراقب القصف في المدينة. وفي اليوم التالي شاركنا في تشييع الجنازات الجماعية. وكان بين الجثث جثة فتاة فلسطينية جاءت من لندن لتقضي اجازتها المدرسية بطرابلس. ويبدو أنه كتب علينا انا وجي سي ان نكون مراسلي القبور الجماعية.

وفي تلك الليلة بلغنا خبر من بيروت يقول انه عثر على المعلمين البريطانيين دوغلاس وبادفيلد مقتولين في الشوف. ولقي المصير ذاته بيتر كلبورن مدير مكتبة الجامعة الاميركية، وذلك بعد احتجاز دام سبعة عشر شهرا كانت اسرته خلالها تحاول ان تشتري حريته. لكن العملاء الليبيين دفعوا اكثر، فاشتروه كما اشتروا المعلمين من الخاطفين الذين كانوا يعملون لحسابهم (لا لحساب المنظمات). وحاول هؤلاء العملاء ايضا شراء تري اندرسون.

ثم اعلن عن قتل الك كوليت. اذ ارسل احدهم لشركة رويتر شريط فيديو يصور رجلا يتدلى من حبل المشنقة وعليه القميص والبنطلون اللذان ظهر بهما ألك على شريط آخر ارسله لاسرته لمناسبة عيد الميلاد.

كان جون مكارثي المراسل التلفزيوني البريطاني الذي يعمل مع «وورلد وايد تلفيجن» لا يزال في بيروت اثناء قصف ليبيا. فهرب الى المطار. لكنه هرب متأخرا، فوقع في ايدي مسلحين غير بعيد عن طريق المطار. وجاءني جي سي في الفندق بطرابلس وعليه علائم الانفعال الشديد. وقال:

ـ ابلغتني الاسوشيتدبرس انني لا استطيع ان اعود الى بيروت بالرغم من انني بوليفي. ورفضت تغيير رأيها.

قررنا ان نواصل عملنا بطريقة او باخرى من لبنان. كان هذا ممكنا. كان امامنا موضوع الرهائن الذي اصبح من اهم موضوعات الاخبار في العالم وكذلك الجيوش الاسرائيلية والسورية، والايرانيون. وفي تلك الاثناء كان حزب الله يشن هجمات جماعية ضد ميليشيات الجنوب المتحالف مع اسرائيل.

سالني جي سي ونحن في مصعد الفندق بطرابلس ذات صباح:

ـ هل سنعود الى بيروت الغربية. فاجبته:

ـ بكل تاكيد.

فصافحني للتاكيد على ذلك. واخذ اجازة من الاسوشيتدبرس على الفور وعاد الى بيروت.

وتوافد الاصدقاء الى طرابلس من اماكن لم يتوقع احد ان ياتوا منها. وكان بينهم صديقي قسطنطين كابيتانوف الصحافي السوفيتي الذي كنت العب معه التنس. وكان رأيه ورأي زملائه ان القذافي دكتاتور وان الهواجس الاميركية هي التي رفعت شانه وسالتني، ان كنت سأعود الى بيروت فلما قلت انني سأعود قال:

ـ اذا احتجت الى مساعدتي اتصل بي، ويمكنني ان اذهب الى المطار لنقلك. لن يقوم احد بخطف مواطنين سوفيت في لبنان.

كانت الاشهر التي اعقبت عودتنا الى بيروت رهيبة حقا. فقد عشت مع جي سي في خوف دائم مصدره السيارات المليئة بالشباب التي كانت تجوب شوارع بيروت باستمرار. كنت لا ازال اعمل من مكتب الاسوشيتدبرس. وكان فيه فاروق نصار وعدد من المراسلات الصحفيات اللبنانيات. كانت هناك هالة جابر وريما سلامة ودينة كنعان. وفي كل مرة كنت اذهب فيها الى الجنوب كان فاروق يحذرني قائلا: «كن حذرا الى اقصى حد» وكان حسين كردي ينقلني الى المطار بسيارته محشورا في المقعد الخلفي بين زوجته وطفلها وبين ابن نصار وسلامة. كما انه كان يحضر الى المطار لنقلي الى بيروت عندما كنت اعود من القاهرة او الخليج. اذ من كان يستطيع ان يخطف غربيا من بين النساء حتى ولو كان وحده في السيارة؟ وكان هذا على الاقل هو ما نعتقده.

امضى جي سي عدة ايام في قرية دير قانون النهر في الجنوب اللبناني. وهناك اخذوه الى سيدة قالت له انها تعرف سبب تفجير مركز القيادة الاسرائيلية في صور في تشرين الثاني من عام ١٩٨٣. وادعى الاسرائيليون عندئذ ان الانفجار وقع نتيجة تسرب الغاز. قالت السيدة ان ابنها قد اختفى بسيارة العائلة يوم وقوع الانفجار ولم يروه بعد ذلك ابدا. وكانت العائلة تحتفظ في بيتها باشرطة تسجيل للقرآن الكريم. وهكذا وفي يوم من ايام عام ١٩٨٦ اي بعد ثلاثة اعوام من اختفاء ابنها، اسمعتني هذه السيدة جي سي احد تلك الاشرطة. ابتدأ الشريط بالفاتحة. وتلت الفاتحة رسالة مسجلة بصوت ابنها المفقود. قال انه يقبل والدته ووالده ويودعهما لانه ذاهب الى الشهادة. وهكذا تحقق لنا ان عشرات القتلى الاسرائيليين الذين رأيتهم ممدين في صفوف على ارض مخزن تغمره الانوار في تشرين الثاني ١٩٨٣ كانوا قد قتلوا في هجوم انتحاري.

في اوائل حزايران ١٩٨٦ تناولت طعام الغداء مع مسؤول شيعي في بيروت الغربية. وكعادتي كلما قابلت اعضاء في الحركة الشيعية رجوته المساعدة في اطلاق سراح اندرسون. قال:

ـ ستسير الامور على ما يرام. ان الاميركيين في طهران الآن.

ولم يستطع او لم يرد ان يفسر ذلك. ولم افهم انا المقصود مما قال. اذ كان وجود ممثلين للحكومة الاميركية في طهران امر مستبعد.

تجددت حرب المخيمات بشراسة. ونشب القتال بين الدروز وامل من اجل السيطرة على بيروت الغربية. كانت هناك وعود باجراء اصلاحات حكومية لكن الميليشيات اخذت تتدخل في كل تغيير. وجلبت الميليشيات معها تناقضاتها.

ولنعد الى الخطف. في ٩ سبتمبر ١٩٨٦ خطف فرانك ريد الذي كان يعلم في الكلية الثانوية العامة. وفي التاسع من الشهر ذاته خطف جوزف سيسيبيو المدير المالي في الجامعة الاميركية. وبهذا اصبح طول قائمة الخطف في واحدة بمكتب الاسوشيتدبرس خمسة اقدام. وخطف ادوارد تريسي في ٢١ تشرين اول ١٩٨٦. واخذ اقرباء المخطوفين واصدقاؤهم يقومون بالمظاهرات للمطالبة بالافراج عنهم. وتظاهر الطلبة بشجاعة للغرض ذاته.

وفي عام ١٩٨٦ تم الافراج عن الاب جنكو الذي حمله المخطوفون رسالة الى البابا واخرى الى الرئيس ريغن. واجتمع ببيجي ساي شقيقة اندرسون في دمشق. وعلمت منه ان اندرسون لا يزال يجهل ان والده وشقيقه توفيا، ولكن وصلته صور ابنتيه التي كتبت اسمي على ظهر كل منهما. كما وصلته بطاقة عيد الميلاد التي ارسلناها انا وجي سي مع ويت. ولكن لم تصله النظارات ورسالتي.

واتصلت بالتايمز. وكان دوغلاس هيوم قد توفي بالسرطان في اكتوبر ١٩٨٥، وحل مكانه في رئاسة تحرير التايمز تشارلز ولسون الذي سبق له ان زارني في لبنان عام ١٩٨٤ وقابل تري اندرسون، وكان قد تلقى مكالمة تلفونية من وزارة الخارجية البريطانية تبلغه فيها انه ينبغي علي ان لا اعود الى لبنان.

وقال:

ـ انني لا اكترث لاولاد (كذا) في وزارة الخارجية. اريد ان اعرف رأيك انت.

وعندما قلت له بانه ينبغي علي ان اعود الى بيروت في الحال لكي اعرف اذا كان هناك تهديد حقيقي لي. ففي حال وجوده يتعين علي ان ارحل عن لبنان. فقال:

ـ حسنا ايها الزميل، وحظا سعيدا.

اتصلت بصديقي الروسي كابيتانوف. فقال:

ـ لا تقلق يا بوب. سالاقيك على المطار.

فرجوته ان يفعل ذلك وقلت انني اعتمد عليه فقال «اعتمد علي».

كانت رحلتي الى بيروت مزعجة. اذ اخذت الرياح تضرب طائرة البوينغ عندما اقتربنا من اجواء لبنان. وفي المطار كان المسلحون يجلسون في قاعة الوصول. ولم اشاهد كابيتانوف. وسالني مسلح ملتح يلبس معطفا طويلا:

ـ ما الذي جاء بك الى هنا؟

فاخذت ابحث يائسا عن كابيتانوف. واخيرا رأيته ومع الكساندروف الملحق الصحفي بالسفارة السوفيتية ومراسل «تاس» في بيروت. فقال:

ـ اهلا بالزميل روبرت.

وكان لحزب الله حاجز تفتيش في منتصف الطريق الى المطار. فانزل السكاندروف زجاج السيارة وقال:

ـ سفارة سوفيتية.

فسمح لنا بمواصلة السير. فالتفت الكساندروف الي وعلى وجهه بسمة تدل على شعوره باهميته وقال:

ـ لقد انقذتك المخابرات الروسية (كي. جي. بي) روبرت. الى اين تريد ان نوصلك؟ الى بيتك؟ الى احد المطاعم؟

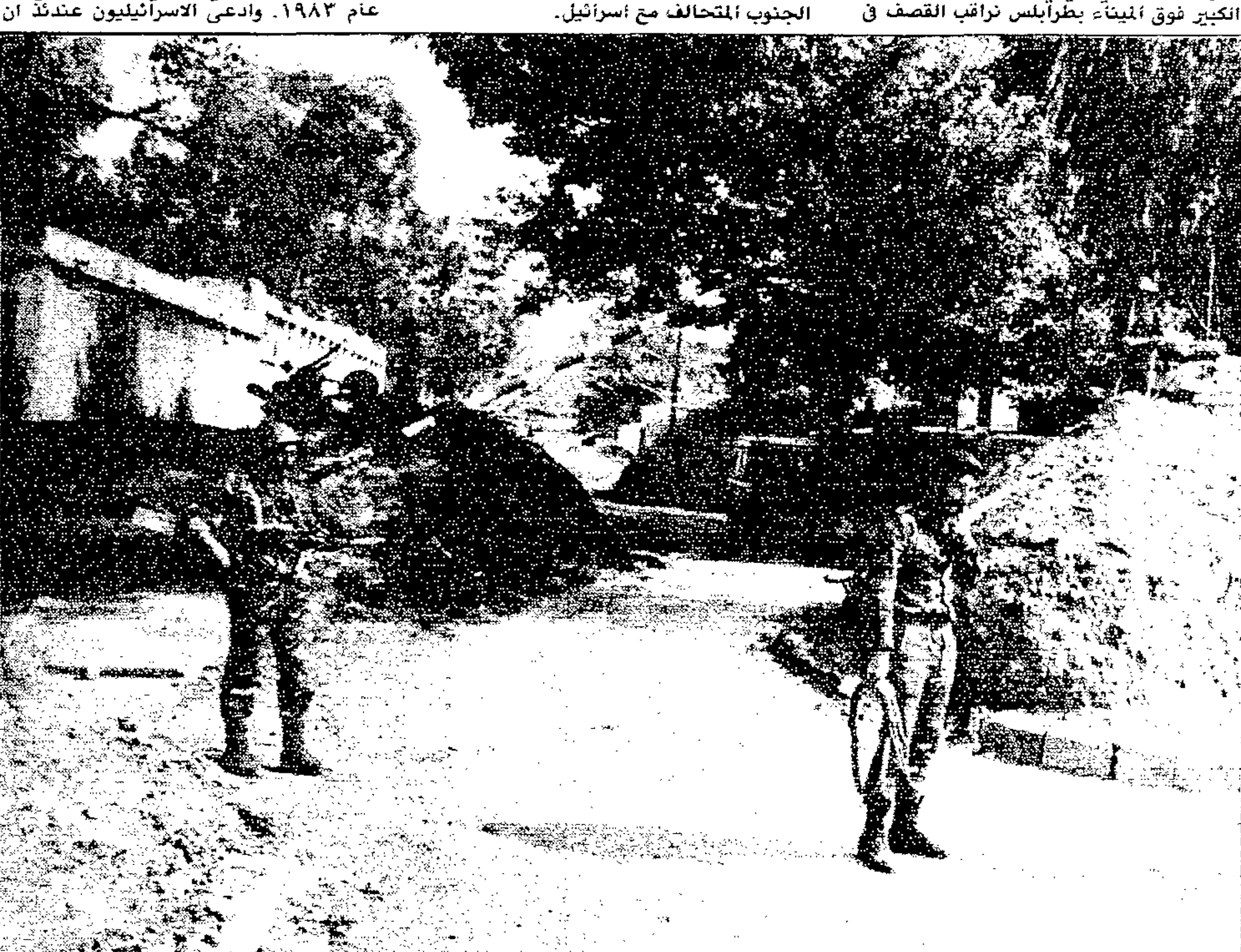
وفهمت معنى السؤال وتوجهنا الى مطعم سباغيتاريا على حساب التايمز. ورمقني كابيتانوف بنظرة تدل على الاهتمام وقال:

ـ هل تعتقد انني لا ازال مع المخابرات الروسية؟ قلت:

ـ هذا ممكن. فقال:

ـ لا. انا صحافي. وقد فعلت هذا لانك صديق. وسوف تجدني دائما على استعداد لمساعدتك. والواقع ان كابيتانوف لم يطلب مني شيئا في مقابل ذلك. لقد كان عند كلمته.

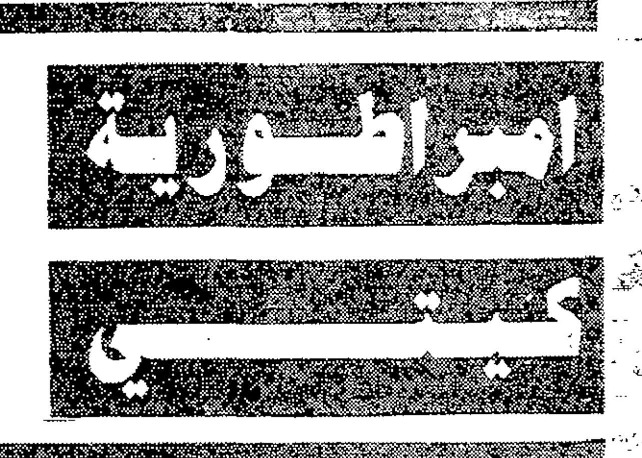
(يتبع)



● السفارة السوفيتية في بيروت

هكذا منذ الأصل

شخصية غامضة من ملفات الحلفاء ما زال الجدل يدور حولها [٥٦]



●● قصة واقعية.. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما.. قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعملية اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم، والتآمر على مقدراتهم.

.. قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في

اعداد: د. السيد ابو مسلم

واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ وما بعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية.

.. كيتي شميت عميلة للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية. ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احدث واحدث منها ما غير من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سردته من اسرار ذلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي»●●



الحلفاء يشاركون في التنصت

■ دعوة وزير الخارجية الاسباني لوكر كيتي كشف خطة اسبانيا لاحتلال جبل طارق فأحبط هتلر الخطة

في شهر سبتمبر من العام نفسه ترأس وولتر شيلنبرج رئيس المكتب شخصيا قيادة فريق الجستابو في امبراطورية كيتي.. فالضيف الموضوع تحت المنظار في ذلك اليوم رجل له مكانته وهو وزير خارجية اسبانيا «دون رامون سيرانو سونر» الذي كان في زيارة لالمانيا واصطحبه نظيره الالماني «جاكويم تون ريبتروب» الى وكر كيتي كمظهر من مظاهر الضيافة كمكان راق يقضي فيه وقتا ممتعا.. ولم يكن في ذلك غرابة في المفاهيم الاوروبية التي تنظر الى هذه الامور بمنظار مختلف لا ترى في مثل هذا ما يشين.

ما ان عرف رئيس الجهاز بوجود الوزير الاسباني في الوكر حتى احتل مكانه ليترأس فريق التصنت.. وخلال عملية التصنت سمع فريق الجستابو الكثير حول شيء كانت له اهميته القصوى لمسيرة الحرب في تلك الفترة.. اذ كشف الوزير الاسباني عن عزم اسبانيا على احتلال جبل طارق.. ونقلت هذه المعلومات على الفور الى هملر نائب هتلر والقائد الاعلى لقوات العاصفة الذي سارع بتحطيم هذه الخطة الاسبانية فلم يكتب لها ان ترى النور.

كان من بين الضيوف المرموقين الذين وفدوا الى وكركيتي ضابط كبير وهو الميجور جنرال «سيب ديدترخ» قائد الحرس الخاص للزعيم النازي اودلوف هتلر.. وقد كان بدوره شخصية مرموقة لها خطورتها وصيدا ثمينا يتمنى الكثيرون الايقاع به ضمن العلاقات المتشابكة والكراهية المتبادلة بين هؤلاء المحيطين بهتلر المتنافسين لحظوة برضائه كل على حساب الاخرين.. وكان قائد مكتب التجسس النازي يتمنى لو افلت لسان قائد الحرس الخاص لهتلر ولو بكلمة واحدة يستشف منها عدم ولائه للزعيم النازي.. ولكن هذا الضابط الداهية كان احرص من ان يوقع به.. فلم يفلت لسانه بكلمة واحدة تؤخذ عليه.. ولكنه في الوقت نفسه اثار مشكلات عديدة من نوع اخر بعدما ان لعبت الخمر برأسه.. اذ انه ما ان شاهد حافظة الصور حتى اخذ بجمال العشرين فتاة جملة واحدة وامر باستدعائهن جميعا ليحضرن حفلا قرر اقامته لهن جميعا يسعد خلاله بقربهن جميعا وليقضي معهن سهرته.. كان مطلب الجنرال مصدر حرج كبير لضابط الجستابو كارل وكيتي على حد سواء فبعض الفتيات كن مشغولات بمهام اخرى.. ولكن الضيف كان اخطر من ان يرد له طلبا.

انطلق كل من كارل وكيتي يجمعان كل من يصادفهما من الفتيات.. بل وكانا يطرقان الابواب يستحثان الفتيات على الخروج على وجه السرعة.. فخرجن مسرعات مذهولات واحدة بعد اخرى كانما قد استدعين لمهمة حربية عاجلة.. وكارل شوارتز يدفعهن دفعا الى القاعة الكبيرة يصرخ فيهن من خلف الستائر ليدخلن هذه القاعة التي تصدرها الجنرال «ديدترخ» قائد الحرس الخاص بهتلر بملابسه الرسمية التي حليت بالعديد من الانواط والنياشين وامامه طاولة صف عليها العديد من انواع الطعام والشراب.. وقد انطلقت ضحكاته عالية مجلجلة تهز المكان مطلقا عبارات الغزل السخيف كلما هلت احدى الحسان مرحبا بها متغزلا في جمالها يجذبها اليه احيانا في سماجة ووقاحة بعدما ان افقدته الخمر وقاره وحزمه التقليدي الذي كان يعرف به.. اما الضابط كارل شوارتز فكان يرقبه بغيظ من خلف الستائر وهو يسبه ويلعن تلك الساعة التي قذفت به الى الوكر.

سجلت الشرائط واجهزة التسجيل في تلك الليلة الكثير من انواع النكات والغزل الرخيص والتهريج المبتذل.. ولكن من دواعي غيظ العقيد كارل شوارتز ان هذه الشرائط لم تسجل كلمة واحدة يمكن ان تؤخذ دليلا يمس ولاء الجنرال لقائده الكبير.. فقد كان اخبث من ان يوقع به في هذا الفخ.

طوال فترة عمل هذا الوكر لم تتوقف اجهزة التسجيل فيه عن الدوران الا في حالات محددة وهي تلك التي كان يزور فيها «هايدرخ» شخصيا هذا الوكر فيما اطلق عليه جولات تفتيشية مفاجئة.. وما اكثرها من جولات.. وبطبيعة الحال كانت تتوقف اجهزة التسجيل في كل مرة يحضر فيها لهذه الجولات التفتيشية.. فمن يجرؤ ان يتصنت على هايدرخ الرئيس الاعلى لجهاز الجستابو الخطير..؟ استمر وكر كيتي يقدم جهوده البارزة لنظام الحكم النازي وجهاز الجستابو في تلك العملية التي كانت مصدر فخر لكل من قاموا بها كانجاز كبير في عالم التجسس لا سابقة له في التاريخ رغم خستها وقذارتها ودنسها.

حتى كان يوم في نهاية عام ١٩٤١.. عندما وقع حادث صغير بدأ عندما كان ليجوبوكوليكوف الملحق الصحفي بسفارة رومانيا المجاور للوكر يسير في طريقه الى سفارته فتعثر في بعض الاسلاك البارزة خلف مبنى وكر كيتي وكاد ان يسقط. لولا ان امتدت اليه يد تساعده لتحول بينه وبين السقوط وهي يد العقيد كارل شوارتز المشرف على عملية كيتي.. الذي كان بصحبة بعض رجاله من الفنيين العاملين بالجستابو يتفقد الاسلاك والتوصيلات الخارجية وهم جميعا في ملابس العمال.. حال كارل شوارتز دون سقوط ذلك الدبلوماسي فشكره الاخير على مساعدته وانطلق كارل يعتذر له عن تسببه فيما حدث له.. فبدأ الدبلوماسي يعدل من ملابسه ويثبت نظارته على وجهه وابتسم له شاكرا ثم انصرف متوجها الى سفارته.

كان هذا الحدث الصغير على بساطته امرا ساهم في تغيير مسيرة الحرب العالمية الثانية وبداية لكشف اسرار عسكرية وسياسية لم يكن الحلفاء يحلمون بكشفها او معرفتها لولا تلك المصادفة.

لم يكن العقيد كارل شوارتز يعرف في هذه اللحظة ان ذلك الدبلوماسي الصغير الذي ساعده عند تعثره في حقيقته جاسوس بريطاني يدعى «روجر ويلسون».. وكان قد التحق بالسفارة الرومانية بصفة مساعد الملحق الصحفي لسفارة رومانيا وقد تسمى باسم «ليجوبوكوليكوف».. كان «روجر ويلسون» احد الجواسيس البارزين الذين دستهم ادارة المخابرات البريطانية في برلين ليوافوها بكل ما يهمها من معلومات واخبار حول ما يدور في العاصمة الالمانية.. وكان يمارس عمله خلف ستار الحصانة الدبلوماسية.. يتسقط الاخبار ويحلل ما يدور وما ينشر ويوافي به ادارة المخابرات البريطانية في لندن في عمل روتيني تقوم به شبكة كبيرة من شبكات التجسس التي كانت تعمل خلف خطوط العدو.. ففي تلك الفترة كانت انشطة التجسس في قمتها يعول عليها الى درجة كبيرة في تسيير مسيرة الحرب واتخاذ القرارات العسكرية والسياسية. والصراع بين اجهزة التخابر في المعسكرين كان يمثل حربا اخرى ضروسا سلاحها المعلومة والشفرة والرسالة السرية والاتصال الكودي وغير ذلك من اساليب التجسس والاتصال الخفية التي انتعشت خلال الحرب العالمية الثانية على نحو لم تشهده نظم التخابر من قبل.. ففي تلك الايام لم تكن قد توصلت التكنولوجيا الى تلك الاساليب الحديثة التي نعرفها اليوم مثل الاقمار الصناعية ووسائل الاستشعار عن بعد والاساليب العلمية التي كانت ثمارا لجهود علمية متواصلة.. ففي تلك الايام كان الاعتماد الاساسي على الاسلوب البشري وعلى مهارة الجاسوس في التنكر تحت اسم وهمي يعمل في سرية لالتقاط الاخبار السياسية والعسكرية وارسالها الى ادارته باحد الاساليب الخفية والسرية ليقوم المختصون في تلك الادارة بتجميعها وتحليلها واستخلاص النتائج منها.. وكانت تلك النتائج تكشف في معظم الحالات عن مخططات العدو وما يعتزم القيام به وتفيد في التكهن بالخطوات التالية التي سيقوم بها.. فتتخذ القرارات بشان وسائل التصدي لهذه التحركات واجهاضها فكانت الخطط العسكرية تعدل من وقت لاخر في ضوء ما يرد من تقارير وبرقيات شفرية يرسلها الجواسيس خلف الخطوط العسكرية لكل من الحلفاء والمحور.

كان الجاسوس «روجر ويلسون» من خلال موقعه القريب من وكركيتي يسمع الكثير والكثير مما يدور في ذلك الوكر بما كان يتناقله الدبلوماسيون ويتحدثون عنه في احتفالاتهم واستقبالهم التي تجري في السفارات كمظهر دبلوماسي مألوف له طابع اجتماعي وهو في حقيقته تجمع لكل العملاء السريين والعيون الخفية التي تنقل الاسرار وتقوم بالتحليل والدراسة لخدمة طرف او اخر.. فالدبلوماسي في حقيقته جاسوس يعترف به دوليا يحظى بحماية قانونية ذات طابع دولي وذلك بصفة خاصة زمن الحرب الذي تتضاءل فيه كل الاهتمامات وتنكمش العلاقات فيما عدا تلك الوثيقة بشؤون الحرب وخططه وتطوراته.. وكانت السفارات الاجنبية في برلين وفي لندن على حد سواء مسرحا لمثل هذه الانشطة.

عندما التقى الجاسوس روجر ويلسون مع الضابط كارل شوارتز مصادفة تعرف عليه الجاسوس على الفور.. فقد كان يعرفه ويعرف وظيفته كاحد ضباط التخابر.. لذا اثار فضوله ان يراه صحبة بعض رجال الجستابو الذين ارتدوا ملابس الفنيين وهو من بينهم يرتدي زيا مماثلا مما جعل ذلك الجاسوس يدرك على الفور انه لا بد ان هناك سببا جوهريا ومهما اتى بهذا العقيد ضابط الجستابو المرموق مع رجاله الى جوار هذه الاسلاك التي برزت من ماسورة تمتد خلف ذلك الوكر.

لم يكن من الصعب على هذا الجاسوس ان يستنتج السبب.. فلا بد ان هناك علاقة وثيقة بين هذه التوصيلات والاسلاك وبين عملية او اخرى تجري باشراف هذا الضابط داخل هذا الوكر.

اسرع الجاسوس روجر اثر عودته الى مكتبه بالسفارة الرومانية ليرسل برقية شفرية الى ادارة مخابرات الحلفاء من لندن متضمنة ملاحظاته وشكوكه.. وفي نفس اليوم وصلته الاجابة بالشفرة تحمل تكليف ادارة مخابرات الحلفاء له بان يتقصى الامر ومعرفة ما يدور هناك وكشف ذلك الغموض.

في مساء اليوم التالي وفد الجاسوس روجر ويلسون على وكر كيتي باعتباره احد الزبائن المترددين عليها.. ولم يكن في تردده ما يثير الشبهة.. فهذا الوكر كان يستقبل الدبلوماسيين من مختلف الجنسيات منذ افتتاحه.. كانت عين الجاسوس الخبيرة تتفحص المكان في كل مرة يتردد عليه ليترجم ما يدور به محاولا تفسير ما يتصادف ان يلحظه مرة بعد اخرى.. وكان من بين ما لاحظه ان هناك حافظتين للصور تقدم احداهما لمجموعة من الزبائن وتقدم الاخرى للشخصيات المهمة والمرموقة.. وكان روجر بحكم اقامته الطويلة في برلين يعرف اصحاب النفوذ والشخصيات القيادية وذوي المراكز المرموقة في حكومة النازي.. فلاحظ انهم هم الفئة التي تقدم لها حافظة صور معينة تختلف عن تلك التي تعرض على الزبائن العاديين.

كانت لهذه الملاحظة اهميتها القصوى اذا اهتمت بها ادارة المخابرات البريطانية في لندن واستطاعت ان تتفهم حقيقة الاوضاع من ان الجستابو يتجسس على الشخصيات القيادية الالمانية مستخدما مجموعة من النساء.. وعندئذ اتخذ القرار بان يشارك الحلفاء في التصنت.. فتلك فرصة ثمينة لن يضيعها الحلفاء باي حال.

الحلقة المقبلة

سقوط الامبراطورية

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٠٧١-٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٠٧١-٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر:
التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية - المهندسين

■ مكتب لبنان:
التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T
ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel: 071 737 7733

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تحسن ويسر في احوالك واعمالك اليوم.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
اليوم يأتي لك بخبر مهم في رسالة وبها مفاجأة سارة تفرحك.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
مشاكل كثيرة ترهقك بعد الشيء في بداية اليوم.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
تفاهم مع الشركاء وقصة حب جديدة.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
الحياة كفاح فاستمر في كفاحك.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
ابواب الاستقرار العاطفي مفتوحة امامك اليوم.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
مسؤوليات جديدة تقبل في العمل اليوم.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
ازمة اجتماعية فكن على حذر.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
تبدو مضطرب النفس حاول ان تهدأ وتستريح.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
احذر الجنس الاخر ولا تكثر من الجدل.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
الاحوال العائلية هادئة مطمئنة.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
يوم يتميز بالمرح والسرور مع من تحب.

كلمة السر

اعداد: مهند محمد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ت	س	ر	ا	ل	ص	د	ي	ق	و	ا	م	ا	ل
٢	ف	ا	م	ا	ى	د	ر	ل	ا	ي	و	ا	ه	م
٣	ل	و	ا	ل	ق	ي	خ	ذ	و	ه	ا	ه	ذ	ي
٤	ع	ل	ى	ر	ا	ح	ت	ي	ن	س	ل	ن	ا	خ
٥	س	ا	ح	م	ل	ر	و	ح	ي	ب	ه	ا	ف	ي
٦	ح	ي	ا	ة	م	م	ا	ت	ا	ن	م	و	س	ج
٧	م	ن	ه	ا	ي	ا	د	ع	ل	ا	ظ	ي	غ	ي
٨	ش	ر	ا	ي	ي	ن	ي	و	ا	ن	س	ج	و	ا
٩	ا	ل	م	ت	م	ر	د	ا	ن	ق	ر	ا	ي	ب
١٠	ن	م	د	ة	ل	و	ج	ر	ل	ا	ت	ق	ض	ي
١١	ج	س	ر	ا	ف	ق	ل	ج	ا	ر	ت	ل	ا	ن
١٢	ا	ن	ا	و	ي	ل	ع	ا	ن	ق	ا	ف	ر	ل
١٣	ي	ع	ب	ر	و	ا	ب	ل	ا	د	ي	و	ا	ن
١٤	ض	ن	و	ا	ي	ل	ه	ا	و	ة	ز	ي	ز	ع

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٦» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمدينة فلسطينية.

ساحمل روحي - على - راحتي - والقي - بها - في - مهاوي الردى - فاما - حياة - تسر - الصديق - واما - ممات - يغيظ العدا - هذي - شراييني - خذوها - وانسجوا - منها - بيارق - نسلنا - المتمرد - تقضي - الرجولة - ان - نمد - جسومنا - جسرا - فقل - لرفاقنا - ان - يعبروا - بلادي - وان - جارت - علي - عزيزة - واهلي - وان - ضنوا..

كانت كلمة السر في عدد امس:
« فهد العسكر »

كلمات متقاطعة

اعداد: هلال راضي عبيد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢					■	■			■
٣			■						■
٤							■		
٥		■				■			
٦		■			■				
٧				■			■		
٨								■	
٩			■	■					

افقياً وعمودياً:

١ - ماركة سيارات - ماركة سيارات، ٢ - يقترب - اسم موصول، ٣ - حرف نصب - يتوجع، ٤ - ماركة سيارات - للنداء، ٥ - متشابهة - طرق، ٦ - متشابهان - احدى القارات، ٧ - يسأم - متشابهان - مقياس ارضي، ٨ - دولة افريقية، ٩ - دولة عربية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ - صقر الشبيب، ٢ - قارب - هلال، ٣ - رر - نايل، ٤ - ابن الرومي، ٥ - الجهراء، ٦ - شهيرة - ن ن، ٧ - بللور - لي، ٨ - يا - مانيلا. ٩ - بل - يئن - اب.

والقبس ترحب بشبكات القراء

الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: فريضة الحج - احكام واسرار، فموسيقى سروة لجاسم الطليحي، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع دعوة للجميع، ١١,٥٩ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، فتابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ انصحوني لرباب، كويتنا المحروسة لطالبات مدرسة سكينة، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,١٠ حديث: رحلة مع شاعر البراري، ٣,١٩ القرآن الكريم، ٣,٢٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٨ ابتهال، ٣,٣٠ برنامج: معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ تشكيلي واشكيلك لعبدالمحسن المهنا، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يا دبلة الخطوبة لشادية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ حليوة وقمحة لسيد خليفة، ٥,٠٠ خالدون في ضمير الكويت، ٥,١٨ في عيون البشر لعبدالكريم عبدالقادر، ٥,٣٠ مسلسل: حكاية فريد الاطرش، ٥,٥٠ هلا بحبيبي لسعدون جابر، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ حديث: احكام واعمال الحج، ٦,١٦ القرآن الكريم، فالطيب من القول، ٦,٤٩ اذان المغرب فدعاء ثم قران كريم ٦,٥٤ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، فحديث الاذاعة لهذا اليوم، هذي اصانينا لفرقة التلفزيون، ٨,٣٠ اخبار الرياضة ٨,٣٥ قلبي ارتاح لك لعائشة الوعد، لي بالمحبة لابراهيم الصولة، والله طيب لعفاف راضي، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ سامرية: سقا الله لعائشة المرطة، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ ماس ورد الخد لطارق عبدالحكيم، يا صاحبي لفرقة الفناء الكويتي، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فريد الاطرش، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة ثقافية، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ ابتهال، ٣,٠٦ القرآن الكريم، ٣,١٣ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,١٨ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٣٨ ابتهال، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ فخذي شراعي لشادي الخليج، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ اسأل مرة علي لمحمد عبدالمطلب، ٤,٥٠ حياتنا في السنة، ٤,٥٥ قوم من نومك لليلى جمال، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ افرح يا قلبي لام كلثوم، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٦,٤٥ برنامج من سير العلماء، والطيب من القول، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٧,٠٥ برنامج لحقات في ظلال صحيح الامام البخاري، والطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣٣ القرآن الكريم للشيخ احمد السيد البليطي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٠ المسلسل الكارتوني: نبيه وصالح، ٩,٥٠ برنامج الاطفال: افتح يا سمسم، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: احلام في الظهيرة، ١١,٣٥ البرنامج الثقافي: رحلات استكشافية، ١٢,٠٥ المسلسل العربي: الرصيف البارد، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٥ المسلسل الكارتوني: السنافر، ٢,١٥ المسلسل المحلي: عائلة بوجسوم - الحسودي، ٢,٥٠ البرنامج الديني: حديث الايمان، ٣,٤٥ البرنامج المنوع: مسرح المواهب، ٤,٣٠ البرنامج المنوع: حوار ونغم، ٥,٢٠ المسلسل الكارتوني: سالي، ٧,١٠ البرنامج الثقافي: الانيس والجليس، ٨,٥٠ برنامج صيف ٩٠، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي: الرجل والقطار، ١١,٠٠ الفيلم العربي: ليل وقضبان، تمثيل: محمود ياسين، وسميرة احمد، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١٢,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الفتاة المغامرة، ٦,٣٥ مسلسل الاطفال: نادي ميكي ماوس، ٧,٠٥ البرنامج العلمي: القران والعلم، ٧,٢٠ البرنامج الثقافي: نظامك الغذائي، ٧,٣٥ المسلسل الاجتماعي: كيت والي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج الارشادي: انت والقانون، ٨,٥٠ مسلسل المغامرات: القرية الحدودية، ٩,١٥ البرنامج الثقافي: الافق، ١٠,٠٥ المسلسل الكوميدي: ميرفي براون، ١٠,٣٠ المسلسل الاجنبي: القديس، ١٢,٠٥ موجز الانباء، ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج الرياضية:

٤,٠٥ رسالة دولة الامارات العربية المتحدة، ٥,٥٥ نقل مباراة كرة القدم بين بلجيكا الوطني وكوريا الجنوبية الوطني، ٩,٥٥ نقل مباراة كرة القدم بين فريقي منتخب هولندا الوطني ومنتخب مصر الوطني ضمن مباريات نهائيات بطولة كاس العالم على الهواء مباشرة.

البرامج التعليمية:

الكيمياء الحرارية ج٢ - كيمياء، الكيمياء الكهربائية ج ٢ - كيمياء، ارشادات وتطبيقات حول كيفية التعامل مع ورقة اثمان ١.



● محمود ياسين

● سميرة احمد

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

واحة القبس

جماعة اصدقاء الفن التشكيلي تقيم معرضها السادس عشر في الولايات المتحدة الاميركية

مازلنا نعتمد على جهودنا الذاتية ونتمنى من الجهات المعنية ان تفطن لنا

في عام ١٩٨٥، تاسست جماعة اصدقاء الفن التشكيلي لدول مجلس التعاون الخليجي بهدف تقديم صورة بانورامية للحركة التشكيلية في دول الخليج العربية. ومنذ ذلك التاريخ وحتى هذه اللحظة، اقامت الجماعة ١٥ معرضا في اكثر من دولة خارج الكويت.

● لمناسبة المعرض السادس عشر الذي يقام في الفترة من ٢١ يونيو وحتى منتصف اغسطس. دعت الفنانة ثريا البقصمي الى لقاء صحفي في (غدير غاليري) بحضور مجموعة من الفنانين التشكيليين الكويتيين لالقاء الضوء على نشاطات المعرض المزمع افتتاحه في واشنطن خلال الفترة القليلة المقبلة. وضم اللقاء اضافة الى الفنانة ثريا كلا من عبدالرسول سلمان، جاسم بوحمد، عيسى صقر.

● عن المعرض تحدث عبدالرسول سلمان:

- يركز على الجانب الاعلامي اي تصاحبه بعض النشاطات الاعلامية لتقديم صورة حية عن الفن التشكيلي في دول الخليج، وقد قام مجلس التعاون الخليجي بدعوة السفارات والجهات المسؤولة للمشاركة في انجاح المعرض. ولاول مرة تتنوع خامات العرض فهناك اعمال (خزف - نحت - اكريليك - طباعة) وايضا بعض اعمال (قلم الرش). وتعكس الاعمال بشكل عام تاريخ وتراث وطبيعة المنطقة. ومن مميزات هذا المعرض وجود الفنانين مع اعمالهم.

● وعن النشاطات المصاحبة للمعرض تحدث الفنان عيسى صقر:

- خلال المعرض سيعقد مؤتمر صحفي عن ماهية الجماعة. ومحاضرة عن الفن الاسلامي تلقيها بلقيس فخرو ويتضمن المعرض زيارة متاحف ومعارض وايضا تبادل الزيارات مع بعض الفنانين، في اميركا. وسيتم عرض بعض الافلام الثقافية والفنية عن منطقة الخليج. ومن المؤكد ان وجود هذا العدد من الفنانين سيخلق نوعا من التواصل الثقافي المطلوب من خلال التظاهرة والحوارات حولها والنشاطات المصاحبة لها وهو ما يحقق اهداف جماعتنا.

● وعن الجماعة واهدافها بشكل عام تحدث جاسم بوحمد:

- تجمعنا يقوم بمهمة فنية سامية، وهي تعريف الفن الخليجي للعالم عن طريق اقامة المعارض في مختلف دول العالم. ومنذ تاسست الجماعة، وبفضل الزيارات التي قمنا بها، من المؤكد ان قدراتنا زادت من خلال الاطلاع والمشاهدة. ونحن نعتبر جماعتنا بالنسبة للجماعات الاخرى قد حققت الانجازات الكثيرة، فخلال خمس سنوات اقمنا ١٥ معرضا. والغريب انه بدلا من ان نحصل على دعم معنوي من قبل زملائنا لنجاح هذا التجمع نرى العكس، حيث نجد البعض يحاول ان يهدم هذا التجمع. ونحن نرجو من زملائنا الفنانين تقدير الامر حتى نضيف جهودنا لخدمة الحركة التشكيلية.

● وعن المشاركين في المعرض الذي يقام في الفترة القليلة المقبلة. وعن المستقبل تحدثت الفنانة ثريا البقصمي:

- من الكويت (جاسم بوحمد - عيسى صقر - ثريا البقصمي - عبدالرسول سليمان). والامارات (وفاء الصباغ - نجاة مكي). ومن قطر (يوسف احمد - حسن الملا - محمد علي عبدالله). ومن البحرين (ناصر يوسف - بلقيس فخرو - عبداللطيف مفيز). من السعودية (عبدالرحمن السليمان - فؤاد المغربل - فهد الربيق - محمد موسى السليم - نبيل نجدي - منيرة موصلي).

وبالنسبة للمستقبل تضيف ثريا البقصمي:

- معرضنا الاخير كان في بون بمناسبة مرور ٢٠٠٠ سنة على تاسيس هذه المدينة التاريخية، وكان المعرض ضمن احتفالات المانيا الاتحادية بهذه المناسبة. وغير معرضنا الاخير الذي سيقام في المريديان هاوس، وهو مركز ثقافي تابع للحكومة الاميركية بغرض تبادل الانشطة الثقافية والفنية بين اميركا ومختلف دول العالم. فانه من المتوقع ان تكن معارضنا المقبلة في تركيا وفرنسا.

● وعن الدعم الذي تتلقاه الجماعة وعن الامنيات تحدث الفنان عيسى صقر:

- طبعا نعمل من خلال الجهود الذاتية، ونتحمل الكثير من المصروفات. صحيح هناك دعم وبعض المخصصات من وزارة الاعلام القطرية. لكن هذا الدعم لماذا لا ياتي من بقية الجهات في دول الخليج؟ والى متى ونحن نعتمد على تبرعات شركات الطيران او تخفيضات الفنادق وكانها هبة من الغير؟ نامل ان تتحرك الجماعات المعنية، خاصة بعد ان اقتنعوا باننا نمثل واجهة فنية حضارية لدول مجلس التعاون الخليجي، وذلك حتى نستطيع الاستمرار.

متابعة ع.ن

● ثريا البقصمي وبعض اعمالها



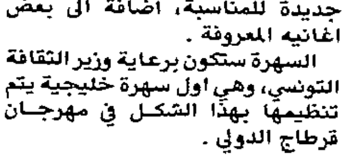
● عبدالرسول سلمان

سهرة خليجية في مهرجان قرطاج

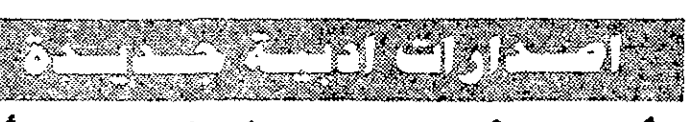
تشارك نخبة من نجوم الغناء الخليجي في احياء «سهرة خليجية» على مسرح قرطاج الاثري كجزء من فعاليات مهرجان قرطاج الصيفي بتونس، وذلك بدعوة من ادارة المهرجان، وجهتها الى «شركة نجوم الجزيرة».

وقد تم اختيار كل من الفنانين: رباب، عتاب، ابراهيم حبيب، رابح صقر، محمود عمر للمشاركة في السهرة. وقام كل مطرب باعداد اغان جديدة للمناسبة، اضافة الى بعض اغانيه المعروفة.

السهرة ستكون برعاية وزير الثقافة التونسي، وهي اول سهرة خليجية يتم تنظيمها بهذا الشكل في مهرجان قرطاج الدولي.



● رباب



اصدارات ادبية جديدة

ملف حول المرأة في مجلة المستقبل العربي

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد الجديد من مجلة «المستقبل العربي» رقم ١٣٦ لشهر يونيو ١٩٩٠.

يتضمن هذا العدد مجموعة بحوث فكرية واجتماعية وسياسية تعنى بشؤون الوطن العربي بينها نداء من الشيخ محمد مهدي شمس الدين من اجل متحد عربي اسلامي. ويضم العدد ملفا حول المرأة العربية يتناول فيه عبدالقادر عرابي موضوع «المرأة العربية بين التقليد والتجديد» ودلال البزري موضوع «المرأة في العمل الاهلي العربي» وفوزية ابو خالد «اثر النفط على مسالة المرأة في المجتمع السعودي» وعلي فاعور «تاثير الهجرات الناجمة عن الحروب على اوضاع المرأة العربية: دراسة لحالة لبنان».

وفي العدد تقرير عن ندوة محددة حول العلاقات العربية الاوروبية: نحو عام ١٩٩٢ شارك فيها احمد صدقي الدجاني وحسام عيسى وجلال امين وعبدالمنعم سعيد ووحيد عبدالمجيد الذي اعد التقرير وقد عقد مركز دراسات الوحدة العربية هذه الندوة في القاهرة.

ومن بحوث العدد مقالة قدمها المهدي المنجرة عن «الالتحام بين العلم والثقافة مفتاح القرن الحادي والعشرين» ودراسة وضعها حسن نافعة عن «تجربة التكامل والوحدة الاوروبية: هل هي قابلة للتطبيق في الواقع العربي؟» واسئلة اولية عرضها محمد وقيدي «حول وضعية العلوم الانسانية في الوطن العربي».

ويحتوي العدد مراجعة لكتاب جدع جلادي «اسرائيل نحو الانفجار الداخلي» اعدها عماد جلال، وعرضا لكتاب فؤاد زكريا «الصحوة الاسلامية في ميزان العقل» اعدته هالة مصطفى وتقريرا عن «المؤتمر الدولي الخامس لتاريخ بلاد الشام: «بلاد الشام في العصر العباسي» اعده رضوان السيد وتقريرا اعده خالد عزمي عن ندوة «اليابان والعالم العربي في حقبة التسعينات».

ويضم العدد اضافة الى ذلك موجز يوميات الوحدة العربية وببليوغرافيا الوحدة العربية.

● المستقبل العربي

في حوار سريع مع نجيب محفوظ:

المرأة تغيرت كثيرا حتى صارت هي «سي السيد» لم تعد لدي قدرة صحية على كتابة الرواية

■ الادب في بلادنا صار مهددا بعدة اخطار

القاهرة - من محمد عبدالواحد:

كان نجيب محفوظ اول عربي يفوز بجائزة نوبل ولم يكن ذلك مفاجاة بالنسبة له، لكن ما فاجاه حقيقة، هو تلك الاحاديث والمقابلات الصحفية والاذاعية والتلفزيونية التي حرمته النوم والراحة - كما يقول - وهو الامر الذي دفعه الى الهروب الى مكان ما خارج القاهرة - التي لا يغادرها مطلقا - لا يعرفه فيه احد طلبا للهدوء والاستجمام، وعاد مؤخرا، وبدلا من ان يقابله صحافي واحد او اثنان اذا باكثر من ١٢٠ صحافيا واديبا وناشرا ايطاليا يجرون معه حوارا مكثفا.. وعلى هامشه.. كان هذا اللقاء السريع معه.

لم تعد مرأة!

● عن المرأة التي قدمها نجيب محفوظ في «بين القصرين» تقليدية خاصة، كامنة، يقول:

- المرأة التي قدمتها في «بين القصرين» تختلف عن المرأة الآن، المرأة الآن تتعلم ولم تعد كما كانت، اصبحت تتعلم وتعمل، وتتعالى.. واستطيع ان اجازف بالقول ان السيد، سي السيد، الذي كان في الثلاثية، السيد احمد عبدالجواد، لم يعد موجودا اليوم، واصبحت المرأة هي «سي السيد»!. ان الظروف تغيرت، وانتشر التعليم بشكل لم يسبق له مثيل، ولو ان «حميدة» بطلة (زقاق المدق) موجودة الان لكانت قد دخلت الجامعة وعملت.

● هل لك صلة بالادب الاسرائيلي؟

- وما المانع؟! هناك صلة القراءة غير المنتظمة، وعلى اية حال، قرأت مجموعة قصص قصيرة، ورواية طويلة اسمها على ما اذكر (العاشق) اهداهما الي الدكتور ساسون سوميخ، وهي اعمال ادبية جيدة.. كذلك كنت قد قرأت، قبلا، مجموعة اعمال روائية وقصصية للكاتب الاسرائيلي «عجنون».

● نجيب محفوظ

.وعن صلته بالادب والادباء الغربيين قال:

- ليست لي بالادباء الغربيين علاقات مباشرة، او علاقات شخصية، لسبب بسيط هو انني لا اسافر خارج مصر، لكن من المؤكد ان هناك علاقات روحية بيننا جميعا، فالعمل واحد والحلم مشترك، ومن الادباء الغربيين المحببين لي «البرتو مورافيا»، فهو معروف في بلادنا منذ زمن طويل، لانه مترجم جيدا الى العربية، وقد قرأت معظم اعماله المترجمة. وهناك غير «مورافيا» كثيرون في الغرب وفي الشرق.

في قصر الشوق

اما عن احب اعماله اليه واهمها في رأيه فيقول:

- «قصر الشوق» احبها الي، فهي مرحلة من مراحل التطور الاجتماعي التي مر بها المجتمع المصري، خاصة في محيط الاسرة، وهي - ايضا - مرحلة من تاريخ مصر كلها في فترة معينة.

و«قصر الشوق» بالذات مرحلة على العكس من بقية اجزاء الثلاثية، تعكس روح الرومانسية داخل هذا المجتمع... وربما في داخلي ايضا.

كذلك «ملحمة الحرافيش» و«ليالي الف ليلة» اعتبرهما من اهم اعمالي.

وهذان العملان اتمنى ان يترجما كبقية اعمالي التي ترجمت (الثلاثية الكرنك، زقاق المدق، اولاد حارتنا، عصر الحب..) لانهما اكثر اهمية من اعمال اخرى في الحقبة الاخيرة، سواء من جهة الرؤية الفكرية او التعبيرية.. كما انهما يحملان - بصورة واضحة - تطوري الفني بوجه خاص.

الادب مهدد

● وعن الاخطار التي تهدد «الادب» ومقاومته لها كاديب يقول:

- الخطر الاكبر الآن على الادب هو «التلفزيون»!، وبالنسبة لنا نحن في مصر بالذات هو الازمة الاقتصادية.

ورغبتي في الكتابة تعود الى رغبتي في التغيير، كانت هذه رغبتي في البداية، والآن اقول بسرعة ودون تردد ان رغبتي في الكتابة اريد منها مقاومة الخطر، وهو ان نتغلب على الازمة الاقتصادية، لان اثارها لا تمتد الى البنية الاقتصادية فقط، وانما الى الشباب، وهي السبب في انتشار المخدرات وتردي حياتنا الثقافية. ويضاف الى الازمة الاقتصادية والتلفزيون، التعصب والامية، وهما من اشد الاخطار التي تهدد الادب وانتشاره ونموه.

● وعن سبب توقفه عن كتابة الرواية، وهل ينوي في الفترة الحالية كتابة عمل روائي جديد قال:

- لا انوي كتابة رواية جديدة، وبمعنى ادق لا استطيع، لان حالة عيني لا تسمح لي بغير كتابة القصة القصيرة فقط، وبعض المقالات - غير المنتظمة - ومتابعة الصحف والقراءة القليلة جدا، كتابة الرواية تحتاج الى مجهود كبير والى وقت طويل، واعتقد انني - وفي هذه السن - لا اقدر على ذلك، ولقد اكد لي الطبيب انه غير مسموح لي ان اكتب في اليوم الواحد اكثر من ساعة.

محمد عبده يختار اجمل الكلمات لاغانيه الجديدة



● محمد عبده



● بدر بن عبدالمحسن



● يوسف المهنا

الفنان محمد عبده، من الفنانين الخليجيين المبدعين، وهو صاحب صوت مميز وعطاء دائم في اطار الاختيار الافضل في الكلمة بشكل خاص وهو فنان ذكي.. ومثقف فنيا.. يتحرك من منطلق ماذا يجب ان يقدمه للجمهور؟ وماذا يريد الجمهور منه؟ وقد استطاع خلال فترة زمنية ان يكون احد اشهر المطربين العرب.. ولايزال يحافظ على مستواه وتحركه على الساحة الغنائية في منطقة الخليج والجزيرة العربية.

والتعاون بين الفنان محمد عبده والفنانين الكويتيين لم يكن جديدا فقد مضى على اول تعاون له حوالي ٢٠ سنة مع الفنان الملحن يوسف المهنا في اغنية (ماكو فكة) من تاليف سلطان عبدالله السلطان ثم تعاون مع المهنا وفايق عبدالجليل في اغنية (ابعاد) وبعدها (في الجو غيم).

ومن الاغاني الجديدة التي يتعاون فيها مع الشاعر الغنائي عبداللطيف البناي (انا وانتي.. انا وانتي). ويقول مطلعها:

انا وانتي لا ثالث معانا
وكيف عرفوا الناس عن قصة هوانا

ومحمد عبده من مميزاته انه ينوع في ختياره الاغاني التي يتم تسجيلها في كل عام. خاصة اذا كانت الاغنيات في شريط واحد.. وضمن احدث شريط غنائي له يقدم من الحانه قصيدة مختارة من اشعار «ابو القاسم الشابي» بعنوان (عذبة انت).

ويعتبر الشاعر بدر بن عبدالمحسن من افضل كتاب الاغنية السعودية الحديثة.. وله تعاون كبير مع الفنان محمد عبده.. ومن احدث ما كتبه ولحنه عبده اغنية بعنوان (المسافة) يقول مطلع الاغنية:

ارفض المسافة والسور والباب والحارس
انا الجالس وراء ظهر النهار ينفض غبار ذكراه
ارفض يكون الانتظار بكره
ابي اسقي عطش قلبي اليابس
على شفاهي واقول احبك»

واختيار الكلمة عند محمد عبده تكاد تكون في هذا العمل قد وصل الى مستوى متقدم جدا في الحرف والصورة فنجده في عمله الجديد قد اختار مجموعة من الشعراء الذين اصبحوا الان من المميزين ومن كلمات الشاعر خالد الفيصل، تم تسجيل اغنية عاطفية جديدة بعنوان (تدلل).. يقول مطلع الاغنية.

«تدلل علينا ياسمي الظبي واش عاد
تدلل ولك بامر الهوى شافع عندي تدلل
ولك في خيال العاشق المهتوي ميعاد
ويجلس على غيمه وليلة قمر تجدي
اسافر معك لبلاد وانزل معك لبلاد
ومن غيمة لغيمة ولا للسما حد»

طلال مداح: جديد ومجدد

يطرح في الاسواق خلال الايام القليلة المقبلة شريطان غنائيان للمطرب السعودي المعروف طلال مداح. الشريط الاول بعنوان «اعذروني» ويضم ست اغان، منها اغنيتان جديدتان، الاولى بعنوان مزن هتان من كلمات د. ابراهيم العواجي والحان طلال مداح، والثانية بعنوان «اعذروني» من كلمات مصطفى الشندويلي والحان مختار السيد. اما الشريط الثاني فهو بعنوان «مين هو حبيبك»، وهو يضم ست اغان مجددة موسيقيا، وجميعها من الحان المطرب نفسه.

كلاوس الغني.. كلاوس الفقير

بعد مرور اكثر من نصف قرن من تاليفها تعرض حاليا في مدينة «يورك» الانكليزية ولاول مرة على خشبة المسرح الاوبرا الهزلية «كلاوس الغني.. كلاوس الفقير» للموسيقار النمساوي «هانز غال» الذي توفي عام ١٩٨٧ عن عمر يناهز ٩٧ سنة.

وكانت الاوبرا التي استوحاها «غال» من احدى حكايات الجان للكاتب الدانمركي «هانز كريستيان اندرسن» على وشك ان تعرض لاول مرة في المانيا في كل من «درسدن» و«هامبورغ» عام ١٩٣٣ عندما حظر هتلر عرضها اولا لكون مؤلفها الموسيقي يهوديا، ثانيا لانها تتناول النفاق الاجتماعي والاخلاقي السائد في المانيا في ذلك الوقت.

وقد فر «غال» من المانيا النازية الى فيينا محاولا عرض عمله الاوبرالي هناك ليفاجا بالنازي يحتل النمسا في عام ١٩٣٨ ويحظر عرض الاوبرا للمرة الثانية.

ثم انتقل «غال» الى بريطانيا حيث شارك في تاسيس مهرجان «ادنبره» للفنون الذي يعقد في ادنبره سنويا. الا انه توفي دون ان يرى عمله النور.

ولتنجح ابنته «ايفا فوكس» اخيرا في تقديم الاوبرا على مسرح «جوزيف رونتري» في «يورك» حيث تشارك ايضا في العزف مع الاوركسترا المصاحب للعمل.

٢٨ مليون فرنك ثمن «باقة الزهور»

٢٨ مليون فرنك فرنسي ثمن لوحة مونيه.. «باقة الزهور» التي تنتمي الى الاسلوب التاثيري الوردي والازرق. وقد بيعت اللوحة بهذا السعر خلال المزاد الذي اقيم في (بايو) مؤخرا بفرنسا.

وجدير بالذكر ان قاعة المزاد كانت على اتصال تليفوني مباشر مع بريطانيا والمانيا الاتحادية وسويسرا خلال انعقاد مزاد اللوحة التي اشتراها مواطن لم يرغب في الافصاح عن هويته.

وكانت اللوحة التي تنتمي الى مجموعة اعمال (مونيه) التي يطلق عليها اسم «الجماعة والمجموعة» قد رسمها الفنان الشهير اثناء اقامته في جيفري احدى المقاطعات الريفية في نورماندي بفرنسا.

كتاب جديد حول الثورة الرومانية

احدث الكتب التي صدرت مؤخرا في المكتبات الفرنسية عن الاحداث التي مرت بها رومانيا، والتي انتهت باسقاط الدكتاتور نيكولاي شاوشيسكو.. كتاب تحت عنوان (الكذبة الكبرى) كتبه مراسل وكالة الانباء الفرنسية في بوخارست (ميشيل كاستكس).

يبرر الكاتب تخلف وكالات الانباء الغربية عن نقل احداث ديسمبر الماضي التي تناقلتها وسائل الاعلام في العالم عن طريق وكالات انباء الدول الشرقية خاصة وكالة تانيوغ اليوغسلافية ووكالة انغرابرس المجرية ووكالة تاس السوفيتية.

ويدعي المؤلف في كتابه ان الصحافيين وقعوا ضحية لوكالات الانباء الشرقية التي امدتهم بمعلومات خاطئة، خاصة عما حدث في الايام الاولى للثورة الشعبية، كما اتهم مراسلي وكالات الانباء الشرقية في بوخارست بانهم كانوا ياخذون الاوامر من موسكو. ويوضح المؤلف ان الصحافة الغربية لم تستطع ان تاخذ مكانها بين الاحداث التي تجري في الاراضي الرومانية الا بعد فترة طويلة من انفجارها. ويشير المؤلف الى ان الرئيس الروماني السابق نيكولاي شاوشيسكو عانى من تحول رجاله عنه قبل قيام الشعب الروماني بانتفاضته ويرى المؤلف ان الجيش وقوات الامن تركوا شاوشيسكو في ايامه الاخيرة بدون حراسة.

الحرب والتحول الاجتماعي في القرن العشرين

صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر مؤخرا كتاب «الحرب والتحول الاجتماعي في القرن العشرين». ويعد هذا الكتاب اول دراسة منظمة في طبيعة التحولات ومداها في اوروبا واميركا الشمالية بسبب حروب القرن العشرين الكبرى.

يدرك الاستاذ آرثر مارويك ان الاحداث التاريخية فريدة جوهريا ويعتقد ايضا ان هذه التحولات يمكن تفسيرها افضل تفسير بوضع «نموذج» يجزىء الحرب اربعة مكونات رئيسية. ويناقش في كتابه، دون التاثير في سرد الاحداث، الحرب بوصفها تدميرا والطريقة التي تمتحن بها الحرب المؤسسات القائمة والاسلوب الذي تستفيد به المجموعات المعدمة من المشاركة في زمن الحرب والنتائج النفسية للحرب.

لا تحاول هذه الدراسة تمجيد الحرب او تسليط الاضواء على اهوالها بل تكشف عن ردود فعل الفنانين والكتاب وتبحث مواضيع مثل الحرب ووضع المرأة والحرب والاميركي الاسود. والحرب والثورة في روسيا والمانيا والحرب والمواقف والتقاليد والظروف الاجتماعية و«النظام الجديد» الذي اقامه هتلر والمقاومة الفرنسية.

ان نهج المؤلف المرتب بحسب المواضيع اضافة الى استعماله الافلام الوثائقية، يمثل دليلا الى طرائق جديدة في دراسة التاريخ. ويبين بالاسلوب المقارن كيف تؤثر الحرب في المجتمع. ان هذه الدراسة ذات اهمية خاصة لمن يدرسون تاريخ القرن العشرين وتاريخ الحرب وعلم الاجتماع السياسي.

● الحرب والتحول الاجتماعي

موسوعة عامة لاحداث ١٩٨٩

اصدرت دار «هاشيت» للنشر في طبعة انيقة، موسوعة عامة تغطي الاحداث الكبرى التي شهدها عام ١٩٨٩ في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية.

وتضم الموسوعة صورا للشخصيات التي بزغ نجمها مؤخرا مثل (بوريس التسين) و(تادويتسن مازوفيتشي) كما تتضمن تراجم عن الشخصيات المعروفة التي رحلت عن عالمنا في العام الماضي بدءا من الامبراطور الياباني هيروهيتو وانتهاء بعالم الفيزياء اليهودي السوفيتي اندريه سخاروف.

وجه جديد للبطولة في فيلم «الحب كان السبب» وعبدالهادي مبارك يصور في «نقرة السلمان»

بغداد - من ابراهيم محمد علي:

انتهت دائرة السينما والمسرح من انجاز الفيلم العراقي الجديد (الحب كان السبب) سيناريو وحوار «علي خيون» عن روايته (العزف في مكان صاخب) واخراج عبد الهادي مبارك.

يتحدث الفيلم، كما يقول المخرج عن حرية الانسان الشخصية، وكيف يقاوم الضغوط التي اريد استعمالها ضد حريته، (عماد) الشخصية الرئيسة في الفيلم يطالب في البداية بان يتنازل عن حبيبته لصالح انسان يتمتع بقوة موقعه في السلطة. واذ يرفض، فانه يقابل بالتعذيب، وان استمر بالرفض فانه يرسل الى متاهات السجون دونما محاكمة.

بينما المرحلة الثانية التي بني عليها السيناريو استدعت ملاكات الفيلم الى التوجه الى سجن (نقرة السلمان) الذي يقع في قلب الصحراء على بعد ٤٠٠ كم عن بغداد، وهناك تستمر معاناة (عماد) مع معاناة الكثير من السجناء.

وعندما يطلق سراح عماد، يضيف المخرج، تتجدد الضغوط على عماد لكن بشكل اخر.. هنا يبرز من يريد استثمار سمعته السياسية للانتفاع منها.. ويستمر عماد في مقاومة الضغوط حتى ينتصر بقوة ايمانه وقوة القانون.

«الحب كان السبب» .. هو الفيلم الثاني لعبد الهادي مبارك بعد فيلمه الاول (عروس الفرات) الذي اخرجه عام ١٩٥٧.. وبين الفيلمين اكثر من ثلاثين عاما انصرف فيها الى التلفزيون حيث عمل في الدراما والمنوعات والافلام الوثائقية.

يقول المخرج «ان الفيلم الذي استغرق تصويره (٥١) يوما ويستغرق عرضه ساعة و٤٠ دقيقة، كان ينبغي ان يصور في فترة اقل لولا المشكلة التي واجهتنا، وهي ان الفيلم يتحدث عن فترة زمنية تتراوح بين العام ١٩٦٧ و١٩٦٨ وكان لزاما علينا ان نهيىء الشوارع والازياء والسيارات ذات الموديلات المناسبة لتلك الفترة، فرغم بحثنا لم نستطع توفير اكثر من ست سيارات.

وعن سبب اسناده البطولة المطلقة في الفيلم لوجه جديد هو «عبد الخالق المختار» قال:

- عند شروعي في اخراج الفيلم كنت ابحث عن وجه غير مالوف لعين المشاهد العراقي.. وحين قابلت عبد الخالق المختار احسست بقدرته على اداء الدور بنجاح، فكانت حساباتي في محلها.

مسرح - سينما

اما عبد الخالق المختار، ويحمل ماجستير تمثيل من كلية الفنون الجميلة، وهو الان مدرس في معهد الفنون الجميلة، فقد ادى ادوارا مسرحية عديدة اهمها (سليمان الحلبي) اخراج مصطفى تركي السالم و(ماكبث) التي اخرجها د. عبد المرسل الزيدي و(حلم القرون) اخراج عبد الامير شمخي و(عندما نبعث نحن الموتى) اخراج نمير بيري و(اللعبة) اخراج د. فاضل خليل و(الذيب) لعبد الامير شمخي و(نجمة) اخراج سامي عبد الحميد.. كما شارك في اعمال تلفزيونية منها: مسلسلا (النعمان الاخير) و(الهاجس).

سالناه كيف يفكر الان بعد ان دخل السينما لاول مرة بدور يمثل البطولة المطلقة.. فقال:

- الفرصة التي توفرت امامي كانت طريقا مختصرا نحو السينما.. فالبطولة المطلقة تتيح للممثل التعبير الكامل عن طاقاته الفنية.. ولكني حتى وان توفرت لي فرص اخرى للتمثيل في السينما، فلا اظنني اتخلى عن المسرح.. فلولا الاساس الذي امتلكته في المسرح لما تمكنت من تادية شخصية (عماد) المركبة التي تمر بحالات متنوعة.. فمن الوداعة والمشاهد الرومانسية الى مشاهد العنف والحالات التي تقترب من الهستيريا.

المخرج ساعدني كثيرا في جعلي احيط بجوانب هذه الشخصية، كما ادين لمساعد المخرج الاول «هاشم ابو عراق» الذي لازمني كما الظل يوجهني ويعدني نفسيا لكل مشهد.

الى جانب عبد الخالق المختار، كان هناك (٢٨) ممثلا في مقدمتهم سناء عبد الرحمن وجواد الشكرجي وطعمة التميمي وشكري العقيدي وفوزية عارف وعبد الجبار كاظم وسمر محمد.

كما عمل في الفيلم الذي يؤمل عرضه خلال شهر سبتمبر المقبل كل من رفعت عبد الحميد مديرا للتصوير وفيصل العباسي مهندسا للصوت وجبريل حمدان مديرا للانتاج ومحمد حسن مصورا وحكمت ناهي مؤلفا موسيقيا.



● عبد الخالق المختار



● عبد الهادي مبارك







● الحب كان السبب

ميدل ايست

التعنت الاسرائيلي حال دون تحقيق حملتها السلمية اية مكاسب ملموسة

منظمة التحرير تتعرض لضغوط من داخل وخارج الاراضي المحتلة

دمرت الموجة الاخيرة من المهاجرين اليهود القادمين من اوروبا الشرقية الى اسرائيل جميع الامال بتسوية سلمية. وقال فاروق قدومي، الشهر الماضي، انه لم يبق سوى حرب جديدة بين العرب واسرائيل. وهذه هي المرة الاولى التي تصف فيها منظمة التحرير الفلسطينية عملية السلام بانها فشل تام، دون ان تضيف ان الوضع يمكن انقاذه بالضغط على اسرائيل من جانب الغرب.

وحذف هذا التحفظ له اهميته. فقبل اسابيع قليلة من ذلك، كان قدومي يقول رسالة مختلفة مؤداها ان منظمة التحرير ملتزمة بعملية السلام باعتبارها السبيل الوحيد المتاح. ولكن في منتصف مايو، حين تنبا قدومي بالحرب اثناء مقابلة صحفية اجريت معه، كانت الصورة متشحة بالسواد.

فقد اعلن ان اسرائيل، بدعم الولايات المتحدة وتحريضها تسعى لتوطين المهاجرين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة، لتفرض على العالم أمرا واقعا يتمثل بفلسطين ماهولة باليهود. وجاءت تعليقاته هذه بعد ورود تقارير تحدثت عن توطين المزيد من المهاجرين اليهود في مرتفعات الجولان المحتلة.

وذكر ان كل هذه الهجرة ستؤمن عدم انشاء دولة فلسطينية، كما ان جميع محاولات السلام ستفشل. واضاف ان هذا بدوره سيؤدي الى حرب جديدة بين اسرائيل والدول العربية، التي سيكون عليها بناء على ذلك البحث عن طرق لتعزيز امكاناتها السياسية والعسكرية خلال قمة بغداد.

ويقول المراقبون الغربيون ان مثل هذا الكلام القوي يستهدف التودد الى سوريا، التي كان موقفها في ذلك الوقت رفض حضور القمة. وذكر القدومي ان المحاولات تبذل لحمل السوريين على الحضور، لان لسوريا دورا مهما باعتبارها دولة مواجهة.

ودعت منظمة التحرير منذ اشهر لعقد قمة عربية لبحث قضية الهجرة. غير ان هذه القمة لم تنعقد الا عندما اقترحت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان تبحث فيما دعاها العرب الحملة الغربية ضد العراق وبعض الدول الغربية الاخرى.

العلاقات الفلسطينية ـ السورية:

وهناك خطوات اتخذت مؤخرا لتطبيع العلاقات بين منظمة التحرير وسوريا، والتي ظلت مجمدة منذ عام ١٩٨٣. ولم يعد عرفات لسوريا منذ ذلك العام الا مرة واحدة، وذلك للمشاركة في تشييع جثمان ابوجهاد الذي قتل في تونس على ايدي فريق اغتيال اسرائيلي.

وفي فبراير الماضي، قالت منظمة التحرير ان الجانبين اتفقا على عقد اجتماعات منتظمة. كما بحثت اللجنة التنفيذية خلال اجتماع عقدته في بغداد، الشهر الماضي، مسالة ارسال وفد الى سوريا بهدف التمهيد للقاء آخر بين الرئيس الاسد وياسر عرفات. وسبق للزعيمين ان التقيا خلال قمة الدار البيضاء الاخيرة.

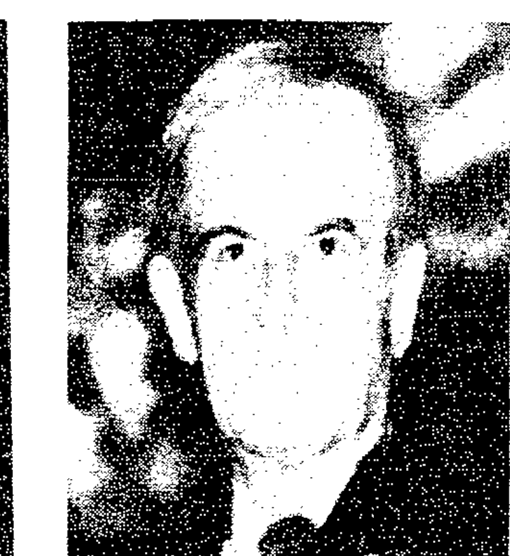
ومع ذلك، فإن امكانية قيام عرفات بزيارة سوريا جرى بحثها كثيرا لدرجة انه بالرغم من ان دمشق عبرت عن تضامنها مع منظمة التحرير في قضية الهجرة كباقي الدول العربية، الا ان المراقبين الاجانب يشكون في امكانية حدوث مثل هذه الزيارة على الاطلاق.

وقد اصر الرئيس السوري على عدم حضور القمة التي عقدت في بغداد الشهر الماضي. واعلن ان «العالم العربي في حالة اضطراب ثقافي ونفسي وسياسي. كما ان العرب لم يفعلوا اي شيء استعدادا للمستقبل».

ويشك المراقبون الاجانب في امكانية حصول منظمة التحرير على دعم حقيقي من العالم العربي. فالتجارب السابقة تظهر ان الوحدة العربية لا تزال هشة. وتنتقد منظمة التحرير بشكل مستمر عدم وفاء بعض الدول العربية بالتزاماتها المالية للانتفاضة في الاراضي المحتلة. وهكذا، فإنه مع توقف عملية السلام ساهمت قمة بغداد في ابقاء المشكلة الفلسطينية موضع اهتمام الرأي العام.

ويلوح مسؤولو منظمة التحرير بعملة اسرائيلية ارسلها عرفات لجميع زعماء العالم. وتحمل هذه العملة «وهي قطعة معدنية من فئة العشر اغورات» «اسرائيل الكبرى» التي تضم كل الاردن ولبنان، وثلثي العراق بما في ذلك بغداد، ونصف سوريا بما فيها دمشق، وجزءا من شمال السعودية.

وتنكر الحكومة الاسرائيلية، وجود مثل هذه الخريطة على عملتها. ولكن الخريطة اصبحت رمزا لدى الفلسطينيين والدول العربية المجاورة للخطط التوسعية الصهيونية، التي تعززها هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية.



● الاسد

● عرفات

هجرة اليهود السوفيت :

وقد تصاعدت التقديرات، التي حددت في البداية وصول ١٠٠ الف مهاجر يهودي هذا العام، الى الحد الذي حمل الحكومة الاسرائيلية على فرض رقابة على اخبار هذه الهجرة وخاصة عدد الواصلين. وتعتقد السفارة الهولندية في موسكو ان حوالي الف يهودي يغادرون الاتحاد السوفيتي يوميا، رغم انهم لا يذهبون جميعا الى اسرائيل. ويقول المراقبون ان هيئة يديرها اسرائيليون توجه ٩ الاف دعوة يوميا الى اليهود في سائر انحاء العالم، عارضة عليهم دفع اجور سفرهم الى اسرائيل. ويواصل اصحاب الملايين من الاميركيين واليهود دفع التبرعات السخية.

ويقول محمد الفرا، مساعد الامين العام للجامعة العربية للشؤون الفلسطينية، ان اسرائيل تامل بجمع ٤ مليارات دولار من الاموال التي يخصصها الكونغرس الاميركي والتبرعات الاميركية المعفاة من الضريبة لتوطين المهاجرين في الضفة الغربية.

ويقول مسؤولون في منظمة التحرير انه بمجرد ان يصل المهاجرون الى اسرائيل، تقدم للراغبين منهم في الذهاب الى اي مكان آخر فواتير باهظة تتضمن تكاليف نقلهم جوا الى اسرائيل اضافة الى النفقات الادارية. وقال مسؤول فلسطيني «اذا لم يستطع المهاجرون (الراغبون في الخروج من اسرائيل) الدفع، وغالبا ما يكونون كذلك، فانهم لا يستطيعون الخروج. ويعضهم لا يمنح اذن خروج لمدة سنة».

وفي هذه الاثناء، تتلقى منظمة التحرير تقارير جديدة عن توطين المهاجرين في قطاع غزة، كما اعلن الاسرائيليون عن عزمهم على انشاء ٧٠ الف منزل جديد للمهاجرين هذا العام. غير ان الفلسطينيين المنفيين ممنوعون من العودة لبيوتهم، بل ويطرد المزيد منهم من الاراضي المحتلة للخارج. وقال مسؤول كبير في منظمة التحرير مؤخرا: «بصراحة لقد بلغ السيل الزبى».

ومنذ مدة طويلة وعرفات يحذر من انفجار بركان العنف، ليس داخل الاراضي المحتلة وحسب، بل وفي المنطقة المجاورة باسرها. ويقول كبار مسؤولي منظمة التحرير الان انهم يستطيعون رؤية الدخان.

وقال احد هؤلاء المسؤولين: «على مدى عشرين عاما لم يتحدث الفلسطينيون الا عن التسوية السلمية. ولكن في الشهرين الاخيرين، تغير الموقف داخل وخارج الاراضي المحتلة.. فهناك روح جديدة للمقاومة، وخاصة داخل الانتفاضة».

وجاءت المسيرة الاخيرة التي قام بها الاف الاردنيين الى الحدود مع الاراضي المحتلة اشارة اخرى على الاحباط المتنامي. وقال مسؤول فلسطيني: «لقد اشتعلت عاطفة الفلسطينيين حين شاهدوا الاراضي المحتلة لدرجة انهم اندفعوا الى الجسر الفاصل بين الضفتين، حيث جرح العديد منهم برصاص الجنود الاردنيين الذين يحمون الحدود. وهذا النوع من العاطفة هو الذي يتعاظم».

وحين فقد زعيم الليكود ورئيس الوزراء المتشدد اسحق شامير اغلبيته مؤخرا، ساد جو من الابتهاج بين صفوف منظمة التحرير، غير ان ذلك تحول الان الى امر بغيض. وعند البعض ان شامير كان العقبة الرئيسية امام المفاوضات، ولذلك فإن سقوط حكومته بسبب قضية المحادثات مع الفلسطينيين جاء بمثابة نصر واضح لمنظمة التحرير.

وقال محمد الفرا، الذي يوصفه سفيرا سابقا للاردن لدى الامم المتحدة يعتبر شاهدا طويل الامد للتكتيكات الاسرائيلية، ان الحكومة الانتقالية خدعة يراد بها منع اي تحرك نحو عملية السلام. واضاف في مقابلة مع هذه المجلة: «حين تتعرض الحكومة الاسرائيلية للضغط فإنها تجمد الوضع». وهو يعتقد ان من المرجح حل الكنيست (تضاءل هذا الاحتمال او تلاشى بعد تشكيل حكومة شامير الجديدة). مما يتطلب استعدادات للانتخابات العامة تستغرق ستة اشهر، ليتزامن ذلك مع الاستعدادات لانتخابات الكونغرس في الولايات المتحدة، وعندها ستكون الادارة الاميركية مشلولة ولا تستطيع اتخاذ اي قرار.

ضغوط:

ويقول بعض المراقبين كذلك ان منظمة التحرير تتعرض لضغط شديد من بين صفوفها ومن المنظمات الفلسطينية المستقلة لتنقيح سياستها حول عملية السلام. ويدعي المنتقدون ان ياسر عرفات لم يحقق شيئا ملموسا بعد ثمانية عشر شهرا من اعلان الجزائر.

ويقول الفرا: «لقد قالت اسرائيل (لا) لكل اقتراح سلام عرض عليها. اذ قالت (لا) للمؤتمر الدولي، و(لا) لمشاركة منظمة التحرير كشريك مكافىء في المؤتمر، و(لا) لكل مبادرات السلام البناءة حول المسالة الفلسطينية».

ويضيف: «وسبق لها ان قالت (لا) لجميع قرارات الامم المتحدة المتصلة بالمسالة الفلسطينية، و(لا) لعودة الفلسطينيين المطرودين، و(لا) للاعتراف بالدولة الفلسطينية المعلنة حديثا، و(لا) لانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة، و(لا) لحق الفلسطينيين في تقرير المصير».

ولم يتمخض الحوار بين منظمة التحرير والاميركيين سوى عن ضغط على الفلسطينيين لتقديم كل تنازل ممكن. ومن ناحية اخرى، لم تستطع الولايات المتحدة حمل الاسرائيليين على تغيير مواقفهم. واضافة لذلك، فإن اسرائيل استانفت علاقاتها الدبلوماسية مع حليفات منظمة التحرير منذ امد طويل، دول اوروبا الشرقية. فالانظمة الجديدة في هذه الدول تريد علاقات افضل مع الولايات المتحدة، ولهذا فهي تستجيب للمطالب الاسرائيلية.

ويحذر رجال منظمة التحرير، ويضمنهم عرفات نفسه من ان «حماس»، الحركة المتشددة في الاراضي المحتلة، تسعى لمنافسة حركة «فتح»، واذا لم يتم احراز اي تقدم فإنها قد تطغى على القومية العربية. واستطاعت «حماس» سلفا ان تصبح الحركة الثانية من حيث الشعبية داخل قوى الانتفاضة. وحين سئلت هذه الحركة عما اذا كانت ستحضر اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني، والذي من المرجح ان يعقد في وقت لاحق من هذا العام، فانها طالبت بـ٤٠٪ من مقاعد المجلس، وحين رفض طلبها هذا قالت انها لن تحضر الاجتماع.

ورغم التنبؤات القاتمة، فإن بعض مسؤولي منظمة التحرير يقولون ان الالتزام بالسلام ليس موضع اي تساؤل، كما انه لا يوجد اي تهديد حقيقي لزعامة ياسر عرفات. وقال مراقب اجنبي «لقد تعرض لضغط اكبر بكثير من داخل منظمة التحرير حول خطة بيكر المقترحة حين كان على فصائل منظمة التحرير المختلفة ان تقرر ما اذا كانت ستقبل الخطة او ترفضها. ثم جاءت الازمة الحكومية الاسرائيلية لتخفف الكثير من هذا الضغط. ولن تظهر الانقسامات الفلسطينية الا عندما يقترب موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني».

ورغم ان منظمة التحرير لم تتخل قط عن الكفاح المسلح، فانها تحاشت الدعوات للعودة للعمل الهجومي، وذلك عائد بشكل رئيسي لكونها لا تريد ان تعطي اسرائيل ذريعة لمهاجمة الفلسطينيين. وتمارس بعض المنظمات الفلسطينية ضغوطا من اجل العودة لاستعمال السلاح، كما ان منظمة التحرير هددت في شهر فبراير الماضي باستعماله اذا لم يتم احراز تقدم باتجاه التسوية السلمية. غير ان التحذيرات، من مثل تهديد ياسر عرفات بالاستقالة، استهدفت اثارة تجاوب الولايات المتحدة التي تتمسك بالتحفظ والحذر، كما اعقبها تصريحات متكررة عن الالتزام بعملية السلام.

وتقول منظمة التحرير في الوقت الحاضر انها تبحث تغيير التكتيكات. ويشجع المراقبون الغربيون على اجراء مثل هذا التغيير. ويشير هؤلاء المراقبون الى ان المتطرفين داخل منظمة التحرير، الذين يوجهون الانتقادات، ليست لديهم استراتيجية بديلة يعرضونها، كما يشيرون الى حقيقة ان ياسر عرفات استطاع خلال فترة قصيرة من الزمن تحويل الرأي العام العالمي الى المسالة الفلسطينية.

وقال دبلوماسي في تونس: «لقد تعرض عرفات لنيران هائلة اطلقها عليه اعضاء في منظمة التحرير وحركات من خارجها للمجازفة التي اقدم عليها حين قدم تنازلات كبيرة. ولكن في الحقيقة لم يكن هناك شيء يخسره. فقبل ثمانية عشر شهرا سمعت الولايات المتحدة المتشككة جدا مبادرة عرفات السلمية. وفي ذلك الوقت لم يكن احد من رؤساء الدول يفكر حتى في لقائه. والان تحظى منظمة التحرير بدعم رئيس اميركي ملتزم ووزير خارجيته، الى جانب دعم زعماء اوروبيين شرقيين وغربيين، كما تقلص دعم الكونغرس لاسرائيل. فالفلسطينيون جالسون على مائدة المفاوضات في حالة استعداد للتفاوض حول السلام. واسرائيل هي المعزولة والطرف الذي ينظر اليه العالم باعتباره المضطهد (بكسر الهاء)».

استقطاب:

وقالت شخصية قيادية في منظمة التحرير ان المجتمع الاسرائيلي اصبح الان بوجود الانتفاضة مستقطبا بين معسكرين: اليمينيين المتطرفين، وعدد متزايد من الواقعيين الذين يرفضون الحل العسكري للمشكلة الفلسطينية ويعترفون بالفلسطينيين كشعب. واضاف انه «في استفتاء حديث، كان ٥٠٪ من الاسرائيليين مع التعامل المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية».

غير ان مراقبين اخرين يقولون ان الفلسطينيين يتحدثون فعلا مع الاسرائيليين الذين يمكن اقناعهم بالتفاوض. والان عليهم ان يبدأوا التاثير على المتشددين من امثال رجال الليكود. ويجب على منظمة التحرير ان تفعل كل شيء لتصليب موقفها وجعل نفسها شريك المفاوضات الواضح. وقال احد المصادر الغربية: «لقد سئم العالم الان مواصلة اسرائيل الاختفاء وراء الفيتو الاميركي. ويجب على منظمة التحرير ان تعمل للتخلص من الفيتو الاميركي».

وفي الحقيقة لا تختلف تعليقات زعماء منظمة التحرير عن رؤية هذا المراقب. فقد قال احدهم لهذه المجلة: «علينا الان تشجيع الولايات المتحدة على اتخاذ موقف اكثر توازنا. وفي القمة العربية المقبلة ستثير منظمة التحرير الطريقة التي تستطيع الدول العربية، بما لها من نفوذ سياسي ودبلوماسي، ان تظهر للولايات المتحدة بواسطتها ان مصالحها الخاصة تتحقق من خلال تبني موقف اقل تحيزا ازاء المسالة الفلسطينية».

وتريد منظمة التحرير استصدار قرار من مجلس الامن الدولي يمنع اسرائيل من توطين المزيد من اليهود في الاراضي المحتلة. ومع سعادتها بشجب اوروبا الغربية القوي لاسرائيل، فانها تامل كذلك بان يتبنى البرلمان الاوروبي توصية بتجميد الاتفاقات العلمية والثقافية والاقتصادية مع اسرائيل، كما فعل العام الماضي.

وقد سارعت منظمة التحرير ايضا في عقد تحالفات جديدة داخل اوروبا الشرقية، وفي الاشارة الى اوجه الشبه بين الكفاح المسلح من اجل الديموقراطية في الكتلة الشرقية وبين معركة الفلسطينيين من اجل تامين حق تقرير المصير وحقوق الانسان الاساسية. وضمن هذا الاطار، رحبت كل من تشيكوسلوفاكيا، والمانيا الشرقية، وهنغاريا مؤخرا باستضافة ياسر عرفات وفاروق قدومي ونائبه ابو جعفر على التوالي، كما قالت انها لاتزال راغبة في توفير منح دراسية للطلاب الفلسطينيين الى جانب تقديم المساعدة الطبية للجرحى.

والمضمون الاخر لهذه الزيارات ان الحملة المناهضة لمنظمة التحرير، والتي بدأت في تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا، سرعان ما انتهت.واعقبت هذه الزيارات زيارات اخرى قام بها بسام ابو شريف مستشار عرفات لكل من بولندا وهنغاريا. وذكر ابو شريف ان العداء الذي برز في البداية لمنظمة التحرير كان جزءا من الرفض العام لكل شيء كانت تدعمه الانظمة الشيوعية القديمة. واضاف: «العلاقات الان مستقرة وواقعية كما تحققت بعض الانجازات البارزة الكبرى».

وفي الوقت الحاضر، ما يهم منظمة التحرير هو ان تكسب الرأي في اوروبا الشرقية لجانبها. وليس من المحتمل ان تحصل المنظمة على المنافع المادية والمعونات المالية التي كانت تحصل عليها في السابق بسبب الاحوال الاقتصادية المتردية في هذه الديمقراطيات الناشئة. واضافت مصادر منظمة التحرير ان المنظمة لم تعد تتلقى امدادات الاسلحة التي كانت تقدمها انظمة الكتلة الشرقية القديمة، كما ان معسكرات تدريب الفدائيين الفلسطينيين لن تكون في اراضي هذه الدول بعد اليوم.



■ عن الدستور الاردنية ■

نيويورك تايمز

افتقر غورباتشوف خلالها للتركيز والاحاطة

القمة الاميركية ـ السوفيتية الاخيرة مختلفة

قال ميخائيل غورباتشوف لجورج بوش بلهجة ودية عندما شرعا في بحث الوحدة الالمانية في البيت الابيض الاسبوع الماضي: «انت بحار وتفهم انه اذا كانت مرساة واحدة كافية فان مرساتين افضل».

وبعدها انهمك الزعيم السوفيتي في محاججة طويلة وغير مترابطة لاثبات ان المانيا الموحدة ينبغي ان ترتبط بحلف وارسو وبمنظمة معاهدة شمال الاطلسي في نفس الوقت. غير ان صورة المرساة، ورد بوش عليها، هما اللذان استاثرا باهتمام بعض المسؤولون الاميركيين والسوفيت الذين كانوا في الغرفة، وجعلا الجميع يحسون بالعلاقة المتطورة بين الجانبين، التي جعلت من القمة الاخيرة اجتماعا مختلفا.

لقد كان رد بوش الرفض الحازم ولكن الرئيس الاميركي كان حريصا على ان يوضح مبرراته كاملة بطريقة ودية، بادئا بالقول انه بالضبط لما كان لايدرك «كيف ستنجح المرساتان»، فانه يريد اقناع غورباتشوف بان عضوية المانيا في الناتو وحده فكرة افضل.

وقال مسؤول في الادارة الاميركية تلقى تفصيلات عن مناقشات البيت الابيض: «حين يقرأ الناس سجل مناقشات قمة واشنطن في المستقبل، فانهم سيرون انها كانت مختلفة تماما عن المحادثات السابقة بين الزعماء السوفيت والاميركيين».

واضاف المسؤول: «يدرك هذان الرجلان الان انهما يستطيعان في المدى الطويل لعلاقتهما ان يجعلا بلديهما شريكين متعاونين، بدلا من ان يكونا عدوين متعاديين، وذلك اذا تمكنا من معالجة مسالة الوحدة الالمانية واتفقا على ما ينبغي ان يكون عليه مستقبل اوروبا. وبحلول الوقت الذي سيغادر فيه جورج بوش البيت الابيض، فانه سيكون يتعامل مع الرئيس السوفيتي مثلما يتعامل مع زعيم دولة اوروبية غربية صديقة».

ولم يتوصل بوش وغورباتشوف الى اتفاق حول المانيا خلال محادثاتهما التي استغرقت يومين في البيت الابيض قبل ان ينتقلا الى كمب ديفيد لمباحثات اقل رسمية. وذكر سكرتيراهما الصحافيان انهما لم يتوقعا تجديد البحث في مسالة توحيد المانيا في كمب دايفيد، رغم ان مباحثاتهما السابقة اظهرت ان هذه المساة هي الاكثر اهمية في مجالات الخلاف بينهما في جدول اعمالهما كله.

وذكرت التقارير ان بوش لم يشعر بالاحباط نتيجة لحالة الجمود التي وصلت اليها المباحثات حول الوحدة الالمانية. وقال مسؤولون اميركيون ان هذه القضية ستظل تهيمن على علاقات الدولتين العظميين لمدة اشهر، نظرا لان بوش سيظل يحاول اقناع غورباتشوف بان التعاون الاميركي ـ السوفيتي ممكن وحيوي في تذليل القضايا الامنية الناشئة عن عملية اعادة توحيد المانيا.

غير ان المسؤولين الاميركيين خرجوا من محادثات البيت الابيض دون ان يكون لديهم ادراك واضح للاولوية التي يعلقها غورباتشوف على القضية الالمانية في الوقت الذي يواجه فيه داخل بلاده مشاكل اقتصادية وتحديات سياسية.

وذكر احد المشاركين في المحادثات ان ما لفت النظر ان الرئيس السوفيتي بدا خلال المناقشات اقل تركيزا واكثر ترددا، وكانه لم يستعد لهذه القمة كما بدا مستعدا خلال اجتماعه مع بوش في مالطا او خلال لقاءات القمة التي عقدها مع الرئيس الاميركي السابق، رونالد ريغن.

وقال هذا المصدر: «لايزال واثقا من نفسه وحيويا كعادته دائما، ولكنه لم يظهر المامه بالتفاصيل وبالمواضيع العامة كما توقعنا. كذلك بدا ان هناك فجوة كبيرة بين المستوى السياسي وبين المستشارين في الوفد السوفيتي».

فالمستوى السياسي ـ وبصورة رئيسية غورباتشوف ووزير خارجيته ادوارد شيفاردنادزه ـ اظهر مرارا مرونة وشغفا للمضي قدما في محادثات فيينا حول الاسلحة التقليدية في اوروبا. وعلى سبيل المثال، فاجأ الاميركيين بقبولهما بعد مباحثات قصيرة اقتراحا اميركيا باشتراط عقد اجتماع زعماء الدول الخمس والثلاثين، الذي اقترحه غورباتشوف، بعد نجاح محادثات فيينا وتوصلها لنتائج حاسمة.

ولكن المسؤولون السوفيت من وزارتي الدفاع والخارجية في الوفد المرافق لغورباتشوف اكدوا على المشاكل بدلا من الامكانات خلال احاديثهم مع نظرائهم الاميركيين. وفي احد اجتماعات الوفدين، اتسم رد فعل غورباتشوف بالدهشة حين اظهر مسؤول سوفيتي موقفا تفاوضيا متصلبا ازاء اقتراح واشنطن بشان «الاجواء المفتوحة»، الذي يدعو الجانبين لتسيير عمليات استطلاع جوي متبادلة.

وخلال الساعتين ونصف الساعة من المباحثات التي خصصت لالمانيا ولقضايا الامن الاوروبي في البيت الابيض، لم يتجاوز غورباتشوف اقتراحه الداعي لعضوية المانيا في الحلفين، مكررا الاثارة لموضوع المرساتين، ومطالبا بوش بتفهم المشاكل السياسية الصعبة التي يشكلها توحيد المانيا بالنسبة لموسكو.

ولم يثر فكرة ان موسكو قد تقبل المانيا موحدة منضمة للذراع السياسي للناتو طالما ظل الالمان خارج القيادة العسكرية الموحدة للحلف، اي «النموذج الفرنسي» لعضوية الناتو الذي اشار له غورباتشوف في موسكو في ٢٥ مايو الفائت. كما انه لم يسع للحصول على تاكيدات بان قيودا محددة ستطبق على حجم القوات المسلحة لالمانيا الموحدة.

وكان الوفد الاميركي مهيئا لرفض كلتا الفكرتين، ولكنه لم يجد جدوى من اثارتهما في الوقت الذي لم يفعل ذلك غورباتشوف نفسه. كما لفت نظر المسؤولين الاميركيين ان غورباتشوف لم يكرر في محادثات البيت الابيض التحذيرات الانفعالية المتحدية ضد اية محاولات لاملاء اي شيء على الاتحاد السوفيتي، والتي اطلقها في اوتاوا قبل ان يطير الى واشنطن.

جيم هوغلاند

الصنداي تايمز

«صقور اسرائيل في السلطة»

مع تنامي القلق من ان يكون الشرق الاوسط يتجه نحو حرب عربية ـ اسرائيلية جديدة، من المفروض ان تكون اكثر الحكومات يمينية في تاريخ اسرائيل، وهي حكومة قام بتجميع أوصالها اسحق شامير، قد حصلت على ثقة الكنيست يوم الاثنين «أول امس».

ومع رجحان حصول هذه الحكومة على الثقة، الا انها لن تعيش طويلا. فهذه الحكومة، التي يهيمن عليها متشددون معارضون لمفاوضات السلام مع الفلسطينيين، تعتبر اقل الحكومات الاسرائيلية شعبية. اذ اظهرت استفتاءات الرأي انها لاتحظى بدعم سوى ١٤٪ من الاسرائيليين.

والوصف نفسه ينطبق على شعبيتها الدولية. فهناك تجهم في واشنطن واوروبا ناجم عن تشكيل هذه الحكومة الاسرائيلية المتشددة التي من المؤكد ان تسد الطريق على اية مبادرات سلام في المنطقة.

ومن اجل استمرار توليه السلطة، شكل اسحق شامير «٧٤ سنة» زعيم تكتل الليكود تحالفا مع اقصى اليمين ومع الاحزاب الدينية المفرطة في تشددها. ويعترف حتى شامير نفسه بان هذه الحكومة قد تقود اسرائيل الى عزلة عالمية.

وفيما كانت الكؤوس ترفع احتفالا بهذه المناسبة في مكتبه يوم الجمعة تحدث اعضاء آخرون في الحكومة عن مخاوفهم من ان تطور هذه الادارة «عقلية حصار» تعارض المبادرات الغربية التي من شانها تنفيس التوتر المتنامي في المنطقة.

ومع ذلك، فإن مدى بقاء حكومة شامير الجديدة، وهي الرابعة التي شكلها منذ ان خلف مناحيم بيغن عام ١٩٨٣، يظل موضع تساؤل. فحتى يوم السبت كانت ثلاثة احزاب دينية لا تزال تتنازع حول المناصب الوزارية، كما ان ثلاثة من الساخطين من شاغلي المقاعد الخلفية في الكنيست من الليكود كانوا لايزالون يطالبون بحقائب وزارية ثمنا لتصويتهم بالثقة لصالح الحكومة الجديدة.

وبهذه الحكومة سيصبح شامير اسير الصقور، الذين وصفهم احد مساعديه الاسبوع الماضي بانهم «المجانين اليمنيون». اذ تحبذ ثلاثة احزاب من اقصى اليمين، يعتبر دعمها حيويا لبقاء الحكومة، ضم الاراضي المحتلة وزيادة الاستيطان اليهودي فيها. وينادي احد الاحزاب الدينية المشارك في الحكومة بفكرة «النقل» الجماعي للعرب الى الاردن. وحتى بعض اعضاء حزب شامير لهم مثل هذه التوجهات المتطرفة.

وليس من المحتمل ان لصبغة الحكومة القومية ـ الدينية هذه اصدقاء في واشنطن او اوروبا. وكان الائتلاف السابق قد انهار بسبب تمنع شامير عن المشاركة في خطوات واشنطن السلمية. ولم يعد هناك اي امل بأن يكون له موقف ايجابي من هذه الخطوات الان.

ومن المرجح ان يطلب الاجتماع مع بوش بهدف اقناعه بدعم برنامج انتخابات محدودة في الاراضي المحتلة. ومن المتوقع ان يتولى شامير بنفسه موضوع العلاقات مع اميركا، بدلا من ان يتركها لديفيد ليفي الذي يفتقر للخبرة، والذي يتولى وزارة الخارجية.

وينحدر ليفي من اصل مغربي، ولم يسبق له ان تولى اية مهام تتصل بالشؤون الخارجية، كما انه لا يتحدث الانكليزية. وتتناقض الصورة الصقرية المتشددة التي كونها ليفي عن نفسه مؤخرا بعد ماضيه المعتدل. ومن يدري فلعله بعد ان يستقر في وزارة الخارجية يبرز كحمامة متنكرة يتطلع اليه الغرب للمساعدة عند الحاجة.

واحد التحديات الرئيسية لشامير هو التعامل مع الانتفاضة التي دخلت الآن شهرها الحادي والثلاثين. وقد اظهر حتى الان انه لا يبالي بالعواقب التي تخلفها حملات القمع لدى الغرب.

ومن المشاكل المعقدة كذلك مسالة المستوطنات في الاراضي المحتلة، والتي اصبحت غير مقبولة بشكل متزايد لدى بوش. وعلى هذا الصعيد، يضم ائتلاف شامير الحكومي بعض العناصر التي تعتبر من اشد الاسرائيليين تأييدا للاستيطان «في الاراضي المحتلة».

والحل الراجح سيتمثل في حيلة دبلوماسية: توسيع المستوطنات القائمة فعلا بدلا من اقامة مستوطنات جديدة لها آثارها الضارة عالميا.

غير انه مع وجود مليون يهودي سوفيتي يريدون المجيء لاسرائيل على مدى السنوات الخمس المقبلة، فلا بد من ايجاد منازل لاسكانهم. فاذا ما تم توطين هؤلاء المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة، فإن فرص السلام في الشرق الاوسط ستتبخر.

روي إساكوفيتش

٢ — بشهادة جميع الزبائن الكاشيرية في الجمعيات ابرياء

اخطاء الكاشيرية عفوية أم متعمدة؟

تحقيق عفت سلام:

في هذا التحقيق نعرض لآراء المساهمين وزبائن الجمعيات التعاونية حول الاتهامات التي توجه للعاملين في الاسواق التعاونية الاستهلاكية والاخطاء التي تصدر عن بعضهم. فهل ما يقال صحيح ام هو وجه من وجه التحامل؟ وبالنسبة للكاشير الذين يتعامل معه الزبائن بشكل مباشر هل هو مظلوم ام ظالم في ما يقال عنه؟...

سنحاول الوقوف على مختلف الآراء المعنية بالموضوع، ولا سيما زبائن الجمعيات من المساهمين وغيرهم.

● راشد عواد

● فيحان المطيري

بعض الجمعيات تسلم صناديقها لعمال غير مدربين.. ثم تحاسبهم بقسوة!

■ نشتري فنجد الاسعار متغيرة فلا نعرف السبب ولا نناقش الكاشير

الخبرة مهمة

وسألنا راشد عواد عن رأيه بعمل الكاشيرية فقال:

ـ يوجد بعض الكاشيرية ليس لديه خبرة ومثل هذا الموظف سوف يخطىء دائما في بداية عمله وبعد التدريب تقل اخطاؤه.

● معنى قولك ان اخطاء الكاشيرية ترجع الى عدم خبرتهم.

ـ بالطبع.

● هل وقعت في غلط حساب نتيجة خطأ الكاشيرية؟

ـ نعم.

● الخطأ كان لصالحك ام ضدك؟

ـ دائما يكون بالنقص وليس بالزيادة.

● في رأيك من هو المسؤول عن اخطاء بعض الكاشيرية المتعمدة؟

ـ ادارة الجمعية تقع عليها كل المسؤولية فلا بد من اختيار الكاشيرية من خيرة الموظفين الذين يتمتعون بالسمعة الجيدة وحسن السير والسلوك.

● في رأيك لمصلحة من يخطىء الكاشيرية متعمدو الخطأ؟

ـ لمصلحة الجمعية فان لم تحاسبه على الزيادة الموجودة بصندوقه تكون شريكة معه.

العملة غير الكويتية

اما فيحان المطيري فكان له رأي اخر عن خطأ الكاشيرية حيث قال:

ـ اذا وجد الخطأ فهو غير متعمد وغير مقصود وقد لا يتعدى الخطأ بعض الفلوس ولكن...

● ولكن ماذا..؟

ـ باحدى الجمعيات اخطأ بعض الكاشيرية واعطاني بقية حساب بدل ١٠٠ فلس اعطاني ريال سعودي.

● وماذا فعلت؟

ـ راجعته في لحظتها فتدارك الخطأ واخذ الريال السعودي واعطاني المائة فلس الكويتي.

● الم تسأل الكاشير عن مصدر العملة الاخرى غير الكويتية ولماذا يضعها بالماكينة؟

ـ لم اترك الامر يسير بسهولة ووجهت السؤال للكاشير فامسك بيده كثيرا من العملات المختلفة غير الكويتية، كدليل على ان الامر عادي.

● ومن اين تصله هذه العملات؟

ـ من البنك حسب قوله.

● وهل يورد البنك نقودا مغايرة لعملة الكويت على انها عملة كويتية؟

ـ نعم لقد اكد لي الكاشير نفسه بوجود مدير السوق، ان البنك في بعض الاحيان يخطىء فبدلا من ان يضع فئة ١٠٠ فلس، يضع ريال سعودي، عند توريد الرول النقدي المعدني. ومن هذا الكلام يتضح لك ان البنك مسؤول عما يتعرض له الزبائن والعاملون!

الخطأ وارد

وعند سؤال فيصل العمر عن اخطاء الكاشيرية قال:

ـ الخطأ وارد عند الجميع وخاصة عند ازدحام الاسواق ولكن باستطاعتنا تقليل الخطأ؟

● كيف؟

ـ عن طريق التدريب على عمل الكاشير قبل استلام العمل حتى لا يقع في الخطأ ويتسبب في ايذاء بعض الناس.

● معنى قولك ان كثيرا من الكاشيرية دون المستوى؟

ـ لقد لاحظت في بعض الجمعيات ان العامل قد تحول الى كاشير ودائما يقف خلفه كاشير متمرس قديم لكي يوجهه الى العمل الصحيح ولعدم الخطأ فبدلا من ان يتعلم في حسابات المساهمين المستهلكين، لا بد من تدريبهن في مكان اخر بعيدا عن الاسواق المركزي والزبائن.

● هل وقعت في خطأ الكاشير في يوم ما؟

ـ نعم.

● وماذا فعلت؟

ـ لا شيء لانني متاكد انه خطأ غير متعمد.

● وهل راجعت الكاشير؟

ـ لا.

لا للخطأ

يقول حامد العنزي: نجد في الجمعية معاملة جيدة وجميع الاصناف متوفرة والعاملين يقدرون الزبائن ويحترمونهم ويلبون جميع مطالبهم، اما الكاشيرية فيتعرضون دائما للاساءة والتعدي من الزبائن ويتقبلون هذا الوضع بسعة صدر فلا يتذمرون او يشتكون بل يتحملونها حفاظا على لقمة العيش، والاتهامات الموجهة لهم غير صحيحة بالمرة ولكن الاخطاء احيانا تحصل بسبب كثرة الازدحام وضغط العمل وكثرة المشتريات وتعددها وعدم صبر الزبون ومحاولته تجاوز الدور وعدم توفر (الخردة) معه فهذه من الاسباب للاخطاء التي تحدث وليس للكاشير دور يذكر بل العكس، فالمسؤولية تلقى على عاتق الزبون ويجب عليه التحلي بالصبر واحترام العامل بالجمعية. وذلك لان اي خطأ من قبل الكاشير سوف يحاسب عليه من قبل مجلس الادارة وخاصة ان الراتب الذي يتقاضاه ضئيل جدا اذا ما قورن بحجم العمل الذي يقوم به. فقبل محاسبة الكاشير يجب اعطاؤه حقه من التقدير والاحترام. فهو دقيق بعمله وحريص.

سعيد عقاب المطيري قال:

ـ انا اشتري دائما من الجمعية ولكن احيانا اجد الاسعار مرتفعة دون ان اعلم السبب والمعاملة جيدة وكذلك طريقة العرض والترتيب والعاملون في الجمعية اشخاص طيبون ويعاملون الزبائن معاملة حسنة، ولكن بعض الزبائن يصب جام غضبه على العاملين وكأنهم هم المسؤولون عن ارتفاع الاسعار، فهناك جهات مسؤولة عن ارتفاع الاسعار، منها مجلس الادارة واتحاد الجمعيات وغيره. فالعاملون ليس لهم ذنب. واتمنى ان تكون رواتب العاملين في الجمعيات مناسبة لطبيعة اعمال كل منهم وان يشعر مجلس الادارة بجهود هؤلاء، الذين يعتبرون بحق الواجهة الحقيقة والمرآة العاكسة للجمعية. ويتوقف عليهم نجاح الجمعية وتحقيقها للارباح.. او خسارتها.

المستهلك الواعي

ويقول عيد الرشيدي عن طريقة حساب الكاشير انه يحصل فيها بعض الاخطاء... نجدها ولكن..

● ولكن ماذا؟

ـ دائما افضل عند وضع الاغراض التي اريدها بالعربة ان احسب كل شيء حتى اذا وصلت عند الكاشير للمحاسبة اعرف كم سأدفع؟

● وكيف تحسب اغراضك؟

ـ اذا كانت الاغراض محدودة يمكن حسابها عقليا وبسهولة.

● واذا كانت اغراضك كثيرة فكيف تحسبها؟

ـ حساب تقريبي وعند الكاشير انتبه الى سعر كل سلعة وهل هي مضبوطة عند ادخالها بالماكينة ام لا.

● هل وجدت خطأ حسابيا لاغراضك في يوم ما؟

ـ لا.

● وماذا عن كتابة السعر على السلعة؟

ـ في الحقيقة انها تسبب مشكلة عند الكاشير فهو احيانا لا يعرف السعر ويسأل عن السعر احد زملائه الكاشيرية، او ينتظر الى ان يأتي عامل الرف فيتأكد من السعر.

بعد لقاء المستهلكين حول اعمال الكاشيرية التقيت امين سر جمعية العارضية لسؤاله عن العملات غير الكويتية التي ترد الى الكاشيرية من البنك فقال:

الخطأ في ذلك عائد الى خطأ غير مقصود من البنك فعند توريد رول المائة فلس نجد ضمنه بعض قطع النقود السعودية واحيانا العراقية والاسبانية والبحرانية والصينية والاردنية والباكستانية.

● كل هذه العملات تأتي بطريق الخطأ وهل يعقل هذا؟

ـ الخطأ يأتي في العملات المعدنية فقط اما العملات الورقية فهي مضبوطة مائة بالمائة.

● وماذا تفعل بالعملات الاجنبية التي ترد عن طريق الخطأ؟

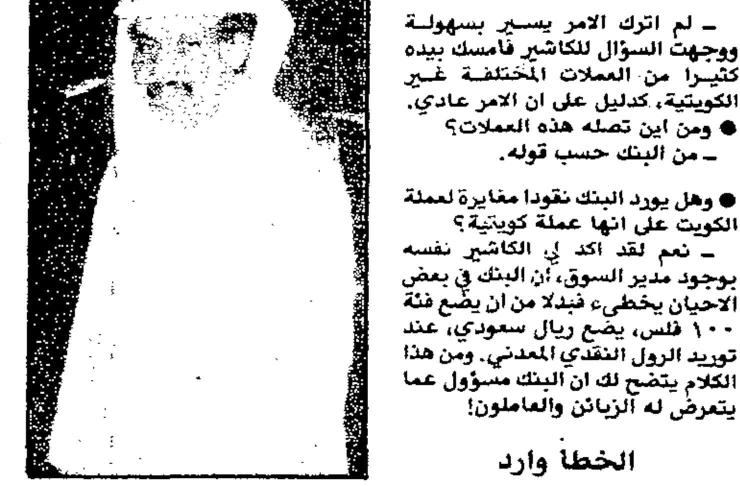
ـ لا شيء، يبدلها محاسبنا من البنك بعد تقديمها بكشف حساب له موضح قيمة المرتجعات.

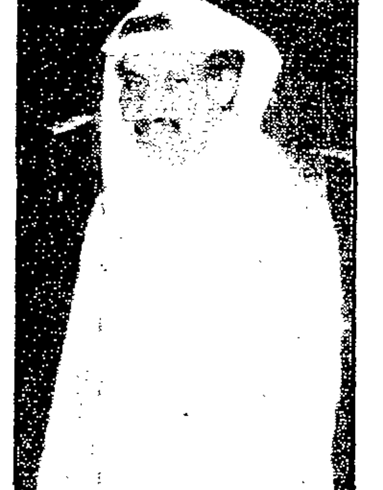
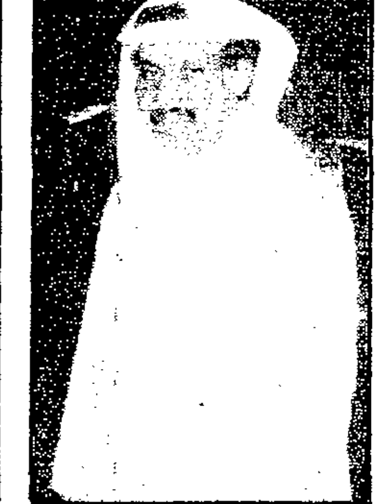
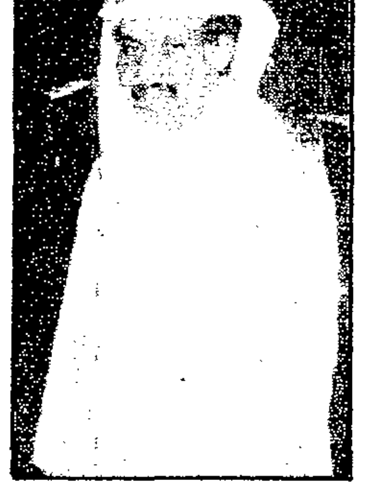
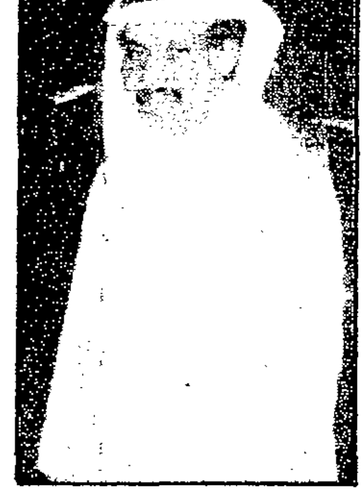
● اليس من الخطأ ان يحتفظ الكاشير بها في الماكينة؟

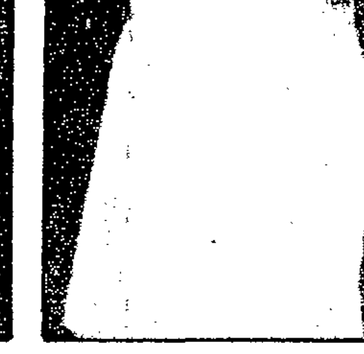
ـ بالطبع.

● عند سؤال الكاشير عن سبب الاحتفاظ بالعملات الاجنبية الكويتية قال انه يسلمها للمحاسب عند تسليم الصندوق لانها عهدة عليه فماذا تقول؟

ـ الكاشير معه حق وايضا المحاسب معه حق ولكننا نحل الموضوع في وقت العمل، اي قبل تسليم الصندوق لعدم الوقوع في الخطأ.






● سعيد عقاب المطيري ● عيد الرشيدي ● فيصل العمر ● حامد العنزي



● الكاشير مع زبائنه

ردود خاصة

القارىء ابو بدر ـ المساهم في جمعية الظهر التعاونية: بالنسبة لسؤالك عن عدم قيام الجمعية بتقديم بعض الخدمات لمساجد المنطقة مثل محارم الورق وماء الورد والمنظفات وغيرها.. ورغبتك معرفة رأي رئيس الجمعية بذلك. فاننا نأمل من رئيس الجمعية بالاجابة عن السؤال.. فانتظر.

القارىء سعد مبارك العازمي ـ الرابية: رسالتك وصلت والاقتراحات وجيهة ونرجو الاتصال للاهمية.

★★★

● القارىء محمد المويزري ـ الفيحاء: نرجو الاتصال مرة ثانية لتوضيح السؤال حتى نتمكن من نشره وطرحه على رئيس الجمعية!

بدون زعل

الى رئيس مجلس ادارة جمعية الرميثية التعاونية هناك شكوى من المساهمين وزبائن الجمعية من ارتفاع أسعار الخضار لديكم فهل لنا معرفة السبب ليبطل العجب ؟! أو تعديل مستوى الاسعار لتبطل الشكوى ؟

ثقافة تعاونية

يجوز في اي وقت دعوة الجمعية العمومية للانعقاد بهيئة عادية بناء على طلب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل او عشر عدد اعضاء الجمعية العاملين او اغلبية مجلس الادارة على ان تبين في الدعوة المسائل التي دعيت من اجلها الجمعية وتكون الدعوة لعقد هذه الجمعية العمومية عن طريق النشر في جريدتين على الاقل من الجرائد المحلية اليومية.

(م ١١ من اللائحة التنفيذية للمرسوم بقانون رقم ٧٩/٢٤ في شأن الجمعيات التعاونية).

ياحيف

ان يقوم بعض رؤساء الجمعيات اعضاء مجلس الادارة والمدراء ورؤساء الاقسام بالتسلط على العاملين ومحاسبتهم على كل خطأ صغير مهما كان تافها واساءة معاملتهم بالاضافة الى اهانتهم وجرح كرامتهم لاتفه الاسباب !

لعلمك

اشهرت جمعية هدية التعاونية تاريخ ٨٧/١١/٢٩ وبلغ عدد المساهمين فيها ٨٧٢ مساهما وعدد الاسهم ٢٤٠٥٨ سهما ورأس المال المدفوع ١٢٠٢٩٠ دينارا والاحتياطي القانوني ١٧٨٤٠٦ دنانير ومساحة السوق المركزي هي ٢٦٤٩ مترا مربعا وعدد الفروع التي تديرها الجمعية ٢٨ محلا منها ٩ ادارة مباشرة و١٩ محلا تدار من قبل الغير وعدد العاملين ٧٥ منهم كويتيان اثنان فقط.

اسرار تعاونية

انتقال الخبرات

موظفة انهيت خدماتها في احدى الجمعيات بسبب اختلاسها مبلغا من المال تم تعيينها في جمعية مجاورة لجمعيتها السابقة.

★★★

اتفاق جهنمي

مدير عام في احدى الجمعيات هدد رئيس مجلس الادارة اذا لم يدفع له «المتفق عليه» فسيقوم بابلاغ اعضاء مجلس الادارة عن تجاوزاته.

مع علاوة قرابة

ممثل احدى الجمعيات في الاتحاد (وفق) بتعيين «اخو ام العيال» في جمعيته بنصف دوام بمكافأة وقدرها ٣٥٠ دينارا فقطلاغير !!

★★★

بسبب الغلاء

رئيس احدى الجمعيات يصر على شراء الخضار من احد الوسطاء الموردين بالرغم من ارتفاع اسعاره لكونه صديقا وشريكا ويرفض الموردين الاخرين كما يرفض التسوق المباشر من دون الوسيط.

اعتبارا من الاسبوع المقبل

اسئلة واجوبة في القبس التعاوني

وجهات نظر رؤساء الجمعيات في القضايا التعاونية الراهنة

وجهت القبس ٢١ سؤالا الى رؤساء الجمعيات التعاونية الاستهلاكية تدور حول القضايا والمسائل التعاونية الاكثر تداولا في الساحة والاكثر اهمية بالنسبة للمساهمين والمستهلكين وسائر المعنيين بالشأن التعاوني.

وقد بدأت الاجابات عن الاسئلة ترد تباعا حيث سنبدأ في تقديمها اعتبارا من الاسبوع المقبل على هذه الصفحة. ونأمل من قرائنا الذين قد يجدون في اراء رؤساء الجمعيات ما يستدعي التعقيب والتعليق سلبا او ايجابا ـ نأمل من قرائنا موافاتنا بمثل هذه المداخلات التي ستكون مفيدة وتخدم الهدف الذي وجهت الاسئلة من اجله.

فكرة تعاونية

التدريب وحل المشاكل التعاونية

يهدف التدريب بصفة عامة الى توفير الخبرات والقدرات والمهارات للافراد المطلوب تدريبهم. والتدريب له صفة الاستمرارية وليست صفة النشاط الموقت ومن ينادي بان يكون التدريب لفترة زمنية معينة مخطىء.

والتدريب هو استثمار وليس بمصروف. حيث يهدف التدريب الى احداث التغييرات السلوكية المطلوبة وخاصة عندما نجد ان هناك بعض المشاكل التي تقع ما بين العاملين في الاسواق التعاونية من جهة وبين زبائن الجمعية من جهة اخرى. والسبب ان لغة المخاطبة ما بين هؤلاء العاملين وزبائن الجمعية مفقود. حيث ان السلوك البشري ما بين الافراد ليس واحدا فكل فرد له سلوكيات محددة تميزه عن الاخرين، لكن تكون المحصلة النهائية هي ان الافراد قد يكون التعامل معهم سهلا او صعبا ومن هنا يأتي دور التدريب لمعرفة التعامل مع مختلف الانماط السلوكية.

وعندما يطرح كثير من المشاكل التعاونية المهمة مثل العجز الذي نسمع عنه، وقد اصبح ظاهرة تتكرر في كثير من الاسواق التعاونية والسبب كله يرجع الى انه لو تم طرح البرامج التدريبية اللازمة لتلافي هذه العجوزات عن طريق اغلاق منافذ العجز والمتمثل بمتابعة اسعار الاصناف وهل هي مسعرة كما هو محدد لها ام لا وكذلك استلام البضائع، هل تتم هذه العملية بكل دقة ووضوح ام ان المستلم يعتمد على الثقة وقد يستلم كمية اقل من المطلوب وبالتالي يؤدي هذا الى حدوث عجز بالسوق بالاضافة الى السرقات التي تحدث وكذلك عدم امانة بعض المحصلين وذلك ان حدث هذا الشيء فعندما يقوم المحصل غير الامين بتحصيل عشرين دينارا لبضائع قيمتها اكثر من ذلك فهذا يؤدي الى حدوث العجز في الاسواق.

وعندما لايكون الفرد المسؤول عن البيع في محل الادوات الكهربائية ملما بكيفية استعمال هذه الادوات الكهربائية فهو بلا شك سيقع في احراج مع المستهلكين حيث انه لايستطيع الرد على الاسئلة الفنية لجمهور المستهلكين وهنا يأتي دور التدريب والذي مجاله يشمل جميع فروع الجمعيات التعاونية وخدماتها.

مساعد عبدالرحمن الكوس

ضمن البرنامج التدريبي السنوي

الاتحاد يدرب اعضاء مجالس الادارات




● تدريب مدراء الجمعيات

● بدر الردعان

اختتم بدر حمود الردعان امين الاتحاد الاستهلاكي برنامج التدريب لادارة الوقت الذي اعده الاتحاد لاعضاء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ليستثمروا كامل الوقت لصالح العمل ويطلعوا على احدث النظريات العلمية في دراسة الحركة والزمن اثناء تادية الاعمال وليستطيعوا توجيه الجمعيات والاجهزة التنفيذية فيها نحو افضل السبل لادارة الوقت والاستفادة والقضاء على الاسباب التي تؤدي الى ضياع الوقت في امور غير متعلقة بجوهر تحقيق الاهداف التعاونية.

ثم القى الردعان كلمة اوضح فيها بان التدريب المتواصل هو احد المبادىء التي تقوم عليها الحركة التعاونية وتحافظ من خلاله على حيويتها وكيانها واتجاهاتها وانجازاتها النوعية والكمية بل واستمرارها.

واضافت ان اهمية التدريب والتثقيف تزداد في هذه المرحلة التي تمر بها الحركة التعاونية والتي تواجه فيها العديد من التحديات في نطاق استخدام التكنولوجيا ومشاركة الجمعيات التعاونية في خطط ومشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الامر الذي يستدعي اعداد جيل من التعاونين المؤهلين بالتدريب الشامل والمتخصص والمزودين بالثقافة التعاونية لتوفير الكوادر والقيادات اللازمة للتسيير الذاتي للحركة التعاونية الاستهلاكية في المرحلة الحالية والمستقبل.

«القبس التعاوني» منكم واليكم

اخي القارىء..
هل لديك شكوى، اقتراح، استفسار او رأي في الخدمات التي تقدمها جمعيتك التعاونية ؟
هل لديك اسئلة تريد توجيهها لمجلس الادارة ؟ نرحب بك وباقتراحاتك وبآرائك.

صفحة القبس التعاوني الاسبوعية منك واليك ت: [illegible]

هكذا من الأصل

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

١٩٩٠/٦/٨

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٨٢ ١/٢
بوردن انك	٣٣ ٣/٤
نيويورك كيميكال	٢٨ ٣/٨
داتا جنرال	١٢
كاتربيلر	٦٦ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٢٧
كرايزلر	١٥ ٣/٤
سيتي كورب	٢٤
كلوريكس	٤٢ ١/٤
دير اند كومباني	٧٢ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	٨٨ ١/٢
داو كيميكالز	٦٤ ٣/٨
ديبونت	٣٩ ١/٨
ايستمان كوداك	٤١ ٣/٤
ايكسون	٤٧
فلور كوربوريشن	٤٥ ١/٤
فوستر ويلر	٣٦ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦٨ ١/٢
جنرال موتورز	٤٨ ١/٢
جنرال دايناميكس	٣٦
كوديير	٣٤ ٥/٨
هاليبرتون	٤٥ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٤٩ ١/٤
هيلتون هوتيل	٥٤ ١/٢
كوكا كولا	٤٤ ١/٤
جيليت	٥٦ ١/٨
كودريتش	٤٥ ٣/٤
هوندا موتورز	٢٣ ١/٤
اي بي ام	١١٨ ٣/٤
اي تي تي	٥٧
جونسون - جونسون	٦٣
ليتون اندستريز	٧٤ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٤٥ ٧/٨
مينيسوتا ماينغ	٨٢ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٧ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٨ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٥/٨
بان اميركان	٢ ٣/٨
بيبسي كومباني	٧٣ ١/٨
بولارويد	٤١ ٧/٨
شلومبرغر	٥٦ ١/٤
كيميكال يونيسيس	١٥ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٥٦ ١/٤
سكويب	—
سينتكس	٥٧ ٥/٨
تيليداين	٣٦ ٧/٨
تكساسكو	٥٧ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤١ ١/٢
وستنغ هاوس	٣٧ ١/٤
ميرك	٨٠
سشيرنغ بلوغ	٤٤ ١/٤
مؤشر الداو جونز	٢٨٦٢
حجم التعامل بالملايين	١٤٢

الاتحاد السوفيتي يبيع ذهبه في الغرب لتسديد ديونه العالمية

اكد تقرير مصرفي في فيينا امس ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد امر مؤخرا ببيع كميات ضخمة من الاحتياطي السوفيتي من الذهب في الاسواق العالمية وذلك ضمن صفقات اضطرارية للحصول على العملة الصعبة المطلوبة لتسديد الديون السوفيتية ومواجهة الازمة الاقتصادية الخانقة .

واضاف التقرير ان عمليات البيع للذهب السوفيتي قد ادت الى تراجع سعر الذهب في اسواق الذهب العالمية الى ادنى مستوى منذ سنوات عديدة .

وهبطمعدل السعر في اواخر الاسبوع الماضي الى ٣٥٤ دولارا للوقية مقابل ٦٠٠ دولار قبل عامين فقط.

وتوقع التقرير الذي نشرته صحيفة كرونن النمساوية ان يتراجع السعر الى ٣٣٠ دولارا نظرا لاستمرار طرح الذهب السوفيتي للبيع في الاسواق العالمية.

ونسب الى خبراء دوليين قولهم ان تراجع سعر الذهب الى هذا المستوى سيجبر جنوب افريقيا ودول غربية اخرى منتجة للذهب على وقف الانتاج الذي لن يكون عندها مجديا لارتفاع تكاليف استخراج هذا المعدن الثمين .

وقال التقرير ان هذا التطور لسعر الذهب قد يكون فرصة للمستثمرين الصغار لشراء كميات من الذهب وجني الارباح نظرا للارتفاع المتوقع لاحقا لسعر الذهب مقابل تسعيرة الدولار المتدنية في الوقت الحاضر.

واوضح التقرير المتخصص ان الاتحاد السوفيتي قارب حدود الافلاس واصبح غير قادر على الدفع والتسديد لالتزاماته المالية الخارجية تجاه الدول الغربية العديدة ومن بينها النمسا.

وقدر التقرير حاجيات الاتحاد السوفيتي الى العملة الصعبة بحوالي ٢٠ بليون دولار لتنفيذ البرنامج الاصلاحي الاقتصادي وهو مبلغ يصعب الحصول عليه على الرغم من عمليات البيع الاضطرارية للاحتياطي من الذهب السوفيتي باسعار منخفضة .

من جانب آخر قال رئيس البنك المركزي السوفيتي ان عدة دول غربية كبرى اعربت عن استعدادها لتوفير مساعدات مالية للاتحاد السوفيتي من خلال «مبادلة الذهب باموال سائلة» اذا واجهت موسكو ازمة في السيولة النقدية .

وقال فيكتور جيراشنكو رئيس مجلس ادارة بنك جوسبنك انه توصل الى اتفاق مع عدد من البنوك المركزية الغربية بان بامكانه الحصول على اموال سائلة في حالة الطوارىء بتقديم الذهب رهنا على ان يعيد شراءه في وقت لاحق .

وقال جيراشنكو الذي كان يحضر اجتماعا لرؤساء البنوك المركزية من دول شرقية وغربية انه يامل ان يسدد الاتحاد السوفيتي مستحقات متاخرة لشركات غربية تبلغ قيمتها مليارى دولار في الربع الثالث من هذا العام .

وقال في حديث مع مجموعة من الصحافيين «اني اشعر بالتفاؤل بالتجاوب والتفهم من جانب رؤساء البنوك المركزية الغربية».

السلطات اليابانية تمتنع عن تقديم تأمين للتجارة مع السوفيت

ذكرت مصادر تجارية يابانية امس ان السلطات المحلية قررت الامتناع عن تقديم تامين جديد للتجارة مع الاتحاد السوفيتي ما لم تضمن بنوك الحكومة السوفيتية تسديد المدفوعات للسلع اليابانية.

واشارت المصادر الى ان السلطات اليابانية اتخذت الاجراء لتخفيف المخاطر التجارية لان بعض الهيئات العامة السوفيتية اخرت تسديد المدفوعات لوارداتها اليابانية خلال الاشهر الاخيرة.

وكان الاتحاد الياباني لمصدري الحديد والصلب قد تنبأ في الشهر الماضي بان صادرات الصلب اليابانية الى الاتحاد السوفيتي ستنخفض في الاشهر المقبلة مشيرا الى تاخير السوفيت لتسديد المدفوعات.

واوقفت مصانع انابيب الصلب اليابانية الاربعة الكبرى انتاج الانابيب المصنوعة للتصدير الى الاتحاد السوفيتي الى ان يتم تسديد المدفوعات للانابيب التي تم شراؤها.

ونسب الى السوفيت طلبهم تاجيل المدفوعات من عدة اشهر الى سنة واحدة. وقد طلب الجانب الياباني من بنك الشؤون الاقتصادية السوفيتي ضمان المدفوعات ولكن تقول المصادر انه تردد في ذلك.

وقالت المصادر ان المدفوعات المستحقة من السوفيت بلغت ٢٢٥ مليون دولار في نهاية ابريل الماضي.

الدولار بـ ٦٧٥ ليرة..!

صندوق النقد الدولي يمنع التدخل لحماية العملة اللبنانية

تعرضت الليرة اللبنانية الى مزيد من الضغط بعد ان اندفع الدولار الاميركي صعودا بشكل مخيف في سوق المال مما ادى الى تراجعها امام العملات الاخرى في وقت ارتفع فيه معدل الدين الداخلي وانخفض احتياطي مصرف لبنان المركزي من العملات الصعبة.

وذكرت مصادر مالية ان المضاربات في سوق القطع في بورصة بيروت كانت نشطة امس وسجل طلب كبير على العملات الصعبة وخصوصا الدولار الذي ارتفع ١٣ ليرة عن سعر اقفاله يوم الجمعة الماضي.

وحسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان اقفل الدولار الاميركي على ٦٧٤ ليرة ونصف للشراء و ٦٧٥ ليرة ونصف للمبيع فيما اقفل الدينار الكويتي على سعر وسطي هو ٢٢٩٥ ليرة.

وابلغت المصادر المالية وكالة الانباء الكويتية ان مصرف لبنان تدخل قبل قليل من اقفال السوق عندما وجد ان الدولار الاميركي وصل الى سقف ٦٨٠ ليرة حيث اعلن من على شاشات «المونيتور» المثبتة في المصارف انه يبيع بسعر ٦٧٥ ليرة للدولار الواحد.

وعزت المصادر تاخر مصرف لبنان بالتدخل في سوق القطع الى خشيته على احتياطيه من العملات الصعبة الذي تراجع بشكل كبير خلال هذا العام.

وكشفت هذه المصادر النقاب عن ان حجم تدخل مصرف لبنان في سوق القطع خلال الخمسة اشهر الاخيرة لتثبيت سعر صرف الليرة بلغ ١٨٧ مليون دولار وبلغ حجم التدخل في الايام الخمسة الاولى من الشهر الحالي عشرة ملايين دولار.

وقالت ان المصرف تدخل في يناير بحدود ٧٦ مليون دولار فيما لم يخسر شيئا في فبراير لان البورصة لم تعمل بسبب القتال في بيروت الشرقية كما تدخل المصرف في مارس بسبعة ملايين دولار و ٥٢ مليون دولار في ابريل و ٥٢ مليون دولار في مايو.

واشارت المصادر الى ان مصرف لبنان يتريث في التدخل خشية جره لاستنفاد احتياطيه من العملات الصعبة كوسيلة وحيدة للجم ارتفاع الدولار لاسيما وانه لم ينجح ومن خلال اجراءاته التي اتخذها في الشهر الماضي لامتصاص فائض السيولة بالليرة.

وانعكس ارتفاع الدولار ارتفاعا سلبيا على اسعار المواد الغذائية بنسبة بلغت حوالي ١٢ بالمائة.

وارتفع الدولار خلال الاسبوع الماضي ٣٢ ليرة ونصف اي بنسبة بلغت ٥,١٦ بالمائة.

وعزا مراقبون لعبة الدولار الاميركي المتواصلة في سوق بيروت الى التناقض بين تعميم مصرف لبنان رقم ٩٥١ وتاخر اعلان الاجراءات النقدية المالية المزمع اصدارها منذ حوالي شهر تقريبا وبين سياسة التناغم السائرة مع جمعية المصارف.

ولفتت المصادر الى الزخم الذي احاط بالاعلان عن التعميم ٩٥١ والامال التي علقت عليه خاصة بعد فرض مصرف لبنان تخفيض الدولار ٤٢,٥ ليرة خلال يومين فقط دون ان يضطر للتدخل بائعا في سوق القطع سنتا واحدا.

وكشفت المصادر عن تاثيرات انخفاض سعر الذهب عالميا على وضع الاحتياطي العام للذهب في لبنان الامر الذي سمح بفلتان السوق لاسيما ان اتجاه الرضوخ لشروط صندوق النقد الدولي «عدم التدخل دفاعا عن الليرة» بات اوسع.

وربطت المصادر بين ما يحدث من جهة وبين العجز المستمر في اكتتابات سندات الخزينة والتي يضطر مصرف لبنان معها الى الاكتتاب بقيمة ١٠ مليارات اسبوعيا تقريبا.

وترى المصادر بانه في غياب اية مؤشرات في الافق تبقى السوق المالية اسيرة التجارب والمضاربات.

وارتفع الدين الداخلي العام في نهاية مايو الى ٩٨٩ مليار ومائة مليون ليرة اي بارتفاع سبعة مليارات عن الشهر الذي سبقه.

وتمثل سندات الخزينة المصدر الرئيسي والاول لتمويل فاتورة الدين العام الداخلي.

انخفاض اسعار الاسهم اليابانية والبريطانية

تراجعت اسعار الاسهم بحدة في بورصة طوكيو امس حين اهتز السوق لنبا انتصار مرشحة الحزب الاشتراكي المعارض ضد مرشح حزب الحكومة بمحافظة فوكوكا.

وقد هبط متوسط مؤشر «نكي» لقياس اداء ٢٢٥ اصدارا منتقاة ٤٥٣,١١ نقطة كي يقفل بسعر ٣٢٥٤٠,١٨ نقطة بعد ان انزلق ١٩٩,٢١ نقطة يوم الجمعة الماضي.

وقد خسر مؤشر سوق طوكيو الشامل لجميع الاصدارات في القسم الاول ١٨,٧٧ نقطة امس ليقفل بمستوى ٢٣٩٣,٠١ نقطة بعد ان هبط ١٦,٦٦ نقطة بنهاية الاسبوع الماضي.

وقدر حجم التعامل في القسم الرئيسي بحوالي ٣٥٠ مليون سهم مقابل ٦٧٥,٥٩ مليون سهم ليوم الجمعة الماضي.

وقال سماسرة ان فوز مرشحة الحزب الاشتراكي على مرشح حزب المحافظين الحاكم في الانتخابات الفرعية للمجلس الاعلى جاء مفاجاة غير سارة للاسواق المالية.

واضاف السماسرة ان انتصار الحزب المعارض كان بمثابة ضربة لرئيس الوزارة توشيكي كايفو الذي بينت استطلاعات الرأي اخيرا انه اعاد ثقة الناخبين بالحزب الحاكم.

وقد تراجعت اسهم الانشاءات والصلب والمعادن غير الحديدية بواقع جني الربح وارتفعت اصدارات التوزيع والسيارات وزاد الطلب على قطاع البنوك.

لندن

انخفضت اسعار الاسهم في بورصة لندن امس بعد الاعلان عن بيانات مبيعات التجزئة البريطانية لشهر مايو الماضي التي جاءت مخيبة لامال المشاركين.

فقد اظهرت البيانات ان المبيعات قد ارتفعت بنسبة ١,٢ بالمائة في شهر مايو وذلك بالمقارنة مع مبيعات شهر ابريل الماضي وسجلت ارتفاعا بنسبة ١,٢ بالمائة عن العام السابق.

وخسر مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس ١٠٠ اصدار ١٨,٥ نقطة اي ما يعادل ٠,٨ بالمائة واقفل بسعر ٢٣٤٨,١ نقطة.

وقدر حجم التعامل بـ ٢٢٧,٩ مليون سهم وذلك بالمقارنة مع ٢٥٨,٧ مليون سهم للاقفال السابق يوم الجمعة الماضي.

اميركا «تعاقب» لبنان بسبب تخلفه عن سداد الديون

قالت مصادر مقربة من الحكومة اللبنانية ان الحكومة الاميركية شرعت في تطبيق عقوبات ضد لبنان بسبب تخلفه عن سداد دين رسمي كان عليه دفعه للولايات المتحدة .

واضاف مصدر لبناني في تصريح نشرته وسائل الاعلام الرسمية الاميركية امس ان الدين المستحق لم تدفع اقساطه منذ ما يزيد على سنه ويشمل القروض العسكرية وقروضا من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية «ايه.اي.دي».

والمعروف ان الكونغرس الاميركي يشترط على الحكومة ان تفرض عقوبات ضد الدول التي تتوقف عن دفع دينها الرسمي المستحق للولايات المتحدة وتشمل العقوبات المفروضة على لبنان وقف المساعدات والقروض وبرامج التدريب.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية اللبنانية ان الحكومة اللبنانية ستقوم في غضون بضعة اسابيع بدفع مؤخرات الدين الذي عليها للولايات المتحدة وتقدر بـ ٢٥ مليون دولار.

واضاف ان الحكومة اللبنانية تسعى لاستئناف العمل ببرنامج التدريب العسكري الذي يدخل ضمن المساعدات الاميركية .

وقالت مصادر لبنانية مسؤولة ان حكومة الرئيس الياس الهراوي تريد الحصول على الدعم المالي العربي لاعادة تعمير لبنان .

من ناحية اخرى يرى عدد من خبراء الاقتصاد ان لرجال الاعمال والمال من الاميركيين العرب وغيرهم دورا ينبغي ان يضطلعوا به لمساعدة اعادة الحياة الى طبيعتها في لبنان .

ويقول الخبراء ان اعادة تعمير لبنان يتوقف بالدرجة الاولى على اعادة الامن الى البلاد ومدى قدرة الحكومة على تحصيل الضرائب.

زرع الحياة

وذكر الخبراء انه على المرء ان يتساءل حول عدد من الاشياء .. هل بالامكان ان تستعيد السياحة سابق عهدها في لبنان .. وهل بالامكان ان تستعيد الخدمات البنكية وتستعيد الموانىء دورها السابق في ميداني العبور والتخزين .. وهل بالامكان ان تعود للبنان اشراقته بهذه القطاعات الثلاثة التي كانت في السابق اهم دعامات النمو الاقتصادي.

وعبر الخبراء عن شكهم في قدرة لبنان على زرع الحياة من جديد في قطاع الخدمات المصرفية .. لكنهم قالوا ان باستطاعة اللبنانيين المهاجرين ان يساهموا في عودة الانتعاش الى القطاع المصرفي في لبنان ولكنه سيبقى على الحكومة المركزية ان تعمل على حماية هذا القطاع من الانهيار.

اما فيما يتعلق بالسياحة فيرى الخبراء ان باستطاعة ما يقدر بـ ١٣ مليونا من اللبنانيين المهاجرين والمنحدرين من اصل لبناني ان ينهضوا وحدهم بالقطاع السياحي.

اعادة بناء

واضافوا بان اعادة بناء لبنان تفتح عددا كبيرا من فرص الاستثمار في قطاع البناء والتلفون والكهرباء والصحة وغير ذلك من الخدمات والاعمال الاجتماعية والتجارية والصناعية.

ومن ناحية اخرى قال خبير اقتصادي في الشرق الاوسط ان بوسع رجال الاعمال الاميركيين العرب ان يقدموا المساعدة بطرق مختلفة ... مشيرا الى انهم يملكون من المهارات التجارية والصناعية ما قد تسمح بالالتفاف لمنافسة المنتجات التي تباع في اسواق الولايات المتحدة واوروبا .

واشار الى ان السوق الاوروبية المشتركة تعفي منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من الرسوم وتقبل بيعها في السوق الاوروبية بوصفها منتجات فلسطينية ودونما حاجة الى وسيط.

تقرير «القبس» المالي

الدولار يرتفع بحدة امام الين قبل الاعلان عن المؤشرات الاقتصادية

بدأ الدولار الاميركي الاسبوع بالارتفاع امام معظم العملات الرئيسية الاخرى في اسواق المال العالمية امس، فيما هبط قليلا مقابل الفرنك الفرنسي.

فقد صعد امام الين الياباني ليبلغ ١٥٤,١٠ ينا اي بارتفاع قدره ١,٤٥ ين بالمقارنة مع اقفال يوم الجمعة الماضي البالغ ١٥٢,٦٥ ينا.

وافاد كريس شريير، متداول في شركة السندات اليابانية الجديدة بطوكيو، ان المشاركين ينظرون للدولار كعملة مامونة نظرا للقلاقل السياسية السائدة في الاتحاد السوفيتي

كما ارتفعت العملة الاميركية مقابل المارك الالماني الى ١,٦٩٧٠ مارك امام ١,٦٩٦٥ مارك يوم الجمعة الماضي.

وسجل الدولار ارتفاعا هامشيا مقابل الفرنك السويسري ليبلغ ١,٤٤٩٠ فرنك وذلك بالمقارنة مع ١,٤٤٨٠ فرنك للاقفال السابق.

فيما تراجع الدولار امام الفرنك الفرنسي الى ٥,٧١٤٠ فرنكات مقابل ٥,٧٢٠٠ فرنكات لاقفال يوم الجمعة الماضي.

ومن جهة ثانية سجل الجنيه الاسترليني تراجعا امام العملة الاميركية حيث افتتح سعره في سوق لندن امس بـ ١,٦٨٢٠ دولار وذلك بالمقارنة مع ١,٦٨٣٠ دولار لاقفال يوم الجمعة الماضي.

فرانكفورت

سجل المارك الالماني تراجعا طفيفا امام العملة الاميركية، وانخفض بشكل هامشي مقابل الجنيه الاسترليني ايضا، فيما تحسن قليلا امام الين الياباني وسط عمليات تداول هادئة امس في سوق فرانكفورت المالي.

وافاد متعاملون ان المارك ما زال يتعرض لضغوط بخصوص مستقبل الوحدة النقدية الالمانية، واضافوا ان صعود الدولار كان محدودا وذلك نتيجة لمخاوف من تدخل محتمل من قبل البنك المركزي الالماني لدعم سعر المارك.

وبالنسبة لاوضاع الين قال متداولون ان العملة اليابانية لم تجذب انظار المشاركين بسبب العوائد المتدنية نسبيا.

فيما تراجع المارك قليلا مقابل الجنيه الاسترليني حيث بلغ الاسترليني ٢,٨٥٤ مارك وذلك بالمقارنة مع ٢,٨٥٣ مارك يوم الجمعة الماضي.

زيوريخ

اختلط سعر صرف الفرنك السويسري وسط تداول حذر وذلك قبل الاعلان عن المؤشرات الاقتصادية الاميركية.

وافتتح سعر الدولار بـ ١,٤٤٩٠ فرنك مسجلا بذلك ارتفاعا هامشيا عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي البالغ ١,٤٤٨٠ فرنك.

وسجل الجنيه الاسترليني تقدما امام الفرنك السويسري حيث بلغ ٢,٤٣٧٦ فرنك وذلك مقابل ٢,٤٣٥٥ فرنك يوم الجمعة الماضي.

واصل الفرنك الفرنسي امس تقدمه مقابل المارك الالماني وسط عمليات تبادل هادئة امس في سوق باريس المالي.

حيث تراجع سعر المارك الى ٣,٣٦٥٢ فرنكات وذلك بالمقارنة مع ٣,٣٦٧١ فرنكات للاقفال السابق. فقد قدم ثبات سعر الدولار امام المارك دعما اضافيا للفرنك.

طوكيو

تعزز سعر صرف الدولار امام الين امس في سوق طوكيو المالي وسط عمليات تبادل نشطة تحكمت بها عوامل فنية.

ولكن المتداولين ابدوا ترددا حيال الالتزام بالدولار وذلك قبل الاعلان عن المؤشرات الاقتصادية التي تشمل تقارير مبيعات التجزئة لشهر مايو الماضي وبيانات اسعار المستهلك واسعار المنتج.

الذهب والفضة

وافتتح سعر اونصة الذهب بـ ٣٥٤,٢٠ دولارا مسجلا بذلك ارتفاعا عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي البالغ ٣٥٣,٥٠ دولارا للاونصة.

بينما لم يتغير سعر اونصة الذهب في سوق لندن المالي عن الاقفال السابق ٣٥٤,٥٠ دولاراً.

وتراجع سعر اونصة الفضة في سوق لندن امس الى ٤,٩٩ دولارات وذلك بالمقارنة مع ٥,٠٢ دولارات للاونصة يوم الجمعة الماضي.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٦/١١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	٠,٢٩٢٩	١,٢٤٢٠	٥,٦٩٣٥	١,٥٤٣٥	١,٤٣٩٠	٠,٥٩٣٤	١,٦٩١٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٩	٠,٧٧٦٩	٣,٢٩٤٤	١٥,١٠٢١	٤,٠٩٤١	٣,٨١٦٩	١,٥٧٤٣	٤,٤٨٦٧
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٩٧	٠,٣٣٨٢	١,٥٥٠٥	٠,٤٢٠٣	٠,٣٩١٨	٠,١٦١٦	٠,٤٦٠٦
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٨١	٠,٣٣١٢	١,٥١٨٢	٠,٤١١٦	٠,٣٨٣٧	٠,١٥٨٢	٠,٤٥١٠
دينار كويتي	٣,٤١٤١	١,٢٨٧١	١٢,٥٣٦٧	١٢,٨٠٣٠	—	٤,٢٤٠٣	١٩,٤٣٨٣	٥,٢٦٩٧	٤,٩١٢٩	٢,٠٢٦١	٥,٧٧٥٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٥١	٠,٣٠٣٥	٢,٩٥٦٥	٣,٠١٩٣	٠,٢٣٥٨	—	٤,٥٨٤١	١,٢٤٢٧	١,١٥٨٦	٠,٤٧٧٨	١,٣٦١٩
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٦	٠,٠٦٦٢	٠,٦٤٤٩	٠,٦٥٨٦	٠,٠٥١٤	٠,٢١٨١	—	٠,٢٧١١	٠,٢٥٢٧	٠,١٠٤٢	٠,٢٩٧٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٤٧٨	٠,٢٤٤٢	٢,٣٧٩٠	٢,٤٢٩٥	٠,١٨٩٧	٠,٨٠٤٦	٣,٦٨٨٦	—	٠,٩٣٢٣	٠,٣٨٤٥	١,٠٩٥٨
فرنك سويسري	٠,٦٩٤٩	٠,٢٦١٩	٢,٥٥١٧	٢,٦٠٥٩	٠,٢٠٣٥	٠,٨٦٣١	٣,٩٥٦٣	١,٠٧٢٦	—	٠,٤١٢٤	١,١٧٥٤
جنيه استرليني	١,٦٨٥٠	٠,٦٣٥٢	٦,١٨٧٣	٦,٣١٨٧	٠,٤٩٣٥	٢,٠٩٢٧	٩,٥٩٣٥	٢,٦٠٠٨	٢,٤٢٤٧	—	٢,٨٥٠١
مارك الماني	٠,٥٩١١	٠,٢٢٢٨	٢,١٧٠٨	٢,٢١٦٩	٠,١٧٣١	٠,٧٣١٢	٣,٣٦٥٩	٠,٩١٢٥	٠,٨٥٠٧	٠,٣٥٠٨	—

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣٢٥٤٠,١٨
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٧٣,١
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٦٦,٠١
معدل الداو جونز الصناعي	٢٨٦٢,٣٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٨,٧١
حجم التداول في نيويورك	١٤٤٧٣٢٦٩٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٦/٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بوتيسير	٢٤ ١/٤	٣/٨+
٢) باك جي ان اي	٢٣ ١/٤	—
٣) فيليب مور	٤٤ ١/٤	٥/٨-
٤) جنبينيتك	٣٦ ٣/٤	١/٢+
٥) ايست كوداك	٤١ ٣/٤	٣/٤-
٦) اب جون	٤١ ١/٢	١/٤+
٧) اي.بي.ام	١١٨ ٥/٨	٢-
٨) نيوز كويب	١٧ ١/٢	٣/٤+
٩) كوكا كولا	٤٤ ١/٤	١/٢-
١٠) جنرال الكتريك	٦٨ ١/٢	٣/٤-

اسواق المال العالمية

(٩٠/٦/١١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ٢١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٧/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ٨/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١١/٣٢

اسعار الاسهم

السوق الرسمي - حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٩٠/٦/١٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٦ نقطة) بزيادة قدرها (٤ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الكمية المتداولة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لأربح	آخر لارباح	الفرق
اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع ١٠٣٠												
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع ٧٦٧												
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع ١٠٥٧												
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع ٥٦٢												
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع ١٠٥١												
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٧٩												
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع ١٢٦٧												
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع ٩٥٠												
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السوق الموازي												
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع الكلي		[illegible]				[illegible]	[illegible]					

بورصة باريس

١٩٩٠/٦/٦

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٨٤
اير ليكيد	٧٥٢
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٤٥
بيوجوس.	٦٥٠
بي.اس.ان.	٨٦٥
كارفور	٣٩٠١
س.سي.اف	٢٣٣
سيروس	٢٨٩,٨
سي.جي.اي.	٦٢٨
شارجور	١٠٩٠
سي.فرانسيس	١٧٨٠
رويتر كولاس	٧٤٠
ديوميز	٦٣٠
ديمينال ليبيل	—
اكو	—
الف اكيتان	٦٨٣
اسيلور	٣٦٠٥
فاكوم	١٧٣٣
جي.تي.انتربوزيه	١٦٣٠
غروب فيكتوري	—
جيني ات جاسوجني	١١١٠
اجيس هافاس	٦٦٨
جين ليفبريه	٩٦١
لافارج كوبيه	٤٧٥
ليغراند	٤٥٠٠
ال.في.ام.	٤٥٧٠
ماترا	٣٩٦
مشلن	١٢٧
مي.اي.ميدي	١٣٥٠
مينسبرو	—
لوريال	٥١٤٠
باريباس	٦٢١
بيجو	٨١٦
بوليت	٦٥٢
بريبال سيكومي	١٢٠٠
سانت غوبين	٥٧٥
سالومون	—
سالفيبار	—
ساتوفي	١٠١٦
سالينز	٣١٨
اس.سي.او.ايه	٢٧,٢٠
سيلفوس	١٠٤٨
سوسيتي جنرال	٥٩٠
سومير البرت	٢١٧٥
سورس بيرير	١٦٩٠
ستارفور	١٢٧٠
فاينس دي سويز	٤٥٥
سينتلابو	٥١٠
تومسون	١٢٥,١
فاليو	٦١٨
الف غابون	١٣٥٠
زودياك	١٣٨٠
بي.ان.بي.اي.	—
ماشينز بول	—
روتشفورتايز	—
سوباكري	١٨١
جوربيت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرياك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٦/١١)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٦/١١

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

العراق: لم نمنح امتيازات لليابان لاستثمار حقول «مجنون» النفطية

بغداد ـ من عصام فاهم

نفى مسؤول عراقي رفيع المستوى تكون بغداد قد تعاقدت او في طريقها للتعاقد مع شركات يابانية لمنحها امتيازات استثمار حقول «مجنون» النفطية مقابل ثلاثين مليار دولار تدفع لقاء ذلك، واضاف وزير التجارة ووزير المالية وكالة الدكتور محمد مهدي صالح ان بلاده قد سددت مبلغا قدره ثلاثة مليارات و٤١٨ مليون دولار من ديونها خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي.

وقال الدكتور صالح في مؤتمر صحفي عقده صباح امس في وزارة التجارة ببغداد ان العراق مستمر في تسديد ديونه وفق البرنامج المقر من مجلس الوزراء، واضاف انه سيتم الاعلان في وقت لاحق ربما خلال شهر يوليو المقبل ما سدده العراق من ديونه خلال شهري مايو ويونيو من العام الحالي.

وكشف الوزير العراقي النقاب عن انه تم اتخاذ قرار يقضي بوقف العمل بالتسهيلات قصيرة الاجل التي امدها لا يتجاوز السنتين والتركيز على التسهيلات متوسطة الاجل، واوضح ان تعميما قد صدر الى كل الدوائر الحكومية العراقية للتوقف عن استخدام اية تسهيلات او قروض او التعاقد بالدفع الاجل للفترات القصيرة اي دون السنتين.

وبين وزير التجارة ان الحكومة العراقية قد اتخذت قرارا اوقفت بموجبه الاستيراد بالدفع الاجل كليا للقطاع الخاص، ومهما كانت الفترات الزمنية الممنوحة للدفع الاجل بالنسبة للقطاع الخاص، وقال انه تم تخصيص مبلغ ٢٥٠ مليون دولار لعام ١٩٩٠ لغرض سد حاجة استيرادات القطاع الخاص الاساسية ويغطي هذا المبلغ بالدفع النقدي والاتفاقيات النفطية والتي هي ايضا دفع نقدي وذلك بالتسهيلات والقروض. وهذا المبلغ يستقطع من تخصيصات وزارتي التجارة والصناعة.

واوضح ان هذا القرار جاء ليساعد في تامين مستلزمات الانتاج للقطاع الخاص لكي يزيد من انتاجه ومعروضه السلعي في السوق العراقية خاصة وان هذا القرار يسمح بتوفير مستلزمات الانتاج المستوردة بكلف اقل الامر الذي يتوخى منه زيادة الطاقات الانتاجية للقطاع الخاص.

ايقاف استيراد

وابلغ المسؤول العراقي الصحافيين انه تم ايقاف استيراد (٧٨) سلعة سواء كانت للاستهلاك المباشر او كمستلزمات للانتاج من قائمة السلع التي كانت مشمولة بقرار الاستيراد بدون تحويل خارجي من بينها (اجهزة الهاتف، المناديل الورقية، كماليات السيارات، الثريات واجهزة الانارة، العطور، اجهزة الفيديو، الملابس الرجالة والنسائية).

وقال ان المصدر العراقي ملزم باعادة اقيام السلع التي يصدرها بالمقايضة وبالمبالغ النقدية (سلعا مستوردة او نقدا اجنبيا) وحسب النسب النافذة والخاصة بكل سلعة، واضاف ان مجموعة من عشرين سلعة قد استثنيت من هذا القرار بمعنى عدم الزام المصدر باعادة اقيامها ومن هذه السلع التمور ـ حجر الحلان ـ الفبرة ـ البواري والحصران ـ الانابيب المطاطية المستهلكة ـ والخل الطبيعي ـ والاثاث المصنوع من جريد النخيل والقصب البردي، الى اخر ذلك من السلع المماثلة.

● الدكتور محمد مهدي صالح

ترويج معلومات

وردا على سؤال فيما اذا كان العراق في طريقه الى توقيع عقود مع شركات يابانية لمنحها امتيازات استثمار حقول مجنون النفطية مقابل ٣٠ مليار دولار تدفع لقاء ذلك، قال الدكتور صالح «قدر تعلق الامر بالمسؤولين واخص بالذكر المسؤولين في وزارات التجارة والمالية والصناعة وفي اللجنة الاقتصادية لا يوجد علم بمثل هذا المشروع، ومثل هذا الكلام مجرد معلومات مطروحة من قبل من يروج لها».

واضاف «ان العراق امكاناته الانتاجية الوطنية كبيرة وامكاناته الاقتصادية عالية ولديه احتياطي من النفط يجعله بالمرتبة الثانية من بين الدول التي تمتلك احتياطيات عالية ونحن نعرف ان النفط سيلعب دورا رئيسيا في ادارة الاقتصاد الدولي خلال السنوات القليلة المقبلة، وان لدى العراق طاقات كفؤة وقدرات عالية في مجال استخراج واستثمار ثرواته الوطنية، اما فيما يتعلق بالديون فهناك برنامج مرسوم لتسديدها والعراق مستمر بتسديد هذه الديون بعد ان تم جدولة هذه الديون بموجب الاتفاقيات الثنائية المبرمة مع تلك الدول لذلك لا يوجد مبرر لما يطرح من قبل الغير».

وعن موضوع تسعيرة السلع المستوردة او المنتجة من قبل القطاع الخاص قال «ليس هناك من جديد على موضوع تسعيرة السلع والمنتجات الخاصة بالقطاع الخاص»، وبين ان هناك ٢٤ مجموعة سلعية مشمولة بالتسعيرة اما الباقي فغير مشمول بالتسعيرة.

ونوه وزير التجارة الدكتور محمد مهدي صالح في ختام مؤتمره الصحفي ان العراقي سبق وان قدم لدول نامية عديدة قروضا خلال السبعينات وان هناك مبالغ تزيد على مليار دولار لا تزال غير مسددة من قبل هذه الدول، الا ان العراق قد جدول ديون هذه الدول حسب اتفاقيات معها اخذا بالاعتبار قدرات هذه الدول على الدفع وظروفها الاقتصادية.

الامارات توقف استيراد لحوم الابقار البريطانية

قررت الامارات العربية المتحدة وقف استيراد لحوم الابقار ومنتجاتها والابقار الحية واجنتها واعلاف الحيوانات التي تحتوي في تركيبها على بروتين حيواني او عظمي من بريطانيا.

كما قررت ان يتم التحفظ على جميع انواع اللحوم البقري ومنتجاتها المستوردة من بريطانيا والمتداولة باسواق الامارات حتى اشعار اخر.

وقال الامين العام لبلديات الامارات جاسم درويش في تصريح نقلته وكالة انباء الامارات ان صدور القرار جاء بعد عدة اجتماعات عقدتها اللجنة الفنية لصلاحية المواد الغذائية ناقشت خلالها التقارير العلمية والدولية الواردة اليها بشان مرض جنون البقر الذي انتشر في بريطانيا مؤخرا.

واضاف ان اللجنة تدارست ايضا الاسباب التي استندت اليها العديد من الدول في وقف استيراد الابقار الحية او لحومها او سوائلها المنوية او اجنتها ومن بينها فرنسا والمانيا الغربية والسويد واستراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واليابان والبرازيل والمغرب والمملكة العربية السعودية ودولة قطر.

وذكر جاسم درويش ان اللجنة الفنية ناقشت في اجتماعاتها العديدة التي عقدت مؤخرا وجهة نظر بعض العلماء الذين يثيرون الشكوك حول صلاحية لحوم هذه الابقار للاستهلاك الادمي ورفعت توصياتها الى الامانة العامة.

واكد ان بلديات الدولة لا تدخر وسعا في رقابة كافة السلع الغذائية الواردة عبر منافذ الدولة البرية والبحرية والجوية ومتابعة رقابتها في الاسواق وان قرار الامانة العامة ياتي في اطار الحرص على مصلحة المستهلك وصحته العامة.

توقعات بزيادة انتاج الحبوب في العالم العام الحالي

قالت المنظمة الدولية للاغذية والزراعة «فاو» انه اذا ما استمرت الاحوال الجوية بالتحسن فانها تتوقع زيادة هذا العام في انتاج الحبوب في العالم بنسبة ٣,٣ بالمائة عن العام الماضي.

واضافت «الفاو» في تقرير لها بهذا الصدد ان محاصيل القمح والحبوب الخشنة والارز الوفيرة المتوقعة ستؤدي الى تحقيق انتاج عالمي من الحبوب قد يصل هذا العام الى ١٩٢٩ مليون طن بزيادة قدرها ٦١ مليون طن عن العام الماضي.

هاني عبدالعزيز حسين رئيسا وعضوا منتدبا في «الكيماويات»



● هاني حسين

قرر مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية امس تعيين هاني عبدالعزيز حسين رئيسا وعضوا منتدبا لمجلس ادارة شركة صناعة الكيماويات البترولية واختيار ستة اعضاء للمجلس.

وتم تشكيل مجلس ادارة الشركة على النحو التالي:

● حسين ابراهيم الجاسم نائبا للرئيس.
● عدنان يوسف المير عضوا.
● توفيق عبدالله الغريللي عضوا.
● عبداللطيف حمد التورة عضوا.
● احمد محمد العوضي عضوا.
● جمال السيد هاشم الرفاعي عضوا.

ويذكر ان مرسوما اميريا قد صدر في ٢١ من شهر مايو الماضي بتعيين هاني عبدالعزيز حسين عضوا متفرغا بمجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية بدلا من عبدالباقي عبدالله النوري.

وقرر مجلس ادارة المؤسسة من جانبه اثر ذلك تعيين هاني حسين عضوا منتدبا للصناعات البتروكيماوية.

تجديد تعيين الحميضي مديرا عاما للصندوق الكويتي



● بدر الحميضي

وافق مجلس ادارة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية امس على تجديد تعيين بدر مشاري الحميضي مديرا عاما للصندوق وخالد عبدالعزيز الشلفان وعبدالوهاب احمد البدر نائبين له.

وكان بدر الحميضي قد تمين بمنصب مدير عام للصندوق سنة ١٩٨٦ وخالد الشلفان نائبا له للشؤون الادارية عام ١٩٧٨ والسيد عبدالوهاب البدر نائبا لشؤون العمليات والمالية عام ١٩٨٦.

«القبس» تنشر مشروع قانون دمج واندماج الشركات

السماح للشركات بالاندماج حتى لو كانت تحت التصفية

■ للجمعية العمومية للشركة ان تقرر توزيع الارباح ٤ مرات سنويا

■ موافقة حملة السندات شرط اساسي لاتمام اندماج الشركة المصدرة

■ السماح للشركات باصدار سندات تكون عوائدها نسبة من الارباح

كتب عبدالفتاح درويش:

يحدد مشروع القانون بالسماح للشركات بالاندماج الذي اعدته وزارة التجارة والصناعة وحصلت «القبس» على نصه ٣ طرق لاندماج الشركات هي الضم والمزج والانقسام.

ويتيح مشروع القانون الذي تم اعداده تنفيذا لتوصيات تقرير اللجنة الاقتصادية المشتركة يجيز للشركات نشر نتائج اعمالها ٤ مرات في السنة وتوزيع جزء من الارباح السنوية المتوقعة وذلك بناء على قرار تتخذه الجمعية العمومية.

وكذلك اجاز مشروع القانون للشركات اصدار سندات تعطي نسبة من الارباح ولا تحمل سعر فائدة محددة كما عالج وضع السندات القابلة للتحويل الى اسهم في حالة الاندماج بالسماح لحملة السندات بطلب تحويلها الى اسهم.

وفيما يلي نص مشروع القانون:

مع مراعاة احكام المادتين ٢/١٣٥، ٣/١٥٨ من قانون الشركات التجارية يضاف الى قانون الشركات التجارية باب سابع عنوانه دمج واندماج الشركات وتصفيتها ويتضمن المواد التالية:

مادة (٢٢٢)

يجوز للشركة ولو كانت تحت التصفية ان تندمج في شركة اخرى من ذات شكلها القانوني او من شكل اخر ويكون الاندماج باحدى الطرق التالية:

١ ـ الاندماج بطريق الضم، وذلك بحل شركتين او اكثر ونقل ذمتها الى شركة قائمة.

٢ ـ الاندماج بطريق الانقسام، وذلك بحل شركة وتقسيم ذمتها الى جزءين او اكثر وانتقال كل جزء منها الى شركة قائمة.

٣ ـ الدمج بطريقة المزج، وذلك بحل شركتين او اكثر وتاسيس شركة جديدة تنتقل اليها الذمم المالية للشركات المندمجة.

مادة (٢٢٣)

يعد مشروع اتفاق بالدمج او الاندماج بين الشركات الداخلة فيه، ويجب ان يتضمن مشروع الاتفاق على وجه الخصوص البيانات التالية:

١ ـ الغرض من الاندماج وشروطه.

٢ ـ بيان اصول وخصوم كل شركة داخلة في الاندماج او الدمج واسس تقويم هذه الاصول والخصوم مع ضرورة اتخاذ تاريخ موحد لتحديد الاصول والخصوم في كل شركة، ويوقع البيان مراقب حسابات والقائمون على ادارة الشركات الداخلة في الاندماج.

٣ ـ بيان نتائج اعمال كل شركة في السنتين السابقتين على قرار الاندماج او الدمج.

٤ ـ بيان ما قد يوجد من اصول او خصوم لاي من الشركات الداخلة في الاندماج او الدمج والتي اتفق على عدم نقلها الى الشركة التي سيتم الاندماج او الدمج فيها وكيفيته.

٥ ـ المقابل الذي يحصل عليه الشركاء أو المساهمون في الشركة الدامجة او في الشركة التي تاسست نتيجة للاندماج او الدمج بدلا من حقوقهم في الشركة المندمجة.

٦ ـ علاوة الاندماج ان وجدت.

ويوقع على مشروع الاتفاق القائمون على ادارة الشركات الداخلة في الاندماج او الدمج ويتم نشره في الجريدة الرسمية وفي احدى الصحف المحلية، بعد موافقة الجهة الحكومية المختصة ويكون قيد اطلاع الشركاء والمساهمين في مقر كل شركة وذلك قبل ثلاثين يوما من عرضه للمصادقة عليه من الهيئات المختصة في الشركات الداخلة في الاندماج او الدمج.

مادة (٢٢٤)

يصدر قرار الاندماج او الدمج بعد المصادقة على مشروع اتفاق الاندماج، وفقا للشروط والاجراءات المقررة لتعديل عقد الشركة ونظامها الاساسي في كل واحدة من الشركات الداخلة في الاندماج.

واذا كان الاندماج او الدمج سيؤدي الى زيادة في الاعباء المالية للشركاء او المساهمين او المساس بحقوقهم في اي من الشركات الداخلة في الاندماج او الدمج وجب موافقة جميع الشركاء او المساهمين في الشركة على قرار الاندماج. وفي حالة اعتراض اي من الشركاء او المساهمين على قرار او الدمج الاندماج جاز للمعترضين منهم على القرار او الذين لم يحضروا الاجتماع الذي صدر فيه القرار الانسحاب من الشركة واسترداد قيمة حصصهم او اسهمهم وذلك بطلب كتابي يقدم الى الشركة خلال ستين يوما من تاريخ نشر قرار الاندماج او الدمج وفي حالة الانسحاب يتم الوفاء بقيمة الحصص او الاسهم بحسب قيمتها الفعلية او السوقية ايهما اكثر.

مادة (٢٢٥)

اذا كان من شان الاندماج او الدمج انشاء شركة جديدة. وجب اتباع الاجراءات المنصوص عليها في القانون لتاسيس هذه الشركة. واذا كانت الشركة الجديدة شركة مساهمة، تعين الدعوة الى اجتماع المساهمين في الشركات الداخلة في الاندماج في هيئة جمعية واحدة تاخذ حكم الجمعية التاسيسية من حيث الانعقاد والاختصاصات.

مادة (٢٢٦)

تحل الشركة الدامجة او الشركة الجديدة التي نشات عن الاندماج او الدمج حلولا قانونية محل الشركة المندمجة في كل ما لها من حقوق وما عليها من التزامات ازاء الغير، ولا يترتب على هذا الحلول تجديد الدين.

وفي حالة الاندماج عن طريق الانقسام تتحمل الشركات الدامجة على وجه التضامن بالتزامات الشركة المنقسمة والسابقة على الاندماج، ويكون لدائني كل شركة من الشركات الداخلة في الاندماج او الدمج حق الاعتراض كتابة على قرار الاندماج خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية واحدى الصحف المحلية ولا يترتب على الاعتراض وقف الاندماج او الدمج ويجوز للمحكمة بناء على طلب الدائنين المعترضين ان تقضي برفض الاعتراض او تسديد الدين او الزام الشركة الدامجة او الشركة الجديدة بتقديم ضمانات كافية للوفاء بالدين.

مادة (٢٢٧)

يشترط لاندماج شركة المساهمة التي اقترضت عن طريق اصدار سندات موافقة هيئة حملة السندات على قرار الاندماج او الدمج. وذلك باغلبية من يمثلون ثلثي سندات القرض، والا قامت الشركة باجراء تسوية للدين توافقه عليها هذه الهيئة بالاغلبية المشار اليها.

واذا ما توافق الهيئة على الاندماج او الدمج او التسوية او اذا تعذر انعقاد الهيئة، كان للشركة اتمام اجراءات الاندماج بعد اخطار حملة هيئة السندات بذلك.

وعلى ممثل الهيئة الاعتراض على قرار الاندماج او الدمج لدى المحكمة المختصة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر، وللمحكمة ان تقضي برفض الاعتراض او الزام الشركة المصدرة بتسديد قيمة السندات وفقا لشروط الاصدار او الزام الشركة الدامجة او الجديدة بتقديم ضمانات لحملة السندات تكون كافية للوفاء بقيمتها.

مادة (٢٢٨)

اذا كانت شركات المساهمة الداخلة في الاندماج او الدمج قد اصدرت سندات قابلة للتحويل الى اسهم يكون لحملة هذه السندات الحق في طلب تحويلها الى اسهم في الشركة الدامجة او الشركة الجديدة حسب الاحوال خلال الفترة المحددة في اصدار السندات وتحدد اسس التحويل عن طريق تحديد نسبة التبادل المحددة في نظام الاصدار في ضوء النسبة المحددة في اتفاق الاندماج والخاصة بابدال اسهم الشركة مصدرة السندات باسهم في الشركة الدامجة أو الشركة الجديدة.

مادة (٢٢٩)

تحل شركة المساهمة الدامجة او الشركة الجديدة محل الشركة المصدرة للسندات القابلة للتحويل الى اسهم في جميع التزاماتها الناشئة عن هذه السندات.

مادة ثانية

استثناء من احكام المواد من ١١٦ الى ١٢٩ من قانون الشركات يضاف مادة جديدة برقم ٢٣٠ يكون نصها كالتالي:

مادة (٢٣٠)

يجوز للشركة اصدار سندات لا تعطي فائدة محددة وانما تعطي لمالكيها في الارباح التي تحققه.

مادة ثالثة

يستبدل بنص المادة (١٧١) عن قانون الشركات التجارية النص التالي:

اذا خسرت الشركة ثلاثة ارباع رأسمالها وجب على مجلس الادارة ان يعقد جمعية عامة غير عادية لتقررما اذا كانت الحالة تستوجب حل الشركة قبل الاجل او تخفيض رأس المال او اتخاذ غير ذلك من التدابير المناسبة.

واذا اهمل مجلس الادارة في عقد الجمعية العامة غير العادية او لم يتم انعقاد هذه الهيئة لعدم توافر النصاب القانوني او رفضت الهيئة حل الشركة، جاز لكل مساهم ان يطلب الى القضاء حل الشركة.

ومع ذلك فانه يجوز للدائرة الحكومية المختصة بعد انذار الشركة ان تصدر قرارا بحل الشركة وتصفيتها او دمجها مع اخرى اذا ما خسرت ثلاثة ارباع رأسمالها او نزل رأسمالها عن الحد الادنى لرأسمال المال المقرر في المادة (٩٨) من قانون الشركات التجارية رغم موافقة جمعيتها العامة الاستمرار في أعمال الشركة. كما يجوز لذات الجهة مراعاة لمصلحة اقتصادية تقدرها ان تصدر قرارا بحل اي شركة او تصفيتها او دمجها مع اخرى وذلك بعد اخطار الشركة مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر على الاقل.

مادة رابعة

مع مراعاة احكام المواد ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨ من قانون الشركات التجارية وتعديلاتها يضاف نص برقم ١٦٨ مكرر كالاتي (يجوز للجمعية العامة للشركة ان تقرر نشر نتائج اعمالها اربع مرات في السنة المالية وتوزيع جزء من الارباح السنوية المتوقعة في ضوء نتائج اعمالها المنشورة على ان يخصم من الارباح الصافية القابلة للتوزيع في نهاية السنة.

ادوارد صوما في المغرب

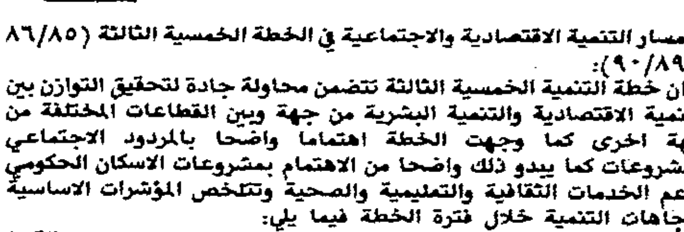


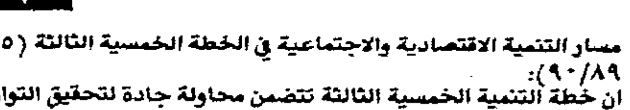


● ادوارد صوما

وصل ادوارد صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة «فاو» التابعة للامم المتحدة امس الاول الى مراكش حيث سيشرف على المؤتمر الاقليمي السادس عشر للمنظمة في افريقيا الذي بدأ اعماله امس ويواصلها الى الخامس عشر من يونيو الجاري.

ويشارك في المؤتمر الذي يعقد هذا العام تحت شعار «المحافظة على الاراضي واستصلاحها في افريقيا وسوء التغذية» ممثلو ٥١ بلدا افريقيا وخبراء من ٢٥ بلدا اخر ومنظمات دولية مختلفة.





الاهتمام بالدراسات المستقبلية ضروري وتنويع مصادر الدخل يحرر الاقتصاد من الاعتماد على النفط

بقلم: د. سمير سعود

مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الخطة الخمسية الثالثة (٨٦/٨٥ ـ ٩٠/٨٩):

ان خطة التنمية الخمسية الثالثة تتضمن محاولة جادة لتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية من جهة وبين القطاعات المختلفة من جهة اخرى كما وجهت الخطة اهتماما واضحا بالمردود الاجتماعي للمشروعات كما يبدو ذلك واضحا من الاهتمام بمشروعات الاسكان الحكومي ودعم الخدمات الثقافية والتعليمية والصحية وتتلخص المؤشرات الاساسية لاتجاهات التنمية خلال فترة الخطة فيما يلي:

١ ـ اقتران التنمية الاقتصادية بتنمية حقيقية للعنصر البشري متمثلة في تخطيط القوى العاملة والتدريب ورفع كفاءة العمالة والتدريب ورفع كفاءة العمل وانتاجيتها من خلال تخطيط التعليم ودعم اساليب التدريب المختلفة وذلك استنادا الى احتياجات التنمية في مختلف المستويات والمهارات في كافة القطاعات.

٢ ـ اعادة النظر في اسلوب العمل في الاجهزة الحكومية وتطوير الجهاز الاداري والاهتمام بتنمية الادارة في مختلف المستويات حتى ترقى ادارة التنمية الى المستوى المرغوب.

٣ ـ تقليل الاعتماد تدريجيا على العمالة الوافدة عن طريق ترشيد استخدام القوى العاملة وتنمية قوة العمل الوطنية من حيث الكم والكيف.

٤ ـ التحول التدريجي نحو قاعدة انتاجية بجعل التنمية تعتمد بشكل رئيسي على القطاعات السلعية مع تطوير الوسائل التكنولوجية لتقليل اعتماد هذه القطاعات مع العمالة اليدوية.

٥ ـ العمل على تصحيح المسار الاقتصادي وخاصة العجز في الايرادات باتباع الوسائل الكفيلة بترشيد الانفاق والاستهلاك والعمل على تنمية دور القطاع الخاص.

الاجراءات اللازمة لتنفيذ الخطة الخمسية الثالثة:

كان من اهم الامور التي استفادت منها وزارة التخطيط للتجربتين الاولى والثانية لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ضرورة تكوين الهيكل المؤسسي المناسب للاجهزة التخطيطية لذلك فقد حرصت وزارة التخطيط على المطالبة بتشكيل لجان ووحدات للتخطيط داخل الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة، للتعاون معها في اعداد الخطط القطاعية ووضع البرامج التفصيلية وتقييم الاداء في مراحل التنفيذ الامر الذي تطلب الى ضرورة:

١ ـ ضم الشرائح المختلفة في المجتمع من القطاعين الحكومي والخاص سواء كاجهزة تزود وزارة التخطيط بالدراسات والمقترحات او بغرض اثارة اهتمام المواطن الكويتي بالخطة وتعريفه بدوره في انجاحها.

٢ ـ صدور قانون بشان التخطيط الاقتصادي والاجتماعي للدولة يحدد اهداف العملية التخطيطية ويبين اجراءات وضع الخطط واقرارها ومتابعة تنفيذها.

٣ ـ اعداد برنامج متكامل لمتابعة تنفيذ الخطة مع اتخاذ الترتيبات اللازمة لتوفير جهاز قادر على المتابعة واكتشاف نقاط الاختناق وقياس معدلات الاداء دون ان يكون عبئا على اجهزة التنفيذ.

اجهزة التخطيط الحالية

تتكون اجهزة التخطيط بدولة الكويت من اربعة مستويات:

اولا: المجلس الاعلى للتخطيط برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية كل من:

ـ نائب رئيس مجلس الوزراء.
ـ وزير التخطيط.
ـ وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.
ـ وزير المالية والاقتصاد.
ـ وزير التربية
ـ وزير الاشغال العامة
ـ وزير النفط والصناعة.
ـ رئيس المجلس البلدي.
ـ عشرة اعضاء من ذوي الكفاءة والخبرة يعينهم ويحدد مدة عضويتهم ومكافاتهم قرار من مجلس الوزراء على ان يكون سبعة منهم على الاكثر من القطاع الخاص.

ويختص المجلس بالمهام الاتية:

١ ـ تحديد الاهداف بعيدة المدى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية واقرار الخطط الانمائية ومددها ورفعها الى مجلس الوزراء.

٢ ـ اقتراح استراتيجيات واهداف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمشاركة في رسم السياسات المناسبة لتحقيقها.

٣ ـ مناقشة ودراسة مشروعات الخطط الاقتصادية والاجتماعية للدولة وابداء الرأي بشانها.

٤ ـ تقديم الاقتراحات والتوصيات اللازمة لتعزيز التكامل بين القطاعين الحكومي والخاص بما يحقق اهداف التنمية.

٥ ـ دراسة تقارير المتابعة الدورية المتعلقة بمتابعة تنفيذ الخطط وابداء الرأي فيها ورفعها الى مجلس الوزراء.

٦ ـ التقدم الى مجلس الوزراء بتوصياتها بشان اصدار القوانين والانظمة واتخاذ الاجراءات التي قد يراها ضرورية او ناقصة لزيادة فعالية خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ثانيا: وزارة التخطيط باداراتها المختلفة التي تشكل في مجموعها الجهاز الفني الذي يتولى اعداد الخطة العامة ومتابعتها.

ثالثا: لجان التخطيط القطاعية التي تتكون من ممثلين عن مختلف الاجهزة الحكومية للقيام بالتنسيق بين الانشطة داخل القطاع الذي تمثله اثناء اعداد الخطط وتقييم ادائها في مراحل التنفيذ.

رابعا: وحدات التخطيط داخل وزارات الدولة ومؤسساتها العامة والتي تختص بامداد وزارة التخطيط بالمعلومات والتعاون معها في اعداد الخطط القطاعية والبرامج التفصيلية باعتبارها الاجهزة الفنية للتخطيط والمتابعة على مستوى كل جهة من الجهات الحكومية.

النتائج:

١ ـ يعد نقص واختلال التركيبة السكانية من اهم العوامل التي ادت الى زيادة الطلب على العمالة الوافدة للمساهمة في بناء الهياكل الاساسية للتنمية في الكويت.

٢ ـ الاعتماد الكلي على التكنولوجيا الفنية والادارية المستوردة وعدم توافر الكفاءة البشرية اللازمة لتطويعها او لاختيار الملائم منها او استخدامها او صيانتها.

٣ ـ الاعتماد المطلق على عائدات النفط باعتباره المصدر الرئيسي والوحيد للدخل القومي في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

٤ ـ تعتمد التنمية الاقتصادية في الكويت على تطوير الصناعات التحويلية والاعتماد على الكثافة الرأسمالية المتوفرة لندرة عنصر العمالة.

٥ ـ عدم توافر الكوادر الفنية القادرة على اتخاذ القرارات التخطيطية او الكوادر الفنية المختصة على مستوى الوحدات التنفيذية.

التوصيات:

١ ـ ضرورة الاهتمام بتنمية المورد البشري الكويتي ليكون المحرك الاساسي في عملية التنمية الاقتصادية حيث تعتبر قضية العمالة ذات اهمية مركزية وان اي خطة يتم اعدادها حاليا او مستقبلا لابد وان تعالج في اطارها المشكلة السكانية على الامد الطويل.

٢ ـ خفض معدل الاعالة لغير الكويتيين وخفض المعدل الحدي لزيادة العمالة الوافدة.

٣ ـ تنويع مصادر الدخل للتحرر من الاعتماد على النفط كمورد وحيد قابل للنفاذ مع ضرورة ربط استقلال الموارد النفطية باحتياجات التنمية الاقتصادية وعدم استهلاك معظم عائدات النفط مما يضر بالقطاعات الانتاجية الاخرى غير النفطية.

٤ ـ العائدات النفطية تعتبر من الايرادات الرأسمالية التي تحققت نتيجة لبيع اصل ثابت وهو النفط لذا فمن المتعين الاهتمام بانفاقه في اصول رأسمالية للمحافظة على استمراريته بايجاد اصول اخرى رأسمالية بديلة لتحل محل النفط عند نفاذه.

٥ ـ ضرورة الاهتمام بالدراسات المستقبلية بعيدة المدى والاهتمام بالتوجه المنهجي باعطاء الابحاث التي تناقش تطوير الادوات المنهجية من اجهزة واساليب كقاعدة لمعلومات العملية التخطيطية بشكل يرتبط بهدف وضع مستوى الاداء التخطيطي القومي.

هكذا من الأصل

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٢,٨٢٥
الريال القطري	٨٠,٥٠
الريال العماني	٧٦٢,٥٠
الدينار البحريني	٧٧٨,٥٠
درهم الامارات	٧٩,٩٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٢,٥٠
الريال اليمني الشمالية	٢٤,٩٠٠
الدينار اليمني	٦٣٧
الدينار التونسي	٣٣٣,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٦
الدينار العراقي	٨٠
الليرة اللبنانية	٤٦٥
الليرة السورية	٦٨٧
الدرهم المغربي	٣٤,١٥
الدولار الاميركي	٢٩٣,٢٥
الدولار الكندي	٢٥٢
الجنيه الاسترليني	٤٩٦
الجنيه القبرصي	٦١٨,٥٠
المارك الالماني	١٧٤
الفرنك السويسري	٢٠٤,٥٠
الدولار الاسترالي	٢٢٥
الفرنك الفرنسي	٥١,٥٠
الفرنك البلجيكي	٨,٥٧٠
الليرة الايطالية	٢٣٧
الليرة التركية	١١٨
الجلدر الهولندي	١٥٤,٥٠
الشلن النمساوي	٢٤,٧٩٠
الدراخما اليونانية	١,٨٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٨١٥
الروبية الهندية	١٦,٨٠٠
الروبية الباكستانية	١٣,٤٠٠
الروبية السيلانية	٧,٣٢٥
دولار سنغافورة	١٥٩
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٩٠
الين الياباني	١,٩٠٩
البيسو الفلبيني	١٢,٩٤٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٣٧٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٣٦٠
سعر كيلو الفضة	٦٤,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٣٩٤,٠٠
سعر الاونصة	١١٢
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٢,٨٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣,٢٥
سعر الليرة الرشادية	٢٣,٥٠٠

● المزيني (١٩٩٠/٦/١١)

الدينار العراقي

الرسمي النقدي

الدولار	%٢٧٣,٢٢٥
الدينار الكويتي	%٨١٠,٩٤٩

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٦/١١	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	٢١٥٠ق
بنك المهندس	٦٥٠
بنك العمال المصري	٤٤١
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	١١٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨
بنك قناة السويس ص١	٦,٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
بنك الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتأمين	٢٦٠٠
الدلتا للتأمين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٠٧٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٨٠ د
القاهرة للاسكان	٢١٧ د
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٢٥
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصريوب ص١	٣٠٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٣٠٠
المصرية للدواجن	٨٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٠٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٢٨
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

هكذا من الأصل

خواطر

حب المال... يقود الى الصين

بقلم: د. شاكر مصطفى

منذ ٧٠٠ سنة كانت الصين ابعد نقطة في الارض واغمض نقطة في الارض. واذا عرفها العرب لماما فان اهل اوروبا كانوا لا يعرفون عنها شيئا.. يحسبونها ارض الخرافات والعفاريت والثروات التي لا تنتهي. واذا كان من المأثور لدينا يومذاك ان اطلبوا العلم ولو في الصين فان المأثور الاوروبي ـ على ما يبدو ـ كان اطلبوا الثروة ولو في الصين! كانت

تتبدى لهم من خلال اغشية الحرير والذهب والاساطير بلد العجائب.. ظلت كذلك حتى مطالع القرن الرابع عشر. زارها بعض الاوروبيين قبلا، والمصادفة وحدها هي التي تركت مذكرات واحد منهم.. ليشتهر ويصبح اول مكتشف للصين من الاوروبيين.. وليسجلوا اسمه على انه اشهر مكتشف رحالة في جميع العصور! انه ماركو بولو.

القصة كتبت سنة ١٢٩٩ في السجن في المدينة الايطالية جنوة. خلال الحروب التجارية التي كانت تثور يومذاك بين البندقية وجنوة بسبب احتكار التجارة مع الشرق. وقع في يد جنوة اسير كان يقود سفينة من سفن البندقية واودع في السجن وكان هو ماركو بولو! لم يكن للاسير يومئذ في بلده سوى سمعة الكذوب، ماركو المليونير اي ذو المليون حكاية. وطالت هذه السمعة كذلك اباه وعمه اللذين كانا يدخلان في قصصه التي تتحدث عن عجائب الصين! فقد كانا يرافقانه في الرحلة اليها.

في السجن الذي دام ثلاث سنوات تعرف ماركو بولو على كاتب كتب له قصصه وهو بين مصدق ومكذب، وحين خرج ماركو من السجن كان معه كتاب فيه قصة رحلته الى الصين واكتشاف ما فيها.. وخلال سنوات ذاع الكتاب كما لم يذع كتاب قبله. واكتشف الاوروبيون الصين من الباب الخلفي من خلال الكتاب وظلوا يتوسعون في معرفتها حتى اكلوها.. في اواخر القرن الماضي!!

ماركو بولو كان ابن البندقية، المدينة الراقصة في البحر. ازقتها ماء والتنقل بين بيوتها بالسفن الصغيرة (الفوندولا) واهلها تجار كانوا منذ قرنين قبل ولادة ماركو بولو يحاولون احتكار تجارة الشرق كلها. وكان عمر ماركو بولو حين نزل المغول ببغداد وازالوا الخلافة العباسية اربع سنوات والحروب الصليبية في الشرق تشرف على اواخرها. وآباء ماركو بولو كانوا تجارا يملكون متجرا في جزيرة القرم يتلقون فيه البضاعة القادمة من الصين.. ليشتروها قبل غيرهم في تلك الجزيرة النائية ويبيعوها لاوروبا.

في المرة الاخيرة التي ودع فيها ماركو بولو اباه وعمه على رصيف قصر الدوتشه كان طفلا وعاد مع امه الى البيت ينتظر هدايا ابيه عند العودة.. ولكن الشهور والسنوات مرت دون أن يعودا. وماتت امه وهو لا يكاد يتذكر ملامح ابيه. وفي يوم من ايام سنة ١٢٦٩ وعمره ١٥ سنة رست سفينة قادمة من القسطنطينية وعليها الاب والعم وسمع منهما ماركو لاول مرة حكايا عجيبة عن الصين شطحت بخياله شرقا وغربا. كانا في الصين! بعد سنتين كان ماركو الشاب يرافق والده وعمه على مركب متجه الى الشرق. كان فرحا ولم يكن يعلم ان امامه ثلاث سنوات ونصف السنة من المسير ليصل ذلك العالم الآخر المبهم!

القسم الاول من الرحلة لم يكن شيئا. البحر المتوسط من البندقية الى عكا حرثته السفن الايطالية حرثا بما فيه من عواصف وامواج. والطريق الى القدس مفتوح. وقد لقي الثلاثة فيها راهبا حدثوه بما في خواطرهم: ان يحولوا الصين الى المسيحية فاختار لمرافقتهم اثنين كانا على استعداد لخدمة الكنيسة. كانت عكا من اواخر البلاد الباقية بيد الصليبيين الفرنجة في الشام فركبوا البحر على الشاطىء الى بياس في الشمال، مدينة التوابل وأنسجة الذهب وبدأت منها رحلة الاكتشاف الى الصين.

اجتازوا جبال الثلوج الارمينية ومزالقها الوعرة والاودية لا تنتهي عددا. الطرق كانت تضيق احيانا فتمر بها القافلة دابة دابة، وتضيع احيانا اخرى فلا بد من دليل، ويحتاج قطع الانهار الى مساومة اصحاب السفن الصغيرة، او الى المخاطرة في وديان الرعب.. ولكن امل الوصول الى ارض الثروة كان دوما يرقص لهم من بعيد فيتابعون الطريق عبر الصخور والخوانق. ودب الرعب والذعر حين وصلوا ايران منحدرين نحو الجنوب باتجاه مدينة هرمز، في اعلى خليج عمان، وعلى مدخل الخليج، اول الطريق البحرية الى الصين. الحرب بين المماليك والمغول هناك لم تكن شيئا امام مخاطر قطاع الطرق. واختار الراهبان العودة. اما التجار فاكملوا الطريق... تارة على البغال والجمال وتارات على الجمال وقد يبيتون في العراء تحت النجوم!

في هذا القسم من الرحلة اكتشف ماركو، في مدينة باكو ان الناس اعتادوا اخذ سائل اسود كريه الرائحة من بعض الينابيع ليوقدوا منه او يستنيروا. وسمع بسفينة نوح المستقرة في اعلى جبال ارارات. وسمع باساطير كثيرة اثارت روعه وألهبت خياله.. وحين وصلت الجماعة بغداد ودهش ماركو لما يراه من سعتها وبنائها قال ابوه: الصين اروع. فماذا تراها تكون هذه الصين؟

على الطريق الى هرمز هاجمهم قطاع الطريق. حرس القافلة التي كانوا يشتركون فيها، تحولوا الى فرسان من الجن لحمايتهم مع القافلة. ومع ان الرعب كان لا يزال ياخذهم على الطريق فقد وجدوا الفرصة للصيد والقنص. وفي كرمان وجدوا واحات وجنات خصبة لكنهم فوجئوا في هرمز بمراكب لم تعجبهم! كانت اخشابها مخيطة بعضها الى بعض بامراس وليس بالمسامير كما اعتادوا في البحر المتوسط، ولا مراسي لها.. وقرروا متابعة الطريق في البر.. عادوا مرة اخرى الى كرمان ومنها الى الشمال لياخذوا طريق الحرير.. لم يكن له من الحرير الا الاسم واما واقعه فالموت الاسود عبر الصحاري والقفر والضباب.. وسيوف قطاع الطريق! الطريق في معظمه رمال في رمال وتسلق طرق صخرية. لا شجرة.. لا ماء.. ليس سوى الكثبان وريحها الغبراء حتى بلخ. ومنها تحركوا الى كشغر وكان هذا يعني الصعود الى هضبة التيبت التي تسمى بسقف العالم! واجتازوا لجنات شمالي كشمير ليدخلوا من جديد في الصحراء اللانهائية: صحراء غوبي التي قضوا شهرا يقطعونها. انها قطعة منسية من العالم! كانوا يسمونها: روح الشيطان! لما يرى فيها من عظام الهالكين بالجوع والعطش. ومن مداعبات السراب والتهاب الجفون ومن الاشباح. تقرع الطبول وتستدرج المسافرين الى... الموت!

حين انفتحت عليهم بعد ذلك ارض الصين وجدوا فيها الجنة الموعودة وحين وصلوا مدينة كان شو اشرفوا على سد الصين الاعظم، انه سور بطول ١٤٠٠ ميل (٢٢٠٠ كم) تسير في اعلاه مركبتان معا وتسنده بين الفينة والفينة ابراج وعليها الجند. بناه اباطرة الصين لحمايتها من البرابرة. وكان على البنادقة الثلاثة ان يسيروا اربعين يوما اخرى ليصلوا الى بكين حين وصلت اوامر الامبراطور بحسن استقبالهم، كيف عرف بذلك؟ بنظام البريد الذي استخدمه العرب ايضا ومحطاته المستعدة دوما لمواصلة السفر السريع بالاخبار بسرعة ٥٠٠ ميل (٨٠٠ كم) في اليوم. بعد اربعين يوما كانوا في قصر الامبراطور قبلاي خان!

الجزء الاهم من رحلة ماركو بولو هنا يبدأ. انه اكتشاف عالم اخر من البشر.. عالم الصفر! طعامهم، ملابسهم، المنازل، المعابد، الدين، اللغة، الكتابة.. كل شيء مغاير للعالم الذي يعرفه ماركو بولو في البندقية: المغول لا يستحمون لانهم يخشون اغضاب ارواح النهر. العفاريت هناك تحرك المائدة. قطع الشطرنج تتحرك من ذاتها. الخاقان يتنقل في غرفة خشبية مزخرفة محمولة على الاعناق ومطعمة بالذهب بعد ان ترش الارض بلبن الحمير لارضاء ارواح الارض. ويروي ماركو بولو شيئا من دسائس البلاط التي ذهبت بالوزير احمد وقصة العملة الورقية التي يقبلها الناس بدل الورق. ونظام البريد وبقايا اسنان الفيل التي جلبوها من سيلان بوصفها اسنان بوذا وكيف اصطف الناس طوابير بالالوف المؤلفة للتبرك بها على قرع الطبول. بالاضافة الى ما وصف من جمال بكين وشوارعها ومن قصر الامبراطور في اعلى المدينة وزخارفه الذهبية وجنائنه المدهشة وسوره العالي.

عرف ماركو بولو كل ذلك لان الامبراطور قبلاي خان استخدمه في القصر ثم ولاه بعض الولايات وارسله سفيرا في مهمات عديدة وصل في بعضها الى سيلان لجلب بقايا بوذا.. وهناك في اعلى الجبل شهد البحيرة التي تشكلت حين داس آدم اول قدم على الارض!

بعد سبع عشرة سنة قرر ماركو بولو العودة مع ابيه وعمه وثروته الى البندقية. وعاد البنادقة الثلاثة اليها، لم يكن الرجل يعلم انه عاد بما هو اثمن وأغلى من الجواهر والذهب الذي حمل.

عاد باكتشاف فتح باب المغامرة على مصراعيه لمن بعده من الاوروبيين عدة قرون!

رئيس بنمـــــا.. عريـــــسا!



● الرئيس غيليرمو مع عروسه يحيي المهنئين (رويتر)

بنما سيتي ـ رويتر ـ تزوج رئيس بنما غيليرمو اندارا البالغ من العمر ٥٤ عاما من طالبة حقوق عمرها ٢٣ عاما امس الاول في احتفال متواضع وفقا لتقاليد الكنيسة الكاثوليكية وسط اجراءات امن مشددة.

وقال السيد اندارا لمئات المواطنين الذين وقفوا لتحيته هو وعروسه انا ماي دياز خارج كاتدرائية العاصمة «انها لحظة سعيدة للغاية».

وكان السيد اندارا وهو دمث الاخلاق ارمل بدين توفيت زوجته منذ عام قد التقي بالانسة دياز بينما كانت تشارك في اضراب عن الطعام في سبتمبر (ايلول) الماضي احتجاجا على حكم الجنرال مانويل نوريغا.

وقد اطيح بالجنرال نوريغا في ديسمبر (كانون الاول) الماضي خلال غزو اميركي اتى بالسيد اندارا الى السلطة.

محطة لتزويد السيارات بالطاقة الشمسية

بون ـ أ ش أ ـ تم مؤخرا افتتاح أول محطة خدمة لتزويد السيارات بالطاقة الشمسية في مدينة «كاسل» بالمانيا الغربية.

وتتيح المحطة الجديدة للسيارات التي تعمل بالطاقة الشمسية التزود بالطاقة اللازمة لها عن طريق مولد شمس سعته تسعة أمتار مربعة ويقوم على برج حديدي.

الكوميديا الصامتة

باريس ـ أ ش أ ـ قدم المهرج الكندي المعاصر «ميشل كورتمانش» أحدث عروضه الفنية في قصر دي غلاس بالعاصمة الفرنسية.

وكان ميشل كورتمانش قد ابتدع طريقة جديدة للترفيه عن الجمهور تعتمد على اختيار شخصية معينة مثل شخصية لاعب الغولف او المصارع أو شخصية تمارس الحركات الخاصة بها فقط مثلما يحدث في الرسوم المتحركة ولا يستخدم الكلمات نهائيا.

ويستغرق العرض ساعة ونصف الساعة تقريبا.. وقد استطاع ان يجذب اليه العديد من المشاهدين.

غورباتشوف ورايسا يستضيفان نجوم هوليوود

واشنطن ـ أ.ش.أ ـ بناء على رغبة رايسا غورباتشوف قرينة الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في لقاء بعض نجوم هوليوود المفضلين لديها وذلك اثناء زيارتها لواشنطن مؤخرا فقد وجهت السفارة السوفيتية الدعوة الى كوكبة من نجوم السينما الاميركية منهم: روبرت ردفورد، وغريغوري بيك، وجاك ليمون، وبيرت لانكستر، وجين فوندا، الى لقاء بمبنى السفارة.

وطبقا لما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست» فان الرئيس غورباتشوف وقرينته قد اديا دور المضيف والمضيفة في مقر السفارة لما يعد اكبر تجمع لعظماء السينما الاميركية بخلاف بعض الشخصيات العامة التي حضرت اللقاء مثل الدكتور هنري كيسنجر، وزير الخارجية الاميركي سابقا، والقس جيسي جاكسون راعي الحقوق المدنية وحتى الكاتب الاميركي ارثر ميللر.

واوضحت الصحيفة الاميركية ان الضيوف كانوا يضعون سماعات الترجمة على اذانهم طوال الوقت ليفهموا حديث الرئيس غورباتشوف والذي استمر خمس عشرة دقيقة متواصلة تنقل فيها من موضوع الى موضوع.

مات المعمر الويلزي عن ١١٢ عاما



مات جون ايفنز من ويلز أمس الاول عن عمر يناهز الـ ١١٢ سنة، (الصورة) وقد اعتبر سابقا انه أكبر معمر في العالم وقد سجل اسمه في كتاب «غينيس» للارقام القياسية (رويتر).

مطلقان يتنازعان على اجنة مثلجة

واشنطن ـ وأخ ـ لا تزال محكمة أميركية في ولاية تينسي عاجزة عن تحديد مصير سبعة من الاجنة المثلجة يتنازع عليها زوجان مطلقان.

ويسعى الزوج في الاحتفاظ بحق الابوة المحتملة في حين ان الزوجة تريد الحصول على حق التصرف بالاجنة ومنحها الى أشخاص عاجزين عن الانجاب.

وقد منحت المحكمة قبل عدة أشهر حق رعاية الاجنة التي اعتبرتها بمثابة أطفال للزوجة غير ان الزوج حمل المسالة مجددا وقام بتقديمها أمام محكمة الاستئناف.

غير معقول

ان يتكدس المنت...
ببدل الايجار في كل منا...
الكويت في مكان وا...
بهيئة الاسكان وينتظ...
وقوفا لاكثر من نـ...
ساعة لتسليم الايصا...
فقط .. ثم يقول احـ...
المسؤولين ان السبب
عدم توفر الكوادر اللاز...
لنقل اختصاص صرف بـ...
الايجار من وزارة الشؤ...
للاسكان.

نداء

الى المعنيين، بوضع حـ...
لمشكلة «البيجـ...
وخطوطه المشغولة دائما
قد وجد كحل فاصب...
مشكلة، وعندما نسـ...
المسؤولين عنه يجيبو...
«هناك ضغط كبير عـ...
الشبكة» .. فما الفائـ...
منه اذن؟

موقف محرج لتشارلز بين ميتيران وشميت

لندن ـ ا.ش.ا ـ كشف ولي...
بريطانيا، الامير تشارلز في خطا...
مؤخرا امام «الجمعية الملكية للـ...
عن موقف حرج حدث له منذ سـ...
حيث اصيب بالهلع عندما طلب...
ترجمة حوار خاص بين الر...
الفرنسي فرانسوا ميتيران وهيل...
شميت مستشار المانيا الغربية في...
الوقت.

ففي اثناء مادبة غداء اقيـ...
قصر بكنغهام الملكي على شرف ز...
بلدان المجموعة الاوروبية المجتـ...
في لندن انذاك اراد الرئيس ميتيرا...
يقص حكاية ما على هيلموت شـ...
فما كان منهما الا ان استعانا بـ...
تشارلز المعروف عنه تمكنه من اجـ...
لبعض اللغات الاجنبية وطلبا مـ...
يقوم بالترجمة بينهما.

ويقول الامير تشارلز انه...
اللحظة الاولى التي تكلم فيها الر...
ميتيران احس بالارتباك والعجـ...
ملاحقته حتى انه بدلا من ان...
(كان هناك «عالم» عجوز كما...
الرئيس الفرنسي وجد نفسه يـ...
الجملة بانه كانت هناك «صابـ...
قديمة» نظرا لتشابه النطق الفـ...
لكلمتي «عالم وصابونة»).

استخدام الحيوانات لاستشعار الزلازل

موسكو ـ أ ش أ ـ تم اقامة ا...
مراكز لمراقبة سلوك الكلاب والوطا...
والفئران وغيرها من الحيوانات...
مناطق مختلفة من الاتحاد السو...
لتحديد الكيفية التي تتمكن بواسط...
هذه الحيوانات من استشعار قرب...
الزلازل.

وصرح الدكتور سوبولوف نائب...
معهد العلوم الارضية باكاد...
العلوم السوفيتية بانه من الـ...
استخدام السلوك الحيواني الذي...
بوقوع الزلازل كمكمل لاسا...
الاستشعار الاخرى.

وقال سوبولوف انه قبيل وقوع ز...
ارمينيا في ديسمبر عام ١٩٨٨ مبا...
أظهرت الكلاب والقطط في المنا...
علامات على القلق الشديد.

جوائز اوسكار لتصاميم المجوهرات



في عام ١٩٥٣ تاسس اتحاد جوائز دولية تمنح لافضل مصممي المجوهرات في العالم ـ وتقرر يومها ان تقام الاحتفالات مرة كل سنتين. وفي الاحتفال الاخير تم اختيار ٢٧ شخصا من ٣٥ بلدا وقد تم اختيار اعمالهم الفنية الرائعة من بين ٢١٠٩ قطع مجوهرات قدمت للمشاركة في ذلك المهرجان الذي صار مناسبة عالمية لاحتفالات تضاهي احتفالات جوائز الاوسكار في السينما.

المسابقة مفتوحة بترشيحات تتم عن طريق الخبراء في كل بلد ـ ويبعث المشترك بالقطعة التي وضع تصميمها الى المركز الرئيسي في باريس ـ ويتولى الخبراء فحص كل قطعة واستبعاد ما لا تنطبق عليه الشروط ـ وبعد ذلك وفي احتفالات صاخبة يتم توزيع الجوائز واعلان اسماء الفائزين.

في كل قطعة مجوهرات يراد ادخالها في المهرجان يجب ان تتوافر ثلاثة شروط، ان تحتوي كل قطعة لا اقل من ثلاثة قراريط من الماس، وان يكون الماس انقى اصفى الانواع، وان يكون التصميم فريدا يوحي بجمالية الماس في الزينة الشخصية.

بعض التصاميم تحمل أفكارا غريبة واشكالا مذهلة من حيث الجرأة في التصوير والعرض، ويرى الخبراء ان في كل تصميم جديد الكثير من روح وثقافة المصمم ومن تراثه الوطني ايضا.

تراوحت المجوهرات المرصعة بالماس ما بين بروشات واساور وعقود وحلق للاذنين باشكال صارت موضوعات دسمة للصحافة النسائية والمعنية بهذه العروض أو بصناعة المجوهرات.







